



وزارة البحث العلمي والبحث العالي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



كرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص إعلام وإتصال الموسومة بـ:

### صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية

دراسة تحليلية لعينة من حلقات مسلسل "أولاد حلال"

الأستاذ المشرف:

د. سليمان الشريفة

من تقديم:

شاقور نسرین

روان الطيب

بلبروات الطيب

### أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	اسم الجامعة
01	بن عودة موسى	رئيس اللجنة	ابن خلدون تيارت
02	سليمان الشريفة	مشرف ومقررا	ابن خلدون تيارت
03	شيخ علي	مناقشا	ابن خلدون تيارت

السنة الجامعية: 1441-1442هـ/2020-2021م

# شكر وتقدير

" كن عالما، وان لم تستطع فكن متعلما، وان لم تستطع فأحب العلماء، وان لم تستطع فلا تبغضهم"

الحمد لله الموفق والمستعان، حمدا يليق بجلاله وعظمة سلطانه، وبعد :  
أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة الفاضلة المشرفة جم" سليمانى الشريفة" التي تابعت هذه المذكرة بعزم لا يشوبه تردد، بتوجيهاته ونصائحه التي أضاءت لنا درب إنجازها .

# الإهداء



إليك يا أمي يا من علمتيني العطاء دون انتظار المقابل، يا من زررعتني في قلبي أسمى معاني الأفاضل .

إلى ذلك الصرح العظيم الذي علمني الخلق الكريم، والذي صاحب الفضل الكبير .

إليك يا أستاذي الكريم الذي علمتني أن تشجيع المعلم لتلميذه دافع قوي له على التقدم .

إلى إخوتي وأخواتي سندي في حياتي . وإلى جميع الأخوة الذين أثبتوا أن الأخوة ليست فقط في

الرحم .

إلى كل من دعمني وشجعني في حياتي وأعطاني دفعة نحو الأمام .

## إهداء

أهدي نجاحي إلى كل من كان سراجي في الظلام و العطاء دون مقابل

إلى أمي و أبي رحمهم الله

جدي و جدتي أطال الله في عمرهم هم من كانوا سببا في إبتسامتي

يوم تعاستي و سندي في الحياة إلى أختاي

"فاطيمة و مليس"

و خالاتي "خيرة، عائشة، فاخت"

و صديقاتي "دلال، سعيدة، وسام، نجمة، سرين، وهيبة،

إبتسام"

و كل من يعرفني و يتمنى لي الخير

إلى جميع زملائي دفعة 2021

و إلى عائلة شاقور و بومنقوش

و أهدي هذا العمل إلى عمال مكتبة الفتح

شكر.....

إهداء.....

ملخص الدراسة.....

مقدمة..... أ-ب

الإطار المنهجي

1. الإشكالية الدراسة:..... 2

2. التساؤلات: ..... 3

3. أسباب اختيار الموضوع:..... 3

4. أهمية الدراسة: ..... 4

5. أهداف الدراسة:..... 5

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات: ..... 6

7. منهج الدراسة: ..... 9

8. مجتمع الدراسة:..... 14

9. عينة الدراسة:..... 16

10. الدراسات السابقة:..... 18

الإطار النظري

الفصل الأول: مدخل الى صورة المرأة

تمهيد:..... 24

المبحث الأول: مبادئ صورة المرأة..... 25

1. صورة المرأة في الإسلام..... 25

2. دور المرأة في المجتمع : ..... 25

3. الإسلام وعمل المرأة:..... 26

4. المرأة و التعليم:..... 26

## فهرس المحتويات

27	المبحث الثاني: صورة المرأة في التلفزيون: .....
27	صورة المرأة في التلفزيون. ....
27	صورة المرأة في المسلسلات قنوات التلفزيونية العمومية : .....
27	صورة المرأة في مسلسلات القنوات التلفزيونية الخاصة: .....
28	صورة المرأة في الفيديو كليب: .....
28	صورة المرأة في الإشهار: .....
28	صورة المرأة في السينما الجزائرية: .....

### الفصل الثاني: مدخل الى الدراما التلفزيونية

31	تمهيد: .....
32	المبحث الأول: ماهية الدراما التلفزيونية. ....
32	1. نشأة الدراما التلفزيونية: .....
32	2. إمكانات التلفزيون وكيف يستفيد الكاتب. ....
33	3. كيفية اختيار الموضوع لتمثيلية التلفزيونية: .....
34	4. مصادر المعلومات في التمثيلية التلفزيونية: .....
34	5. أنواع الدراما التلفزيونية : .....
41	المبحث الثاني: عناصر الدراما التلفزيونية: .....
41	1. عناصر الدراما التلفزيونية الفنية: .....
48	2. عناصر الدراما التلفزيونية التقنية: .....
53	4. القواعد الأساسية للتكوين : .....
53	5. خصائص الدراما التلفزيونية ومميزاتها: .....

### الإطار التطبيقي

58	عنوان المسلسل: "أولاد حلال". .....
59	تحليل حلقات من المسلسل "أولاد حلال" .....
199	● نتائج الدراسة: .....

## فهرس المحتويات

---

● الإجابة عن تساؤلات الدراسة: ..... 204

● تطبيق النظرية: ..... 206

..... ملاحق

---

## فهرس الجداول

رقم الجدول	الصفحة
1	16 جدول يبين عيتنة الدراسة
2	61 يبين زمن المشهد الخاصة ب المرأة في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.
3	62 يبين اللغة المستخدمة في المسلسل ، وفقا للحلقة الأولى:
4	63 يبين القالب الدرامي المستخدم في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.
5	64 يبين نوعية الديكور المستخدمة في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.
6	65 يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدم في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.
7	66 يبين المواضيع التي تطرقه إليها المسلسل، وفقا للحلقة الأولى.
8	67 يبين الدور الذي لعبته المرأة في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.
9	68 يبين الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.
10	69 يبين سمات الخاصة ب المرأة في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.
11	70 يبين سمات الاجتماعية للمرأة في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.
12	71 يبين الأساليب الاقناعية الخاصة بالمسلسل ، وفقا للحلقة الأولى.
13	72 يبين القيم التي تضمنتها المسلسل لعرض صورة المرأة.
14	73 يبين أسلوب عرض القيمة في المسلسل ، وفقا للحلقة الأولى
15	75 يبين زمن المشهد للمرأة في المسلسل، وفقا للحلقة الرابعة.
16	75 يبين اللغة المستخدمة في المسلسل، وفقا للحلقة الرابعة.
17	76 يبين القالب الدرامي المستخدم في المسلسل فقا للحلقة الرابعة.
18	77 يبين نوعية الديكور المستخدمة في المسلسل وفقا للحلقة الرابعة.
19	78 يبين المواضيع التي تطرقه إليها المسلسل، وفقا للحلقة الرابعة.
20	79 يبين أساليب وطرق الإخراج الفني المستخدمة في المسلسل، وفقا للحلقة الرابعة.
21	80 يبين سمات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في المسلسل وفقا للحلقة الرابعة.
22	81 يبين الأهداف التي من وراء عرض صورة في المسلسل ، وفقا للحلقة الرابعة.
23	82 يبين الدور الذي لعبته المرأة في المسلسل ، وفقا للحلقة الرابعة.
24	83 يبين سمات التي الاجتماعية للمرأة في المسلسل وفقا للحلقة الرابعة .



84	يبين الأساليب الاقناعية الخاصة بالمسلسل وفقا للحلقة الرابعة .	25
85	يبين القيم التي تضمنها المسلسل وفقا للحلقة الرابعة	26
86	يبين أسلوب عرض القيمة في المسلسل وفقا للحلقة الرابعة.	27
89	يبين زمن المشهد للمرأة في المسلسل وفقا للحلقة السابعة:	28
90	يبين اللغة المستخدمة في المسلسل وفقا للحلقة السابعة:	29
90	يبين القالب الدرامي المستخدم في المسلسل وفقا للحلقة السابعة.	30
91	يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السابعة.	31
92	يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السابعة:	32
93	يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقا السابعة	33
94	يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية ، انطلاقا من الحلقة السابعة	34
94	يبين الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل وفقا للحلقة السابعة.	35
95	يبين سميات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة وفقا للحلقة السابعة	36
96	يبين سميات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة السابعة	37
97	يبين الأساليب الاقناعية الخاصة بداراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا السابعة:	38
98	يبين القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة السابعة:	39
100	يبين أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة السابعة.	40
101	يبين زمن المشهد للمرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة العاشرة	41
102	يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة العاشرة:	42

103	يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وفقا للحلقة العاشرة:	43
104	يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة العاشرة :	44
105	يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، من خلال للحلقة العاشرة :	45
106	الجدول يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة العاشرة :	46
107	يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية ، وفقا للحلقة العاشرة :	47
108	يبين الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل ، وفقا للحلقة العاشرة:	48
109	يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة العاشرة :	49
109	يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية ، وفقا للحلقة العاشرة :	50
110	يبين الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل ، وفقا للحلقة العاشرة:	51
111	يبين: سميات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة العاشرة	52
113	يبين سميات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة العاشرة :	53
113	يبين الأساليب الاقناعية الخاصة بداراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة العاشرة :	54
114	يبين القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة العاشرة	55
115	يبين أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة العاشرة :	56
116	يبين زمن المشهد للمرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة عشر.	57

117	يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة عشر:	58
118	يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وفقا للحلقة الثالثة عشر.	59
119	يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالث عشر.	60
120	يبين سميات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة العاشرة	61
121	يبين سميات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة العاشرة :	62
122	يبين الأساليب الاقناعية الخاصة بداراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة العاشرة :	63
123	يبين القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة العاشرة	64
124	يبين أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة العاشرة :	65
126	الجدول يبين زمن المشهد للمرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة عشر.	66
127	الجدول يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة عشر	67
128	الجدول يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وفقا للحلقة الثالثة عشر.	68
129	الجدول يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالث عشر.	69
130	الجدول يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة عشر:	70
131	الجدول يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة الثالثة عشر.	71

132	الجدول يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية ، وفقا للحلقة الثالثة عشر.	72
133	الجدول يبين الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل ، انطلاقا من الحلقة الثالثة عشر.	73
134	الجدول يبين سميات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة وفقا للحلقة الثالثة عشر	74
135	الجدول يبين سميات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة الثالثة عشر.	75
136	الجدول يبين: الأساليب الاقناعية الخاصة بداراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة الثالثة عشر :	76
137	الجدول يبين القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة الثالثة عشر:	77
138	الجدول يبين أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة الثالثة عشر:	78
140	الجدول يبين زمن المشهد للمرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادسة عشر.	79
141	الجدول يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادس عشر.	80
142	يبين الجدول يبين القالب نوعية القالب الدرامي وفقا للحلقة السادس عشر	81
143	الجدول بين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادس عشر.	82
144	الجدول يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما، التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادس عشر.	83
145	الجدول يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة السادس عشر.	84
146	الجدول يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية، وفقا للحلقة السادس عشر.	85
147	الجدول يبين الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل ،	86

	وفقا للحلقة السادس عشر.	
148	يبيّن الجدول يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وفقا للحلقة السادس عشر	87
149	الجدول يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادس عشر.	88
150	الجدول يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما، التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادس عشر.	89
151	الجدول يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة السادس عشر.	90
152	الجدول يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية، وفقا للحلقة السادس عشر.	91
152	الجدول يبين الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل ، وفقا للحلقة السادس عشر.	92
153	الجدول ويبيّن القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وفقا للحلقة التاسعة عشر.	93
154	الجدول يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة التاسعة عشر.	94
154	الجدول يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة وفقا للحلقة التاسعة عشر.	95
155	الجدول يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها وفقا للحلقة التاسعة عشر.	96
156	الجدول يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية، ، وفقا للحلقة التاسعة عشر.	97
157	الجدول يبين الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل ، ، وفقا للحلقة التاسعة عشر.	98
157	الجدول يبين سيممات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة، وفقا للحلقة التاسعة عشر.	99
158	الجدول يبين سيممات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين	100

	صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة التاسعة عشر.	
159	الجدول يبين الأساليب الاقناعية الخاصة بدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة التاسعة عشر.	101
160	الجدول: يبين أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة التاسعة عشر	102
160	الجدول يبين زمن المشهد للمرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون:	103
162	الجدول يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون:	104
162	الجدول يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وفقا للحلقة الثالثة والعشرون:	105
163	الجدول يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون :	106
164	الجدول يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون :	107
165	الجدول يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون :	108
166	الجدول يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية ، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون:	109
167	الجدول الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل ، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون:	110
168	الجدول سيميات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون.	111
169	يبين سيميات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها وفقا للحلقة الثالثة والعشرون	113
170	يبين الأساليب الاقناعية الخاصة بدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون :	114
171	يبين القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا	115

	للحلقة الثالثة والعشرون:	
172	يبين: أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون :	116
173	يبين زمن المشهد للمرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادسة والعشرون	117
174	يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .	118
175	الجدول يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .	119
176	الجدول يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .	120
177	الجدول يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .	128

# مقدمة



### مقدمة:

لا يختلف اثنان على أن العصر الحالي هو عصر الإعلام بمختلف مستوياته و أنه لا يتجزأ من حياة الشعوب، بحيث أصبح عملية أساسية في كل المجالات اليومية للأفراد والمجتمعات وهذا راجع للكثافة الهائلة من الخدمات التي يقدمها من خلال وسائله المتنوعة على مختلف الأصعدة كالثقف والتعليم والتوجيه والترفيه، وإن من بين أكثر هذه الوسائل جماهيرية والتي لاقت نجاحا وإقبالا واسعا التلفزيون، ذلك أنه يحمل جملة من الميزات والخصائص التي جعلته يحول هذا العالم الواسع إلى حيز صغير متشابه الأطراف، ومن خلالها استطاع تغيير عادات وأنماط العيش لقدرته الواسعة على تغطية كل ما يدور في المجتمع من أحداث وإيصالها إلى متابعيه في قوالب ومحتويات متنوعة.

اذ تعتبر الدراما من بين أبرز تلك البرامج التي استطاعت بحضورها القوي عبر مختلف القنوات التلفزيونية في العالم، أن تشد إليه قطاعات عريضة من الجماهير تتجاوز حدود الزمان والمكان، وهو ما جعل "مارتن اسلن" يقر في كتابه "عصر التلفزيون" بأن "التلفزيون في جوهره وسيلة درامية"، حيث ساهمت مميزات هذه الوسيلة من حيث مزاجته بين سحر الصورة وجمالية الصوت جعلها من بين البرامج التي إهتم بها العديد من الباحثين.

وتعد المرأة من أهم عوامل الجذابة التي يتم الاعتماد عليها في التلفزيون لاستقطاب المشاهدين من خلال حضورها في العديد من الأعمال الدرامية وتناولها الدراما لقضاياها ومواقف المجتمع منها، وباعتبارها جزءا مهما في المجتمع فهي الأم والأخت أو الابنة وهي إحدى أساسيات المجتمع، فهي لها أدورها التي تقوم بتجسيدها خلال هذا العمل الدرامي، وباعتبار أن المرأة الجزائرية لا تقل أدورها عن أدوار التي تقوم بتجسدها النساء في الوطن العربي كسوريا ومصر في المسلسلات التلفزيونية، وخلال تقمصها لأدوارها هنالك مجموعة من السلوكيات وردود الأفعال الصادرة عن المرأة أثناء تجربتها الدرامية التي تعكس صورتها.

اقتضى هذا الوضع الذي فرضت فيه الدراما التلفزيونية الجزائرية منطقتها في البرمجة التلفزيونية لأن تكون المرأة عضو فعال فيها لما لها حجم من التأثيرات والأبعاد الجمالية، والاجتماعية، والإقناعية، فهي بطبيعة الحال تعتمد على مجموعة من الشخصيات التي تم ادراجها في السيناريو الخاص بالمسلسل، وعلى إثر هذه الشخصيات والمتمثلة في المرأة يتم ترميز رسائل، وتسويق منتجات سواء كانت فكرية معنوية تتمثل في السلوكيات أو مادية تتمثل في منتوجات تجارية، وعلى هذا يتم رسم وتلوين اللوحة التي تبين ملامح المرأة مما يعكس صورتها على الصعيد الدرامي.

وعليه ستحاول هذه الدراسة الوقوف على كيفية تناول صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية. وبناء على هذا الانشغال، كيفت خطة البحث بما يتماشى مع الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، عليه فقد جاءت الخطة كالاتي:

أولا الفصل الأول المتعلق بالإطار المفاهيمي والمنهجي، والذي تضمن كل من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وتبيان أهميتها وأسباب اختيار موضوعها، بالإضافة إلى الأهداف المتوخاة من الدراسة ككل، وتحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، بينا بعدها نوع الدراسة وعرفنا بالمنهج المستخدم فيها، انتقلنا بعدها للحديث عن مجتمع البحث والعينة وبغية تحديد زاوية الدراسة لهذا الموضوع، وكذا الدراسات المشابهة التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة، ثم تطرقنا إلى مجال الدراسة وإطارها الزمني، ومن ثم بناء المقاربة النظرية لها واسقاطها النظري.

وتناول الإطار النظري، مبحثين أساسيين، المبحث الأول انطوى تحت عنوان مبادئ صورة المرأة، وتندرج تحته مجموعة من المطالب وهي: المطلب الأول صورة المرأة في الاسلام، المطلب الثاني الاسلام وعمل المرأة، المطلب الثالث دور المرأة في المجتمع المطلب الرابع المرأة والتعليم، أما المبحث الثاني قد تعنون بصورة المرأة في السينما والتلفزيون بحيث تضمن جملة من المطالب وهي، المطلب الأول صورة المرأة في التلفزيون، اما المطلب الثاني فتضمن صورة المرأة في القنوات التلفزيونية العمومية، في حين احتوى المطلب الثالث صورة المرأة في القنوات التلفزيونية الخاصة، بينما المطلب الرابع صورة المرأة في الفيديو كليب، والمطلب الخامس صورة المرأة في الاشهار، واخيرا المطلب السادس صورة المرأة في السينما الجزائرية، اما بخصوص الفصل الثاني الذي هو الاخر يحتوي على مبحثين، المبحث الاول تحت عنوان، ماهية الدراما التلفزيونية، لتتفرع منه مجموعة من المطالب وهي: أولا نشأة الدراما التلفزيونية، ثانيا إمكانات التلفزيون وكيف يستفيد الكاتب منها، ثالثا كيفية اختيار الموضوع لتمثيلية التلفزيونية، رابعا مصادر المعلومات في التمثيلية التلفزيونية، خامسا أنواع الدراما التلفزيونية وخصوصيتها، اما المبحث الثاني فقد ضم عناصر ومقومات الدراما التلفزيونية، ليندرج هو الاخر تحته مجموعة من المطالب وهي: أولا عناصر الدراما التلفزيونية الفنية ثانيا عناصر الدراما التلفزيونية التقنية، ثالثا قواعد الفن المرئي رابعا القواعد الأساسية لتكوين، خامسا خصائص الدراما التلفزيونية ومميزاتها.

أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي، والذي الذي تضمن مايلي: التعريف بالمسلسل محل الدراسة، تحليلي حلقات المسلسل " أولاد حلال"، وقد تم تبيان نتائج الدراسة، والاجابة عن تساؤلات الخاصة بالدراسة، واخيرا تطبيق النظري.

## الإطار المنهجي

1. اشكالية الدراسة
2. تساؤلات
3. اسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7. منهج الدراسة
8. عينة الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. مجالات الدراسة
11. البناء النظري للدراسة
12. الاسقاط النظري للدراسة

## 1. الإشكالية الدراسة:

يشكل الإعلام بوسائله وأدواته عصب الحياة المعاصرة إذ أحدث التلفزيون كوسيلة جماهيرية ثورة حقيقية على مستوى التلقي استقطبت إليها الجماهير من مختلف الفئات والأعمار والمستويات التعليمية جعلت منه ظاهرة على مستوى التلقي، على نحو دفع الكثير من الباحثين إلى دراسة الأبعاد الفكرية والثقافية والاجتماعية والمضامين والتأثيرات التي تحدثها مختلف برامج على الفرد وعلى المجتمع ككل، وتأخذ الدراما التلفزيونية كأحد البرامج القارة في مختلف الفضائيات العربية جزءا هاما من أوقات المشاهدة، يتم أثناءها تقديم وتسريب مجموعة من القيم من خلال الأحداث والشخصيات وصراعاتها الدرامية في السياق الاجتماعي الذي تتفاعل معه وفيه، وفي أثناء المشاهدة يستدرج المشاهد إلى تعطيل معايير القيمة العامة الواقعة خارج ما يشاهده وتكوين صورة ذهنية من خلال المعالجة الذكية التي تفهم المشاهد في منطقتها الداخلي الخاص، ومن هذا المنطلق فقد اتجهت العديد من الدراسات إلى تحليل صورة المرأة التي تحملها الدراما التلفزيونية في إطار السياق الثقافي والاجتماعي التي تقدم من خلاله وفيه إذ تعتبر القنوات الفضائية الجزائرية بنوعها العام والخاص، من بين القنوات التي لا تخلو برامجها من الأعمال الدرامية المحلية على غرار الفضائيات العربية الأخرى، ويزداد التركيز على هذا النوع من البرامج خلال شهر رمضان، الذي يعتبر شهر الذروة حيث تعددت وتنوعت بعد ظهور القنوات الخاصة، والذي كان نتيجة لتوسع دائرة الإنتاج، لعرض آخر وأفضل الأعمال الدرامية لهذه البرامج، نظرا للمنزلة التي تحظى بها لدى المشاهد باعتبار أن الظاهرة الدرامية قد تطورت بتطور المجتمعات على أساس مؤثرة ومتأثرة بما يجري داخل المجتمع وما مدى تفاعله في إطار الحركة الفنية خاصة أن توجهات الممارسين والمخرجين السينمائيين تظل مختلفة ومتعددة بحكم تصوراتهم الفكرية والفنية المرتبطة بإشكاليات الإجرائية تعكس خطابا تواصليا (مضامين السيناريوهات).

هذه المعطيات جعلت من الباحثين والمختصين أمام دراسة أبعاد وتأثيرات صورة المرأة باعتبار هذه الدراما التلفزيونية تستقطب قطاعات عريضة من الجماهير متجاوزة في ذلك مسوغات الزمانية والمكانية وهذا وفق منظومة فكرية مؤسسة على رؤى منهجية علمية من خلال هذا العمل الإبداعي ومن خلال وصف وعرض البيانات وتحليلها ودراسة كيفية تقديم مسلسل "أولاد الحلال" لصورة المرأة وكيفية معالجتها القضايا الخاصة بالمرأة بما في ذلك القيم الثقافية والاجتماعية... المطروحة في المسلسل ذات الصلة بصورة الذهنية والنمطية للمرأة كعينة أو كأنموذج يستحق الدراسة من أعمال التلفزيون الجزائري الذي أنتج عام 2019.

وبناء على ما سبق فإن التساؤل الرئيسي الذي تأسس عليه هذه المشكلة البحثية هو: ماهي طبيعة صورة التي تقدمها الدراما التلفزيونية الجزائرية عن المرأة من خلال مسلسل "أولاد حلال"؟

## 2. التساؤلات:

للوصول إلى نتائج تلم بالإشكالية لا بد من طرح جملة من التساؤلات الفرعية وهي كالاتي:  
تساؤلات خاصة بالمضمون.

- ما هي أهم المواضيع التي تم معالجتها بمسلسل "أولاد حلال"؟
  - ما هي أهم الأدوار التي لعبتها وتقمصها المرأة في "مسلسل أولاد حلال"؟
  - ما هي الأهداف من وراء عرض صورة المرأة من خلال مسلسل " أولاد حلال"؟
  - ما هي السمات الفردية والاجتماعية الخاصة بالمرأة التي تم تناولها في مسلسل " أولاد حلال " ؟
  - ما هي أهم الأساليب الإقناعية التي تم الاعتماد عليها في مسلسل "أولاد حلال " من أجل تقديم صورة المرأة؟.
  - ما هي القيم التي حملها مسلسل "أولاد حلال" المسلسل عن المرأة ؟
  - ما هو الأسلوب المتبع لعرض القيم والسمات في مسلسل "أولاد حلال"؟
- تساؤلات خاصة بالشكل:

- ما هو القالب الدرامي الذي تجسدت به صورة المرأة في مسلسل "أولاد حلال"؟
- ما هي اللغة التي تم استخدامها في مسلسل "أولاد حلال" والمعبرة عن صورة المرأة ؟
- ما هو الديكور الذي تم استخدامه لعرض صورة المرأة في مسلسل "أولاد حلال" ؟
- ما هو أسلوب الإخراج الفني الذي قدمت به صورة المرأة في مسلسل "أولاد حلال"؟

## 3. أسباب اختيار الموضوع:

مما لاشك فيه أن أي دراسة علمية لا تبني اعتباطيا ولا عفويا بل تخضع لأسباب موضوعية أو ذاتية من خلال الرغبة في معرفة الصورة التي تقدمها الدراما التلفزيونية الجزائرية عن المرأة، حيث أصبح موضوع الساعة ونقطة اهتمام الباحثين حول خلفيته والتي تتمثل في:

### ● أسباب ذاتية:

- الميل لدراسة المرأة وعلاقتها بوسائل الإعلام خاصة التلفزيون.

- دراسة العلاقة المركبة ما بين متغيرات الدراسة حيث متغير الدراما التلفزيونية يفضي إلى أهمية التلفزيون كأحد وسائل الإعلام الأكثر انتشارا، يحظى بها المشهد الإعلامي في الجزائر ودوره في التأثير على اتجاهات المشاهد، بالإضافة إلى التطرق إلى صورة المرأة في الدراما التلفزيونية، وهو ما يستدعي تطويرها في البحوث والدراسات للوقوف على مستويات نظرية ومنهجية عميقة يمكن الاستفادة من نتائجها فيما بعد.

### • أسباب موضوعية:

القيام بدراسة علمية تعتمد على منهجية مقننة تهدف التعرف على حجم تفاعل المتغيرات، وهما الدراما التلفزيونية الجزائرية و تأثيرها على المرأة مما يعكس صورتها .

- إذ لم يأتي بالمقابل إختيار متغير الدراما التلفزيونية الجزائرية كموضوع يستدعي عملية النظر في صورة المرأة في هذه الدراسة، بشكل إعتباطي، بل استدعتها المراتب المتقدمة للدراما بشكل عام التي أخذ فيها الإنتاج ينمو يوما بعد يوم، مع ارتفاع مستويات المشاهدة لها بالمقابل، ما يجعل من عملية تمحيص فيها ضرورة ملحة، لمواكبة هذا الإنتاج بالتحليل.

- قلة الدراسات في هذا الموضوع، ومحاولة سد ثغرة علمية موجودة في الدراسات الأكاديمية التي تتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية فمعظم تلك الدراسات تناولتها سينمائيا ونتائجها متغيرة.

### 4. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الموسومة بـ "صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية" في ضوء الاعتبارات التالية:

تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تبحث في موضوع تعد في كافة المجتمعات أمرا أساسيا وخصوصا المجتمع الجزائري ألا وهو مكانة المرأة وصورتها، تلك المرأة التي تشكل نصف المجتمع، والدراسة ستكون مفيدة للقائمين على وسائل الإعلام الجماهيرية "التلفزيون" وللقائمين على الأعمال الفنية خصوصا المخرجين والمعدنين (لمعرفة نقاط القوة والضعف التي تخللت أعمالهم في معالجة أو تناول قضايا المرأة وصورتها في المجتمع هذا من جهة ومن جهة أخرى تفيدنا الدراسة في معرفة تقييم الجمهور للأدوار والمهام والوظائف...).

واعتبار أن الدراما التلفزيونية كأحد أبرز مؤشرات الوعي بمكانتها ضمن البيئة العربية، الاجتماعية والثقافية، ودورها في تقويم العمل الدرامي التلفزيوني، وتنمية الحس الذاتي للمشاهد، للارتقاء به من مستوى التذوق العاطفي، إلى مستوى التلقي الواعي المتفحص للنص والصورة كضرورة من ضرورات مشاهدة عروض الدراما التلفزيونية . وذلك من خلال وقوف هذه الدراسة على مستوى عملية إبراز علاقتها بمكونات الدراما التلفزيونية،

وما تحمله من أبعاد اجتماعية وفنية وفكرية، هذا من جهة، وفي علاقتها بصورة المقدمة عن المرأة من جهة أخرى، وذلك سعياً للوقوف على جوانب القوة والضعف فيها، للانطلاق منها في تقديم الجوانب المختلفة التي تخص المرأة كأحد العناصر المكونة للدراما التلفزيونية.

### 5. أهداف الدراسة:

وجب على كل باحث في أي مجال كان أن يسطر الخطوط العريضة لبحثه، ومن هذا المنطلق حصرت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

على المستوى الأكاديمي:

- إجراء الدراسات، والبحوث، واستطلاعات الرأي، والاستفتاءات، وغيرها من الأنشطة فيما يتعلق بالدراما التلفزيونية، والمادة العلمية التي تقدم في وسائل الإعلام المختلفة، ونشرها على نطاق واسع، نشر نتائج وتوصيات هذه البحوث والاستطلاعات والاستفتاءات، خاصة تلك التي تصطدم بالمرور والنسق القيمي الموجود في المجتمع وقدرة على تفجير وطرح وتبني هذه القضايا كما أنها تمثل المادة الميدانية الخصب التي يستطيع أن يستمد منها الأكاديميين والباحثين الحقيقية، والمعلومات، إضافة إلى الرؤية الواسعة.

على المستوى الشخصي:

- التعرف على الأهمية التي توليها الدراما التلفزيونية الجزائرية للمرأة في تكوين صورتها الواقعية.
- التعرف على طبيعة القضايا ذات الصلة بصورة المرأة ومكانتها في المجتمع الجزائري من خلال الدراما التلفزيونية الجزائرية "أولاد الحلال نموذجاً"
- الطريقة التي تم تناول صورة المرأة من خلالها وصورتها في مسلسل "أولاد الحلال".
- السمات الإيجابية والسلبية لمكانة المرأة وصورتها في الدراما التلفزيونية مسلسل "أولاد الحلال" نموذجاً.
- التغيرات والتطورات المباشرة وغير مباشرة التي تم توضيحها لغرض عرض صورة المرأة في وسائل الإعلام الجماهيري "الدراما التلفزيونية الجزائرية" انطلاقاً من مسلسل "أولاد حلال".
- تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية انطلاقاً من بعد إعلامي أكثر منه فني.

## 6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

## الصورة:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور "الصورة في الشكل والجمع صور، وقد صوره، فتصور الشيء توهمت صورته فتصور لي والتصاوير والتماثيل، قال "ابن كثير": الصور ترد في لسان العرب لغتهم على ظهره وعلى معنى حقيقة التي هيئته على معنى وصفته، يقال صورة الفعل كذا أي هيئة وصورة كذا أي وصفته"<sup>1</sup>.

اصطلاحاً: عرفها توماس "thoms" على أنها "مجموعة من معاني والرموز الاجتماعية المجردة تحظى بقبول عام"<sup>2</sup>. "الصورة هي الشبيه والمثل، وهي التي تقابل المادة لأن الصورة إما تجسيد مادي كالصورة التي هي شبيهة والمماثلة، وهي التي تقابل المادة على ان الصورة إما تجسيد مادي كالصورة التي ينحتها المثل، أو يرسمها الرسام، وإما تخيل نفسي يتخيله الأديب في كتابه"<sup>3</sup>.

إجرائياً: هي وصف أو تجسيد لشيء ما، والصورة هي مجموعة الخصائص والمميزات التي تتوفر في شيء معين، كالصور التي يتم عرضها في جهاز التلفزيون كاحدى أشكال الصورة المعطاة .

## تعريف المرأة

لغة: "المرء: الرجل، الأنثى: هي المرأة، وللعرب ففي المرأة ثلاثة لغات، يقال هي امرأته، وهي مرأته، والمرئية: هي تصغير المرأة، وتقول فلان تزوج امرأة، تريد امرأة كاملة ويقال النسوة جمع مرأة غير قياس، وكما يقال للرجل مرء، وللأنثى امرأة، ويقال للرجل إنسان وللمرأة إنسانة"<sup>4</sup>.

اصطلاحاً: "المرأة هي أنثى إنسان البالغة، كما أن الرجل هو ذكر الإنسان البالغ وتستخدم كلمة امرأة لتمييز الفرق الحيوي (البيولوجي) بين أفراد الجنسين أو تمييز الدور الاجتماعي بين المرأة والرجل في الثقافات المختلفة"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، المجلد 4، ط 1، 1997، ص 85، 86.

<sup>2</sup> انصر الدين العياضي، جمالية الصورة، مجلة الاذاعة العربية، العدد 02، شركة الفنون للرسم و النشر و الصحافة، تونس، ط 2003، ص 35.

<sup>3</sup> عبد المنعم حنفي، المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية، مكتبة المد بولي، القاهرة، ط 1، 1995، ص 476.

<sup>4</sup> ابن منظور، لسان العرب، المجلد 1، ط 3؛ بيروت: دار صادر، 1994، ص 156.

<sup>5</sup> زكي علي السيد أبو غضة، المرأة اليهودية والمسيحية في الإسلام، دار الوفاء، ط 1، 2003، ص 57.



إجرائيا: هي جنس أنثوي، تتمتع بحقوقها وتقدم واجباتها من خلال الأدوار التي تجسدها في مختلف مجالات الحياة (أم، أخت، زوجة، زميلة، معلمة، طبيبة، مهندسة، فنانة)

**صورة المرأة:** "إن مفهوم الصورة يعني الأفكار والمعتقدات والأحاسيس التي تتكون في عقل ووجدان الجماهير اتجاه قضية محددة، أو هي تلك القضايا التي تنشأ عن المواقف متعارضة الوصف عن المرأة ودورها الاجتماعي والإنساني والتفاعلي مع الآخر، أو العلاقة معها والتعامل مع وجودها وطبيعة دورها سلبا أو إيجابا".<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** يقصد بها الصورة الذهنية عن المرأة التي تقوم بعرضها المسلسلات الجزائرية سواء بثت في القنوات التلفزيونية الجزائرية وغير الجزائرية والتي تعكس ثقافة ومكانة المرأة الجزائرية في مجتمعاتها، كذا مجموع الانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعة اتجاه المرأة.

### مفهوم صورة المرأة الجزائرية:

"المرأة الجزائرية عاشت وعاشت الكفاح المسلح وكان لها تاريخ مشرفا في مشاركة مع الشعب لتحرير وطنه إلى أن ملأ سماء الدنيا وحازت القبول والتقدير لدى المواطنين والشعوب المحبة للسلام وهذا ما رسخ صورتها التي تعبر عن الشجاعة والكفاح والتضحية".<sup>2</sup>

انطلاقا مما سبق نستنتج أن صورة المرأة الجزائرية قد سوقت بدءا من الثورة التحريرية والنضال الذي قدمته المرأة من أجل تحرير الوطن، وصولا إلى مرحلة ما بعد الاستقلال بحيث تم تعزيز مكانة المرأة من خلال الأدوار التي لعبتها في مختلف المجالات (السياسية الاقتصادية، الاجتماعية) خصوصا المجال الثقافي والذي يتمثل في الموسيقى والفن بمختلف أنواعه.

### مفهوم الدراما:

**لغة:** الدراما: وهي كلمة إنجليزية (Drama) مشتقة من أصل يوناني، وتعني "الفعل المسرحي".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عواطف زرام، صورة المرأة في السينما الجزائرية تحليل نصي سيميولوجي لفيلمي "القلعة" و"نوبة نساء جبل شنوة"، رسالة ماجستير في علوم

الاعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية وعلوم الاعلام، جامعة الجزائر، 2002، ص31.

<sup>2</sup> عواطف زرام، نفس المرجع، ص94.

<sup>3</sup> المنجد في اللغة والإعلام، دار النشر بيروت، ط1، 2005، ص22.

اصطلاحاً: ويعرفها قاموس "أكسفورد" بأنها مقطوعة نثرية أو شعرية وضعت لتمثيل على خشبة المسرح، تروى فيها قصة بواسطة الحوار والحركة، والمصاحبة للإيماء، والزي، والمنظر كما في الحياة الحقيقية".

ويلاحظ في هذا التعريف، ارتباطه بخصائص وسيلة تمثيل الدراما و المتمثل في المسرح على اعتبار أن ظهورها تعلق بهذه الوسيلة ولا يزال الحد الساعة تمارس الدراما على خشبتها<sup>1</sup>.

وعليه تعرف **الدراما التلفزيونية**: على أنها عمل درامي تلفزيوني قد يكون تمثليه واحدة أو سلسلة عن الشخصيات المؤدية لأدوار في تمثيلات مختلفة، أو مسلسل يتكون من حلقتين أو أكثر تتضمن فكرة واحدة، وقد تتضمن إلى جوار القصة الرئيسية قصص فرعية تهدف إلى إبراز ملامح الواقع المحيط بالجمهور، من خلال شخصيات تقوم بأدوار وتقدم بشكل مثير وتهدف إلى التسلية والإمتاع<sup>2</sup>.

وفقاً لهذه الدراسة لقد تم تعريفها على أنها عملية نقل الأفكار الى المشاهد عن طريق استخدام الصورة المتحركة والصوت، بالاعتماد على عناصر العمل الدرامي التلفزيوني في معالجة الفكرة، وذلك التمثيل من خلال السيناريو، الحبكة، الحوار، الديكور، الإضاءة، الموسيقى والمؤثرات الصوتية، المونتاج والإخراج.

### تعريف المسلسل:

يعتبر المسلسل التلفزيوني عبارة عن تمثيلية مطولة تقدم على عدة حلقات متسلسلة، ترتبط أحداث كل منها بالأخرى، مما يؤدي بها إلى التركيز على عناصر التشويق التي تجذب المشاهد وتركه مشدوداً لمتابعة كل حلقات المسلسل، ويختلف تقديم حلقات المسلسل التلفزيوني من خماسية أو سباعية أو نلاحظ أن هناك بعض المسلسلات يتجاوز عدد حلقاتها المائة أو أكثر، مما يؤدي إلى تقديمها على أجزاء<sup>3</sup>.

وباعتبار المسلسل صناعة تحتاج الى مجموعة من المعدات التقنية والفنية وإلى مجهودات حسب تكاليف الإنتاجية فالقائمين عليها يسعون الى تسويق مجموعة من الأفكار وإيديولوجيات قد تؤدي الى بناء واقع غير الواقع الذي تعرفه المجتمعات المستهلكة للمسلسلات، وهذا ما نريد التركيز عليه في دراستنا من خلال تسليط الضوء على صورة التي تظهر بها المرأة على الشاشة الصغيرة.

<sup>1</sup> عدلي سيد احمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص 37-38.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 56.

<sup>3</sup> محمد كامل عبد الصمد، التلفزيون بين الهدم والبناء، ط2 دار الدعوة، الإسكندرية، 1993، ص 15.

## مسلسل "أولاد الحلال":

مسلسل تلفزيوني جزائري (دراما تلفزيونية) عرض في رمضان 28 ماي 2019 على قناة الشروق حيث كانت مدة العرض 40 دقيقة من إخراج نصر الدين السهيلي من بطولة عبد القادر جريو ويوسف السحري، مليكة بلباي، عدد الحلقات 28 حلقة عبر موسم واحد، ما يميز هذا العمل الدرامي معالجته للقضايا المجتمعية التي تمس الطبقات الفقيرة و الذي تدور أحداثه في حي "الدرب" بوهران.

## 7. منهج الدراسة:

- لتحليل مضمون حلقات المسلسل "أولاد حلال" بمعاينة وتتبع كل مشاهدتها لكشف المعاني الكامنة في المضمون، والعلاقات الإرتباطية بهذه المعاني وفق التحليل الكمي والكيفي المنظم لخصائص البارزة في مضمون الحلقات لمعرفة أبعادها ودلالاتها التي طرحت صورة المرأة من خلال تحليل عينة من حلقات المسلسل قمنا باستخدام منهج تحليل المضمون نظرا لاستخدامه الواسعة في البحوث الاجتماعية، السياسية والإعلامية. وتحليل مضمون الذي هو عبارة عن "وسيلة غير مباشرة تستخدم في معالجة مادة مكتوبة، مسموعة أو سمعية بصرية تصدر، بغض النظر عن الزمن الذي تنتمي إليه، وتسمح بالقيام بسحب كمي أو كيفي".<sup>1</sup> وهذا المنهج هو الأنسب للدراسات المتعلقة بتحليل المضامين الإعلامية بالإضافة الى ما يعرض على شاشة التلفزيونية، كما وظفنا التحليل للوصول للبعد المقاصدي لدراما التلفزيونية، وإمكانية توظيفها لعرض صورة المرأة الجزائرية فيها.

ونظرا لما يتوفر فيه هذا المنهج من خصائص التي تجعل الباحث في دراسته يتوخى فيها حياد إذ يشير "لتيس وبول" أن تحليل مضمون كأسلوب بحثي يغطي لنا الخصائص اللغوية والدلالية للرموز الاتصالية، من تحديد تكرار ظهور أو حدوث الخصائص بدرجة عالية من الضبط الدقيق والمحكم مع إمكانية تمييز هذه الخصائص بمصطلحات ذات صلة بطبيعة فروض الدراسة ومجالاتها والاهم من ذلك الضبط الدقيق للخصائص الرمزية التي تمت دراستها وتحليل النتائج الرقمية والتعليق عليها".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> موريس أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر، دار القصة للنشر، 2006، ص218.

<sup>2</sup> احمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط9، 2003، ص250.

- التحليل الكيفي: تحليل لا يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين المدروسة بل يركز على إبراز ما تتميز به المعطيات من خصائص بغرض إظهارا لفروقات والقيام بنقد الحقائق وصياغة النتائج بأسلوب كيفي أي من خلال التعبير عنها بكلمات والألفاظ التي تخص دراسة تأطير مضامين في مشاهد حلقات مسلسل "أولاد الحلال".

فقد تم الاعتماد كذلك على استمارة تحليل المضمون التي تعد من بين الأدوات التي نالت اهتماما واسعا لدى الباحثين نظرا لاستخداماتها الواسعة في البحوث الاجتماعية، السياسية والإعلامية، وقد عرف محمد عبد الحميد، استمارة تحليل المضمون على أنها: "مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الإرتباطية لهذه المعاني، من خلال البحث العلمي الكمي الموضوعي المنظم للسمات الظاهرة في المحتوى"<sup>1</sup>.

وتعرف كذلك على أنها "أداة بحث تهدف إلى تحليل المحتوى الظاهر لمادة الاتصال عن طريق تبويب خصائص المضمون وتصنيفها وفقا لقواعد يحددها الباحث تحديدا علميا، يساعده على الوصول إلى نتائج ذات مغزى عن طريق العد والإحصاء، وكذلك الاهتمام بجوانب المعاني والعلاقات بين المعاني"<sup>2</sup>.

وتتضمن استمارة تحليل المضمون: "خطوتين أساسيتين: فئات تحليل المحتوى، ووحدات تحليل المحتوى. ونعني بالفئات مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور"<sup>3</sup>.

وتنقسم فئات التحليل في هذه الدراسة إلى فئات تتعلق بوصف المحتوى الشكلي "كيف قيل؟"، وفئات تتعلق بوصف المضمون "ماذا قيل؟".

وتتضمن استمارة تحليل المضمون، خطوتين أساسيتين: وحدات تحليل المحتوى، وفئات تحليل المحتوى .

وقد تم تصميم الاستمارة، وفقا للتساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية، وبغية في تحقيق أهداف الدراسة إلى:

1. **البيانات الأولية:** وتضم (اسم القناة، اسم المسلسل، تاريخ النشر، تاريخ التحميل).
2. **الفئات الخاصة بالشكل:** وهي التي تجيب عن السؤال (كيف قيل؟) وتضم:

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص 31.

<sup>2</sup> إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1976، ص 15.

<sup>3</sup> سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 26.

وتتمثل الوحدات التي نحلل من خلالها صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية فيما يأتي:

- **فئة الزمن:** ونهدف من خلال هذه الفئة إلى قياس الوقت المستغرق لعرض مشاهد التي تحتوي على المرأة، من الزمن الكلي للحلقة الواحدة، حتى يتسنى لنا معرفة مدى أهمية صورة المرأة ومكانتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية وتم تقسيمها إلى: من 50 ثانية إلى دقيقتين، ثلاثة دقائق إلى خمسة دقائق، أكثر من خمس دقيقة
- **فئة اللغة:** ونقصد بها اللغة المستخدمة والتي اعتمدها المرأة في المسلسل حتى نتمكن من معرفة اللغة الغالبة والتي استخدمتها المرأة في المسلسل وهي اللغة: عربية فصحي، لغة أجنبية، لغة عامية (الدارجة).
- **فئة القوالب الدراما:** ونشير من خلال هذه الفئة إلى نوع القالب الدرامي الذي قدمته المرأة في المسلسل تهدف هذه الفئة أيضا إلى التعرف على الشكل الدرامي الغالب على المسلسل التلفزيوني وتنقسم إلى :
  - **دراما اجتماعية:** وهي الدراما التي تعالج المواضيع والقضايا الاجتماعية في المسلسل والتي تكون فيها المرأة.
  - **دراما كوميديا:** وتضم مجموعة المواقف والقصص الهزلية والمضحكة في الدراما والتي تخص المرأة بدرجة الأولى.
  - **دراما تراجميدية (المأساة):** وهي الدراما التي تجسد واقع مأسوي، ويكون معبر عن معاناة المرأة من خلال مسلسل دراستنا.
- **فئات الديكور:** ونشير من خلال هذه الفئة إلى المعرفة مجموعة التجهيزات والوسائل التي تم استخدامها من قبل جهة الإنتاج والإخراج وبالأخص ذوي الاختصاص في الديكور بهدف إمكانية معرفة الكيفية التي قدمتها بها الصورة المرأة في لدراما التلفزيونية من خلال المؤشرات التي تدل على الصورة المقدمة عن المرأة الجزائرية وتم تقسيمها إلى وحدات وهي:
- **الملابس:** باعتبار الهندام هو جزء هام من الأجزاء التي يعتمد عليها في تسويق مجموعة الأفكار والأزياء التي تعكس صورة المرأة في الدراما التلفزيونية وكذلك نوعية اللباس المستخدم في المسلسل والذي ترتديه المرأة، فمن الممكن من خلاله أن يبين صورتها وانتمائها، وتضم ملابس مناسبة، غير مناسبة.
- **المكياج:** ونقصد به مواد التجميلية التي تضعها المرأة في مسلسل ( بالمكياج، بدون المكياج).
- **فئة الإخراج الفني:** ونقصد بهذه الفئة مجموعة الأساليب المتبعة في المسلسل التلفزيوني الذي هو محل دراستنا أو التي تهدف إلى معرفة مكانة والكيفية التي تم تصوير بها المرأة في الدراما التلفزيونية من خلال المشاهد واللقطات والعناصر التي تحتويها بغية عرض الصورة المقدمة عن المرأة وما يصاحبها من أصوات وموسيقى والمؤثرات السمعية والبصرية وتم تقسيمها إلى ثلاثة الفئات وتتفرع منها عناصر أخرى وتشمل الآتي:

- **زوايا التصوير:** ونقصد بها معرفة مكانة المرأة انطلاقاً من الزاوية أو وضعية التصوير التي التقطت بها المشاهد، وتتمثل في الزوايا التصويرية التالية: زاوية التصوير منخفضة، زاوية التصوير مرتفعة.

- **حركة الكاميرا:** ونقصد من وراء هذه الفئة اللقطات والمشاهد التي تضم العناصر النسوية داخل المحتوى الدرامي، ليتسنى لنا معرفة صورة المرأة انطلاقاً من تحركات الكاميرا، وتم تضم الوضعتين للكاميرا: كاميرا ثابتة، كاميرا متحركة.

- **الموسيقى الموظفة:** إن للموسيقى أهمية بالغة في التأثير على المتلقي من جهة، وتجعل الممثلة تتقمص أدوارها من جهة أخرى، فالموسيقى عنصر أساسي في إبراز المواقف وهذا ما يعكس طبيعة صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وتم تقسيم الموسيقى الموظفة في الدراما التلفزيونية الى: موسيقى تصويرية، موسيقى الحكمة (الدراماتيكية)

3. **الفئات الخاصة بالمضمون:** وهي مجموعة الفئات التي تجيب عن السؤال (ماذا قيل؟).

- **فئة الموضوع:** وهي أكثر الفئات استخداماً وتصدر عن سؤال على ماذا يدور المحتوى؟ أو ما هي المواضيع التي عاجله المحتوى؟ ومن خلال موضوع دراستنا والذي يتمثل في صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية تم التركيز على مجموعة القضايا والموضوعات التي تم معالجتها التي تخص المرأة عموماً وتم تسليط الضوء عليها تتمثل في ما يلي: الزواج العرفي، التفكك الأسري، عمل المرأة، العنف ضد المرأة، الحرمان، المسؤولية، الخيانة، تعدد الزوجات، الفقر، البطالة، حقوق المرأة.

- **فئة الفاعل:** ونشير من خلال هذه الفئة الى الشخصيات النسوية التي تحرك الأحداث والقضايا داخل مجريات المسلسل، وتمثل مجموعة الأدوار التي تجسدها المرأة في هذا العمل الدرامي مما يعكس صورتها على الصعيد الدرامي ككل وتضم الأدوار الأتية: الأم، الزوجة، الأخت، البنت.

- **فئة الأهداف:** ونقصد بها الهدف التي تسعى إليها الجهات القائمة على صناعة المحتوى الدرامي، بحيث يقوم بعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية قصد ترسيخ مجموعة من الرسائل التي تعمل على إبراز صورة المرأة وتشمل المؤشرات التي نقصد بها تقديم صورة المرأة من خلال عرض مجموعة المجريات التي تهدف إبراز صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية والمسلسل الذي هو محل الدراسة، مما ينعكس على المرأة الجزائرية في الواقع، وتضمنت العناصر التالية:

- **تغير صورة المرأة:** بحيث يقوم صانع المحتوى الدرامي بتغيير كلي لصورة المرأة الجزائرية الحقيقية بالاعتماد على الدراما التلفزيونية.

- تعديل صورة المرأة: من خلال إطرء بعض التغيرات أو الإضافات على صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وما يترتب عليه من تغيرات على صعيد الواقعي لصورة للمرأة الجزائرية.
  - تدعيم صورتها السابقة: المحافظة على صورة المرأة الجزائرية في الدراما التلفزيونية الجزائرية مما ينعكس على صورة المرأة الجزائرية ككل.
  - فئة السمات: وهي مجموعة السمات أو المميزات الشخصية والأخلاقية التي تتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية التي تضمنها المسلسل انطلاقاً من المؤشرات التي تدل على شخصية التي تجسدها المرأة من خلال أدورها في المسلسل وتشمل الخصائص الفردية وهي التي ركزت على أنواع الصور المختلفة التي ظهرت بها المرأة وتضمنت: سمات الشخصية وتضمنت الحالة الاجتماعية والسمات ايجابية وسمات سلبية:
    - الحالة الاجتماعية: متزوجة، عزباء، مطلقة، أرملة، ربت بيت، عاملة،
    - إيجابية: متواضعة .. حنونة . هادئة . صبورة . ذكية . واثقة من نفسها .. مطيعة
    - سلبية: قبيحة، ، حزينة، . قاسية، . قلقلة، القاهرة، متمردة
  - فئة الأساليب الإقناعية: وتتضمن مجموعة الطرق والأساليب التي قدمت بها صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تهدف الى الإقناع وتتضمن.
    - الأساليب عقلية الحجج والبراهين، عرض أحداث مطابقة للواقع، التكرار للمواضيع الخاصة بالمرأة .
    - الأساليب عاطفية: عرض مواقف مؤثرة، استخدام الدين، التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة.
    - فئة القيم: وتتمثل في مجموعة القيم وسلوكياتها وأقوالها الموجودة في المسلسل والتي تعبر عن صورة المرأة وكيف تؤثر عليها، وتم تقسمها الى :
      - التضحية، الطاعة، تقدير العائلة، المعاشرة الزوجية، الصبر، الاهتمام بالأبناء، احترام أم . القناعة والرضي .
      - الخيانة الزوجية، التفكك الأسري . الحقد، حب الانتقام، الخيانة، حب المال.
      - فئة أسلوب عرض القيمة: وتحتوي على الطريقة التي تناولت بيها صورة المرأة في المسلسل وتشمل ما يلي:
        - قدمت بالقول، قيم قدمت بالسلوك، قيم قدمت بالقول والسلوك معا .
- وحدات الأساسية للتحليل:
- 1- وحدة المشهد:

التي تستند إلى المعنى الذي يحمله المضمون المعنى بالتحليل، وقد تم تقسيم مضمون مسلسل "أولاد حلال" إلى مشاهد، حيث يتم من خلالها الاستدلال بالمعنى الذي تحمله المشهد أو مجموعة المشاهد والممثل في صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية

**2- وحدة الزمن:** هي أصغر وحدة، يظهر من خلالها تكرارات الفئات الظاهرة محل الدراسة، والمتمثلة في : تكرارات فئة الفاعل، فئة السمات، فئة الموضوع، بالإضافة إلى فئة القيم، وذلك لجمع وتحصيل التكرارات التي تتوى على دلالة تتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.

**3- وحدة الشخصية:** والمتمثلة في المرأة التي تجسد أدورها في مسلسل "أولاد حلال"، وتعتبر هي الأخرى الحامل لرسالتها التي تعبر عن صورتها.

**صدق التحليل :** قبل القيام بعملية تحليل مضمون أي مادة إعلامية، من الضروري معرفة صدق التحليل الذي يعرف بأنه: "دراسة أو اختبار مدى ملاءمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع الدراسة ومدى صلاحيتها في توفير المعلومات المطلوبة والمحقة لأهداف الدراسة"<sup>1</sup> ؛ ومن أجل التحقق من مدى ملاءمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في أداة التحليل لهذه الدراسة تم توزيع دليل استمارة تحليل المضمون، على مجموعة من الأساتذة المختصين، بهدف إبداء ملاحظاتهم عليها، ليتم بعدها النظر فيها، والقيام ببعض التعديلات عليها.

أ\_ الأستاذ جلولي مختار، دكتور في علوم الاعلام والاتصال، جامعة ابن خلدون تيارت.

ب\_ الأستاذ موسى بن عودة دكتور في علوم الاعلام والاتصال، جامعة ابن خلدون تيارت.

ج\_ الأستاذة مكناس مختطارية، دكتوراه في عم الاجتماع، جامعة ابن خلدون تيارت.

حساب متوطالاتفاق المحكمين:

المحكمين	عدد الفئات	اتفاق الفئات	عدم اتفاق الفئات	نسبة الاتفاق
أ_ب	13	10	3	0,76
أ_ج	13	9	4	0,69
ب_ج	13	11	2	0,84

<sup>1</sup> أحمد بن مرسللي، مرجع سبق ذكره، ص 114.



نسبة الاتفاق = عدد الفئات المتفق عليها مقسمة على عدد الفئات الكلية للاستمارة وهي: 13.

$$C = \frac{K}{N}$$

معادلة متوسط الاتفاق بين المحكمين:  $C = \frac{K}{N}$ .

حيث ان  $C$ : هو متوسط الاتفاق،  $K$ : هي مجموعة نسب الاتفاق،  $N$ : وهي عدد المحكمين وهم ثلاثة.

$$0,76 = \frac{0,76 + 0,69 + 0,84}{3}$$

من خلال تطبيق المعادلة تحصلنا على 0,76.

- نسبة الثبات بمعادلة هولستي:

$R$ : نسبة الثبات,

$N$ : عدد المحكمين

$C$ : هو متوسط الاتفاق بين المحكمين.

$$R = \frac{n c}{i + (n - 1)c}$$

$$R = \frac{3 (0.76)}{1 + (3 - 1) 0.76} = \frac{2.46}{2.53} = 0.97$$

ومنه فان نسبة الثبات بلغت 0,97 وهي نسبة جيدة للاعتماد على استمارة تحليل.

### 8. مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية على أنه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً، حيث تنصب الملاحظات"<sup>1</sup>  
أما في تحليل المضمون فيقصد به: مجموعة الرسائل المتماثلة والمعبرة في حوامل يطلق عليها وسائل الاتصال، والتي يريد الباحث معرفة خصائصها"<sup>2</sup>.  
بما أن الموضوع المتناول هو تحليل صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية فمجتمع البحث في هذه الحالة يتمثل في جميع حلقات مسلسل أولاد حلال التي كانت فيها المرأة تجسد أدورها فيها مما يعكس صورتها على محور الأحداث و الوقائع التي تؤديها داخل الإطار الدرامي المتلفز.

### 9. عينة الدراسة:

العينة: تم تعريفها على أنها " تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعياً التحقق من كل مجتمع البحث نظراً إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع، فالعينة هي مجموعة رعية من عناصر مجتمع البحث معين"<sup>3</sup>.  
يعتمد الباحثون في إجراء بحوثهم الميدانية وغيرها من الأبحاث على أسلوب المعاينة التي تسمح بدورها بانتقاء مجموعة فرعية من المجتمع المرجعي بهدف تكوين عينة مثالية لمجتمع البحث "المستهدف" وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المعاينة الغير قصدية المنتظمة (عشوائية المنتظمة) حيث طورها الباحثون إلى تصاميم امبيريقية تهتم بتوثيق العرض التحليلي والبرهنة التوكيد عليه ولاإجابة عن تساؤلات البحث.  
وتعرف العينة العشوائية المنتظمة على أنها "هي نوع من العينة العشوائية، وتتطلب أن يكون الجمهور الأصلي أو القوائم أعضائه متخذة شكل النظام منسق، بمعنى أن تكون القائمة تضم مثلاً أعضاء مجتمع محلي كله عل

<sup>1</sup> موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، ترجمة : بوزيد صحراوي، كمال بوشرف وآخرون، دار القصة للنشر والتوزيع الجزائر، 2004، ص 298.

<sup>2</sup> يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاسيح كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 12.

<sup>3</sup> سعيد سبعون، حفصة جودي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، 2012، ص135.

أساس عضويتهم أو انتمائهم بما يكون إطارهم العام، بحيث يختار الباحث عينة بحثه معتمدا على مبدأ المسافة الاختيارية بين الوحدات العينة، على أن يختار الوحدة الأولى اختيارا عشوائيا<sup>1</sup>.

وعليه تم الاعتماد في دراستنا على العينة العشوائية المنتظمة نظرا لما فيها من مزايا وأبرزها أنها تتيح المجال فيها للمصادقية، بل نقوم نحن باقتناء المفردة الأولى اختياريا لتحديد المسافة بين العينة وأخرى بالإضافة الى جمع المعلومات وبيانات وفق أساس موضوعي، وقد تم إحصاء في دراستنا مفردات وهي (10 حلقات) من اجل تحليلها.

ولقد تم اختيارها على هذا الأساس: (30 حلقة) وهي العدد الكلي بتقريب للحلقات المسلسل تقسيم 10 وهي عدد العينات الدراسة و حاصل القسمة هو 3 وهو عدد يمثل المسافة بين الحلقة و الأخرى.

من حلقات من مسلسل "أولاد حلال" وهي الموضحة في الجدول رقم(1):

جدول رقم (1): يبين عينة الدراسة والتي هي عدد من حلقات مسلسل "أولاد حلال".

28	26	23	19	16	13	10	7	4	1	رقم الحلقة
58	50	40	37	43	38	42	38	34	40	مدة عرضها بالدقيقة
29	28	27	26	25	16	15	14	10	01	تاريخ تحميله أبريل 2021

<sup>1</sup> سيد محمد الطواب، البحث العلمي أسسه وأساليبه، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2015، ص143.

10. الدراسات السابقة:

تنطلق البحوث والدراسات العلمية، على أساس استعراض الأدبيات التي يبتغي من خلالها أي باحث التعرف على أهم نتائج الدراسات التي سبقت موضوع بحثه، ولها علاقة به، ليؤسس عليها إشكالية تفترض إضافة معرفية جديدة، بما يحقق التراكم المعرفي.

وتتمثل الدراسات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة فيما يأتي:

- الدراسة الأولى:

للباحثة

كنزة حاج حامدري: دور التلفزيون في تشكيل بعض القيم لدى المرأة الريفية الجزائرية-دراسة أنثوغرافية على عينة من الريفيات الجزائريات- مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، إشراف الأستاذة د. فايزة يخلف، جامعة الجزائر 03، سنة 2010-2011.

تمحورت إشكالية الدراسة حول وسائل الإعلام ونشأتها التي تعود إلى الثلاثينات من القرن الماضي بعدها جاء الحديث عن تاريخ دراسات الجمهور منذ ظهورها إلى يومنا هذا ومدى اهتمام وسائل الإعلام بالجمهور، ثم ظهور التلفزيون ومدى تأثيره على الأفراد، وفي الأخير جاء الحديث عن المرأة وتشبيهها بنواة المجتمع، ومن خلال هذه الدراسة حاولت الباحثة التعرف على أهم القيم التي تشكلها المرأة الريفية الجزائرية من خلال مشاهدتها لبرامج التلفزيون، حيث لخص الباحث محور إشكاليته في التساؤل التالي:

➤ ما هي أهم القيم التي تتشكل لدى المرأة الريفية من خلال مشاهدة التلفزيون؟

كما طرحت الباحثة جملة من التساؤلات تمثلت فيما يلي:

- ما هي العادات المشاهدة التلفزيونية لدى المرأة الريفية الجزائرية؟

- ما هي أهم القنوات وكذا البرامج التلفزيونية المفضلة لدى المرأة الريفية الجزائرية؟

- ما مدى فهم الريفيات الجزائريات للغة ومضامين برامج التلفزيون؟

- ما هي أهم القيم التي تغيرت لدى المرأة الريفية الجزائرية من خلال تعرضها للتلفزيون؟

- ما مدى ترسيخ برامج التلفزيونية لبعض القيم السائدة لدى المرأة الريفية الجزائرية؟

المنهج المستعمل وأدواته هو المنهج الأنثوغرافي وأدوات البحث هي الملاحظة المباشرة والمقابلة نصف الموجهة.

مجتمع البحث وعينته تمثل في مجموع الأسر القروية الجزائرية دون تحديد الولايات، بمعنى كل أسر المجتمع الريفي والناطقة بطبيعة الحال باللغة العربية والعينة هي: قام الباحث باختيار أسر عن طريق المعاينة غير الاحتمالية النمطية (القصدية).

**نتائج الدراسة:** تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- أن برامج التلفزيون عامة استطاعت أن ترسخ بعض القيم لدى المرأة الريفية كالتعاون داخل الأسرة الريفية وكذلك خارجها.
- مشاهدة التلفزيون سمحت كذلك بترسيخ القيم الدينية كقضية التسامح الديني، وتعليم المرأة وكذا اختياره لم يستطع التلفزيون تغيير بعض القيم البالية لدى نسبة من الريفيات الجزائريات.
- تتدخل الثقافة، وكذا المستوى التعليمي لدى الريفيات في مفهوم مضامين لتلفزيون، وكذا تأثيرها على القيم.
- فالمطلوب هنا ليس خلق إعلام، وإنما تطويره بشكل يتناسب مع ثقافة المرأة الريفية الجزائرية، وهذا ما لاحظنا انعدامه في لقناة الأرضية.
- كما استنتجنا بعض التغيرات لدى الريفية الشابة من خلال مشاهدتها للفضائيات العربية خصوص المسلسلات المدبلجة أو التركية، وهي التمرد على تقاليد وقيم الأسر الريفية، والرغبة في التحرر من جميع القيود الاجتماعية، والشعور أحيانا بالاغتراب ما ينتج عنه الرغبة في الهجرة من الريف إلى المدينة
- **الدراسة الثانية:** جاءت الدراسة الثالثة للطالب جمال قواس، تحت عنوان: "القيم الاجتماعية في المسلسلات السورية التاريخية: دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، قسم الدعوة والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2005\_2006<sup>1</sup>.

تمحورت هذه الدراسة حول مضامين المسلسلات في التلفزيون، التي قد تكون وظيفتها الظاهرة هي التسلية، لكن الباحث يرى أن المشكل يكمن في وظائفها الكامنة، حيث يحمل العمل الفني في عمقه رؤية للكون، وموقفاً من الحياة، ورسالة تعكس قيم المجتمع الموجه إليه، وعليه لا بد أن يحتوي العمل الفني على معنى وقيمة، للوصول إلى تضمين الأعمال الفنية بالمعاني النبيلة والقيم الرفيعة، وهو ما رآه الباحث يتوافق إلى حد ما على بعض المسلسلات التاريخية السورية التي يحاكي بعضها وقائع تاريخية فعلية وأخرى تخيلية. ويسعى القائمين على

---

<sup>1</sup> جمال قواس، القيم الاجتماعية في المسلسلات السورية التاريخية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، قسم الدعوة والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2005\_2006.

المسلسلات التاريخية بطرق فنية مختلفة، وتكرار متعمد غرس الكثير من القيم الذين يعتقدون أنها غائبة أو مغيبة عن المجتمع المسلم، وعلية فقد سعي الباحث للكشف عن طبيعة القيم الاجتماعية المتضمنة في المسلسلات السورية التاريخية، من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما هي أنواع الموضوعات المعالجة في المسلسلات التاريخية السورية؟

- ما القيم الاجتماعية الإيجابية المتضمنة في عينة البحث؟ -

- ما القيم السلبية المتضمنة في عينة البحث؟

- ما هي الخصائص والسمات الخلقية للشخصيات الرئيسية في عينة البحث؟

- ما هي أنواع المشاهد المستخدمة في العينة المدروسة؟

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي الوصفي الذي يعتبر أحد الأساليب العلمية للحصول على معلومات تخص موضوع دراسته، أما عن الأداة فقد كانت استمارة تحليل المضمون.

أما عن عينة الدراسة، فقد اختار الباحث العينة العشوائية البسيطة المتعددة المراحل لصعوبة دراسة السمعى البصري، حيث أنه في المرحلة الأولى اعتمد على العينة غير الاحتمالية (أي ما وجد على التلفزيون، وهما مسلسل: "الزير سالم: أبو ليلى المهلهل" والمسلسل الثاني: "زمان الوصل"، وفي المرحلة الثانية تبني العينة العشوائية البسيطة.

وقد أسفرت هذه الدراسة على جملة من النتائج، جاءت على الشكل الآتي:

- أوضحت الدراسة تفوق القيم الاجتماعية الإيجابية في العينة محل الدراسة بـ 42، 52% أما السلبية فقدت بـ: 47، 58%.

- أنواع القيم الاجتماعية الإيجابية التي تم التركيز عليها هي قيمة التسامح بـ: 73.25% والميل إلى السلم بـ: 65، 11%.

- أما أنواع القيم الاجتماعية السلبية، المتمثلة في الميل إلى الحرب والثأر والاستبداد، فقد وردت النسب وفقاً للترتيب كالاتي: 11.76%، 34.28%، 40.11%.

- بينت نتائج الدراسة أن هذه المسلسلات تميل إلى التركيز أكثر على موضوعات دون أخرى:

- حيث جاء موضوع الحرب في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام والظهور في الحلقات المدروسة، بنسبة: 37.93% وجاءت باقي الموضوعات بنسب قليلة ( الأسرة، الدولة، الزواج و السلم، وأخيرا القبيلة).

- يلاحظ من خلال عينة الدراسة وجود إسقاطات كثيرة على الواقع المعاصر: كقيمة الاستبداد في المسلسل الأول وآثاره المدمرة على الأفراد، وقيمة الثقافة والسلم في المسلسل الثاني .
- تظهر نتائج هذه الدراسة بروز السمات الإيجابية للشخصيات الرئيسية بشكل كبير، حيث قدرت النسبة بـ 77.19% مقابل 22.81% للسمات السلبية .
- من نتائج هذه الدراسة وجود تنوع في الأسلوب الفني الذي تعرض به القيم والموضوعات وشخصيات المسلسل، فهي تتنوع بين مشاهد حوارية، حركية ومونولوج.
- يلاحظ من خلال عرض هذه الدراسة أنها ارتكزت على تحليل المادة الدرامية الخاصة بالمسلسلات التلفزيونية العربية التاريخية من حيث أنواع الموضوعات المعالجة فيه وأنواع المشاهد والقيم الاجتماعية السلبية والإيجابية، والذي يدخل في إطار النقد الأكاديمي، القائم على التحليل المعمق للعمل الفني.

### - الدراسة الثالثة:

- جاءت الدراسة تحت عنوان " : المرأة المطوعة: دراسة في سيولوجيا السينما"<sup>1</sup> ، تناول الباحث من خلالها الأفلام التاريخية الخاصة بالثورة الجزائرية، وصورة الفلاح الجزائري، من خلال تحليل ونقد الجوانب السيولوجية للمجتمع الجزائري، وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على عدة تساؤلات تتعلق بقضية تراجع الإنتاج السينمائي، وواقع الأزمة التي تعيشها السينما الجزائرية.
- واستند الباحث في دراسته على تصورات ونظرة الصحافة اليومية أو الأسبوعية للأفلام التاريخية الثورية الجزائرية.
- وقد توصل الباحث بواسطة الانتقادات التي قدمها لتصورات ونظرة الصحف الجزائرية حول السينما التاريخية الثورية الجزائرية، إلى ما يلي:

- تميزت بعضها بالنظرة الذاتية والتلقائية.
- معظم الانتقادات الموجهة للسينما هي انتقادات مناسبة.
- كل نقد يعكس رأيه الخاص، وليس رأي الصحافة الوطنية .
- تتميز التحليلات الصحفية بجهلها للحقائق الوطنية .
- نقص الأرقام والمؤشرات الإحصائية.

<sup>1</sup> بغدادي خيرة، ، برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي: دراسة مقارنة بين القناة الأولى والثالثة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2001 - 2002، ص- ص 28 - 31.

- سيادة التناقضات، وتوجهات المقال في أغلب الأحيان سياسية وتعكس نظرة حزبية ضيقة.  
- واعتمادا من جهة أخرى على تصورات المهنيين والمخرجين باعتبارهم أقرب إلى الجمهور، ومن جهة أخرى الوسيط بين العرض والطلب، توصل الباحث، من خلال تحليله لآبائهم إلى وجود ثلاث اتجاهات، يهدف الاتجاه الأول إلى تحقيق النجاح الجماهيري لأفلامه، والثاني يهدف إلى إيجاد فنيات سينمائية حديثة، أما الثالث هو الاتجاه الذي يهدف إلى التواجد ضمن وسط عادل لتحسيس الجمهور الجزائري بالقضايا الهامة التي يعرفها المجتمع الجزائري.

### • مجالات الدراسة:

- **المجال التطبيقي:** ينحصر اهتمام الدراسة بمكانة المرأة في الدراما وصورتها الذهنية والنمطية والقيم الاجتماعية الثقافية الواردة في مسلسل "أولاد الحلال".  
- **المجال الزمني:** هي المدة التي يتم فيها إنجاز الدراسة التي تمتد من بداية التفكير إلى غاية استخلاص النتائج العامة إذ بدأ التفكير في الموضوع بعد اقتراح المشرف مع بداية الموسم الجديد تحديدا عام 2020. وبداية العمل في هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021/2020 أما الجانب الميداني (تحليل لعينة من مسلسل أولاد الحلال) فقد شرعنا فيه مع بداية شهر أفريل من سنة 2021 يتم بعد تقدير فترة الدراسة إلى غاية معاينة التقرير من طرف المشرف من: 2021/05/30 إلى غاية 2021/06/21.

### • البناء النظري للدراسة:

تفترض طبيعة موضوع الدراسة على الباحث اختيار المقاربة النظرية التي تعمل على تحقيق فهم أعمق للظاهرة موضوع الدراسة، وبالنظر إلى طبيعة موضوع صورة المرأة في الدراما التلفزيونية: دراسة تحليلية، فقد تم مقارنة الدراسة في إطارها العام بالنظريات الغرس الثقافي، من منطلق فكرة أنها تمثل المستندات النظرية التي تعمل على تفسير العمل الفني، والذي يدخل ضمنه العمل الدرامي التلفزيوني، حيث ستمكن هذه النظرية الباحث من تحقيق فهم أعمق لعملية تحليل صورة المرأة في المسلسل الذي هو محل دراسة.

### - مفهوم نظرية الغرس الثقافي:

تعرف بكونها عملية غرس و تنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها، وإن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تنغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها ويظن أنها فعل ما يحدث بالواقع وبالتالي تنغرس فيه لا شعوريا فإذا سألناه عن ظاهرة ما يكون تفسيره حسب ما يتلقاه في التلفزيون ومغايرة تماما عن



الواقع، والمتلقي يتقبل ما يبيث له على تعبير حقيقي عن الواقع لكونه غير واع بعملية صنع هذا الواقع، بل إن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية وذلك بقضاء الساعات الطويلة أمام شاشة التلفاز<sup>1</sup>

### - فروض نظرية الغرس الثقافي:

ترتكز نظرية الغرس الثقافي على جملة من الفرض من أهمها :

- إن التلفزيون، يؤدي إلى اكتساب المتلقي أو المشاهد مجموعة من المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية التي تضيف إلى معلوماتنا عن الناس والمجتمع فهو يعرض الحسن والسيء والجميل والحزين والقوة والضعف والنجاح والفشل.

- إن وسائل الإعلام تستطيع أن تغرس في أذهان المشاهدين ووعيهم أفكارا معينة بحيث تحل محل الواقع الفعلي.  
- تساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسالة فهي تزيد من الأسواق والقوة والثروة والاختيارات التي تدعم مجموعها عملية الغرس وأهدافها .

- إن التلفزيون يحقق اتجاهها ثقافيا ثابتا يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتماشية في المجتمع كذلك تعكس أنماط التعرض للتلفزيون بناء المجتمع و هياكل استقرار<sup>2</sup>.

### ● الإسقاط النظري:

يعد مسلسل أولاد الحلال 2019 ذات سيناريو يجسد أحداث مطابقة للواقع وقد ضم مجموع مميزة من الممثلين الذين حظوا بمكانة لدى الجمهور المستهدف .

ويمكن الإشارة الى أن المسلسل ومنذ بدايته كان له طابع اجتماعي ذو مضمون يرصد أبعاد مشكلات المجتمع الجزائري وهذا وفق الرمزية المعتمدة في حوارات المسلسل وهو ما يستدعي اخذ بعين الاعتبار المعنى لهذه الدلالات التي قد يكون اجتماعية أو لها علاقة بواقعة أو شخصية الرئيسية في الأحداث، فبرغم من وجود النمطية الفنية في المسلسل إلا انه عمل على ترسيخ وإنتاج ثقافة ليس بدخيلة على المجتمع الجزائري إنما نقول انه عمل على تسليط الضوء على قضايا مهمة بخاصة تلك التي لها علاقة بعنصر النسوي.

فشكل التنميط النساء في دراما الجزائرية كثيرا ما جسدت تلك الصورة التي تعبر على أنها كيان خاضع ومستسلم غير أن توجه المسلسل يقوم على بث رسالة قوية وعنيفة التي تقوم على أساس التغيير، وعند مشاهدتنا له

<sup>1</sup> محمود أحمد مزيد، التلفزيون و الطفل، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع، عمان، 2008، ص 116

<sup>2</sup> محمد بن مسعود البشير، نظريات التأثير الإعلامي، العبيكان للنشر و التوزيع، الرياض، 2014، ص 129

نجد أن المرأة غلب عليها الطابع "مسترجلة" من خلال دورها في الحياة كعرض صورة مرأة تتاجر، تخطط، تدبر، تحيك المؤامرات تساندها في ذلك ثروتها الطائلة أو شغفها لحب المال.

هذا من جهة ومن جهة ثانية استند المسلسل على أسلوب تلقين مبادئ ومفاهيم دخيلة نوعا ما على مفاهيم دراما جزائرية سواء كانت تلك المفاهيم سليمة أو غير سليمة منها بطريقة جد مبتكرة و هو ما يدل على نمط الغرس الثقافي.

- حيث اشتركت فيها عينة الدراسة (حلقات محل الدراسة) فقد حظيت بوجود العنصر النسوي بنصيب الأسد وهو ما عاطى بعد فني جمالي بدرجة أساس.

حيث تسعى دراستنا الى إبراز الدور تمثيل صورة المرأة في الدراما التلفزيونية :

- إن دراما المتلفزة تحدث حالة لدى المتلقي من خلال الرسم الأبعاد العقلية والعاطفية سواء الايجابية أو السلبية للمتلقي ذلك أن استخدام الصوت والصورة يساهم في بناء صورة الواقع لدى الجمهور خصوصا المضامين الاجتماعية و النظام الرمزي المتبنى في حبكة المسلسل.

- إن أساس صورة المرأة و النظرية غرس الثقافي تستند الى منهج علمي ودراسة تحليل نص فني درامي تلفزي حيث عند تفسير سيناريوهات الحلقات المعتمدة في سياقها الاجتماعي معرفة مدى تفاعلها مع المتلقي والتأثيرات الناتجة عنه نقول انه سعى إلى بلورة مفاهيم وقضايا اجتماعية في المجتمع الجزائري من بينها إعطاء صورة شغف امرأة للمال، المرأة المسترجلة، المرأة العاملة، الصبورة، القاهرة، والعنف الممارس ضد المرأة بمختلف أشكاله.

- أتت فكرة المسلسل من خلال القائم بالاتصال العامل على إسهام في تجاوز على نمطية التقديم الموضوعي لصورة المرأة حيث تجسد هذه الفكرة في مضامين حلقات محل دراسة. من خلال الأبعاد التالية يكمن إسقاطنا النظري:

- الثقافة: وهي حسب تعريف إدوارد تايلور "كل معتقد من القيم والعادات والتقاليد والأخلاقيات وأنماط السلوك" ويتفق العديد من الدارسين على أن الثقافة هي الأفكار والمعتقدات وأنواع المعرفة بصفة عامة و قد عمدت حلقات الى رصد أبعاد جديدة ودخيلة بخصوص صورة المرأة من منطلق الأحداث التي وضعت في قلبها، قصد إعطاء صورة مغايرة عن المرأة وهذا لا يعني إلغاء الثقافة السائدة بل تقديم ثقافة جديدة معها في آن واحد.

- تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس إذ يفترض جرينر أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس تعكس ما يقدمه التلفزيون في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة مع الاهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية وأسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس يجب أن تتجه

نحو اعتبارات العالم الواقعي كما توجه أهمية موازية للعالم الرمزي (أي أن فهم سبيل وطريق التلفزيون في عملية تقديم الصورة، من منطلق العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون إزاء المقارنات بين الصور الذهنية والقيم إجراءات تحليل المحتوى التلفزيوني تقف على تحديد حجم التعرض للتلفزيون من خلال إعداد برنامج، التي تبثها الرسائل الاستبانة التي تقيس إدراك المبحثن للواقع الحقيقي).

## الإطار النظري

### الفصل الأول: مدخل الى صورة المرأة

#### • تمهيد

المبحث الأول: مبادئ صورة المرأة

المطلب الأول: صورة المرأة في الاسلام

المطلب الثاني: الاسلام وعمل المرأة

المطلب الثالث: دور المرأة في المجتمع

المطلب الرابع: المرأة والتعليم

المبحث الثاني: صورة المرأة في السينما والتلفزيون

المطلب الأول: صورة المرأة في التلفزيون

المطلب الثاني: صورة المرأة في القنوات التلفزيونية العمومية

المطلب الثالث: صورة المرأة في القنوات التلفزيونية الخاصة

المطلب الرابع: صورة المرأة في الفيديو كليب

المطلب الخامس: صورة المرأة في الاشهار

المطلب السادس: صورة المرأة في السينما الجزائرية

## تمهيد:

تبين الدراسات الإعلامية والنفسية والاجتماعية أن "سلوك الإنساني وتصرفه مرهون دائماً بالصورة العقلية المختزلة في الإطار المرجعي عن مختلف الأشياء والأحداث وتحصل الاستجابة لرسائل من الوسائل نتيجة التفاعل الذي يحدث بين رموز تلك الرسالة، فالإنسان يؤسس صورته الذهنية عن الأشياء والأشخاص عن طريق التجارب المباشرة والغير مباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد وتجاربهم"<sup>1</sup>.

وعليه فإن هذا المبحث سنتطرق فيه الى عرض صورة المرأة في مختلف المواضيع وذلك بتركيز أكثر على مجال

دراستنا.

---

<sup>1</sup>سميسم حميدة، نظرية الراي العام، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، 2005، ص 16.

## المبحث الأول: مبادئ صورة المرأة

تبين الدراسات الإعلامية والنفسية والاجتماعية أن "سلوك الإنساني وتصرفه مرهون دائما بالصورة العقلية المختزلة في الإطار المرجعي عن مختلف الأشياء والأحداث وتحصل الاستجابة لرسائل من الوسائل نتيجة التفاعل الذي يحدث بين رموز تلك الرسالة، فالإنسان يؤسس صورته الذهنية عن الأشياء والأشخاص عن طريق التجارب المباشرة والغير مباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد وتجاربهم"<sup>1</sup>.  
وعليه فإن هذا المبحث سنتطرق فيه الى عرض صورة المرأة في مختلف المواضيع وذلك بتركيز أكثر على مجال دراستنا.

## 1. صورة المرأة في الإسلام:

"جاء الإسلام ليحل جميع المشاكل والقضايا التي كانت توجهها المرأة، وجعلها تتوصل إلى حقوق كاملة دون التباس أو غموض، فالقرآن الكريم لما جاء فيه من آيات تبين حقوق المرأة بشكل لا يتقبل نقاش أو جدال، فقد منح المرأة كافة الحقوق التي سأوتها برجل"<sup>2</sup>.  
باعتبار المرأة الجزائرية نموذج للمرأة في الإسلام، فهي تستمد طريقة عيشها في الحياة اليومية من الشريعة الإسلامية، وهذا ما يعكس صورتها أمام المجتمعات الأخرى.

## 2. دور المرأة في المجتمع :

"سيطرة المرأة في العصور القديمة والحديثة وخاصة في المجتمعات الإسلامية في شتى المجالات، حيث كانت ملكة وقاضية وشاعرة وفنانة وأديبة وفقيرة، ومحاربة وروائية، ورأوية للأحاديث النبوية الشريفة"<sup>3</sup>.  
وكل هذه الأدوار التي لعبتها المرأة داخل مجتمعها جعلها تحتل مكانة لا يئس بها، إن دلت هذه الأدوار إنما تدل على تشكل صورة المرأة في مختلف مجالات الحياة وخاصة المجال الفني والذي أصبح يقدم المرأة ليمرر رسائله بواسطتها".

<sup>1</sup> سميسم حميدة، نظرية الراي العام، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، 2005، ص16.

<sup>2</sup> زينب منصور حبيب، إعلام و قضايا المرأة، ط1، دار الأسماء لنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2011، ص23.

<sup>3</sup> زينب منصور حبيب، نفس مرجع، ص34.

**3. الإسلام وعمل المرأة:**

"تتمتع المرأة في الإسلام منذ أربعة عشر قرناً بشخصيتها الاقتصادية المستقلة وحريتها الكاملة في التصرف بأموالها دون إذن زوجها، بحيث يمكنها أن تبيع وتتاجر وتعقد صفقات وتؤجر البيوت وترهنها، ولها الحق في أن تمتهن أي مهنة تحبها وتختارها، بحيث تمكنت المرأة من الولوج في مختلف المجالات (الفنية كالتمثيل والغناء و الرسم)"<sup>1</sup>.

لقد شاركت المرأة في التلفزيون الجزائري والسينما والمسرح، وغيرها من النشاطات الفنية والثقافية التي تعتبر مجال من مجالات أعمال المرأة.

**4. المرأة والتعليم:**

"لاشك أن التعليم يساهم في تغيير أوضاع المرأة بشكل كبير ويضمن لها مستقبل أفضل، ويتوقف مدى إسهام المرأة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وذلك لما تحصلت عليه من تثقيف وتأهيل، حيث يزيد التعليم والتدريب من إمكانية المرأة للحصول على عمل ورفع مستوى توقعاتها في الحياة"<sup>2</sup>.

لذا نجد معدل تعليم البنات في دول العالم الإسلامي قد قفز قفزات كبيرة، فقد استطاعت بعض الدول استيعاب البنات في مرحلة التعليم الابتدائي بشكل كامل.

<sup>1</sup> زينب منصور حبيب، مرجع سبق ذكره 39.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 58.

## المبحث الثاني: صورة المرأة في التلفزيون:

## 1. صورة المرأة في التلفزيون.

يخصص جانب كبيراً من البرامج عن المرأة للجوانب الجمالية، والمظهرية كالأزياء والمكياج، مما يعني "بأن القائمون على تنظيم هذه البرامج يقتنعون بأن القضية الأولى للمرأة العربية هي تنمية اهتمامها بأنوثتها بالإضافة إلى البرامج التي تقوم بتزكية صورتها أمام مجتمعتها، وكل هذا لا ينفي وجود البرامج التي تهتم بإبراز المشكلات التي تعاني منها المرأة في مجال العمل وحياتها اليومية"<sup>1</sup>.

أصبحت القنوات التلفزيونية خاصة الخاصة منها تولى اهتماماتها بالبرامج التي تحسن من مظهر المرأة، وهذا ما نجده في القنوات الجزائرية الخاصة حين وضع أجندتها تبالغ في بعض الأحيان بالاهتمام بالفنانات ومشاهير ورائدات مواقع التواصل الاجتماعي على حساب فئة أخرى مثل سيدات الأعمال والطبقة النسوية المثقفة.

## 2. صورة المرأة في المسلسلات القنوات التلفزيونية العمومية :

"هنالك العديد من المحاولات التي تقدمها وسائل الإعلام لتحسين صورة المرأة العربية، إلا أن الصورة الغالبة في البرامج والمسلسلات هي صورة المرأة التقليدية، وهي في مجملها صورة جامدة، والتمثيلات والأفلام التي تعمل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على ترسيخ صورة المرأة التقليدية ودورها في المجتمع"<sup>2</sup>.

فالمرأة الجزائرية لا تختلف عن المرأة العربية نظراً لوجود قاسم مشترك بينهما، والملاحظ أن مجمل الأعمال الدرامية التي قدمت من طرف القنوات العمومية تبني واقع مؤسس على مبدئ الحفاظ على صورة المرأة المحافظة، والدليل على ذلك تركيزها على البيئة الريفية أكثر من الحضرية.

## 3. صورة المرأة في مسلسلات القنوات التلفزيونية الخاصة:

"تصور الدراما التلفزيونية (الخاصة) المرأة على أنها ناجحة في أعمالها خارج المنزل وعلى أنها الزوجة والأم الفاشلة، غرم تركزه على مجال المنزلي، وبحيث أنها لا تكترث لمشكلات المجتمع كما يلاحظ إقحام المرأة ومشاركتها في المجال السياسي بالإضافة إلى غرس أفكار دخيلة على مجتمعتها فيما يخص حرمتها ولباسها"<sup>3</sup>.

لقد حققت القنوات التلفزيونية الخاصة قفزة نوعية في مجال صناعة المحتويات (أشرطة، أفلام وثائقية، حصص تلفزيونية) بالإضافة إلى صناعات الثقافة مثل الأفلام والمسلسلات التي عن طريقها تقوم بعرض صور

<sup>1</sup> محمد علي اليدوي، دراسات سوسيو إعلامية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006، ص129.

<sup>2</sup> بلجيلالي تورية، صورة المرأة في الفضائيات العربية وتأثيرها على منظومة القيم لدى المرأة الريفية الجزائرية - دراسة بمنطقة تلمسان، أطروحة دكتوراه

في علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2016-2017، ص56

<sup>3</sup> نفس المرجع بلجيلالي تورية، ص58.



المبنية على البديل أو التغيير تلك المبادئ و القيم السائدة، وبالفعل في عدت مسلسلات نلاحظ أشياء وسلوكيات لم نعتاد عليها من قبل، وهذا ما يوحي الى الصورة التي كانت تعرض عن المرأة الجزائرية في الدراما والصورة الحالية الموجودة في القنوات التلفزيونية الخاصة مثل قناة الشروق: مسلسلات عدة مثل أولاد حلال، مشاعر، وغيرها.

#### 4. صورة المرأة في الفيديو كليب:

لقد "أصبح الفيديو كليب يشكل ظاهرة الأكثر طغيانا على القنوات الفضائية، فهو مثال واضح على تلاشي الكلمة أمام الصورة، لتصبح الرسالة المقدمة من خلال أجساد المتراكمة بالألحان، فالأغاني الشبابية التي أصبحت تصور بالفيديو كليب بطريقة غريبة مستخدمين أحدث الوسائل والتكنولوجيات، والمرأة هي واحدة من هذه الأدوات التي تساهم في نشرها ونجاحها، وتسعى النساء الى تقليدها باعتبارها نموذج العصري المطلوب، فصورة المرأة في الفيديو كليب نظرت للمرأة على أنها جسد جميل وجذاب وعنصر إغراء"<sup>1</sup>.

لعل أغلب الفيديو الكليبات الأخيرة لاسيما الجزائرية منها تقوم بتصوير المرأة على أنها عنصر مستقل بذاته حيث يمكنها أن تتجاوز ضوابط الاجتماعية كالحروج والسهر خارج المنزل.

#### 5. صورة المرأة في الإشهار:

الإشهار هو قوة إعلامية ثقافية لا يمكن تجوزها أو الاستغناء عنها، "فالإعلانات عملة بشكل واضح على تمنيظ المرأة وحبسها في قمم الأدوار التي تعود بأعلى مردود مادي، والمرأة في الإشهار مجرد أداة لترويج السلعة، إلا أن صورة المرأة لم يتم تصغيرها بل تضخيمها مع التركيز على جوانب ومناطق معينة"<sup>2</sup>.

لعل معظم الرسائل الإشهارية المقدمة والتي تعكس صورة المرأة ذات جمال في كل شيء، ولهذا نجد في الإشهارات التلفزيونية الجزائرية تسوق على أن المرأة عنصر هام في المجتمع نظرا لمكانتها على اختلاف نوع لباسها أو ولهجتها.

#### 6. صورة المرأة في السينما الجزائرية:

"جاءت السينما الجزائرية لمعالجة صورة المرأة بحيث جاعلة أدورها في عروض السينمائية تجسد الصورة الحقيقية للمرأة معالجة الواقع المعاش انطلاقا من الحقبة الاستعمارية، مروراً بمرحلة الاستقلال، حيث شهدت الأفلام الثورية تحمل أحداثا واقعية، وتؤرخ لماضي المرأة الجزائرية ومكنتها في الثورة التحريرية، وفي مرحلة معينة من الزمن توجهت بعض الوجوه السينمائية الى تجاوز إحدى الممنوعات داخل المجتمع ودافعت عن المرأة الجزائرية في شتى المجالات"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد علي اليدوي، مرجع سبق ذكره، ص 131.

<sup>2</sup> بلجباللي نورية، مرجع سبق ذكره، ص 59.

<sup>3</sup> عيوني عبد الحفيظ، صورة المرأة في السينما الجزائرية -دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه، وهران 1-أحمد بن بلة، 2014-2015، ص 193.

باعتبار السينما جزء لا يتجزأ من الدراما التلفزيونية الجزائرية ولعل أغلب الوجوه السينمائية النسوية اقتحمت المسلسلات التلفزيونية قصد توسيع دائرة مشاركة المرأة في جميع الأعمال الفنية، فالصورة موجودة عن المرأة في السينما هي غير الموجودة في الدراما التلفزيونية نظراً لوجود مجموعة من الخصائص الفنية والتقنية التي من خلالها يمكن صنع محتوى تلفزيوني يهدف إلى إبراز ملامح صورة المرأة.

## الفصل الثاني: مدخل الى الدراما التلفزيونية

### • تمهيد

المبحث الأول: ماهية الدراما التلفزيونية

1. المطلب الأول: نشأة الدراما التلفزيونية
2. المطلب الثاني: إمكانات التلفزيون وكيف يستفيد الكاتب منها
3. المطلب الثالث: كيفية اختيار الموضوع لتمثيلية التلفزيونية
4. المطلب الرابع: مصادر المعلومات في التمثيلية التلفزيونية
5. المطلب الخامس: أنواع الدراما التلفزيونية وخصائصها

المبحث الثاني: عناصر ومقومات الدراما التلفزيونية

1. المطلب الأول: عناصر الدراما التلفزيونية الفنية
2. المطلب الثاني: عناصر الدراما التلفزيونية التقنية
3. المطلب الثالث: قواعد الفن المرئي
4. المطلب الرابع: القواعد الأساسية لتكوين
5. المطلب الخامس: خصائص الدراما التلفزيونية ومميزاتها

## تمهيد:

يقول أرسطو، أحد الرواد الأوائل في نقد وتحليل الدراما أن المحاكاة بما هي فعل أو حركة، غريزة في الإنسان منذ طفولته، يتميز بها عن الحيوانات الأخرى ويتلقبها معارفه الأولى؛ وهذا ما يدل على أن جذور الدراما تمتد لتشمل البدايات الأولى لظهور الإنسان على وجه الأرض، الذي ما لبث يمارس نشاطاته المختلفة التي يحأول من خلالها البقاء، وهذا ما يمكن اعتباره صورة مبسطة لنشأة الدراما في المسرح بصورة لم تكتمل عناصرها بعد. وبعد أن كان الإنسان يحاكي في بداياته الأولى ما حوله من قوى الطبيعة، ظهر بعد ذلك شخص يجمع بين صفات العالم والمنظم الاجتماعي لأفراد القبيلة، وصفات الكاهن ليكون همزة وصل بين القبيلة أو الصفات، وبين هذه القوى الطبيعية، ويقود حركات المجموعات الراقصة أو الحركات التمثيلية الصامتة ويصممها في البداية لتأخذ تلك الشخصية فيما بعد صورة الكاهن الذي يعلم أفراد القبيلة مبادئ الشعر والصلاة عن طريق الرقص والغناء تقرباً للآلهة التي تمثل قوى الطبيعة المختلفة، ليسخرها في خدمة الإنسان، وأصبح الكاهن مع مرور الوقت رمزاً للقوة والسيطرة في حياته وحتى بعد مماته وفاته، عقد له الشعائر الجنائزية إرضاء لروحه وتقرباً منها، وكل هذه الأشكال والتعبيرات تمثل الجذور الأولى للدراما

## المبحث الأول: ماهية الدراما التلفزيونية

## 1. نشأة الدراما التلفزيونية:

منذ أن ظهرت الدراما التلفزيونية كنوع من أنواع الفنية التي واكبت ظهور التلفزيون، تحكي رواية أو قصة ما عبر تشخيصها على الشاشة، فالكتابة لتلفزيون هي قبل كل شيء عمل أدبي ( literary work ) وشكلها الأمثل هو السيناريو.... ومخطط السيناريو، ويعتبر السيناريو هو تعبير - كامل وشامل - إلى الحد الذي يكون ذلك معبرا عن فكرة المؤلف.<sup>1</sup>

والقصة أو الحكاية هي العمود الفقري للدراما التلفزيونية، فنحن عبر الشاشة نرى أمامنا عالما ينتظم بطريقة قصصية، وكن هذه القصة تحدث أمنا ألان، فنحن على كل الاعتبارات نرى على الشاشة ونسمع ما يجري (الآن) بواسطة أشخاص وحيوانات أو أشياء تقوم (بالفعل) أمامنا وتعبّر عن نفسها بنفسها دون تدخل من المؤلف مهما تأرجح المشهد بين التصديق والتكذيب، ومهمة تأرجح بين الواقعية والشكلية، وهي بذلك تعتبر لونا من ألوان الدراما والذي نسميه (دراما الشاشة).<sup>2</sup>

لقد استفاد التلفزيون من الفنون الأخرى لتنوع برامجها ومحتوياتها، والعروض التي يقدمها التي تجسد مفهوم الدراما والكتابة والتأليف وصناعة المحتوى بشاشة الصغيرة والذي يعرف بالدراما التلفزيونية.

## 2. إمكانات التلفزيون وكيف يستفيد الكاتب: منها:

المعروف إن أداة التلفزيون هي الكاميرا لأنها تعتمد في المقام الأول على الصورة، ثم يأتي بعد ذلك الصوت، فقد تغنى لقطه واحدة عن حوار طويل، ورغم خضوع كل من التمثيلة التلفزيونية والمسرحية لنفس القواعد في الكتابة أو يكون بينهما شبا كبيرا جدا، ويعود هذا إلى طبيعة التلفزيون وما يملكه من خواص يسرت إمكانية الانتقال من ممثل إلى ممثل آخر، بأسرع ما يتسنى للمسرح، حيث يمتد الفصل الواحد إلى ما يقرب الساعة في بعض الأحيان.<sup>3</sup>

نجد أنه ينبغي على كاتب التمثيلة التلفزيونية (السينارست) أو المعد أو كاتب الحوار أن يتحلى بمجموعة من الخصائص هي:

<sup>1</sup> بداف مجّد بداف عماد، من السيناريو إلى الإخراج، دار الطلعة الجديدة، ط1، سوريا دمشق، 1994، ص27.

<sup>2</sup> حسين حلمي المهندس، دراما الشاشة (بين النظري و التطبيقى للسينما و التلفزيون)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر القاهرة، 1989، ج1، ص25-26.

<sup>3</sup> رفعت عارف الضبع، السيناريو، ط1، دار الفجر لنشر و التوزيع، القاهرة، 2005، ص166.

أ) ينبغي أن يجمع المؤلف التلفزيوني بين الموهبة وفهم طبيعة الوسيلة التي يتعامل معها وأصول الدراما وقواعدها وأساسيتها، ومن ثمة يستطيع أن يحول قصته إلى صورا ومشاهد ويعرف كيف يقصها في خط مستقيم واستحواذ على اهتمامات المشاهدين منذ الوهلة الأولى فهذه من صفة المؤلف الناجح.

ب) لا بد أن يدرك الكاتب التلفزيوني أن المشاهد يتوقع أن تبدأ قصة العمل التلفزيوني مباشرة بعد الانتهاء من العناوين بعكس المسرحية التي يكون المؤلف وقت طويل لكي يدفع بشخصيات ويعرف الجمهور بهم.

ج) إذا كان المؤلف التمثيلية الإذاعية للراديو يركز على حاسة السمع فان مؤلف التمثيلية التلفزيونية يركز على حاسة البصر، ومن هنا لا بد أن يكون على دراية بعمل الكاميرات كي يستعملها ويستغلها الاستغلال الأمثل لإظهار التغيرات المرتبط بمواقف.

د) كما ينبغي على مؤلف التمثيلية التلفزيونية أن يركز على القصة المشوقة والرسم الدقيق لشخصيات والبساط واليسر والسهولة في الحوار الذي هو جانب المسموع والمكمل لصورة في آن واحد<sup>1</sup>.

### 3. كيفية اختيار الموضوع لتمثيلية التلفزيونية:

حتى يتسنى لنا اختيار موضوع جيد ويستحق بان يكون موضوعا لتمثيلية تلفزيونية جيد لا بد من أن يخضع لشروط التالية:

أ) أن تتوافر لهذا الموضوع المعالجة السينمائية أو بمعنى آخر أن يقبل هذا الموضوع التطويق لان يكون تمثيلية تلفزيونية، والمعالجة السينمائية هنا يقصد بها أن تجعل من الموضوع شيء مهما وجذبا للمشاهدين، ويرتبط ذلك ارتباط وثيقا ومباشرا باختيار المؤلف لموضوع يعرفه جيدا لأنه في مثل هذه الحالة يكون قادر على تصوير الشخصيات والمواقف وتحديد الأفعال وردود الأفعال والتوصل إلى بناء درامي متكامل<sup>2</sup>.

ب) وملائمة الموضوع للقيم والأعراف والعادات والتقاليد السائد في المجتمع الذي تعيش فيه، واحتراما لها، لأنه يعرض برامج وموضوعاته على أفراد الأسرة وهم يمثلون جمهور يضم نساء والرجال والبنات والأطفال والمراهقين لذا ينبغي أن يكون هناك تحفظات على الموضوعات المتعلقة بالدين والجنس والجريمة والعنف.

ج) يجب ملائمة الموضوع لطبيعة الوسيلة وإمكانية إخضاعه لمتطلباتها بحيث يمكن عرضه مرئيا على الشاشة وتنفيذه في حدود المعقول والتكاليف الممكنة، ذلك لان هناك موضوعات وأفكار عديدة فهي تبدو ضرورية وهامة

<sup>1</sup> رفعت عارف الضبع، السيناريو، مرجع سبق ذكره ص 166.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 167.

ولكن يستحيل تنفيذها من الناحية الفنية وقد تستغرق أيضا الوقت الكثير أو تكلف المحطة أموال كثيرة لا تستطيع تحملها.

(د) كذلك ضرورة أن لا يكون قد سبق تقديم الموضوع على نحو أفضل أو بطريقة أكثر براعة وأكثر فعالية من قبل<sup>1</sup>.

#### 4. مصادر المعلومات في التمثيلة التلفزيونية:

##### أ. مصادر موضوعات التمثيلة التلفزيونية:

الدراما بصفة عامة والتلفزيونية بصفة خاصة تستمد موضوعاتها من الحياة بجوانبها المختلفة ومشكلها المتعددة، ومعلوم أن جوهر الدراما هو الصراع وهذا الصراع يدور بين ( الإنسان ونفسه، شخص وآخر، الإنسان والطبيعة، الفلسفات والأفكار المتعارضة)<sup>2</sup>.

وللصراع في التمثيلة التلفزيونية شروط هي:

- أن يكون هذا الأخير مثيرا ومشوقا.
  - أن يكون قائما قبل بداية أحداث التمثيلة.
  - أن يكون واضح المعالم وغير غامض.
- كما أن هناك بعض الأمور التي تعيب الصراع أو تجعله ممل في التمثيلة في التمثيلة التلفزيونية:
- خلو الصراع من التشويق والإثارة.
  - إنهائه بهزيمة البطل أو موته.
  - ترك التمثيلة بدون نهاية<sup>3</sup>.

#### 5. أنواع الدراما التلفزيونية :

تختلف أنواع الدراما باختلاف المعايير التي تقسم من خلالها، ويمكن تقسيم الدراما التلفزيونية من خلال هذا العنصر على النحو التالي:

<sup>1</sup> رفعت عارف الضبع، السيناريو، مرجع سبق ذكره ، ص168.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص168،

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص169.

أولاً: وفقاً لشكل:

يقصد بشكل الدراما التلفزيونية، الكيفية التي تقدم بها فكرة العمل الدرامي للمشاهد تنقسم بدورها إلى:

أ. التمثيلة التلفزيونية:

هي عبارة عن مجموعة مشاهد متتابعة، تعكس فكرة راسية تمثل محور العمل الدرامي، بمختلف عناصره التكوينية على شكل قصة تتناول مواضيع مختلفة وتقدم من خلال شخصياتها شبيهاً بشخصيات الحياة، يوفر لها الكاتب كل ما يجعلها محل اهتمام، ويجري على ألسنها حوار واضح فيه السمات الحقيقية<sup>1</sup>.

أن التمثيلة التلفزيونية الكاملة أو المسلسلة أو السلاسل شكل من أشكال الدراما، ومن ثمة فإن مؤلفها يسر على منهج يشبه إلى حد كبير ذلك المنهج المتبع في كتابة المسرحية، وصرف النظر عما إذا كانت التمثيلة أو المسلسل أو السلسلة التلفزيونية، وقد كتبت خصيصاً للتلفزيون، وأعدت من قصة أو رواية لم تكتب أصلاً للتلفزيون، أو عن رواية أو مسرحية أو قصة محلية أو مترجمة، فإنها لا بد أن تخضع في كل الحالات لقواعد الدراما وأصولها، مما يتماشى في ذلك مع متطلبات والتزامات التي يفرضها التلفزيون<sup>2</sup>.

ب. السلسلة التلفزيونية :

هي عبارة عن مجموع من الحلقات تنفصل أحداث كل حلقة منها عن الأخرى، بحيث يستطيع المشاهد من خلالها أن يكتفي بمشاهدة بعض الحلقات دون الأخرى، والذي يربط بين هذه الحلقات، إما شخصيات بطولية واحدة، أو عدة شخصيات حسب فكرة العمل، بينما تختلف المواقف التي تتعرض لها من حلقة إلى أخرى، أو فكرة عامة واحدة تندرج ضمنها موضوعات مختلفة وشخصيات مختلفة من حلقة إلى أخرى<sup>3</sup>.

ج. المسلسل التلفزيوني:

يعتبر المسلسل التلفزيوني تمثيلة مطولة تقدم على عدة حلقات متسلسلة، ترتبط أحداث كل منها بالأخرى، مما يؤدي بها إلى تركيز على عناصر التشويق التي تجذب المشاهد وتتركه مشدوداً لمتابعة حلقات المسلسل، ويختلف تقديم مسلسل التلفزيوني من خماسية أو سباعية أو خمسة عشرة حلقة أو ثلاثين حلقة أو ما يزيد على هذا<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد عمارة، دراما الجريمة التلفزيونية، دراسة سوسيو إعلامية، دار العلوم لنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 57.

<sup>2</sup>، رفعت علي الضبع، مرجع سبق ذكره ص 165.

<sup>3</sup> جمال عيسى ميلود، الدراما التلفزيونية، مضامين تربوية و متطلبات إعلامية، منشورات جامعة البيضاء، ليبيا، 2007، ص 51

<sup>4</sup> عبد الرحمان درويش، الدراما في الراديو التلفزيون: المدخل الاجتماعي للدراما، مكتبة نسبي، دمياط، ص 23.



## المسلسل و السلسلة و الفرق بينهما:

أولاً: المسلسل: عبارة عن تمثيلة مقسمة إلى عدت حلقات من(7-13) مدت كل منها نصف ساعة تقريبا وتقدم متتالية بحيث تؤدي كل حلقة مهنا إلى الأخرى، وأهم مما يجب أن يراعى عند كتابة المسلسل هو أن يتوافر لها عنصر التشويق بحيث تحمل المشهدين على التساؤل والتخمين المستمر عقب كل واقعة، ولا بد كذلك ذكر تلخيص في بداية الحلقتين الثانية والثالثة يشر إلى ما سبق من أحداث المسلسل.

ثانياً: السلسلة: فهي خيط يضم مجموعة من الأحداث، كل منها قائم بذاته وأن كانت تضمها جميعا فكرة واحدة، أو شخصية مفردة أو مجموعة من الشخصيات، وغالبا ما تألف السلسلة ليؤدي أدوارها ممثلون بعينهم أي معرف سلفا أن فلان وفلان سيلعبون بطولة هذا العمل<sup>1</sup>.

(د) الفيلم الروائي: هو عبارة عن شكل من أشكال الدراما، يعرض قصة ذات أحداث متصاعدة بالصور المتحركة، على نحو درامي، بغض النظر عن هذه القصة لا بد أن تتمتع بمواصفات القصة الأدبية الفنية، وتقوم على أفكار معينة<sup>2</sup>.

يعتبر هذا البناء الدرامي للفلم هو أفضل الأشكال المستخدمة في بناء الفيلم السينمائي والتلفزيوني على السواء.

(هـ) المسرحية التلفزيونية: نقصد بها هنا مسرحية التي تكتب خصيصا لتلفزيون، التي تعتمد في إخراجها على بناء ديكورات خاصة داخل الاستوديو تناسب عمل إخراج لها<sup>3</sup>.

(و) الدراما التسجيلية : (Docudrame) الدراما التسجيلية والتي تعرف بـ دراما الحقيقية حيث تتبع فيها القصة من واقع ومجال حقيقي، ويتم تصويرها في موقع الفعل للقصّة وذلك باستخدام الناس الحقيقيين الذين ينتمون إلى القصة<sup>4</sup>.

لقد اشتقت هذه الدراما من مصطلح الفيلم التسجيلي الذي تتمحور فكرته حول الوقائع الحقيقية، التي تتعلق بالأشخاص الذين عايشوا تلك الواقعة، وهنا يمكننا القول أن هذا النوع من الدراما التلفزيونية تجسد نوع من أنواع الصحافة التلفزيونية (Documentaire) والتي تعني الفيلم الوثائقي.

<sup>1</sup> رفعت عارف الضبع، مرجع سبق ذكره، ص166.

<sup>2</sup> فاضل الأسود، السرد السينمائي، ط1، المكتبة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1999، ص111.

<sup>3</sup> مرعي الحسن، كيف تكتب تمثيلة تلفزيونية، ط1، رشاد بارس للطباعة و النشر، لبنان بيروت، 2003، ص155.

<sup>4</sup> لويس هيرمان، ترجمة مصطفى محرم، الأسس العلمية لعملية كتابة السيناريو للسينما و التلفزيون، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 2003،

## ز) دراما البرامج :

البرامج الدرامية تأخذ أشكالاً وصوراً عديدة، فمنها ما يتضمن المشاهد أو المقاطع الدرامية، كما في البرامج التلفزيونية والإذاعية المتعلقة بشخصيات، والتي يتم فيها تمثيل الشخصية بشكل درامي أو برامج المشاكل الذي يعرض مشاكل اجتماعية ويطلب حل لها.<sup>1</sup>

ومن هنا فإن البرامج التي تعرض في التلفزيون تحتاج في أغلب الأحيان إلى مشاهد تمثيلية، وتقمص الأدوار لشخصيات سواء كان لفضاً أو معنوياً، فعلى سبيل المثال حينما يتعلق الأمر برصد مشكلة تثير العواطف فينبغي لمنشط الحصة أن يتأثر ويبدى تأثره.

## ح) الصور المتحركة و العرائس:

1- الرسوم المتحركة: هي نوع من الأفلام أو المسلسلات التي تعتمد في تنفيذها على الرسوم التي رسمها على يد فنان متخصص، بألية معينة، ويتم تحركها على الشاشة.

فالأفلام و الرسومات المتحركة (Animation) (هي الأفلام والمسلسلات التي تعطي الحركة و الحياة الى الأشياء الساكنة، وغير الناطقة مثل الرسومات<sup>2</sup> .

لقد أصبح الناس يحبون كثيراً الرسوم المتحركة (Animation) نظراً لارتباطهما بمرحلة معينة من مراحل الصغر (الطفولة)، (Animation) من جهة ومن جهة أخرى كون العالم تطور في مجال السمع البصري وخاصة في تقنيات، فقد أصبحت شركات تهتم بصناعة المسلسلات وأفلام لأنمي أو الرسوم متحركة، حيث لقة رواجاً كبيراً، وهي تجسد نوعاً من أنواع الدراما التلفزيونية نظراً إلى مراحل إعدادها من إخراج وسيناريو وهذا يعكس الدراما في جوهرها.

## ط) دراما الأغاني :

مع ظهور السينما بدئت تظهر الأغنية الدرامية والتي كانت تعتبر جزءاً من السياق الدرامي من قصة الفيلم، حيث بدء الاهتمام بتقديم الأغنية بالصوت والصورة، ولا نقصد صورة المغني، الذي يقف ويغني ولكن صارت الأغنية تمثل وتأخذ طابع درامي، حيث أن الصورة المصاحبة للأغنية صارت عبارة عن مشهد تمثيل درامي<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> حسين أبو شنب، مدخل إلى فن الراديو و التلفزيون، ط 1، مكتبة دار المنارة، غزة، فلسطين، 1998. ص 237.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 237.

<sup>3</sup> عبد المجيد شكري، الدراما المرئية، العربي لنشر و التوزيع، القاهرة، 1994، ص 28.

كان يغني شخص ما عن فقدان أمه، وهو يغني يبدأ في تذكر المشاهد التي تروي ذكرياته مع أمه، وكأنها تمر أمامه بطريقة الفلاش باك، وتروي الصورة المصاحبة لمقطع الأغنية لقصة الأم وابنها من بدايتها إلى نهايتها وتكون هذه الأغنية جزءا من الحبكة.

### ي) دراما الإعلانات (الإشهار):

تعتمد الرسالة الإشهارية على هدف رئيسي وهو جذب انتباه المستهلكين، ومع تطور التكنولوجيا والحاسوب والأفكار المبتكر قصد تعريف الجمهور بالسلع والخدمات المقدمة، وخلق جو الثقة على شرط أن يمتاز الإشهار بالجاذبية والتشويق.

لقد لجأ العديد من الجهات الإنتاج الإشهاري إلى الاعتماد على القلب الدرامي في إنتاج الإعلان المرئي، ونحن نعلم حجم ارتباط الجمهور وتفاعله مع المواقف الدرامية عنها من الوسائل والطرق الأخرى<sup>1</sup>. حيث تمتاز الإشهار التي تعتمد على أسلوب الدراما بالمتعة والتشويق، خاصة إذا اعتمدت في إعدادها على إعداد فني جيد.

### ثانيا: أنواع الدراما وفقا للموضوع:

يمكن تقسيم الدراما التلفزيونية حسب معالجتها لأنواع معينة من المواضيع أو الفكرة التي تعالجها وهي كالآتي:

#### 1\_ الدراما الاجتماعية:

وهي تلك الدراما التي تتخذ طابعا اجتماعيا، تهتم بعرض قضايا المجتمع ومشاكله، ويمن اعتبار هذين الآخرين منبعها لها، تتسرب منه مواضيع تتعلق بالوقت المعاصر، تنطوي معالجتها ضمن سياق فني درامي تلفزيوني، حيث تحاول أن تكون هذه الصورة نابضة عن المجتمع<sup>2</sup>. حيث يهتم هذا النوع بالقضايا والمشاكل الأسرية، وخاصة في مجتمعنا المعاصر، فالدراما التلفزيونية مرآة عاكسة للمجتمع حيث تقوم الجهة المنتجة لدراما التلفزيونية بتأطير هذا العمل وفق قضايا معينة مثل: العنف ضد المرأة، عمل المرأة، ومكانة وصورة المرأة بنسبة للمجتمع. ويتضمن هذا النوع عدة أنواع فرعية أهمها:

<sup>1</sup> فن الإعلان الإذاعي، أحمد عبد الفتاح سلامة، من الموقع الإلكتروني WWW.K128.com ، showook.ph ، books ، http:

<sup>2</sup> محمد عمارة، الدراما التاريخية و تحديات الواقع المعاصر، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2005، ص9.

(أ) **الدراما المحلية:** هي التي تعالج المشاكل التي تتعلق بمنطقة أو فئة معينة، والتي تتميز بصفات وخصائص معينة كازي واللباس والعادات والتقليد الخاصة بمنطقة محددة، وبرز مثال على ذلك لباس المرأة البدوية "الدراما البدوية" التي تجسدها في كثير من المسلسلات الجزائرية خاصة حينما ما يتعلق بالمرأة الماكثة في الريف والتي تسكن في المناطق الريفية.

(ب) **الدراما العاطفية:** وهي التي تتناول قصة من قصص الحب، تتميز بمشاعر الإنسانية ذات الطابع الرومانسي، التي تحكمه علاقات الأفراد ببعضهم البعض.<sup>1</sup>

لعل الدراما التلفزيونية الجزائرية لا تخلو من الروابط والعلاقات العاطفية، المستمدة من العقيدة الإسلامية، كزواج وفترة الخطوبة التي تعتبر فترة عارمة بالرومانسية.

(ج) **الدراما السياسية:** وهي الدراما التي تعالج القضايا السياسية، عادة متكون لها علاقة بجانب الاجتماعي أو التاريخي، كالقضايا الحكم، الديمقراطية، الفساد وغيرها، ولعل هذا النوع كثير الانتشار بحيث يعتبر نوع من الأنواع الدراما التي لا تهدف إلى التسلية بل يهدف إلى رسالة فكرية معينة.

فالنظم السياسية تؤثر على القائمين على صناعة الدراما التلفزيونية فأثناء إعداد المسلسلات يطغى الجانب المعيشي للأفراد، فأنظمة الحاكمة تشجع قوانين المرأة وأدوارها الاجتماعية مما يدفع المعالجة الدرامية لتبني مثل هذه القضايا.

(د) **الدراما التاريخية:** كثيرا ما تحايل الدراما التلفزيونية أن تستحضر الماضي، محاولة منها للوقوف على أبرز المحطات التاريخية من خلال نظرة تحليلية تتجاوز أحداث الظاهرة فيها، ويتم توظيف هذا النوع من الدراما في إطار الدروس والعبر التي تستدعيها من صفحات هذا التاريخ في خدمة قضايا المجتمع ومشكلات وتحديات الواقع المعاصر.<sup>2</sup>

(هـ) **الدراما البوليسية:** وهي التي تهتم بالقضايا التي تدور حول الجريمة و المطاردة، وتعتمد بدرجة كبيرة على عنصر التشويق والإثارة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد عمارة، المرجع السابق، ص9.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص10.

<sup>3</sup> وليد سيف، تاريخ والتراث في الدراما التلفازية، مجلة الإنسان الصادرة عن دار الأمان لصحافة والنشر، العدد2، أوت 1990، ص53.

**2- دراما التراجيديا:** نلاحظ أن لفظ "التراجيديا" ارتبط أول مرة بالمسرح، ولقد عرفها أرسطو بالمحاكاة بالفعل، وتتضمن التراجيديا المعاناة الشديدة لأحد الشخصيات الدرامية داخل المجتمع، من خلال الصراع الإنسان مع ذاته أو مع قوى خارجية، لتقدم لها مفهوم نحو الحياة والعواطف التي تنتزعها، وعلاقتها فهي تحاول أن تقدم الحكمة . وما يميز هذا النوع من الدراما أن نهايتها دائما تكون مأسوية، فقد تتجاوز الموت والمصائب المروعة التي تعرض لها الإنسان في حياته<sup>1</sup>.

**3- الدراما الكوميديّة:** هي تقوم على أساس تصوير مواقف هزيلة لشخصيات درامية، قصد إثارة روح الفكاهة والضحك لدى المتفرج، وغلبا يكون الموقف مستوحى من شخصيات أو مجتمع، ويحاول المخرج معالجتها بقالب درامي فكاهي.

وعلى كاتب سيناريو الكوميدي أن يعمل بدرجة الأولى على عدم الاستهزاء والضحك على المشاهد، من خلال تجنب الخوض في مقدسات ومعتقدات، مع مراعاة مشاعر المشاهدين وعدم إهانته.

**4- الميلودراما:** وهي ذلك المزيج أو الخليط الذي يجمع بين التراجيديا والكوميديا، بحيث تتميز بمواقف والشخصيات والغريبة وانتقال المفاجئ للأحداث بطريقة تشد الانتباه. مثل مسلسلات الرعب، والقضايا الاجتماعية التي تتعدد فيها المواقف (المأساة، الضحك، الدراما،) بحيث يقوم المخرج بعرض عمل متنوع من حيث القصص قصد جذب الانتباه والابتعاد عن الملل ونقل الجمهور المشاهد إلى قلب الحدث.

ثالثا: أنواع الدراما وفقا لطريقة التقديم: وتنقسم وفق لذلك إلى :

(أ) **الدراما التلفزيونية كاملة:** وهي تلك النوع من الأعمال الدرامية التي تعد من اجل العرض مرة واحدة، دون أجزاء، كالمسلسلات الرومنسية والكوميديا الفكاهية وغيرها.

(ب) **دراما الأجزاء:** وهي ذلك النوع الذي يعرض على شكل أجزاء ويرجع ذلك إلى أحداث ومضمون القصة، التي تتطلب تقديمها على شكل أجزاء أو بحجة كثرة التشويق الجمهور مما دفع القائمين على الإنتاج الدرامي التي تبني مثل هذا النوع من الدراما<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إبراهيم حماد، من حصاد الدراما والنقد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1987، ص10.

<sup>2</sup> زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الاذاعة و التلفزيون، رسالة ماجستير، 2011، ص90-101.

المبحث الثاني: عناصر الدراما التلفزيونية:

### 1. عناصر الدراما التلفزيونية الفنية:

يتكون العمل الدرامي من ( فكرة، حبكة، التمثيل، السيناريو)

#### أولاً: الفكرة

ويقصد به المضمون الذي يريد الكاتب معالجته درامياً، وقد تعني الفكرة هي الموضوع الرئيسي لدراما أو المغزى أو الهدف من هذه القصة.<sup>1</sup>

وهناك عدة عناصر ينبغي على كاتب السيناريو أو المخرج أخذها بعين الاعتبار عند اختيار الفكرة في العمل الدرامي أهمها:

- الجدة: قد يتعذر على الكاتب أن يتناول أفكار جديدة في عمله الدرامي غير أن الجدة من احد زوايا الفكرة، أو في أسلوب المعالجة.
- الوضوح والبساطة: حيث يكون العمل الدرامي بشكل بسيط وسهل يساعد المشاهد على فهمها بعيداً عن التعقيد و الغموض.
- الواقعية: وذلك أن ترتبط فكرة العمل بقضايا المجتمع التي تنبع من حياته اليومية، كما أنها تقوم بمعالجة مشاكله لتكون جزءاً منه.
- الأهمية: يجب على فكرة العمل الدرامي بالغة الأهمية عند الجمهور .
- التطابق العقلي: تطبيق العملي: ونقصد بها أن توفر كامل الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ فكرة العمل الدرامي.<sup>2</sup>

و يمكن تقسيم الفكرة وفقاً للبناء الدرامي إلى:

- الفكرة السليمة المنطقية: هي التي تتماشى فيها الأحداث مع موضوع الفكرة.
- الفكرة القوية: هي الفكرة التي تكون أقوى من الشخصيات

<sup>1</sup> ماجدة مراد، الشخصيات المعاصرة بين الواقع والدراما، عالم الكتاب، 1999، ص 195.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 103.

- الفكرة الجيدة: هي التي يكون فيها توازن بين الحبكة ورسم الشخصيات، بحيث لا تغطي إحداها على الأخرى.<sup>1</sup>

وتساهم جودة فكرة العمل الدرامي في ارتقاء العمل الفني وتقبل المشاهدين له بشكل كبير.

### ثانياً- الحبكة:

تعتبر الحبكة من أهم عناصر العمل الدرامي التي يمكن إدراكها عقلياً من خلال تطورات العمل، حيث يصفها "أرسطو" بأنها بمثابة الروح من الجسد، وتتمثل عناصر بناء الحبكة في الدراما التلفزيونية عموماً، وفي المسلسل التلفزيوني على وجه الخصوص فيما يأتي:

1- التمهيد: يعتبر التمهيد الخطوة الأولى التي من شأنها التأسيس لنجاح العمل الدرامي، ويطلق عليها مرحلة المعلومات، بد لا إذ من التعريف بالشخصيات التي تمثل "أقطاب الصراع"، كما بد لا من كشف البيئة والزمن اللذان تدور فيهما الأحداث.

ومن أهم خصائص التمهيد: التشويق: وهو إثارة توقع الجمهور لعدة احتمالات لأحداث العمل الدرامي بطريقة تجعله متفاعلاً بشكل كلي معه.

2- الصراع: مع الصراع يبدأ مع بداية العمل الفني، أنه إلا يبرز أكثر مع تصاعد أحداث مسلسل، ويمكن اعتباره العمود الفقري للعمل الدرامي، بالإضافة أنه إلى من أنجع وسائل تحقيق التشويق لدى المتفرج. ويمثل الصراع مختلف أوجه المواجهات والعراقل والتجاذبات بين أقطاب العمل الدرامي حول مواقف وأحداث معينة، حيث يستمر سير الأحداث في النمو والتطور أن إلى يقع ما يعرقل سيرها الطبيعي، ويدفع ويقود إلى صراع جديد، وتزداد حالة الإثارة هذه مع تطور الأحداث حتى تصل إلى الذروة، وهي النقطة التي تتأزم فيها الأمور إلى الحد الأقصى. والذروة تعمل على إنهاء الصراع لنهاية العمل الدرامي.<sup>2</sup>

3- النهاية: تقدم لنا النهاية العمل الدرامي حل للصراع القائم عليه هذا العمل، وإن كان الصراع كما سبق الذكر يبدأ مع بداية العمل الفني، لا قد أنه غير ينتهي بنهايته، فقد يتحقق هدف المنشود لأبطال الدراما، كما أنه قد يفشل، وكما يمكن أن تكون مصورة، فيمكن أن تكون نهايتها مفتوحة، تترك للمشاهد فرصة تخيل وتصور نهايته، وبذلك يبقى الكاتب أو المخرج على عنصر التشويق، وعلى الكاتب أن يراعي باهتمام كبير في إطار معالجته

<sup>1</sup> سامية أحمد، علي عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999، ص 145.

<sup>2</sup> عبد المجيد شكري، فن كتابة الدراما للمسرح والإذاعة والتلفزيون، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 68.

لنهايات أعماله مجموعة القيم الاجتماعية والإنسانية التي يريد من خلالها التأثير على المشاهد، وذلك من خلال احترام السياق الاجتماعي والثقافي الذي ييثر فيه العمل الدرامي، وقد يرجع اختيار المؤلف لهذا النوع من النهايات نظراً لأن القضايا التي يطرحها هي من النوع الشائك الذي يصعب فيه وضع النهاية محددة له ويمكننا من خلال ما تم التطرق إليه تصنيف الحكمة الى:

(1) **حكمة الهدف:** من خلال هذا النوع من الحكمة، يركز الكاتب على الهدف الذي يسعى البطل إلى تحقيقه، من خلال تركيز انتباه المشاهد على الجهود الذي يقوم بها البطل للوصول إلى ذلك، في ومثل هذا النوع يركز الكاتب على الفكرة أكثر من التركيز على رسم الشخصية<sup>1</sup>.

(2) **حكمة القرار:** وهو على عكس الأولى، بحيث يتم التركيز من خلال هذا النوع من الحكمة على الشخصيات التي تكون لها مسؤولية اتخاذ قرار معين تحت ضغط ظروف معينة، بشكل يولد صراع نفسي داخلي لدى الشخص، على اعتبار أن القرار الواجب اتخاذه مرتبط بقيمة، وتطور الحكمة هنا يرتبط بالشخصية.

(3) **حكمة الاكتشاف:** وهي حكمة تعتمد على طرح تساؤل معين في بداية العمل الدرامي، تعمل على الإجابة عليه تدريجياً مع مرور أحداث العمل الدرامي<sup>2</sup>.

### ثالثاً: الممثلون: (الشخصيات الدرامية)

يحاول المؤلف خلال رسم الشخصية الدرامية أو الممثل لأداء أدوار معينة ينقل من خلالها مضامين وأفكار معينة إلى المشاهد، الأخذ بعين الاعتبار أبعاد الشخصية الإنسانية الحقيقية: الروحية، النفسية والاجتماعية بشكل متقن.

ويواجه المؤلف أثناء رسمه لشخصية الدراما التلفزيونية، صعوبة الضغط في إطار ما يسمى بالإيهام الدرامي، حيث أنه يكون مطالباً بأن ينشئ الشخصية الدرامية، ويطورها في وقت أقصر بكثير من الوقت الذي تستغرقه الشخصية في الواقع، مما يحتم عليه الضغط على مقومات الشخصية لمواجهة زمن العرض، إذ يمكن أن نسمي هذه الخصوصية بالضغط الزمني لمقومات الشخصية دون طمس لها، وذلك عن طريق التركيز على المقومات الأساسية

<sup>1</sup> سامية أحمد علي، عبد العزيز شرف، مرجع سبق ذكره، ص 167.

<sup>2</sup> زينب سعدي، مرجع سبق ذكره، ص 108.



التي تصف وتقدم الشخصية الدرامية، وتحدد خطوطها الرئيسية، بطريقة تتفق مع الهدف الرئيسي للعمل ككل، وبشكل يوحي بمصداقية العمل لدى المشاهد<sup>1</sup>.

وتتمثل أهم أبعاد الشخصية الدرامية في:

1- **البعد المادي أو الكيان الجسمي:** وهو المتعلق بالملامح العامة الشكلية للشخصية، وكل ما يرتبط بذلك من طول، سن، نوع البشرة، الشعر، العينين، المظهر العام و درجة الأناقة... إلخ، حيث تلعب هذه العناصر دورا مهما في بث رسائل غير لفظية للمشاهد.

2- **البعد الاجتماعي:** وذلك عن طريق تحديد ملامح الشخصية الدرامية من حيث مكانتها داخل المجتمع، وذلك بإبراز مستواها المعيشي، المهني، التعليمي، نوعية علاقتها الاجتماعية، ما وكل من شأنه تحديد الإطار الاجتماعي أو البيئة التي يعيش فيها الممثل.

كما يمكننا أيضا الإشارة إلى الديانة التي يؤمن بها الفرد، والتي تمثل البعد الروحي للشخصية، والتي تشكل قناعاته في الحياة، وتؤثر في علاقاته الاجتماعية.

3- **البعد النفسي:** وهو مجموع الميول والرغبات والأهواء التي تحدد ملامح الشخصية، ومدى طموحها أو بأسها، مدى استقامتها أو انحرافها، ومحاول الكاتب في العمل الدرامي إبراز الصراعات الداخلية النفسية التي يعيشها الممثل، نتيجة ضغوطات داخلية أو خارجية، ويظهر ذلك في عواطفها وأفعالها التي تدل على مدى استجابتها النفسية وقراراتها ورغباتها ودوافعها وأفكارها وانفعالاتها ومعاييرها الأخلاقية.<sup>2</sup>

وهناك من يضيف إلى هذه الأبعاد الثلاثة بعدا رابعا هو البعد العقلي للشخصية، ويتمثل ذلك في درجة ذكاء الشخصية، وتحديد كفاءتها العقلية سواء كانت عالية أو متوسطة أو منخفضة، وقد نجد بعض أشكال الدراما التلفزيونية التي يركز على هذا النوع بحكم مواضيعها، كأن تكون فكرة العمل حول قضية قتل غامضة، فيركز الكاتب هنا على البعد العقلي الذي يبرز من خلاله ذكاء المحقق أو أحد أطراف الشخصية للكشف عن ملابسات القضية، أو مدى ذكاء القاتل في إخفاء دلائل كشفه وإدائته.

<sup>1</sup> نسمة أحمد البطريق، الدلالة في السينما والتلفزيون في عصر العولمة، دار القاهرة، د س، ص 342.

<sup>2</sup> مساعد بن الله عبد الحيا، القيم في المسلسلات التلفازية: دراسة تحليلية وصفية مقارنة للمسلسلات التلفازية العربية، دار لعاصمة، الرياض، 1993، ص 120.

وتشكل مختلف هذه الأبعاد كلا متكاملًا تحدد الإطار العام للشخصية، دون عزل أي عنصر عن الآخر حيث يتم استثمارها والتعبير عنها بطريقة منطقية.

ويتم تصوير الشخصية من خلال أمرين: هما التصوير الساكن والتصوير المتحرك أو آلي.<sup>1</sup>

#### رابعاً- الحوار:

يعتبر الحوار أو المحادثة التي تجريها الشخصية الدرامية مع نفسها، أو مع غيرها، من أهم الوسائل التي يستند عليها نقل المضامين الفكرية، حيث أن الحوار يمثل جزءاً أساسياً مكوناً لبنية الدراما التلفزيونية، ويقول فيه "بيتيوندي" بأنه العنصر الذي يحمل الدراما، وإمكانية تحقيق الدراما مرتبطة بإمكانية تحقيق الحوار.<sup>2</sup>

ويعمل الحوار في العمل الدرامي عموماً، والتلفزيوني خصوصاً، على تحقيق الأغراض التالية:

- تحديد الشخصيات والكشف عن خصائصها النفسية والاجتماعية، حيث أنه يعكس دوافعها، رغباتها وأهدافها، ومشاعرها، ويعكس أيضاً حالتها الاجتماعية ومستواها الثقافي، وما حصلتهم تعليم، ويفرق بين شخصية وأخرى، ويوضح العلاقات، وقد يظهر ذلك من خلال استخدام بعض الألفاظ والمصطلحات التي يشيع استخدامها في طبقة اجتماعية دون أخرى.

- تعزيز الحبكة، حيث يعمل الحوار على تصعيد الأحداث، ودفع مجراها إلى الأمام.

- توصيل المعلومات المتعلقة بموضوع أو مشكلة معينة، أو الكشف عن الأحداث التي يصعب تصويرها، إما لصعوبتها، أو مراعاة للذوق العام وتقاليده المجتمعية، ولكونها أساسية في بناء العقدة، فيقوم الحوار بتوضيح هذه الأحداث والتعريف بها على لسان بعض الشخصيات، حيث يفهمها الجمهور. وتساهم مختلف هذه العناصر في توضيح أو رسم الجو العام للعمل الدرامي، بطريقة يراعى فيها عنصر الإثارة والتشويق، حيث ينقل الحوار للمشاهدين الحياة النابضة المتدفقة حيويًا، وتجعلهم يتمثلون الأشخاص في أزمته و صراعهم.<sup>3</sup>

وتتوقف نوعية الحوار سواء كان سريعاً، خاطفاً أو بطيئاً على نوعية القصة، وفقاً للمعنى الذي يقصده الكاتب منها؛ ومهما كان نوع الحوار، فعلى كاتب الدراما التلفزيونية أن يأخذ فيه جملة من الاعتبارات وهي:

<sup>1</sup> مساعد بن الله عبد الحميا المرجع سبق ذكره، ص 121.

<sup>2</sup> بيتي زوندي، نظرية الدراما الحديثة، ترجمة: أحمد حيدر، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1977، ص 15.

<sup>3</sup> ماجدة مراد، مرجع سبق ذكره، ص 109.

● **الواقعية:** وذلك من خلال التشابه ما بينه وما بين خصائص الحوار اليومي في الواقع، بما فيه من تفكك وانتقال غير منطقي من موضوع لآخر، وجمل ناقصة وكلمات حائرة وفترات صمت ويقال أن أحسن حوار للتلفزيون، هو حوار المدرسة الطبيعية، لأنه الأكثر صلاحية للدراما التلفزيونية، ولأنه يناسب الإطار التسجيلي الذي يوحى إلى المتفرج بأن ما كل يراه هو وثيق الصلة بالحياة، فيجعله ذلك يتأثر بما يقدم له، ويدعوا إلى تمثل مختلف المواقف الدرامية غير أن الواقعية لا تعني أن تطابق الدراما التلفزيونية للحياة بتفصيلها، حيث أنه ينبغي أن يكون الحوار في شق منه محملا بشحنات عاطفية وفكرية أكثر من لغة الحياة اليومية لأنه صورة منقحة مميزة، وهو الشيء الذي يصنع الفارق بينهما، حيث أن العمل التلفزيوني في أصله يوحى بالواقع، لتحقيق أهداف مقصودة بطريقة واعية.

● **ملائمة الحوار للشخصية:** حيث أنه لا بد من أن تتوافق لغة وأسلوب الحوار مع الخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية الدرامية، بالإضافة إلى الظروف الزمانية والمكانية، مع الأخذ بعين الاعتبار علاقة الحوار مع عناصر الاتصال غير اللفظية للممثل مثل: الإيماءات والإشارات.

● **الإيجاز:** وذلك بأن يتعد الحوار عن الإطالة غير المفيدة، حيث أن خاصية التلفزيون بشكل عام، تجعله يعتمد على الصورة بالدرجة الأولى ثم الصوت، حيث إن في وسع الصورة أن تظهر المواقف والأحداث بالوسائل الفنية المتاحة، دون الحاجة إلى النطق بها، فكما للحوار أهمية، فللصوت كذلك قيمة تمثيلية لها دور كبير في إيصال المعنى للمشاهد عن طريق الإيجاز به، فبغض النظر عن جودة الحوار وتمثيله، لكن يبقى ما يريده المشاهد هو الفعل الدرامي وعليه يتوجب على كاتب الحوار أن يحرص على أن يكون لكل مبادرة هدف معين، تصب كلها في إطار خدمة الهدف الأساسي من العمل.<sup>1</sup>

● **الوضوح:** يعتمد الحوار على استخدام عبارات وكلمات سهلة الفهم للمشاهد، ذلك أن الدراما التلفزيونية موجهة إلى مختلف طبقات وفئات المجتمع باختلاف مستوياتها.

● **السيناريو:** يعتبر السيناريو الهيكل العظمي للبرنامج في العمل التلفزيوني لأنه الإحساس الطبيعي الواضح للأداء الإعلامي، ويمثل السيناريو موضوعا مكتوبا مفصلا، يتضمن التخطيط العملي للمخرج، حيث يعد بمثابة دراما مجسدة على الورق يقوم المخرج وباقي الفنانين (من مهندسي الصوت، الإضاءة، مصممي الديكور...) إلخ على إخراجها إلى الشاشة التلفزيونية.

<sup>1</sup> مساعد، بن الله عبد الحيا، مرجع سبق ذكره، ص 30

ويمر كاتب السيناريو التلفزيوني عامة بثلاث مراحل أساسية تتمثل:

- **الفكرة:** وتتعدد المصادر التي يمكن أن يبنى عليها كاتب السيناريو فكرته، فقد يستقيها من تجاربه ومعارفه السابقة، أو من مجتمعه، كما يعتبر الموروث الشعبي بالإضافة إلى مصادر التاريخ، وبعض الكتابات الأدبية، مصدرا يمكن أن يولد من خلاله الكاتب فكرة السيناريو التي تصلح للمعالجة الدرامية التلفزيونية بكل ما تتضمنه هذه الفكرة من معنى.

- **المعالجة:** تعتبر الفكرة هي بمثابة منطلق أول للبناء الدرامي، حيث يتم تنمية هذه الفكرة وتسجيلها على الورق، كسجل قصير بسيط في كتابته للموضوع المقترح، والذي يمكن اعتباره كأولى مراحل التنفيذ للعمل الدرامي، وتعتبر المعالجة باختصار هي نظرة عامة للفيلم بدون تفاصيل فنية كثيرة، وبدون تفاصيل للمناظر التي ستصور، حيث تترك لكاتب السيناريو مجالا لإضافة الكثير من اللمسات التي يحايل من خلالها إثراء الفكرة أو الموضوع من أجل صناعة عمل فني متكامل يتناول الفكرة، الحوار، وما يتضمنه من صراع وغيرها، وهدفها الأساسي نقل الإحساس بالفيلم النهائي، دون إعطاء كافة التفاصيل.

- **السيناريو:** هو عبارة عن تفصيل وتحسين للفكرة الأصلية التي مرت بمرحلة المعالجة، بشكل قابل للتنفيذ من طرف المخرج، من خلال الإلمام بكل عناصر العمل الدرامي، وترتيب مختلف اللقطات والمشاهد ترتيبا منطقيا.<sup>1</sup>  
ثانيا: الديكورات: (the setting)

- وهو الديكور الاستوديو التمثيلي، أو كان مصور في موقع خارجي وكذلك يمكن أن يكون واقعي أو طبعي، وكذلك بعض المعدات الإخراج، تنطوي القصة الروائية مثل: السكن البندقية، وحينها يقرر القائم على الديكور ما هي الآلية التي تستخدم لظهور في المشهد، وقد يقرر المخرج عدم ملونتنا ضافية في هذا المشهد أكثر من اللقطات عن قرب (الوجه والرقبة) للشخصيات، وهذا ما هو مألوف في المسلسلات العائلية والمسلسلات الدرامية.<sup>2</sup>

- ب) الشخصيات (الملايس، الماكياج): (characters)  
- الزي والماكياج من الأمور المهمة لتحديد الشخصية، والى حد ما تستخدم الدراما والكوميديا الامرات المرآية لتأكيد الشخصية.

<sup>1</sup> مساعد بن الله عبد الحيا، مرجع سبق ذكره، ص 31-32.

<sup>2</sup> عبد الرحيم درويش/ الدراما في التلفزيون المدخل الاجتماعي للدراما ، مكتبة نانسي، دمياط، ص 337.

- تستخدم الدراما التلفزيونية الملابس والماكياج كرمز مادي للانفعال، السمات، بما في ذلك مزاج الشخصية، وقت الحياة، الوظيفة الطموحات، الحالة الذهنية و المكانة الاجتماعية.
- ويمثل فن الماكياج والموضة بالنسبة لتلفزيون عادت لجل المظهر والوجه يبدو طبيعيا بقدر الإمكان تحت ترتيب الإضاءة.<sup>1</sup>

### ج) ما بعد الإنتاج: (post productions)

- تساهم كل من الطريقة التي تحرر بها الصورة معا، اختيار الموسيقى، اختيار الأصوات الخلفية، ومزج وتوازن الصوت الكلية للمشاهد، ويمكن إضافة تأثيرات رقمية ورسوم متحركة، وتلوين الصورة أو سحب الألوان منها، وجعل الحركة سريعة أو بطيئة.
- ويحاول تحليلي كل ترتيبات المشهد التعرف على كيف كان التأثير ما بعد الإنتاج على المعنى وتفسير المشهد أو تتابعه.<sup>2</sup>

### - المونتاج (montage)

- المعروف أن الدراما التلفزيونية تركز على ثلاثة دعائم أساسية إذا توفرت أسهمت في تكامل الدرامي فنيا وتعبيرا وهذه الدعائم الثلاث هي: السيناريو الجيد، المحكم للبناء، الإخراج القوي، المونتاج.
- يعرف المونتاج بأنه عملية فنية خلاقة تهدف الى جمع بين الصوت والصورة ويعتبر أحيانا تعديل للواقع، كما تطلق الكلمة المونتاج على جمع الفني بين الأجزاء متفرقة من الطبيعة لتكوين شكل خيالي ليس له مقابل في الطبيعة ذاتها<sup>3</sup>

### 2. عناصر الدراما التلفزيونية التقنية:

#### أ. 1 التصوير الفوتوغرافي (photography):

- مفهوم التصوير: علم وفن الحصول على الأشياء بواسطة فعل الضوء على أسطح حساسة للضوء، والمصطلح يعني أيضا مجموعة العمليات الفنية التي يتطلبها إعداد سطح طباعي، ويحتوى على صورة من أصل أو من الأفلام (إيجابيات الشفافة).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> لمرجع سابق ذكره، عبد الرحمان درويش، ص 337-338.

<sup>2</sup> نفس المرجع، عبد الرحمان درويش، ص 741.

<sup>3</sup> محمود سامي عطاء الله، السينما والتلفزيون، ص 41.

<sup>4</sup> محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار ومكتبة الهلال لطباعة ونشر، ط 1، بيروت، 2008 ص 251.

وهذا ما يتم الاعتماد عليه في تصوير البرامج التلفزيوني أبرزها الدراما التلفزيونية التي ترتبط بشكل كبير بفن التصوير.

### أ- 2 الإضاءة (Lighting):

والمقصود بها النور الذي يضئ المنظر بأجمعه، والإضاءة أنواع: (إضاءة خلفية، إضاءة، سطحية، إضاءة عامة، أمامية، محددة، قوية، خافتة، هشة)<sup>1</sup>.

أما عن مشرف الإضاءة الإستديو التلفزيوني أو عن مكان الإذاعة الخارجية، فهو الشخص الذي يقوم بتوزيع وتوجيه الأضواء نحو الأجسام المراد تصويرها<sup>2</sup>.

### أ- 3 تقنية: technique

أسلوب أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية من قبل الكاتب أو الفنان<sup>3</sup>.

شخص الكاميرا و المسؤول عن الإضاءة (Lighting- Camera Person)

### Director of photography (DOP)

هذا الدور غالبا ما يعرف بمخرج التصوير أو مدير التصوير (DOP) لأنه يشرف على الأشخاص حاملي الكاميرا الذين يعملون مع المخرج، وذلك لتحقيق "المظهر" و ميزات الإنتاج (DOP) يكون مسؤولا عن الطاقم التقني في وقع التصوير.

### أ- 4 الطاقم التقني في وقع التصوير

وفي حلة الإنتاج الضخم مثل الدراما لتلفزيونية سوف يعمل (DOP) على فريق الكهربائيين لتجهيز الإضاءة للمشهد، وكل هذا يحتاج إلى العمل بعناية ودقة في توزيع الضلال التي ربما تكون "في اللقطة" وتشير منطقة حين يجري الحدث كما انه يعمل (DOP) مع مشغل الكاميرا في اختيار عدسات الإضاءة المناسبة ورفع الكاميرا على حامل الكاميرا الأكثر ملائمة -الناقلة المتحركة- حامل ثلاثي أو منصة ثابتة أو أي مرشح عدسات لمشهد برامج أو وضع إطار اللقطة، كما أنه يكون مسؤول عن تشغيل أجهزة التحكم الفنية لصورة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> جوناثان، ترجمة عبدالحكم أحمد الخزامي / المرجع الشامل في التلفزيون ، دار الفجر لنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، 195.

<sup>2</sup> نفس المرجع ص195..

<sup>3</sup> نفس المرجع 330.

<sup>4</sup> نفس المرجع ، ص55.

## أ- 5 مساعد الكاميرا (camera assistant)

إن وظيفته هي الطريقة الجيدة لتعلم مهارات تشغيل الكاميرا جيدا، فهو يتأكد من أن بطارية الكاميرا تم شحنها وان شرائط الفيلم التصوير قد تم تركيبها ووضع عليها ملصقات عناوين الأشرطة أو الأقراص. ومساعد الكاميرا عليه أن يضع بئر الصحيحة التي تنفق مع المشهد، والتي يطلق عليها (focus pullre) انه كثيرا على حمل المعدات كمثل حامل الثلاثي والعدسات والبطاريات<sup>1</sup>.

## أ- 6 في التسجيل الصوت : (saoundrecordist)

يكون مسؤولا عن تسجيل كل الأصوات الموقع، بنسبة لتلفزيون يستخدم مازج الصوت (Sound mixer) المتنقل الذي يستقبل مخرجات المكروفون أما بواسطة سلك معدني أو صلة الراديو، حيث يثبت المازج الصوتي بالكاميرا، يسجل على شريط أو اسطوانة رقمية في الكاميرا. بنسبة للإنتاج الدراما التي يكزن فيها التي يكون فيها التصوير على فيلم فوتوغرافي، فإن في تسجيل الصوت سوف يعمل على تسجيل الصوت المتنقل، ويسجل الصوت على أساس تتبع منطقي، بحيث تستعمل لوحة التصنيف لكي توضع فيها بعد الأصوات المسجلة بطريقة تتلازم مع الصورة على أن تساير حركة شفاه الممثلين، ويمكن تركيب عدد اثنان أو أكثر من الميكروفونات ويراقب بواسطة الشخص القائم على التسجيل باستخدام سماعات الرأس، كما انه يتأكد عدم وجود التداخل في الأصوات في المقولات أو في الدراما وانه يوجد توازن جيد بين الأصوات الخلفية الحديث العادي في الدراما التلفزيونية، ويهدف الى توصيل الصوت أنقى الى محرك<sup>2</sup>.

## أ- 7 زاوية الكاميرا: (Camera angle)

عندا تكون الكاميرا موضوعة على مستوى العين، فان الشخص الذي في الإطار ينظر مباشرة في الجمهور، واللقطات من الزاوية المنخفضة و المرتفعة يخلق تأثير معين. إذا وضعت الكاميرا على مستوى مرتفع على خط راية العين ونظرة من الأعلى الى الشخصية فان المشاهد يحس بتعرض الشخصية للأذى، وسوف يستخدم المخرج زاوية لاقتراح نوع الإنفعالات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> جوناثان بيجيل، المرجع، سبق ذكره ص56.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص57.

<sup>3</sup> ، مرجع نفسه، ص333.

في المسلسل التلفزيوني يرقد المؤلف في سرير في المستشفى ووعيه يجيء ويذهب نتيجة الإثارة التي يكتبها، هذا الانتقال الذهني يتأثر من حيث الرأية لتنقل الكاميرا ببطء في الرأية، واللقطة تكون عن قرب للمريض وتكون بزواوية مائلة.

#### أ-8 تحرك الكاميرا: (camera mouvement)

أداة تستخدم في كثير من البرامج التلفزيونية ويوجد نوعان:

- تحرك الكاميرا ثابت رأسي الى الأعلى، ورأسي الى الأسفل أو التحرك الأفقي للكاميرا .
  - السكة الحديدية: هي الأداة التي توضع فيها الكاميرا، وعلى المنصة حيث تجعل المشاهد قريبة أو بعيدة<sup>1</sup>.
- تتبع الكاميرا لمسار شخصيتين بينما يسران عبر ممر وهما في حالة دردشة.

#### أ-9 كل ترتيبات المشهد (Mess-en-Scene)

يعنى هذا المصطلح حرفيا لما يوضع على خشبة المسرح أو في المشهد، لان كل الأعمال التلفزيونية بثنائية، ولكنه مفيد أساس في تحليل التلفزيوني القصصي وكل ترتيبات المشهد ليس فقط الأشياء المادية في المشهد، إنما تتضمن زاوية الكاميرا أو أي تحرك للكاميرا الإطار-حجم اللقطة- طريقة الإضاءة في الأوضاع الدقيقة للممثلين والملابس و الملابس وعند تحليل كل الترتيبات نأخذ التسلسل من البرامج أو مشهد من الدراما ونفحص هذه المكونات

### 3. قواعد الفن المرئي visualgermmer

أ. اللقطة واللقطة العاكسة هذا هو التابع الأساسي في استمرارية التقليدي لبناء قصة روائية أو عمل درامي على سبيل المثال: لقطة لشخصين مندجين في حوار سوف تعطي اهتماما بالأول وبعد ذلك الثاني وسوف توضع الكاميرا على الشخصية التي تواجه الكاميرا من جهة اليمين وعلى الثاني من جهة اليسار.

واليمين واليسار من جهة نظر الكاميرا، وعندما تحرر هذه اللقطات معا يبدو الشخصيتان في حالة تفاعل ويقرا الجمهور التبادل على أنه ترابط بين الشخصيتين حتى أذى لم يكن معا بالفعل عندما صورة اللقطات.<sup>2</sup>

ب. تقاطع مع الخط: وهذه العبارة تسمعا كثيرا وخاصة حول ترتيبات الدراما التلفزيونية، أنها تشير الى خط تخيلي الذي مكن رسمه بين خطوط العين لشخصيتين، في حالة تفاعل على سبيل المثال: عندما يحدث أن

<sup>1</sup> جوثان بنجنيل ، المرجع السابق، ص334.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص318.



الشخص الذي يواجه يمينا فجأة يواجه يسارا، ومن ثم لا يظهر وهو ينظر ويتفاعل مع الشخص الآخر وسوف يشعر الجمهور بعدم الاستمرارية ويطلق على هذا الخط قاعدة 180°<sup>1</sup>.

### ج. حجم الإطار واللقطات التلفزيونية: (télévision framing and shotsize)

بعض البرامج التلفزيونية الملهمة، وخاصة بالنسبة لشباب المهتم جدا بنطاق اهتمام مشاهديها الذين المحتوى من الأسلوب، يعبر أسلوب المقابلة في منهج ما بعد الحداثة بالنسبة لأحجام اللقطات الغير تقليدية وزوايا الكاميرا، للقطعة البعيدة عن تركيز الكاميرا المتحركة، باستمرار، الزاوية المائلة للقطات الأكثر قربا من الوجه والرقبة. في حلة وجود مادة أولية قليلة فان الكثير تجذب العين الى الشاشة بالنسبة للبرامج التي تقدم مادة واقعية مثل الدراما التلفزيونية أن استخدام الكاميرا أكثر تقليدا يسمح بوصول المحتوى الى المشاهدين وهذا يتعلق بمهارة وحجم وإطار اللقطة لتقديم قصة روائية ولعرض مشاعر الأشخاص وتحديد التمثيل، ولتطوير توتر الرواية يجب أن يحدث هذا بدون وعي من المشاهد بأي شيء سوى الدرما في إطارها المحدد.<sup>2</sup>

### د. التأطير ( التشكيل في اطر محددة: (framing)

يستخدم نظم الإنتاج التلفزيوني أحجام معيارية عند وضع اطر للمشهد، يحدث التأطير فرق كبير في معنى اللقطة، سوف يكون المشاهد قادر على رأيه من هو مهيمن في المشهد من خلال الطريقة التي يرتب بها المخرج اللقطة التي وضع لها إطار، والشخصية المهيمنة في الإطار سوف تكون على يمين الكاميرا.<sup>3</sup>

لتأطير عنصر مهم في طريقة التي يقوم بها المشاهد الواقعي، يريد المخرج أن يرى المشاهد تعقيدا متماسكا للإرشادات الضوئية فهذه سوف تساعد المشاهد في تفسير ليس فقط الحبكة ولكن أيضا الشخصيات، ولكن كثيرا من العناصر الأخرى التي تشكل قصة رثوية معقدة، هذا يمتد من فترة التي وضعت فيها القصة وحتى الحالة النفسية لشخصيات، وهذا معرف على انه كل ما تطلبه اللقطة من ترتيبات وتركيبات والتي تدعى ترتيبات المشهد)

### 4 (mise en scene)

<sup>1</sup> جوناثان بنجليل ، نفس المرجع، ص319.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص223-224..

<sup>3</sup> نفس المرجع. 330.

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص331.

#### 4. القواعد الأساسية للتكوين :

هنالك أربع قواعد أساسية لتكوين:

● **الأهمية:** حيث يجب أن يحتوي الكادر على شيء جديد مؤثر ومهم من القصة، ومحاولة الحفاظ على الحركة داخل الكادر قدر المستطاع.

● **التوتر:** حيث أن صانع الدراما التلفزيونية لا يسمح لعين المشاهد بالاستقرار على عنصر واحد، من خلال الانتقال المستمر بين التباينات المختلفة، فالخطوط والانحنائية والصراع الكتل والفرغات تخلق معنى مرضى ومريح للعين و النفس.

● **البساطة:** على التكوين أن يتعد عن التعقيد المربك وأن يكون بسيط قدر المستطاع بحيث يتجنب التكوين صورة المضطربة و المزدحمة.

● **الجمال:** على التكوين أن يحتوي قدرا من الجمال و الذوق قدر الإمكان، ولتكوين غيات ثلاث وهي:

- جذب انتباه المشاهد للموضوع.

- التحكم في مشاعر المشاهد.

- خلق الإحساس الجمالي لدى المتفرج.

- تجنب مذايقته.<sup>1</sup>

#### 5. خصائص الدراما التلفزيونية ومميزاتها:

يتملك التلفزيون كوسيلة عرض، خصائص ترتبط بطبيعته، وتميزه عن غيره من وسائل العرض الدرامي الأخرى كالمسرح، أن غير ذلك لا ينفي وجود خصائص مشتركة ما بينه وبين وسائل العرض الدرامي الأخرى كالإذاعة والسينما. وسنحاول فيما يلي إبراز أهم خصائص الدراما التلفزيونية.

أ. من حيث الفكرة:

- **الانتقائية:** تقوم فكرة العمل الفني على الانتقاء من منظور الكاتب الفكري والفني، والانتقاء في ذاته يعكس زاوية خاصة من زوايا الرؤية والنظر والتعليل، ومن ثم فهو يحمل في ذاته رسالة إعلامية ثقافية من خلال تسليطه الضوء على عناصر دون أخرى. وهذا على غرار وسائل الدراما الأخرى كالمسرح والإذاعة.

<sup>1</sup> محمود سامي عطاء الله، السينما والتلفزيون، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997. ص170.

والفكرة قد يعالجها المؤلف وحده لتقديمها في شكلها النهائي القابل للعرض التلفزيوني، قد أو يقوم بذلك كاتب السيناريو وكاتب الحوار.<sup>1</sup>

وهناك عدة عناصر تؤثر على عامل الانتقائية لفكرة العمل الفني الدرامي لدى الكاتب، منها النظام الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه، رغبات الجمهور، بالإضافة إلى العناصر التكوينية المعرفية، وما تحمله من خبرات سابقة تحدد فكرة الكاتب للعمل الفني.

تتميز الكتابة الدرامية للتلفزيون بالتعقيد، حيث يقول "تشايفسكي" بأن لها خصوصيتها الشديدة التي لا قد يدركها بالفعل أي واحد ممن يكتبون الآن لهذه الوسيلة، فهناك أسلوب خاص، وتقنية خاصة، وصناعة خاصة، تنطلق من وعي الكاتب بأهمية وخصوصية التلفزيون، والتحكم في أشكال الدراما به، حيث عليه أن يأخذ بعين الاعتبار أن التمثيلية تحتاج إلى التركيز والإيجاز، لقصر مدة عرضها، وأن طول عرض المسلسل لا يعني التكرار والمد في تفصيلاته دون معنى، قد تؤدي للمشاهد للملل.<sup>2</sup>

#### ب. من حيث العناصر الشكلية:

التحكم في عرض الصورة والصوت للدراما التلفزيونية، بطريقة تمكن من الانتقال من منظر إلى منظر، ومن ممثل إلى آخر بأسرع مما في المسرح، بالإضافة إلى استخدام اللقطات الكبيرة حيث، تستطيع كاميرا التلفزيون أن تجسد بعض اللحظات الدرامية في الحدث<sup>3</sup>، من خلال التحكم في حركة الصورة، وبعدها، ارتفاعها وانخفاضها، وربط ذلك بجودة الصورة والصوت والمؤثرات المختلفة الأخرى كالموسيقى التصويرية، الإضاءة، المونتاج، الديكور وغيرها من العناصر التي تساهم في رسم الجو العام للمشاهد والعمل الدرامي بوجه عام، بنوع من العمق والتركيز تجعلها تخدم فكرة العمل الدرامي التلفزيوني، حيث إن صغر شاشة التلفزيون بالقياس إلى شاشة السينما أو خشبة المسرح تجعل الرؤية تتركز على مساحة محدودة تظهر فيها الوجوه أكثر وضوحا وتبرز دقة التعبير من خلال تجسيد الملامح وحركتها الدقيقة، لذلك وجب على القائمين عليها الإلمام بقواعد هذا الفن وبطبيعة التلفزيون كوسيلة للعرض الدرامي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> وليد سيف، مرجع سبق ذكره، ص 124-125.

<sup>2</sup> -نبيل راغب، النقد الفني، الشركة المصرية العالمية للنشر، د.ط، 1996، ص 246.

<sup>3</sup> فاروق أبو زيد، معايير تقييم الدراما التلفزيونية، مجلة الفن الإذاعي الصادرة عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، العدد 167، أبريل 2001، ص 110.

<sup>4</sup> فاروق أبو زيد، المرجع نفسه، ص 111.

## ج. من حيث الجمهور المتلقي:

تتميز الدراما التلفزيونية بأنها برنامج موجه إلى مختلف شرائح المجتمع بمختلف فئاته العمرية، ومستوياته التعليمية، الثقافية والاجتماعية، حيث أنها تعتبر من الفنون الجماهيرية.

المسافة التي تفصل ما بين المشاهد والعمل الدرامي بمكوناته غير ثابتة، عكس جمهور المسرح، حيث يستطيع المخرج التحكم في قرب المشاهد أو الشخصية أو بعدها وفقا للتأثير المراد تحقيقه.

عدم التحكم في ظروف تلقي الدراما التلفزيونية، ما أو يعني بسلوكية الظروف التي تحيط بفعل الاتصال عند حال وقوعه وسوسيلوجيتها، ففي حين يقصد المشاهد متابعة مسرحية أو فيلما سينمائيا في دور العرض السينمائي والمسرحي، فإن ذلك لا ينسحب بالضرورة على مشاهد الدراما التلفزيونية، حيث تبادر هي بالتوجه إليه، أين تختلف ظروف التلقي عنها في السينما والمسرح، فيما يتعلق بالشروط النفسية والاجتماعية، حيث أننا نجد فيهما أجواء خاصة للعرض، على عكس التلفزيون الذي تكون فيه المتابعة فردية أو أسرية للبرنامج، والفرد سواء كان منعزلا أو داخل الأسرة تحكمه مجموعة من القيم والأخلاقيات مرتبة وفق أولويات خاصة، لا قد يكون هو نفس الترتيب الذي يسيطر على هذا الفرد في محيط اجتماعي آخر، بالإضافة أن إلى تفاعله فرديا وأسريا اتجاه عمل معين يختلف مع عدد الكبار من الأفراد.<sup>1</sup>

تميز الدراما التلفزيونية بإقحامها المشاهد في منطقتها الداخلي الخاص ليتفاعل مع الشخصيات، والعلاقات والمواقف ضمن سياق الدراما نفسها وفق منظورها، وفي أثناء ذلك يستدرج المشاهد إلى تعطيل معاييره القيمية العامة الواقعة خارج ما يشاهده، ويستخدم معايير قيمية تنطوي عليها الدراما نفسها، حيث غالبا ما نجد المشاهد منحازا إلى بعض الشخصيات الدرامية التي تحمل صفات سلبية مرفوضة ضمن منظومته القيمية، كالقتل أو السرقة أو غير ذلك... إلخ، غير أننا نجده يرفضها خارج السياق المرسوم في له الدراما التلفزيونية، وذلك بسبب الألفة والعلاقة التي تخلقها له شخصيات هذه الدراما، بما ترسم لها من صفات ومميزات، كالذكاء والمهارة، أو من خلال تبرير تصرفاتها، بإرجاعها للظروف الاجتماعية والنفسية.

تتميز الدراما التلفزيونية إلى جانب بعدها الاجتماعي، إلى عمق بعدها النفسي على مشاهديها، حيث يهيمن على الكتابة الدرامية، خاصة المسلسلات، كتابة التقمص، ويتم الاستفادة إلى حد كبير من معطيات نظريات النموذج للتأثير غير المباشر من خلال آلية نظرية النموذج التي يتخذ من خلالها المشاهد أبطال

<sup>1</sup> فاروق أبو زيد، مرجع سبق ذكره، ص111.

وشخصيات الأعمال الدرامية التلفزيونية قدوة لها من ناحية السلوك أو التفكير في بعض الأحيان، حيث أنها تعطي الانطباع للمشاهد على أنه في رحلة لاكتشاف الذات، كما أشار إلى ذلك "جان بيانشي أن كل مشاهد ينتج معنى لوجوده الخاص، فهذه المسلسلات تجعل المشاهد مسافرا مترحلا لاكتشاف نفسه، فهو يتمثل مع العديد من الشخصيات، يسقط وضعه الخاص على القصة، ويقرن بين العناصر القصصية وظروف محددة من تاريخه<sup>1</sup>.

#### د. من حيث طريقة العرض:

تتميز الدراما التلفزيونية على خلاف غيرها من الدراما المسرحية والسينمائية، أنها تقدم ضمن مجموعة من البرامج المتنوعة في أغلب القنوات الفضائية غير المتخصصة، حيث أنها تشكل جزءا من مختلف البرامج التي يبثها التلفزيون سواء أكانت تمثيلية أو مسلسل أو سلسلة.

تتميز الدراما التلفزيونية، وعلى رأسها المسلسلات الدرامية، أنها تنقسم إلى تشكيلات منتظمة متساوية في درجة اعتمادها على الإثارة الفاصلة المتعددة لتتنوع على حلقات تنتهي كل حلقة منها بما يسمى "بالذروة الصغرى" لتفسح المجال للحلقة القادمة، أو أنها تنتهي بين أجزاء الحلقة الواحدة لتفسح المجال للإعلان، حيث أصبحت لا تخلو أغلب الأعمال الدرامية التلفزيونية المعروضة في الفضائيات العربية من الفواصل الإعلانية<sup>2</sup>.

يعتبر الشكل المخصصة لكل مشهد من المشاهد التي تعرض صورة المرأة فيها معبرة عن الأهمية والاهتمام التي توليها الدراما التلفزيونية الجزائرية للمرأة وصورتها، في ظل تخصصها في عرض قضايا ومواضيع المرأة فيها عموما، الذي يتم بطريقة معينة، وهو ما اقتضى من الباحث التعرف على الجانب الشكلي الذي خصص لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، حيث أن المسلسل يعطي دلالات مقصودة، تختلف من مشهد لآخر حسب أهميته بالنسبة لمسلسل، وانعكاسه على صورة المرأة.

<sup>1</sup> نھوند القادري العيسى ، قراءة في ثقافة الفضائيات العربية، الوقوف على تخوم التفكيك، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت 2008، ص 297.

<sup>2</sup> نھوند القادري العيسى، مرجع سبق ذكره، ص 199.

# الإطار التطبيقي

### عنوان المسلسل: "أولاد حلال".

التعريف بالمسلسل: هو مسلسل تلفزيوني جزائري يسلط الضوء على قضايا وأحداث ذات طابع اجتماعي تم تصوير أحداثه في حي "الدرب" بوهران، والذي ضم العديد من الشخصيات النسوية التي قامت بعدة ادوار لعرض صورتها بحلة جديدة بعيدا كل البعد عن الصورة السابقة ولقد حضي هذا العمل الدرامي بنخبة من الممثلات أبرزهم الممثلة المخضرمة "مليكة بلباي" و"فضيلة هشماوي" الى جنبها وجوه كانت حاضرة الى جنبها جديدة أهمها: "مريم أكبير" هيفاء رحيم "سهيلة المعلم"، ولقد ضم مجموعة كمن القضايا التي وضعت فيها المرأة ليتم التعرف على ردود أفعالها، ويعتبر هذا المسلسل الأكثر مشاهدة في رمضان 2019.

#### -اسم المسلسل: أولاد حلال

أولاد الحلال مسلسل تلفزيوني جزائري عرض في رمضان 1440هـ (2019) على قناة الشروق+ مباشرة بعد الإفطار. لقي المسلسل متابعة واهتماما كبيرين من الجزائريين وبعض الدول العربية رغم استعمال اللهجة الجزائرية، وهو مسلسل درامي من 28 حلقة تدور أحداثه في حي الدرب الشعبي في مدينة وهران الجزائرية. تميز المسلسل بمعالجة قضايا المجتمع خاصة تلك التي تمس الطبقات الفقير<sup>1</sup>.

- سنة الإنتاج: رمضان 2019.

- جهة الإنتاج: ART8 Mcc.

- الإخراج: نصر الدين السهيلي.

- عدد الحلقات: 28 حلقة.

- عدد المواسم: موسم واحد.

- البطولة: مليكة بلباي، فضيلة هشماوي، مريم أكبير، هيفاء رحيم، سهيلة معلم، عبد القادر جريو، يوسف سحيري، مُجَّد خساني، إيمان نوال، فاطمة الزهراء حسناوي، مريم عمير.

- سناريو: رفيقة جدي.

- موسيقى: مهدي موهي.

- مدير التصوير: محرز طبقة.

- كاميرا: مُجَّد علي.

- المنتج: عماد هنودة.

- ديكور: أمينة مالك.

<sup>1</sup><https://ar.wikipedia.org/wiki/com/02/07/2020/19:95>

تحليل حلقات من المسلسل "أولاد حلال"

1. الحلقة الأولى الجدول من مسلسل "أولاد حلال"

- الجدول رقم (2): يبين زمن المشهد الخاصة بالمرأة في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.

الزمن المشه	5.0	01	02	03	04	05	06	07
1	×							
2			×					
3			×					
4			×					
5					×			
6				×				
7								
8								×
9								×
10				×				
المجموع								21:50

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الخاص بزمن المشهد المتناول لصورة المرأة في دراما التلفزيون الجزائري، حيث ضمت الحلقة (21:50) دقيقة التي تم توزيعها على 10 مشاهد بحيث بلغ الزمن الكلي للحلقة (45:34) دقيقة،

يعتبر توزيع المشاهد الحلق الأساس في عملية التصوير بحيث كان زمن ظهور العنصر النسوي بـ 10 مشاهد وهذا يعود الى حبكة المسلسل فقد عملت هذه المشاهد الى قوة الحبكة في زمن قصير جدا و بطريقة تجذب المشاهد لمتابعة بقية الحلقات.



## الإطار التطبيقي

- الجدول رقم (3): يبين اللغة المستخدمة في المسلسل، وفقا للحلقة الأولى:

اللغة الأجنبية	العامية (الدارجة)	العربي الفصحى	اللغة المشهد
×	×		1
	×	×	2
	×		3
	×	×	4
×	×		5
	×		6
	×		7
	×		8
×	×		9
×	×		10
3	10	2	المجموع

من خلال قراءة هذا الجدول رقم (3)، يتضح أن المجموع الكلي لعدد مشاهد المسلسل في الحلقة الأولى، وصل إلى (10) مشاهد، وكل مشهد يحتوي على لغة معينة، وتشير مجموعة المشاهد الى اللغة العامية هي الأكثر نسبة من حيث التكرار بـ(10) تكرارات، وتليها اللغة الأجنبية بمعدل تكرارين، وفي الأخير اللغة العربية الفصحى (3) تكرارات.

وحسب أحداث الحلقة الأولى من المسلسل فان اللغة العامية تصدرت مجموع اللغات ويرجع ذلك إلى كونها هي الأقرب في فهم مجريات الأحداث وإيصال الرسالة وأكثرها تداول بين المجتمع في المسلسل من جهة أخرى كونها تعبر عن ثقافة وانتماء المرأة الجزائرية بما يعكس صورتها في الدراما التلفزيونية، ولقد حصدت اللغة الأجنبية مجموعة من الألفاظ التي تم استخدامها من طرف المرأة وأغلبها كلمات بسيطة ومفهومة، أما عن اللغة العربية فقد تم استخدامها بنسبة قليلة ويقتصر ذلك على بعض كلمات مثل: السلام عليكم .

## الإطار التطبيقي

- الجدول رقم (4): يبين القالب الدرامي المستخدم في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.

التراجيدي	الكوميدي	الإجتماعي	نوع القالب المشهد
		×	1
	×	×	2
×		×	3
		×	4
×		×	5
×		×	6
×			7
	×	×	8
	×		9
×	×		10
5	4	7	المجموع

من خلال ملاحظة الجدول رقم (4) يتضح أن إجمالي عدد المشاهد في الحلقة الأولى بلغ (10) مشاهد، وتشير مجموعة المشاهد أن القالب الاجتماعي طغى على المشاهد بمعدل (7) تكرارات، وبعد ذلك يليه القالب التراجيدي بمعدل (5) تكرارات، وفي المرتبة الأخيرة القالب الكوميدي بـ(4) تكرارات.

وحسب وقائع الحلقة الأولى من المسلسل فإن القالب الاجتماعي اكتسح مجموع القوالب، ذلك لكونه الأبسط والأعم في فهم وقائع المسلسل التي تدور حول الوضع التي تعيشه الطبقة الفقيرة والهشة في المجتمع الجزائري وكذا ناقل لصورة المرأة التي هي جزء لا يتجزأ منه، في حين حل القالب التراجيدي ثانيا كونه المعبر عن النهايات المساوية التي تعكس صفوة حياة المرأة المتمثلة في انعدام الثقة من الطرف الآخر وعدم احترامه لها بصفتها شريكة حياته، فيما يخص القالب الكوميدي استخدم بقدر كافي نذكر منها تلك المشاهد بينت نوع من الفرح، منها مشهد "مليكة" زوجة "خالد" وهي تحدث أختها "سليمة" تسألها عن رأيها ومدى إعجابها بديكور المنزل وذوقها في اختيارها له، وكذا لم رأت "سليمة" أبناء أخوها "خالد".

## الإطار التطبيقي

- الجدول رقم (5): يبين نوعية الديكور المستخدمة في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.

المكياج		اللباس		المشهد
بدون مكياج	بالمكياج	غير مناسب	مناسب	
X			X	1
	X	X		2
X	X		X	3
	X	X	X	4
X	X		X	5
	X	X		6
X	X		X	7
	X	X		8
X			X	9
X	X	X	X	10
6	8	5	7	المجموع

من خلال الجدول رقم (5) الموضح أعلاه يبين أن عدد التكرارات التي احتوت على اللباس المناسب بلغت (7) تكرارات، تليها (5) تكرارات احتوت لباس غير مناسب، أما بالنسبة للمكياج بلغ عدد التكرار بالمكياج معدل (8) تكرارات و(6) تكرارات بدون مكياج.

من خلال أحداث المسلسل نلاحظ أن اللباس المناسب مرتبط بالطبقة المتوسطة التي ينتمي إليها الشخصيات في المسلسل، فتغير لباس الشابة الجزائرية راجع إلى تغيير مكانتها ودورها الاجتماعي من ربة بيت إلى طالبة وعاملة ومكافحة من أجل كسب قوتها في المجتمع، مما أثر على طريقة لباسها كما تبرز المرأة الماكثة في البيت بارتداء "القندورة" و"الخمار" كطابع خاص بها يدل على مواكبة الموضة مع لمسة محلية تفرضها خصوصية المجتمع الجزائري، في حين لازالت المرأة إلى يومنا هذا محافظة على اللباس التقليدي الذي يعبر عن أصالتها خاصة في المناسبات والأعراس، وتشبعها بالعادات والتقاليد محاولة الحفاظ عليها.

- الجدول رقم (6): يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدم في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.

نلاحظ من خلال قراءة الجدول (6)، أن عدد اللقطات من زاوية مرتفعة بلغت (8) تكرارات، في حين وصلت عدد المشاهد من زاوية منخفضة (5) تكرارات، أما بالنسبة لحركة الكاميرا فقد بلغ معدل (6) تكرارات لوضعية الكاميرا وهي ثابتة، بينما وصل معدل (7) تكرارات لوضعية الكاميرا وهي متحركة، أما بالنسبة للموسيقى

## الإطار التطبيقي

المستعملة تشير أن (5) تكرارات التي تحمل موسيقى التصويرية، في حين هنالك (9) تكرارات تحمل موسيقى الحبكة.

من خلال مجريات وأحداث المسلسل يرجع سبب التصوير من زاوية مرتفعة، كونها معبرة عن مكانة المرأة المعبر عن صورة المرأة الجزائرية على وجه الخصوص، بينما يعود سبب التصوير من زاوية منخفضة حتى تكون الصورة المنقولة عن المرأة الجزائرية أكثر واقعية، في حين استخدام الكاميرا بطريقة ثابتة يدل على الاهتمام الدراما الجزائرية بصورة المرأة الجزائرية فيها عن طريق التنوع التقني بينما استخدامها بطريقة متحركة راجع ذلك إلى لفت انتباه المشاهد وتتبع مجريات المسلسل خطوة بخطوة، أما بالنسبة للموسيقى يمكن إرجاع الاستعمال المكثف لها حسب تنوع المشاهد وخلفية للحوادث القائمة في المسلسل، وتكون الموسيقى مصاحبة للأحداث السعيدة والحزينة أو الهادئة أو المفاجئة وتغيرها يكون حسب اللقطات لتشويق المشاهد وإثارة أحاسيسه ووجدانه وجعل الأحداث أكثر درامية.

- الجدول رقم (7): يبين المواضيع التي تطرقه إليها المسلسل، وفقا للحلقة الأولى.

الموضوع / المشاهد	المشاهد	الزواج العربي	التفكك الأسري	عمل المرأة	العنف ضد المرأة	الحرمان	المسؤولية	الخيانة	تعدد الزوجات	البطالة	حقوق المرأة
1	X			X	X						
2				X		X					X
3		X		X		X		X		X	
4		X				X			X		X
5		X		X	X		X	X			X
6		X	X	X	X			X	X		X
7					X	X				X	
8		X				X		X	X		
9				X							
10						X			X		
المجموع		6	1	6	4	6	1	4	4	2	4

من خلال قراءة الجدول رقم (7) نلاحظ أن المواضيع التي كانت بكثرة في المشاهد المسلسل هي الزواج العربي، عمل المرأة الحرمان حيث حصل كل منهما على (6) تكرارات من أصل عشرة مشاهد، يأتي بعد ذلك المواضيع التالية: العنف ضد المرأة الخيانة، تعدد الزوجات، حقوق المرأة حيث حصل كل من هذه المواضيع على أغلبية في

التكرارات ب (4) تكرارات، ومن الملاحظ في الحلقة الأولى تكاد تنعدم المواضيع الآتية: التفكك الأسري والمسؤولية بتكرار واحد، البطالة بمجموع تكرارين.

وتشير النتائج المحصلة إلى المواضيع التي توليها الدراما التلفزيونية الجزائرية فيهما يخص صورة المرأة فيها عموماً، حيث يعتبر إدراج الموضوعات ضمن هذا المسلسل من بين المؤشرات الأساسية التي يتم من خلالها إبراز النسبي لموضوع صورة المرأة، ولعل أهم المواضيع التي تم التركيز عليها في الحلقة الأولى الزواج العرفي حيث تم عرضه وعرض موقف المرأة منه وكان برفض، أما في ما يخص موضوع عمل المرأة فكان له أهمية كبيرة من قبل المرأة في العمل نظراً إلى انه موضوع الساعة، ثم موضوع الحرمان المرأة من حقوقها وتصويرها على أساس أنها مخلوق ضعيف مكسور. أما في المرتبة الثانية فكانت المواضيع التالية: العنف ضد المرأة، الخيانة، تعدد الزوجات، حقوق المرأة، كونها مواضيع تهتم بعرض صورة المرأة في شكل يجعل المحتوى أكثر تنوعاً من حيث العرض، أما في المرتبة الثالثة فكانت المواضيع التفكك الأسري، المسؤولية، البطالة لم يتم التطرق إليها بأكثر في الحلقة الأولى.

- الجدول رقم (8): يبين الدور الذي لعبته المرأة في المسلسل وفقاً للحلقة الأولى.

الدور المشهد	الأم	الزوجة	الأخت	بنت
1	X			
2	X		X	X
3	X	X		
4		X	X	
5	X	X		
6	X			X
7				X
8	X	X	X	
9	X			
10		X		X
المجموع	7	5	3	4

من خلال قراءة الجدول رقم (8) يتبين أن الدور الغالب في عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية هي الأم بحيث حققت (7) تكرارات، ثم الزوجة ب(5) تكرارات، والبنت (4) تكرارات من حيث الأدوار المقدمة، ثم الأخت بمعدل (3) تكرارات.

نظراً إلى مكانة الأم في المجتمع الجزائري فهذا لا ينفي مكانتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وتم عرض صورة المرأة على أنها الأم المكافحة والصبورة والتي تسعى إلى الحفاظ على بناتها خوفاً من ظروف القاسية في

## الإطار التطبيقي

الحياة والتي قامه به "زوليخة"، ولا يمكننا أن ننسى الزوجة ودورها اتجاه زوجها وأسرته وهذا ما لاحظناه في اللقطة العاشرة، إلى جانب البنت التي تكابد مع أمها وهي "دليلة" وتقاسم أمها، ودور الأخت التي تلعب دور همزة وصل بين الأم والأخت، ورغم اختلاف الأدوار وتعدد الشخصيات إلى صورة المرأة في الدراما التلفزيونية كانت إيجابية.

- الجدول رقم (9): الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة في المسلسل، وفقا للحلقة الأولى.

الهدف المشهد	تغيير صورة المرأة	تعديل صورة المرأة	تدعيم صورة المرأة
1	X		X
2	X	X	
3		X	X
4	X	X	
5	X		X
6	X		X
7	X		
8	X		X
9		X	X
10	X		
المجموع	8	4	6

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى الهدف أو المبتغى من عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، والملاحظ أن الهدف الذي تسعى إليه الدراما الجزائرية من خلال الحلقة الأولى للمسلسل هو تغيير صورة المرأة بمجموع تكرار وصل الى غاية (8) تكرارات، أما في ما يخص الحفاظ على صورتها فقد ضمة مجموع (6) تكرارات، أما تعديل فكان بمجموع (4) تكرارات .

معدل المشاهد الحلقة الأولى يبين أن المبتغى هو تغيير صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية من خلال مجموعة من المؤشرات كالسلوك واللباس وطرق المعاملة الى غيره تدل على أن الهدف من عرض المحتوى هو تغيير صرة المرأة، وبالإضافة إلى هدف آخر وهو تدعيم والحفاظ على صورة المرأة عن طريق تقديم مجموعة من السلوكيات التي تدل على محافظة على صورتها، أما عن الحديث عن التعديل فلقد التمسنا في بعض المشاهد دواعي التعديل صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية انطلاقا من الحلقة الأولى للمسلسل.

- الجدول رقم (10): سمات الخاصة بالمرأة في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.

العاطفية			العقلية			الأساليب المشهد
التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة	عرض مواقف مؤثرة	توظيف الدين	التكرار للمواضيع المرأة	عرض أحداث مطابقة للوقع	الحجج والبراهين	
X	X			X		1
			X	X		2
				X	X	3
	X		X			4
X	X	X	X	X	X	5
X						6
X			X			7
	X		X	X	X	8
X		X		X		9
				X		10
6	4	2	5	7	3	المجموع

من خلال الجدول رقم (10) الذي يوضح السمات الإيجابية والسلبية التي تعكس صورة المرأة، ونلاحظ أن سمة الإيجابية الصبر تكرر وصل الى (5) تكرارات تعتبر هي الطاغية من حيث المشاهد، لنجد على نفس الوتير السمة المتواضعة والحنونة ب(4) تكرارات، والذكية والواثقة من نفسها ب(3) تكرارات، وهادئة بمجمع تكرارين.

أما السمات السلبية متعددة فقد ضمت المقهورة (5) تكرارات في المرتبة الأولى ويليها القاسية والحزينة ب (3) تكرارات لكل منهما، وسمة القلقة ضمت تكرارين والمحب للمال بتكرار واحد.

تشير هذه النتائج على بروز سمة الصبر كالسمة إيجابية والتي تظهر بها صورة المرأة وتبرز ذلك في سلوكيات الأم زوليخة والبنتين "دليلة وليليا" في العديد من المشاهد تم عرض سمات الإيجابية أخرى وهي المتواضعة الحنونة، الواثقة من نفسها والذكية، ويرجع ذلك إلى قصة المسلسل وأحداثها حول إبراز الجانب الإيجابي لشخصية المرأة وصورتها في الدراما التلفزيونية تدور حول كفاح وصبر المرأة وتحمل الصعاب، بالإضافة الى السمات الإيجابية التي عرضة صورة المرأة، أما عن السمات السلبية التي جسدتها المرأة فلقد تم حصرها في: القبيحة الحزينة، القلقة والقاهرة.

ومن خلال تحليل نستنتج أن صورة المرأة كانت وجهين لعملة واحدة من حيث تنوع و المزج بين السمات قصد رصد صورة المرأة من خلال أحداث المسلسل.

## الإطار التطبيقي

- الجدول رقم (11): سمات الاجتماعية للمرأة في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.

عاملة	ربة بيت	أرملة	مطلقة	عزباء	متزوجة	سمات المشهد
X					X	1
	X			X		2
X		X			X	3
X	X					4
X	X	X			X	5
X				X		6
X	X	X			X	7
X				X		8
		X			X	9
X				X	X	10
8	5	4		4	6	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن أعلى تكرار من حيث سمات الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية كان للمرأة العاملة بـ(8) تكرارات، أما المتزوجة بـ(6) تكرارات ويليهما ربة البيت بـ(5) تكرارات وعلى نفس التكرار المرأة العزباء والأرملة بـ(4) تكرارات.

من خلال تحليل الحلقة الأولى تبين لنا أن الصورة الغالبة للمرأة هي صورة المرأة العاملة التي تسعى لفرض مكانتها وهذا ما شهدناه في أدوار المرأة في المسلسل بحيث تم عرض الأم زوليخة وبناتها اللاتي يعملن في شوارع الباهية، بالإضافة خالتي حليلة والتي يعتبرنا من الشخصيات البارز في المسلسل و اللاتي يجسدنا صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.



## الإطار التطبيقي

- الجدول رقم (12) : الأساليب الإقناعية الخاصة بالمسلسل، وفقا للحلقة الأولى.

العاطفية			العقلية			الأساليب المشهد
التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة	عرض مواقف مؤثرة	توظيف الدين	التكرار لمواضيع المرأة	عرض أحداث مطابقة للوقوع	الحجج والبراهين	
X	X			X		1
			X	X		2
				X	X	3
	X		X			4
X	X	X	X	X	X	5
X						6
X			X			7
	X		X	X	X	8
X		X		X		9
				X		10
6	4	2	5	7	3	المجموع

انطلاقا من قراءة الجدول رقم (12) يتبين لنا أن الأساليب الإقناعية الخاصة بعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية هو الأسلوب العقلاني وتحديدًا تقديم الأحداث المطابقة للواقع حيث كانت هي الأعلى من حيث عدد التكرارات حيث بلغ (7) تكرارات، ونجد كذلك تكرار المواضيع التي تتعلق بالمرأة بحصيلة (5) تكرارات في عرض لصورتها وتأتي الحجج و البراهين العقلية بـ(3) تكرارات، بينما يوجد الأسلوب العاطفي الذي يعتمد على مجموعة من العناصر أهمها التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة بمعدل (6) تكرارات، والعرض للمواقف المؤثرة بـ(4) تكرارات ونجد كذلك توظيف الدين بتكرارين.

من خلال عرض المشاهد المرأة و تحليلها نلاحظ أن الدراما التلفزيونية الجزائرية قد ارتكزت بشكل أساسي على أسلوب العقلاني في الإقناع (المتعلق بكتابة السيناريو والإخراج)، من حيث عرض والواقع المعاش مثلما حدث مع الأم زوليخة التي هي امرأة مكافحة من أجل أسرتها، أما تكرار صور التي يتم فيها عرض المرأة فكان من أحد الإسهامات البارزة في إعطاء صورة الحقيقية عن صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وهناك جانب آخر في الحلقة الأولى من المسلسل وهو الأسلوب العاطفي والذي شهدناه بكثرة في المسلسل من خلال تقديم الأدوار العاطفية فيه بكثرة قصد إبراز ملامح صورة المرأة بالإضافة الى عرض مواقف مؤثر مثل الصدمات العاطفية التي

## الإطار التطبيقي

أصبحت بها "ليليا"، مع تقديم جانب من الدين في الحلقة وكل هذا من أجل تقديم صورة المرأة بأساليب عدت وطرق جما.

- الجدول رقم (13): يبين القيم التي تضمنتها المسلسل لعرض صورة المرأة.

القيمة المشاهد	التضحية	تقدير العائلة	المعايشة الزوجية	الطاع	الصبر	الاهتمام بالأبناء	احترم الأم	القناعة والرضي	الزوجية الخيانة	التفكك الأسري	الحقد	حب الانتقام	الخداع
1		X			X							X	
2	X			X		X							
3	X		X		X			X				X	
4		X					X		X		X		
5	X	X				X							X
6			X	X	X		X				X		
7								X					
8						X					X		
9	X	X		X									
10	X				X						X		X
المجموع	6	4	2	3	4	3	2	2	1		4	2	2

انطلاقاً من ملاحظة الجدول رقم (13) فإن أهم قيم التي تحتوي عليها الحلقة الأولى هي التضحية وهذا ما لحضناه في مشاهد الحلقة الأولى من المسلسل ب(6) تكرارات، الى جانبها قيمة أخرى حب المال وكسبه بمجموع (5) تكرارات، وبنفس عدد التكرارات القيم التالية: الصبر، الحقد، وتقدير العائلة بمعدل (4) تكرارات لكل منهما، الى جانب القيمتين الطاعة والاهتمام بالأبناء ب(3) تكرارات لكل منهما من مشاهد المسلسل وهي تقدير العائلة والصبر والقناعة والرضي، الحقد وحب الانتقام وكذلك حب المال، وهنالك قيم تكررت بنفس التكرار معايشة الزوجية، احترام الأم، حب الانتقام، والخداع بتكرارين لكل قيمة، والخيانة الزوجية بتكرار واحد والانعدام وجود قيمة وتفكك الأسري.

إن القيم التي تحملها حلقة المسلسل تدل على مدى تجسيد صورة المرأة فيها، بالفعل من خلال تحليل الحلقة الأولى تبيننا أننا هنالك تضحية من جانب المرأة في سبيل المحافظة على كيانها وهي الأم ( زوليخة)، بالإضافة الى قيم

## الإطار التطبيقي

أخرى سواء كانت إيجابية كالتقدير للعائلة والصبر القناعة والرضى، أو سلبية كالحقد وحب الانتقام وكذلك حب المال فكل منهما يبرهن على صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.

- الجدول رقم (14): أسلوب عرض القيمة فيالمسلسل، وفقا للحلقة الأولى

بالقول والسلوك	بالسلوك	بالقول	الأسلوب المشاهد
X			1
	X		2
X			3
X			4
X	X		5
		X	6
	X		7
X			8
X			9
	X		10
6	3	1	المجموع

من خلال قراءة الجدول رقم (14) يتبين لنا أن صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية تم عرضها بالقول والسلوك في (6) تكرارات، وبالسلوك لوحده فلقد شاهدنا في الحلقة الأولى وجود سلوكات توحى الى رسم وتشكيل صورة المرأة انطلاقا من السلوكات الصادرة عنها بمعدل (3) تكرارات، أما فيما يخص بالقول فقد كان بتكرار واحد.

من خلال تحليل الحلقة الأولى لقد تبين لنا أن هنالك مجموعة من الأدوار التي تجسد صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية كانت عبارة عن سلوكات يصحبها أقوال أي تصوير المرأة في مواقف الذي جسده البنت "ليليا" وهي تتناقش مع احدهم فهو معبر عنه بالقول والفعل، أما بالأفعال فهنالك عدة مشاهد في الحلقة الأولى تحتوي على مواقف المرأة تجسدها المرأة بالفعل، أما الصور المعبر عنها بالقول فكانت قليلة في الحلقة الأولى.

### - الاستنتاج

من خلال تحليل المشاهد الخاصة بالمرأة في الحلقة الأولى من مسلسل "أولاد حلال" قد تبين لنا أننا هنالك مجموعة من العناصر المكونة للدراما التلفزيونية التي ساهمة بشكل كبير في إبراز صورة المرأة فيها وهي الاهتمام البالغ بعرض المشاهد المرأة حيث حصلت المرأة على 10 مشاهد من مجموع الكلي للمشاهد وهو 16 مشهد وكذلك من حيث زمن وهذا ما يبين مكانة المرأة في الدراما الجزائرية.

اختلاف وتنوع قضايا والمضيق الخاصة بالمرأة التي يعالجها المسلسل في الحلقة الأولى، منها الزواج العربي، عمل المرأة، حرمان المرأة الخيانة تعدد الزوجات...، حيث احتلت كل من الزواج العربي عمل المرأة حرمان المرأة الحرمان التكرار الأكبر ب(6) تكرارات، أما موضوع حرمان المرأة الخيانة تعدد الزوجات فجاء بأقل وتكرارات متساوية قدرت ب (4) تكرارات، اختلف الأدوار التي تقوم بها المرأة فلا يقتصر دورها على كونها زوجة أو أما أو أختا، أم بنت بل تم تركيز على الأمومة في رسم صورة المرأة في المسلسل.

ومن بين أهم الأهداف التي ركز عليها في المسلسل هي تغير صورة المرأة وهذا ما تم استنتاجه من خلال محاولة عرض صورة المرأة في المسلسل بطابع مغاير، مع الحفاظ وتدعيم السلوكات الأصيلة.

ولقد أظهرت الدراما الجزائرية المرأة سمتهما عدت السمات الإيجابية والسلبية التي تعكس صورة المرأة، وانطلاقا من التحليل استنتجنا أن سمة الإيجابية الصبر تكرر وصل الى (5) تكرارات تعتبر هي الأكثر من حيث المشاهد وهذا دليل على أن صورة المرأة كانت صبورة، وكذلك وجود سمة المتواضعة والحنونة، وذكية والواقفة من نفسها، وهادئة وكل هذه السمات الإيجابية في المسلسل جعلت من المرأة تحتل مكانة مرموقة في الدراما الجزائرية، ووجود الجانب الإيجابي لا ينفي وجود الجانب السلبي فقد كانت السمات السلبية متعددة فقد ضمت المقهورة(5) تكرارات في المرتبة الأولى وهذا يدل على صورة المرأة على أنها ضعيفة، ونجد كذلك القاسية والحزينة كردود أفعال مجريات المسلسل، وسمة القلقة والمحبة للمال، أما من حيث سمات الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية كان للمرأة تصور في الدراما على أنها العاملة التي تسعى الى كسب قوت يومها، والمتزوجة وربة البيت لتقوم بأعمال المنزلية بالإضافة الى المرأة العزباء والأرملة فكل هذا التنوع من حيث السمات أثبت أن للمرأة صورة في المسلسل.

غلبة السمات الإيجابية على السلبية، هذه السمات السلبية لم تؤثر على صورة المرأة لأنها جاءت نتيجة تعرضها لمواقف اضطررها أن تتصف بتلك الصفات السيئة الى جانب ذلك وجود السمات الاجتماعية.

انطلاقاً تحليل يتبين لنا أن هنالك مجموعة من الأساليب الاقناعية الخاصة بعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، ومنها الأسلوب العقلائي وتحديدًا تقديم الأحداث المطابقة للواقع حيث كانت هي الأبرز من حيث عرض الأحداث، ونجد كذلك تكرار المواضيع التي تتعلق بالمرأة في عرض لصورتها وتأتي بينما يوجد الأسلوب العاطفي الذي يعتمد على مجموعة من العناصر أهمها التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة وذلك بمنحها أدوار لتجسد الجانب العاطفي في المرأة، بالإضافة للمواقف المؤثرة كذلك توظيف الدين، وكل هذا لرسم ملامح صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.

2. الحلقة الرابعة

- الجدول رقم (15): يبين زمن المشهد للمرأة في المسلسل، وفقا للحلقة الرابعة.

الزمن المشهد	0.5	01	02	03	04	05	06	07
1			X					
2		X						
3				X				
4	X							
5			X					
6				X				
7					X			
8	X							
9		X						
10		X						
المجموع	18 دقيقة							

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 الخاص بزمن المشهد المتناول لصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية انطلاقا من الحلقة الرابعة، حيث تناولت الحلقة 09 مشاهد التي تضمنت صورة المرأة بمجموع توقيت (18) دقيقة من الوقت الاجمالي للحلقة الذي بلغ (32:54) دقيقة.

- الجدول رقم (16): يبين اللغة المستخدمة في المسلسل، وفقا للحلقة الرابعة.

الزمن المشهد	العربية الفصحى	العامية (الدارجة)	اللغة الأجنبية
1		X	X
2	X	X	
3	X	X	
4	X	X	
5		X	X
6		X	
7	X	X	X
8		X	
9		X	
10		X	
المجموع	4	10	2

## الإطار التطبيقي

من خلال ملاحظة هذا الجدول رقم 15 يحتوي كل مشهد على لغة معينة، وتشير مجموعة المشاهد الى اللغة العامية هي الأكثر نسبة من حيث التكرار (10) مشاهد من المشاهد الكلية، وتليها اللغة الأجنبية بمعدل (4) تكرارات، و في الأخير اللغة العربية الفصحى (2) تكرارات.

وحسب ومجريات أحداث الحلقة الثالثة من المسلسل فإن اللغة العامية تصدرت مجموع اللغات ويرجع ذلك إلى كونها هي الأقرب في فهم مجريات الأحداث وإيصال الرسالة وأكثرها فكل المشاهد تحتوي على اللغة العامية نظراً لأنها شائعة الاستخدام وخاصة اللهجة "الوهرانية" وهي الشائع استخدامها في غرب الجزائر وإضافة إلى ذلك اللهجة الجزائرية كل هذا يعبر عن تنوع في تصوير صورة المرأة على اختلاف منطقتها و لهجتها.

- الجدول رقم (17): يبين القالب الدرامي المستخدم في المسلسل وفقاً للحلقة الرابعة.

نوع الغالب المشهد	الإجتماعية	الكوميدي	التراجيدي
1	X		X
2			X
3	X		
4	X		X
5		X	X
6	X		
7			X
8	X		X
9		X	
10			X
المجموع	5	02	7

من خلال قراءة الجدول رقم 17 يتضح أن القالب الدراماتيكي الأكثر هو القالب التراجيدي بمعدل (7) تكرارات، ويأتي بعد ذلك القالب الاجتماعي بمجموع (5) تكرارات، وتشير مجموعة ويليه المرتبة الأخيرة القالب الكوميدي تكرارين.

وحسب أحداث الحلقة الأولى من المسلسل فإن القالب التراجيدي لأن المشاهد التي ضمت النساء كلها تعبر عن مواقف مأسوية كالأم "زوليخة" التي تعاني من تطفل عليها في الشارع من جهة وتكليف الحياة، بالإضافة إلى القالب الاجتماعي الذي تغلغل في قائع المسلسل التي تدور حول الوضع الذي تعيشه المرأة داخل المجتمع وبالخاصة الطبقة الفقيرة والهشة وتمثل في عيش الناس وسط حي عشوائي يدعى "الدرب"، أما القالب الكوميدي لم نلتمسه كثيراً في المشاهد الخاصة التي تقوم بعرض صورة المرأة .

## الإطار التطبيقي

- الجدول رقم (18): يبين نوعية الديكور المستخدمة في المسلسل وفقا للحلقة الرابعة.

المكياج		اللباس		المشهد
بدون مكياج	بالمكياج	غير مناسب	مناسب	
X	X	X	X	1
X			X	2
X	X	X	X	3
X		X	X	4
X	X	X	X	5
X		X	X	6
X	X		X	7
	X	X		8
X		X	X	9
X		X	X	10
9	5	8	9	المجموع

من خلال الجدول رقم 18 يتضح أن عدد التكرارات التي احتوت على اللباس المناسب بلغت (9)، وبتفاوت واحد في التكرارات (8) تكرارات اللباس غير مناسب، أما بالنسبة للمكياج بلغ عدد التكرارات بدون مكياج (9) بالمكياج معدل (5) تكرارات.

من خلال أحداث الحلقة الرابعة من المسلسل نلاحظ أن اللباس المناسب يعبر عن مرجعية المرأة وثقافتها وتحفظاتها مما يعكس صورتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وذلك بإظهارها بشكل محترم يليق بها وبمجريات أحداث المسلسل وتمثل هذا اللباس في التنورة وكما تدعى "البدعية"، أما عن الجانب الأخر من اللباس وهو الغير مناسب فقد ضم عدت شخصيات لا تقل عددها عن الصنف الأول من اللباس فهي معبر عن تعدد وتنوع في تقديم صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وتمثل هذا اللباس في السروال والفساتين.



- الجدول رقم (19): يبين أساليب وطرق الإخراج الفني المستخدمة في المسلسل، وفقاً للحلقة الرابعة.

الموسيقى		حركة الكاميرا		زاوية التصوير		المشهد
حبكة	تصورية	متحركة	ثابتة	منخفضة	مرتفعة	
X		X		X	X	1
	X	X		X	X	2
	X	X	X	X	X	3
X	X	X	X		X	4
X	X	X		X	X	5
	X	X	X		X	6
X		X	X	X	X	7
X	X	X	X	X	X	8
X	X		X		X	9
	X	X		X		10
6	8	9	6	7	9	المجموع

نلاحظ من خلال قراءة هذا الجدول رقم 19، أن عدد اللقطات من زاوية مرتفعة بلغت (8) تكرارات، في حين وصلت عدد المشاهد من زاوية منخفضة بتفاوت بتكرار (7) تكرارات، أما بالنسبة لوضعية الكاميرا فقد بلغ معدل (6) تكرارات ثابتة ووضعية، بينما وصل معدل (9) تكرارات لوضعية الكاميرا وهي متحركة، أما بالنسبة للموسيقى المستعملة تشير أن (8) تكرارات التي تحمل موسيقى التصويرية، في حين هنالك (6) تحمل موسيقى الحبكة.

تشير مجموعة التكرارات إلى زاوية التصويرية من زاوية مرتفعة، لأنها تعبر عن مكانتها المرتفعة المرأة وصورتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية ولاحظنا هذا في المشهد الثالث بحيث الكاميرا كانت تصور "ليليا" من أعلى، بينما تشير إلى وجود زاوية أخرى للتصوير والمتمثلة في التصوير من زاوية منخفضة معبرة عن التركيز على تأطير المرأة بواسطة الكاميرا خاصة في الحوارات التي كانت تجري بين الأم "زوليخة" وبنيتها "ليليا" و"دليلة".

وبنفس الأسلوب التقنية و المتمثل في وضعية الكاميرا وتنوع فيه من متحرك إلى ثابت دليل على تتبع المرأة في أدورها وتركيز عليها من أجل إبراز صورتها أمام الجمهور .

أما بالنسبة للجانب الفني والمتمثل في الموسيقى والتي تعتبر أحد الأساليب وطرق المتبعة لتعبير عن المواقف فكانت الموسيقى التصويرية هي الأكثر نظراً مجريات أحداث الحلقة الثالثة المسلسل والتي تعبر عن رسم صورة المرأة في المسلسل مع إعطاء نكهة أخرى وهي موسيقى، و نوع آخر من الموسيقى وهو الحبكة والمعبر عن مواقف تعرضت لها المرأة في المسلسل.

## الإطار التطبيقي

- الجدول رقم (20): يبين المواضيع التي تطرقه إليها المسلسل، وفقاً للحلقة الرابعة.

الموضوع المشهد	إج العرفي	لتفكك الأسري	مل المرأة	عنف ضد المرأة	الحرمان	المسؤولية	الخيانة	الزوجات	البطلة	رق المرأة
1			X	X					X	X
2					X				X	
3				X	X				X	X
4					X			X	X	
5			X	X	X	X				X
6			X	X				X		X
7				X	X				X	X
8				X	X	X		X		
9			X	X						X
10	X				X					X
المجموع	1	0	4	7	7	2		3	5	7

من خلال الجدول رقم 20 موضح أعلاه نلاحظ ان المواضيع من الدرجة الأولى التي كانت بكثر في المشاهد الحلقة الثالثة من المسلسل هي عنف ضد المرأة، الحرمان، حقوق المرأة، حيث كان مجموع التكرار لكل موضوع (7) تكرارات من مجموع مشاهد الحلقة، يأتي بعد ذلك المواضيع من الدرجة الثانية: البطالة بلغ عدد التكرارات(5)، في حين بلغ عدد تكرارات عمل المرأة (4) بينما تعدد الزوجات فكان بمعدل(3)تكرارات، أما بخصوص المواضيع من الدرجة الثالثة هي: الزواج العرفي بـ(1)تكرار واحد، الخيانة بتكرارين، ونلاحظ انعدام لوجود الموضوعين وهما: التفكك الأسري، المسؤولية.

ومن خلال تحليلالنتائج نلاحظ أنالمواضيع التي تختص بعرض صورة المرأة والتي تقوم بإبراز ملاحظها ومواقفها اتجاه هذه المواضيع، ففي الحلقة الثالثة تم التركيز على المواضيع حسب مجريات وأحداث الحلقة، حيث يعتبر العنف ضد المرأة بكامل أنواعه سواء لفظي أو جسديالممارس ضدها وهذا ما شهدناه حينما اعتدى "توفيق" لفظيا و جسديا على الأم "زوليخة" و بناتها "ليليا" "ودليلة"، أما موضوع حقوق المرأة فقد تم معالجته بمواقف عدة ابرزها حين ما عرضة استقلالية المرأة في تصرفاتها، وموضوع العمل المرأة هو أحد الملامح البارز في الحلقة والتي توحى الى رسم صورة المرأة في الدراما.

أما المواضيع الأخرى فتم تطرق إليها بنسب متفاوتة: (البطالة، عمل المرأة، تعدد الزوجات، الزواج العرفي، الخيانة)، في حين هناك مواضيع لم تتطرق له الحلقة نظر لعدم وجودها ضمن مجريات الحلقة ويمكن حصرها في المواضيع التالية: المسؤولية والتفكك الأسري.

- الجدول رقم (21): يبين الدور الذي لعبته المرأة في المسلسل، وفقا للحلقة الرابعة.

الدور هد	الأم	الزوجة	الأخت	بنت
1	X	X		
2			X	X
3	X	X		
4	X			X
5	X	X	X	X
6	X		X	X
7		X		
8	X	X	X	
9	X			X
10		X	X	X
المجموع	7	6	2	6

من خلال قراءة الجدول رقم 21 يتبين أن الدور الغالب في عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية هي الأم بحيث حققت (7) تكرارات، وبنفس المجموع التكرارات بـ(6) لكل من الزوجة والبنت، في الأدوار المقدمة، ثم الاخت بمعدل (5) تكرارات.

خلال تحليل الحلقة الرابعة بنسبة للمسلسل والثانية بنسبة لدراستنا تم مشاهدة الأدوار التي تقمصتها الأم في المسلسل بكثرة وعرض صورتها بشكل الأم المكافحة من أجل بناتها وهذا ما شهدناه الأم " زوليخة" عند خطبة بنتها الكبرى قامه بإنصاف بنتها للحفاظ عليها، ولقد شاهدنا أيضا الدور الذي لعبته الزوجة "مليكة" عند علمها أم زوجها وأخته يحضرون مكيدة لها للإيقاع بها وتفكيك أسرتها حيث وصل بها الأمر الذهاب الى العرافة لإيجاد حل للخروج من هذه الورطة، والبنت "سليمة" عندما عبرة عن استقلاليتها لأخيها "خالد" في ما يخص حياتها.

- الجدول رقم (22) الأهداف التي من وراء عرض صورة في المسلسل، وفقا للحلقة الرابعة.

المشهد	الهدف	تغيير صورة المرأة	تعديل صورة المرأة	تدعيم صورة المرأة
1			X	
2		X	X	
3			X	X
4		X	X	
5		X		X
6			X	
7		X		X
8		X	X	
9		X		X
10		X		
المجموع		7	6	4

انطلاقا من ملاحظة الجدول رقم 22 الذي يبين الأهداف أو الغيات من عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، يتبين من خلالها الهدف الذي تسعى إليه الدراما الجزائرية في الحلقة الرابعة من المسلسل هو تغيير صورة المرأة بمجموع (7) تكرارات، أما في ما يتعلق بتدعيم صورتها فقد ضمة مجموع (6) تكرارات، أما تعديل فكان بمجموع (4) تكرارات .

عند تحليل الحلقة الرابعة من المسلسل اتضح لنا أن الغاية من عرض صورة المرأة في أحداث الحلقة هو تغيير صورة المرأة انطلاقا من مجموعة من العناصر التي احتوت عليها الحلقة ففي المشهد تم إبراز ملامح التغيير في صورة المرأة، ، وبالإضافة الى هدف آخر وهو تدعيم والحفاظ على صورة المرأة عن طريق تقديم مجموعة من السلوكات التي تدل على محافظة على صورتها بالإضافة الى اللباس وطريقة الكلام التي توحى الى الحفاظ على صورة المرأة، أما عن الحديث عن التعديل فلقد التمسنا في بعض المشاهد دواعي التعديل صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية انطلاقا من الحلقة الرابعة من المسلسل.

- الجدول رقم (23): سمات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في المسلسل وفقاً للحلقة الرابعة.

السلبية						الإيجابية					السمات	
متمردة	القاهرة	قلقة	قاسية	حزينة،	قبيحة	واثقة من نفسها	ذكية	صبورة	هادئة	حنونة	متواضعة	المشهد
			X				X		X	X	X	1
X		X			X			X		X	X	2
X	X			X			X	X	X	X		3
	X		X			X		X	X	X	X	4
X		X		X				X			X	5
				X			X	X	X	X	X	6
X	X				X	X				X	X	7

من خلال قراءة الجدول رقم 23 الذي يوضح السمات الإيجابية والسلبية التي تعكس صورة المرأة، ونلاحظ أن سمة الإيجابية الحنونة بحيث كان تكرارها (8)، والى جانبها سمة التواضع (7)، والصبورة (6) تكرارات، والهادئة بـ (5) تكرارات، وبنفس مجموع التكرارات سمة الذكية والواثقة من نفسها بـ (4) تكرارات، بينما السمات السلبية فقد ضمت المتمردة بـ (5) تكرارات في المرتبة الأولى ويليهما القلقة والقاهرة والحزينة بـ (4) تكرارات، وسمة القاسية (3) تكرارات.

يشير مجموع التكرار على بروز سمة الحنان كالسمة ايجابية والتي تظهر بها صورة المرأة وتبرز ذلك في كسمة الحنان التي تظهر من خلال سلوكيات الأم زوليخة اتجاه بناتها "دليلة وليليا" بالإضافة الى اليتيمين "مرزاق" و "زينو" بالعطف والحنان عليهما، أما سمة التواضع للمرأة فقد شهدناها في موقف "عائشة" خالد لما ذهبت الى أم الطفل "ربيع" المفقود بحيث قسمتها الأحران رغم اختلاف الطبقة المعيشية، في العديد من المشاهد تم عرض سمات الايجابية أخرى التي تبرز الدور الإيجابي الذي لعبته المرأة ليعكس صورتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية. أما المشاهد التي كانت تحمل السمات السلبية فقد ضمت سمة التمرد وظهر ذلك في موقف ليليا حينما تمردت على تشاجرت مع التوفيق في الشارع وأمام الملاء وأمام والدتها "زوليخة"، أما القلقة فتلمسناها في لما قامه الشرطة بحجز سلعة التي كانت تتجار فيها "ليليا" وإخضاعها لتحاليل و قلق كل من خالتها "حليمة" و جاراتها وصديقتها الحلاقة.

- الجدول رقم (24): السمات الاجتماعية للمرأة في المسلسل وفقا للحلقة الرابعة .

السمات المشهد	متزوجة	عزباء	مطلقة	أرملة	ربة بيت	عاملة
1	X	X		X		X
2	X	X			X	
3	X			X		X
4		X			X	X
5	X				X	
6	X	X		X		X
7	X	X		X	X	X
8	X			X		X
9		X				
10	X	X				X
المجموع	8	6		4	4	7

انطلاقا من الجدول رقم 24 أن أعلى تكرار من حيث السمات الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية كان للمرأة المتزوجة بـ(8) تكرارات، في حين المرأة العاملة بـ (7) تكرارات ويليها العزباء بـ(7) تكرارات وبمجموع نفس التكرار المرأة ربة البيت والأرملة بـ(4) تكرارات، ونلاحظ الانعدام التام للمرأة المطلقة. من خلال تحليل الحلقة الرابعة تبين لنا أن السمة الاجتماعية الخاصة بالمرأة هي المرأة المتزوجة لإظهار صورة المرأة في الدراما التلفزيونية على أنها متزوجة ومستقرة في حياتها رغم الصعاب وذلك راجع الى المرجعية الدينية فيما يخص العلاقة بين المرأة و الرجل تبني على أساس رابطة الزواج من خلال "مليكة" و "سليمة"، وفيما يخص سمة المرأة العزباء فقد م تصويرها بطريقة لا تقلل من قيمة المرأة في حالة عدم الزواج وقد تقمصت عدت شخصيات المرأة العزباء كل من "ليليا" و "دليلة" حيث تبنت دور المرأة العزباء أما المرأة الأرملة فقد برزت في عدة مشاهد وهذا ان دل على انما يدل على ان وفاة الرجل ليس عائقا أمام المرأة، وهذا ما حاولت الدراما التلفزيونية الجزائرية تقديم صور عدت للمرأة من خلال شخصيات هذا المسلسل .

- الجدول رقم (25) : الأساليب الاقناعية الخاصة بالمسلسل وفقا للحلقة الرابعة.

العاطفية			العقلية			الأساليب المشاهد
التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة	عرض مواقف مؤثرة	توظيف الدين	التكرار لمواضيع المرأة	عرض احدا مطابقة للوضع	الحجج والبراهين	
	X			X		1
X			X	X	X	2
			X	X		3
X	X		X	X		4
X			X	X	X	5
X	X		X			6
X				X		7
	X		X	X	X	8
X						9
X	X		X	X	X	10
7	5	0	7	8	4	المجمو

من ملاحظة الجدول يتبين لنا أن الأساليب الاقناعية المعتمدة في عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية هو الأسلوب العقلاني فيما يخص نقل الاحداث المطابقة للواقع حيث ضمت أعلى مجموع تكرار من حيث عدد التكرارات بـ (8) تكرارات، وهنالك تفاوت بتكرار واحد فيما يخص تكرار المواضيع والاحداث الخاصة بالمسلسل حيث بلغت (7) تكرارات، في عرض لصورتها وتأتي الحجج والبراهين العقلية بـ(4) تكرارات، والى جانب الأسلوب العقلاني إذ يوجد اسلوب آخر المعتمد في الاقناع وهو الاسلوب العاطفي، حيث يضم مجموعة العناصر أبرزها تسليط الضوء على الأدوار العاطفية التي تقمصتها المرأة بمجموع تكرار بلغ (7) تكرارات، وعرض للمواقف المؤثرة بـ(5) تكرارات ونجد التغييب التام للجانب الديني واستخدامه في مشاهد الحلقة الرابعة من المسلسل.

من خلال تحليل المشاهد الخاصة بالمرأة قد لاحظنا ان الحلقة الرابعة من المسلسل قد اعتمدت بشكل كبير على الاسلوب العقلاني في الإقناع (المتعلق بالحبكة الفنية و العقدة )، والفكرة المقتبسة من أحداث أكثر مقربة للواقع، فيما يخص أحداث الحلقة الرابعة من المسلسل فقد شهدنا البنيتين "ليليا" و"دليلة" والام " زوليخة" من حيث تسلسل الاحداث تبدو صورة المرأة أكثر واقعية في خضم المعاناة والبؤس في الحي الشعبي "الباهية"، أما الاسلوب الآخر المعتمد في سرد وقائع حلقة المسلسل فكان أسلوب التكرار للأحداث والشخصيات حتى يتم ترسيخ صورة المرأة انطلاقا من الأدوار التي تقمصتها، حيث شاهدنا عدة مشاهد تم تكرارها بناء على الشخصيات الرئيسية والاماكن التي تتردد عليها الشخصية والمتمثل في المرأة وهذا ما يعكس صورتها على الصعيد الدراما التلفزيونية الجزائرية.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (26): يبين القيم التي تضمنها المسلسل وفقا للحلقة الرابعة

القيمة المشهد	التضحية	تقدير العائلة	المعاشرة الزوجية	الطاعة	الصبر	الاهتمام بالأبناء	احترام الأم	القناعة والرضي	الخيانة	التفكك الأسري	الحقد	حب الانتقام	الخداع	حب المال
1		X			X		X	X	X		X	X	X	X
2		X		X		X				X	X			
3		X	X	X		X	X	X			X	X	X	X
4		X	X				X		X	X	X	X		X
5		X				X	X	X			X		X	
6		X	X	X			X			X	X	X	X	X
7		X	X			X	X	X		X	X	X	X	X
8			X				X				X	X		
9		X					X			X			X	X
10						X					X		X	
المجموع	4	8	4	4	4	5	4	5	2	4	6	5	6	6

انطلاقا من ملاحظة الجدول رقم 26 قد تبين لنا أن الحلقة الرابعة تحمل مجموعة من القيم التي تخص صورة المرأة في المسلسل، والتي تحتوي عليها مجموعة المشاهد التي تخص المرأة وأبرز قيما تتمثل في، تقدير العائلة بـ(8) تكرارات، ونلاحظ بعد ذلك مجموعة من القيم التي تحتوي على نفس التكرارات وهي: الحقد، حب المال، الخداع ب(6) تكرارات، الى جانبها قيم بتعادل في مجموع التكرارات وهي كالاتي: الاهتمام بالأبناء القناعة والرضي، حب الانتقام بمجموع (5) تكرارات، وبنفس عدد التكرارات القيم التالية: التضحية، المعاشرة الزوجية، الطاعة، الصبر احترام الأم التفكك الأسري بـ (4) تكرارات لكل منهما، الى جانب القيمة المتمثلة في الخيانة بتكرارين.

انطلاقا من تحليل مجريات واحداث الحلقة تبين لنا انه تقدير العائلة هي أهم قيمة تحملها الحلقة الرابعة من المسلسل، وهذا لكون المرأة هي مصدر لبث هذه السمة وهذا ما شهدناه في اللقطة من خلال ما قامت "عائشة" ام " خالد " من أجل ابنتها سليمة لجلب طفل لها مع العلم ان ابنتها لا تنجب الاطفال، بالإضافة الى قيم اخرى



## الإطار التطبيقي

تتمثل في حب المال من طرف المرأة والحق الذي هو مكون اساسي لمجريات الحلقة خاصة ان الحق يتبعه الخداع والمكر، وهذا ما شهدناه في الأدوار التي قدمتها الشخصيات الرئيسة والثانوية اهمها "سليمة" وامها.

- الجدول رقم (27): أسلوب عرض القيمة فيالمسلسل وفقا للحلقة الرابعة.

بالقول والسلوك	بالسلوك	بالقول	الأسلوب المشاهد
X	X	X	1
	X	X	2
X		X	3
X			4
X	X		5
X		X	6
	X		7
X		X	8
X			9
X	X		10
8	5	5	المجموع

من خلال ملاحظة الجدول رقم 28 يتبين لنا أسلوب عرض لكل قيمة من القيم السابقة والتي تعكس صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية تم عرضها بالقول المصاحب السلوك في (8) مشاهد، و بالسلوك لوحده والقول بنفس التكرار (5) تكرارات لكل منهما في مجريات الحلقة الرابعة من المسلسل.

انطلاقا من تحليل مشاهد التي تخص المرأة في حلقة الرابعة فلقد شاهدنا بكثرة الأفعال والسلوكات والاقوال والاحاديث التي تعبر عن السمات السابقة والتي تمثلت في مجموعة من المشاهد اهمها حينما اعتقلت الشرطة "ليلى بنت زوليخة حيث اظهرت مجموعة من ردود الافعال ومجموعة من الاقوال التي توحى الى القلق، اما سمة الهدوء فمكان معبر عنها بجملة من التصرفات أبرزها التفكير في الاخوين اليتيمين "مرزاق" و"زينو" من طرف "زوليخة"، وكل ردود هذه الفعال ان دلت على شيء انما تدل على تنوع في أساليب عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.

### - الاستنتاج:

انطلاقاً من تحليل مشاهد الحلقة الرابعة من مسلسل "أولاد حلال" تبين لنا أن هنالك أوجه التشابه فيما يخص الحلقة الأولى، والحلقة التي هي محل التحليل ويمكننا استخلاص واستنتاج مجموع من النقاط التي توصلنا إليها وهي كالآتي :

- ان الزمن الذي خصص للمشاهد التي تعرض المرأة تختلف حسب طبيعة الاحداث الحلقة، وقد بلغ عدد المشاهد الكلية للحلقة (19) مشهد والتي حظيت بها المرأة في المسلسل هي (10) مشاهد، والتوقيت الاجمالي 34:54 دقيقة، بحيث أخذت تأطير المرأة 18 دقيقة وهذا ما يدل على مكانة المرأة ويعكس صورتها والاهتمام بها في الدراما التلفزيونية الجزائرية .

- نلاحظ أن اللغة التي طغت على المشاهد الخاصة بالمرأة كلها هي اللغة العامية، الى جانبها اللغة الاجنبية وتحديد الفرنسية باستخدام بعض الالفاظ مثل (merci et oui) من قبل المرأة.

- نلاحظ ان القالب الدرامي الغالب في الحلقة هو التراجيدي نظرا الى تصاعد وتطور الاحداث فيما يخص المعاناة والمواقف المزرية التي توحى الى الشفقة مثل ما حدث للأم "زوليخة" التي اصيبت بالفاجعة اثناء فور اخبارها باعتقال ابنتها "ليليا"، الى جانب القالب الاخر هو القالب الاجتماعي فكما ذكرنا سلفا ان حبكة هذا المسلسل هي اجتماعية من درجة الأولى .

- اما بخصوص الجانب التقني الخاص بتصوير المرأة فقد شاهدنا عدة زوايا ومواقع للكاميرا بحيث نقلتنا الى داخل الحريات والوقائع ولانسى الجانب الفني وخاصة الموسيقى التي كانت معبرة عن مجموعة من الاحداث التي توحى الى الحزن وثير الشفقة عن المرأة، اما بالحديث عن الملابس فقد كان تنوع في مختلف أنواع اللباس منها مناسب عندما نرى المرأة في الاسواق العامة في حي الدرب.

- قد تختلف المواضيع الحلقة الرابعة نظر لظهور شخصيات بحبكة وعقد جديدة قد تؤدي الى ظهور مواضيع جيدة فيما يخص صورة المرأة في الدراما، ولعل ابرز المواضيع التي تم معالجتها انطلاقاً من الحلقة الرابعة هو مواضيع: حقوق المرأة، العنف ضد المرأة، عمل المرأة، وهذا ما نلتمسه في الواقع كلها مواضيع مألوفة لدى المرأة منذ ظهور الدراما التلفزيونية .

- والملاحظ في الحلقة أن الادوار الرئيسية هي نفسها في الحلقة الأولى، ليتبين لنا أن هنالك مجموعة من الظروف التي تبرهن على مكانة المرأة وصورتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية فكان الدور في الاغلبية للأم والزوجة وهما وجهان لعملة واحدة ليأتي بعد ذلك دور البنت واسهاماتها في تكوين صورة المرأة وهي بنت .

-ومن بين الاهداف التي تسعى جهات الانتاج والايخراج هي تغيير ملامح صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية انطلاقا من الجانب التقني والفني في عرض الاحداث والاستفادة من خبرات الدول الرائدة في صناعة المسلسلات لتستفيد منها محليا وتوظفها مع ما يتماشى مع الثقافة المحلية للمرأة، بغية رسم ملامح صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية .

- ابرز سمة شاهدناها في هذه الحلقة هي سمة الحنان وهذا طبع المرأة في الحقيقة فهي كائن عطوف وحنون لمن حوله وخاصة اذا كانت أم، ولعل صفة التواضع لا تتصف بها بعض الطبقات الاجتماعية، إلا ان الدراما التلفزيونية الجزائرية تمكنت من احتواء هذه السمة التي اتصفت بها "سليمة"، ووجود السمات السلبية في المرأة في الدراما التلفزيونية ليس فيها بل هي نتيجة الظروف المحيطة بها وتمثلت في القلق والتمرد في قسم الشرطة، اما الحديث عن السمات الاجتماعية فقد صورت المرأة بانها الزوجة التي تحارب وتكافح من اجل كيان اسرتها، لكونها ارملة فكانت كفيلة بعائلتها.

- الاساليب الاقناعية المعتمدة عليها في المسلسل هي العاطفية والتي تضمنت عرض للمواقف مؤثرة تدل على اثاره العاطفة عن طريق مجموعة من المواقف والاحداث والتركيز على الادوار العاطفية لدى المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، مع اضافة بعض الاساليب العقلية وبرزها اسلوب عرض الاحداث المطابقة للواقع قصد رسم صورة اكثر واقعية وجدية للمرأة في المسلسل .

- عند تحليل مشاهد الحلقة الرابعة من المسلسل تبين لنا ان هنالك مجموعة من القيم لم تكن في الحلقة الأولى، وتم التطرق اليها في المشاهد الخاصة بالمرأة حيث ضمتابز قيمة وهي قيمة تقدير العائلة، اضافة الى مجموعة القيم التي تعددت وتنوعت لتقدم المرأة في صورة متعددة الزوايا حسب طبيعة الظروف والأحداث.

- تم عرض السمات والقيم بأسلوب القول والفعل وهذا ناتج عن نوعية الدراما الواقعية التي تبناها مسلسل "أولاد خلال " عند عرض الوقائع والاحداث فلا بد من وجود افعال صادرة عن مجريات الحلقة وردود افعال المرأة اتجاهها سواء بالقول أوالفعل .

3. الحلقة السابعة

- الجدول رقم (27): يبين زمن المشهد للمرأة فيالمسلسل وفقا للحلقة السابعة:

المشهد	الزمن	0.5	01	02	03	04	05	06	07
1				X					
2			X						
3			X						
4		X				X			
5									
6					X				
7				X					
8		X	X						
9			X						
10				X					
11		X							
المجموع									20 دقيقة

انطلاقا من ملاحظة جدول رقم 27 يبين الزمن المخصص لمشاهد التي تعرض صورة المرأة في حلقة المسلسل والتي تتمثل في (24) دقيقة من الزمن الكلي (38)دقيقة في حين ان الحلقة السابعة زاد الاهتمام بصورة المرأة بفارق يعود (6)دقائق على الحلقة السابقة نظرا لتطور المجرىات الاحداث والوقائع باعتبار المرأة عنصر فعال فيها .

- الجدول رقم (28): يبين اللغة المستخدمة في المسلسل وفقا للحلقة السابعة:

اللغة الأجنبية	العامية (الدارجة)	العربية الفصحى	اللغة المشهد
X	X		1
	X	X	2
	X		3
	X	X	4
X	X		5
	X		6
	X		7
	X		8
X	X		9
	X		10
	X		11
	11	2	المجموع

من خلال قراءة الجدول رقم 28، يتضح أن المجموع الكلي لعدد مشاهد المسلسل في الحلقة السابعة، وصل إلى (11) مشاهد، وكل مشهد يحتوي على لغة معينة، وتشير مجموعة التكرارات المتعلقة باللغة العامية هي الأكثر نسبة من حيث التكرار (11) بحيث احتوت على المشاهد الكلية، وتليها اللغة الأجنبية بمعدل (4) تكرارات، وفي الأخير اللغة العربية الفصحى بتكرارين.

وحسب أحداث الحلقة السابعة من المسلسل فإن اللغة العامية هي اللغة البارزة ويرجع ذلك إلكونها هي تساهم في رسم صورة المرأة في إطار مفهوم بعيدا كل البعد عن الإبهام والغموض، وخاصة أن هذا المتنوع موجه الى المجتمع المغاربي بالأخص و المجتمع العربي ككل.

- الجدول رقم (29): يبين القالب الدرامي المستخدم في المسلسل وفقا للحلقة الأولى.

المشهد	نوع القالب	اجتماعي	لكوميدي	تراجيدي
1		X		
2		X		X
3				X
4		X		
5		X		
6		X		X
7				X
8		X		X
9		6	0	5
10		X		X
11		X		X
المجموع		8	0	8

نلاحظ عند قراءة الجدول رقم 29 قد ضمت الحلقة السابعة (11) مشاهد، بحيث تضمنت (8) تكرارات لكل من القالب الاجتماعي والقالب التراجيدي، فيما يخص عرض صورة المرأة فنلاحظ أن هنالك تسأوي في مجموع التكرارات، بينما نلاحظ عدم وجود أي تكرار للقالب الكوميدي .

ونظرا الى تطور مجريات وأحداث المسلسل وقائع الحلقة السابعة بحيث تم عرض هذه الاحداث وفق قالبين أساسيين لعرض صورة المرأة في قوالب متعددة، وهذا ما شاهدناه في المشهد الخاص خالة "حليمة" و"مرزاق" تم عرضه في شكل متعدد من حيث القوالب الدراماتيكية والمتمثلة في احداث اجتماعية تراجيدية معبرة عن الأحزان والمحن التي مرت بها خالة "حليمة"، في حين انعدام القالب الكوميدي في الأحداث راجع تطور الاحداث والأوضاع ازديادها سوءا.

## الإطار التطبيقي

- الجدول رقم (30): يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الأولى:

المكياج		اللباس		المشهد
بدون مكياج	بالمكياج	غير مناسب	مناسب	
X	X	X		1
X	X	X	X	2
	X		X	3
	X	X	X	4
X	X	X	X	5
X		X	X	6
X	X		X	7
		X		8
X	X	X	X	9
		X	X	10
	X		X	11
6	8	8	9	المجموع

من خلال قراءة الجدول رقم 30 يتبين لنا ان عدد التكرارات التي احتوت على اللباس المناسب بلغت (9)، واللباس الغير مناسب تمثل في مجموع التكرارات قريب من العنصر الأول بمعدل (8) تكرارات، في حين ان هنالك عنصر آخر من عناصر الديكور وهو عنصر للمكياج بحيث بلغ عدد التكرارات بالمكياج ب مجموع تكرارات بلغ (8) تكرارات، في حين بلغ عدد التكرارات (6) تكرارات بدون مكياج.

تشير مشاهد المسلسل التي تضم المرأة الى اللباس المناسب لعرض صورة المرأة والذي يعبر عن ثقافتها وانتمائها، أما اللباس الغير مناسب فقد تم مشاهدته في التي تليق به.

أما الجانب الاخر من عناصر الديكور المتمثل في المكياج فقد شاهدنا العنصر النسوي في المسلسل يستعمل المكياج بكثرة خاصة البنت "ليليا" التي تتاجر في مواد التجميل وقد لحظنا استعمال المكثف لاحمر الشفاه، و"الماسكرا" في كل مشاهد المسلسل وهذا ما يعكس صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.

الجدول رقم (31): يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السابعة:

الموسيقى		حركة الكاميرا		زاوية التصوير		المشهد
حبكة	تصورية	متحركة	ثابتة	منخفضة	مرتفعة	
X		X	X		X	1
X			X	X	X	2
X		X	X	X	X	3
X	X		X	X	X	4
X		X		X		5
	X	X	X	X	X	6
X			X	X	X	7
X		X			X	8
X	X	X	X	X	X	9
X			X	X	X	10
	X	X		X	X	11
8	4	7	8	8	10	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31، أن عددا للقطات من زاوية مرتفعة بلغت (10) تكرارات، في بلغ عدد المشاهد من زاوية منخفضة وصلت الى (8) تكرارات، أما بخصوص وضعية الكاميرا فقد كان مجموع التكرارات (8) تكرارات ثابتة وضعية، الوضعية الأخرى المتمثلة في الكاميرا وهي متحركة (7) تكرارات، أما فيما يتعلق بالموسيقى الموجود في مشاهد التي تصور المرأة، فكانت موسيقى الحبكة المستخدمة (8) تكرارات، في حين هنالك (4) تكرارات الخاصة بموسيقى التصويرية.

عند تحليل مشاهد الحلقة يتبين لنا أن هنالك أساليب عدة في ما يخص الإخراج الفني والتقني فقد شاهدنا تنوع في زاوية التصويرية من زاوية مرتفعة في المشهد الذي ضم كل من الخالة " حليلة" و "مرزاق" تم تصوير المشهد بزاوية مرتفعة، لأنها تعبر عن مكانتها المرتفعة المرأة وصورتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية، الى جانب هذا وجود زاوية أخرى للتصوير والمتمثلة في التصوير من زاوية منخفضة والتي توحى التحديد ملامح صورة المرأة انطلاقا من مشاهد الحلقة السابعة، ولقد تم الاعتماد على التقنية أخرتتمثل في وضعية الكاميرا سواء كانت ثابتة أو متحركة لنقل أحداث الحلقة و بالأخص التي تتعلق بصورة المرأة نقلة نوعية، وفي ما يخص الموسيقى سواء كانت معبرة عن مواقف المرأة كملاحظة الدموع على خدها مع إضافة موسيقى تحكي معانيتها.



## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (32): يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقا

السابعة

الموضوع المشاهد	الزواج العربي	التفكك الأسري	عمل المرأة	العنف ضد المرأة	الحرمان	المسؤولية	الخيانة	تعدد الزوجات	البطالة	حقوق المرأة
1	X				X				X	
2		X		X		X				X
3			X	X		X			X	X
4				X					X	
5			X	X		X	X			X
6			X	X	X	X				
7			X	X						
8	X			X	X	X	X		X	
9		X		X					X	X
10			X			X			X	
11	X			X	X					X
المجموع	3	2	5	9	5	6	2	0	6	5

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين المواضيع التي عالجتها الحلقة السابعة من المسلسل انطلاقا من المشاهد التي عبرت عن صورة المرأة في مختلف المواضيع المتعلقة بالمسلسل، وفي مقدمة هذه المواضيع موضوع العنف ضد المرأة حيث ضم (9) تكرارات، أما موضوعي البطالة والمسؤولية بنفس التكرار وهو (6) تكرارات لكل منهما، وكذلك موضوع عمل المرأة، الحرمان، حقوق المرأة بمعدل (5) لكل منهما، أما التفكك الاسري فقد ضم (3) تكرارات، الى جانب الزواج العربي بتكرارين للموضوع الواحد، ولا يوجد اي تكرار لموضوع تعدد الزوجات. ويمكن تقسيم صورة المرأة الى اربعة درجات .

وهو موضوع العنف ضد المرأة وهذا ما شهدناه لم ذهب البنت " ريم " الى "علي" صاحب المقهى تطلبه في أعطاها المال فقام بضربها امام السوق ادى ذلك الى نزول كرمتها الى الارض .

اما بخصوص المواضيع من الدرجة الثانية فضمت المواضيع التالية: موضوع البطالة، موضوع المسؤولية، لقد تجسد هذين الموضوعين في موقف واحد تم ذكره يلفا وهو المعبر عن معاناة المرأة من جهة وتخبطها مع المسؤولية من جهة أخرى، يأتي بعد ذلك مواضع من الدرجة الثالثة وهي مواضيع تضم: موضوع حقوق المرأة، الحرمان، عمل المرأة، حيث انه لم يتم التطرق اليها بشكل كبير في المشاهد التي ضمت صورة المرأة، اما بخصوص المواضيع من الدرجة الرابعة فقد تم التماسها انطلاقا من المواضيع التالية : التفكك الاسري، الزواج العربي، الخيانة، كما نلاحظ الاختفاء التام لموضوع تعدد الزوجات.

الجدول رقم (33): يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية، انطلاقاً من الحلقة السابعة

المشهد	الدور	الأم	الزوجة	الأخت	بنت
1		X	X	X	
2		X			X
3		X	X		X
4		X		X	X
5		X	X		
6		X		X	X
7		X			X
8			X		X
9			X		
10		X		X	X
11			X		X
المجموع		8	0	4	8

من خلال الجدول رقم 33 لمجموع تكرارات الغالب في عرض الأدوار التي تبين صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، الأدوار التي قامت بها كل من الأم والبنت بمجموع تكرارات لكل منهما وصل الى (8) تكرارات، والزوجة التي ضمت (6) تكرارات في مجريات حلقة المسلسل، بالإضافة الى دور الأخت بـ(4) تكرارات. ومن خلال تحليل حلقة المسلسل يتبين لنا أن الأم و البنت هما المحورين الأساسيين لتحريك الأحداث الخاصة بالحلقة السابعة، خاصة في المشهد الذي ضم أم ربيع وابنتها بحيث قام كل منهن بتصعيد الأحداث وزيادة الحدة في التوتر، الى جانب الزوجة "مليكة" التي شهدناها في عدة مشاهد أهمها النزاع القائم بينها وبين حماتها.

الجدول رقم (34) الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل،

تدعيم صورة المرأة	تعديل صورة المرأة	تغيير صورة المرأة	الهدف المشهد
X			1
	X	X	2
X	X		3
	X	X	4
X		X	5
	X		6
X		X	7
X			8
X	X		9
		X	10
X		X	11
7	5	6	المجموع

من خلال قراءة الجدول رقم 34 يتضح لنا ان الغاية من عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، هي سعيها وراء تدعيم صورة المرأة فيها والتي بلغ عدد تكرارها (7)، بينما يليها تغيير صورة المرأة بـ(6) تكرارات، في حين بروز ملامح التعديل بـ(5) تكرارات

تبين لنا من خلال المشاهد التي تم عرضها عن المرأة والتي توحى الى ملامح الحفاظ على صورة المرأة وهذا ما شاهدناه في المشاهد التي ضمت المرأة بشكل لافت للانتباه اهمها الخالة حليلة بحيث ظهرت بشكل يعبر عن المرأة الجزائرية المحافظة، في حين وجود ملامح اخرى توحى الى التغيير وهي ذهاب " مليكة" الى العرافة بحيث هذا الموقف قد تكرر به اية امرأة وكل هذه الأدوار في حلقة المسلسل تدل على صورة المرأة في المسلسل

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (35): سمات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة

السمات المشهد	الإيجابية						السلبية					
	متواضعة	حنونة	هادئة	صبورة	ذكية	واثقة من نفسها	قبيحة	حزينة،	قاسية	قلقة	القاهرة	متمردة
1		X		X		X	X	X	X	X		
2									X			
3				X	X		X	X	X	X	X	
4						X	X		X		X	X
5									X			X
6				X	X		X		X		X	X
7				X	X	X	X	X	X		X	
8												X
9						X	X			X	X	X
10								X				
11				X	X	X	X	X	X		X	
المجموع	3	4	3	5	3	6	5	5	7	4	7	3

من خلال قراءتنا للجدول رقم 35 الذي يبين نسبة تكرار السمات الإيجابية والسلبية التي تعكس صورة المرأة انطلاقاً من مجريات وأحداث المتعلقة بالمرأة في المشاهد الخاصة بها، ونلاحظ أن سمة الإيجابية التي تمثلت في الوثيقة من نفسها بحيث وصل تكرارها الى (6)، أما بخصوص سمة الصبر كان مجموع تكراراتها (5)، والحنونة (4) تكرارات، وبنفس مجموع التكرارات لسمة التواضع و الهدوء والذكاء بـ(4) تكرارات لكل واحد منهما .

بينما السمات السلبية فقد كانت في مقدمتها سميتين، القاسية و المقهورة، بنفس التكرارات لكل واحد منهما بـ(7) تكرارات، وكذلك القبيحة والحزينة بمجموع تكرارات وصل الى بـ(5) تكرارات، وسمة القلقة (4) تكرارات، وسمة التمرد بـ(3) تكرارات.

تشير نتائج التكرار على بروز السمات السلبية على حساب السمات الإيجابية والتي تظهر بها صورة، وأهمها القاسية والقاهرة، عندما تغيرت مجريات الأحداث ومع تطور الشخصيات التي تجسد صورة المرأة في المسلسل وخصوصاً في الحلقة السابعة شاهدنا أن القسوة كانت هي البارزة من حيث حضورها في مجريات وشهدنا في المشهد "مليكة" كيف كان قاسية مع أم زوجها، بينما كانت القاهرة في المشهد الذي كانت فيه "دليلة" و"مرزاق"،

## الإطار التطبيقي

أما عن السمات الإيجابية في حلقة السابعة كانت قليلة نوعا ما إذ اقتصر على مجموعة من المشاهد أبرزها البنت "ليليا" التي تتظاهر في كل مشاهد الحلقة بالثقة بالنفس والتي تعبر عن كيان المرأة وصرتا في الدراما لتلفزيونية الجزائرية

الجدول رقم (36): سيمات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها، وفقا

### للحلقة السابعة

السمات المشهد	متزوجة	عزباء	مطلقة	أرملة	ربة بيت	عاملة
1	X					X
2		X	X		X	
3	X	X		X		X
4					X	X
5	X			X	X	X
6		X				X
7	X			X	X	X
8		X				X
9	X			X		
10					X	X
11		X	X			
المجموع	5	5		4	5	8

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول رقم 36 أن أعلى تكرار من حيث سمات الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية كان للمرأة العاملة بـ(8) تكرارات، أما المتزوجة، والعزباء، ربة بيت بنفس مجموع تكرارات لكل واحد منها ما بـ (5) تكرارات ويليهما الأرملة بـ(4) تكرارات .

من خلال تحليل الحلقة السابعة تبين لنا أن الصورة المعطاة عن المرأة هي صورة المرأة العاملة التي تعتمد على نفسها في حياتها اليومية، والمشهد الذي ضمت الخلاقة "ناريمان" التي تكافح من أجل عائلتها، ولعل هذه الشخصية كانت هي النموذج الذي يقدم صورة عن المرأة في الأعمال الدرامية التلفزيونية، وتم ذكر في تحليل الحلقات السابقة أن الزوجة والعزباء لعبن دور كبير في تقديم صورة عن المرأة في المسلسل.

الجدول رقم (37) : الأساليب الاقناعية الخاصة بدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا السابعة:

العاطفية			العقلية			الأساليب المشهد
التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة	عرض مواقف مؤثرة	توظيف الدين	التكرار للمواضيع المرأة	عرض أحداث مطابقة للواقع	الحجج والبراهين	
			X	X		1
X	X				X	2
		X		X		3
X			X	X		4
				X	X	5
X	X			X		6
			X	X	X	7
	X		X		X	8
X	X			X		9
X			X		X	10
	X		X	X	X	11
5	5	1	6	8	6	المجموع

من خلال قراءة الجدول رقم 37 يتضح لنا أن الأساليب الاقناعية التي تخص صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، قد ضم الأسلوب العقلاني من منطلق تقديم الأحداث المطابقة للواقع من التكرارات حيث بلغ (8) تكرارات، ونجد بنفس التكرار الحجج والبراهين، وتكرار المواضيع المتعلقة بالمرأة لكل واحد منهما بـ(6) تكرارات، بينما نجد الأسلوب العاطفي الذي يركز على مجموعة من العناصر أهمها التأكيد على الأدوار العاطفية للمرأة الى جانب ذلك عرض مواقف مؤثرة بمعدل (5) تكرارات لكل واحد منهما، كما نجد توظيف الدين بتكرار واحد. من خلال نتائج التكرارات المتحصلة عليها يتضح لنا أن الدراما التلفزيونية الجزائرية قد اعتمدت بشكل أساسي وكبير على أسلوب العقلاني في الإقناع (بعرض حقائق مطابقة للواقع)، وهذا ما شهدناه المواقف التي تتعرض اليها المرأة فيفي معظم مشاهد الحلقة وهي مطابقة للواقع مع تقديم براهين وحجج منطقية يتقبلها العقل فيما يخص صورة المرأة في الدراما التلفزيونية، في حين هنالك جانب آخري الحلقة السابعة من المسلسل وهو الأسلوب العاطفي والذي تلاشى تدريجيا مع ازدياد حرارة وسخونة الاحداث والوقائع في المسلسل .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (38): القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة السابعة:

المشهد	القيمة	التضحية	تقدير العائلة	المعاشرة الزوجية	الطاعة	الصبر	الاهتمام بالأبناء	احترام الأم	القناعة والرضي	الخيانة	التفكك الأسري	الحقد	حب الانتقام	الحداغ	حب المال
1	X	X				X		X	X	X		X			
2								X	X	X	X		X	X	X
3		X		X		X			X			X	X	X	X
4			X					X	X	X	X		X		X
5								X						X	X
6			X			X			X	X			X	X	X
7		X						X	X		X			X	X
8				X						X				X	
9			X						X		X				X
10								X		X				X	X
11			X					X	X	X					
المجموع	8	7	5	3	5	7	6	7	0	3	0	3	4	6	

من قراءة الجدول رقم 38 قد تبين لنا الحلقة السابعة تحمل مجموعة من التكرارات للقيم التي تخص صورة المرأة في حلقة المسلسل فيما يخص المشاهد التي تضمنت المرأة والقيم التي تحملها، ونلاحظ في مقدمة التكرارات قيمة حب المال بـ(8) تكرارات، وبعدها كل من القيم التلية: احترام الأم، الخيانة، الحداغ بنفس التكرارات (7) تكرارات لكل واحد من هما يليها بعد ذلك كل من القيم: القناعة والرضي والتضحية بمعدل نفس التكرارات (6) تكرارات، وقيمة التي تخص تقدير العائلة(4) تكرارات، وبـ(3) تكرارات لكل من المعاشرة الزوجية، الصبر، الحقد، ولا يوجد أي تكرارا للقيمتين الطاعة والاهتمام بالأبناء

الجدول رقم (39): أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة

الرابعة:

مطلقة	عزباء	متزوجة	الأسلوب المشهد
X		X	1
	X		2
X		X	3
	X		4
X		X	5
X	X		6
X	X	X	7
X		X	8
X	X		9
X	X	X	10
X	X	X	11
9	7	7	المجموع

من خلال قراءة الجدول رقم 39 يتضح لنا عرض أسلوب لكل قيمة من القيم التي تعكس صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية تم عرض مشاهد الحلقة بالقول المصاحب السلوك بمعدل (9) تكرارات، اما بالنسبة للقول فقد بلغ (7) تكرارات، في حين السلوك بلغ التكرار (5) تكرارات في مجريات وأحداث الحلقة السابعة من المسلسل.

حسب تحليل الحلقة السبعة تبين لنا أن أبرز قيم حملتها هي حب المال وهذا ما شهدناه حين ما قامه الزوجة "خالد" وهي "مليكة" التي متجهة الى العرافة من أجل الحفاظ على زوجها الغني، في حين شاهدنا القناعة في المشهد الذي ضم الخلة "حليمة" و"مرزاق" بتقديم النصائح له الدالة على القناعة والرضى، قد حمل المشهد للذي ضم البنت التي ضحت بدرستها من أجل اخوتها الصغار.

من خلال تحليل مشاهد التي تخص صورة المرأة في الحلقة السابعة فقد شاهدنا السلوكات المصاحبة للأقوال التي تعبر عن صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي برزت في مجموعة من المشاهد أهمها ما قامت به "ام ربيع" لم علمت ان ابنتها ذهب الى "علي" صاحب المقهى وتشاجرت معه أمام الملاء، في حين شاهدنا مجموع من الاقوال المعبرة عن مدى القهر التي تعاني منه المرأة الجزائرية من خلال ما تم عرض عبر أحداث ووقائع المسلسل.



### الاستنتاج:

من خلال تحليل المشاهد الخاصة بالمرأة قد استنتجنا مجموعة من النتائج التي تختلف عن الحلقات السابقة نظرا الى الاحداث وزيادة حرارة المجريات والوقائع التي كانت المرأة في قلب الاحداث الحلقة السابعة من مسلسل "أولاد حلال".

- ان عنصر الزمن يختلف باختلاف الاحداث والمجريات خاصة اذا تعلق الامر باستكمال الاحداث التي ذكرت في الاحداث السابقة، وعلى هذا شاهدنا في هذه الحلقة تم اضافة مجموعة من المشاهد التي حظيت بالمرأة وكانت محور اساسي فيها بمعدل (11) مشهد بمجموع توقيت بلغ 24 دقيقة من الوقت الاجمالي للحلقة 38 دقيقة

- نلاحظ أن اللغة البارزة في المشاهد الخاصة بالمرأة كلها هي اللغة العامية، بحيث ان الحوارات التي تم ادراجها في حلقة المسلسل تتماشى مع طبيعة الاحداث، والاماكن التي تصور بها الاحداث، أما اللغة الاجنبية وباخص اللغة الفرنسية تم تداولها في عدة مشاهد ولكن بنسبة ضئيلة.

- ان التنوع في القوالب الدراماتيكية في هذه الحلقة ارتكز على القالب الدرامي والتراجيدي نظرا الى مجريات وقائع الحلقة والمتعلقة برسم ملامح صورة المرأة من منطلق الجدية، والقالب الذي غاب تماما على حلقة المسلسل هو القالب الكوميدي لأنه لا يتلاءم مع مجريات الحلقة السابعة لرسم ملامح صورة المرأة الجزائرية فيها.

- انطلاقا من مشاهد الحلقة تبين لنا أن هنالك مزيج وخليط من فيما يتعلق بالجانب التقني شاهدنا عدة زوايا ومواقع للكاميرا بحيث نقلتنا الى داخل المجريات والوقائع ولا نسي الجانب الفني وخاصة الموسيقى التي كانت معبرة من مجموعة من الأحداث التي توحى الى الحزن وتثير الشفقة عن المرأة، اما بالحديث عن الملابس فقد كان تنوع في مختلف أنواع اللباس منها مناسب عندما نرى المرأة في الاسواق العامة في حي الدرب.

- تتميز هذه الحلقة لكونها ضمت مجموعة من المواضيع التي لم يتم التطرق اليها في الحلقات السابقة من جهة ومن جهة أخرى يمكننا اعتبارها محركا أساسيا لمجريات حلقة المسلسل ولقد تم التركيز على موضوع لبطالة الذي يهدد المرأة في حياتها، بحيث تم الايحاء اليه بمجموعة من المشاهد وذلك لتقديم رسالة ألا وهي ضرورة عمل المرأة وتخلصها من شبح البطالة، فبطبيعة الحال الموضوع لذي سبق ذكره وهو المرأة البطالة يتبعه موضوع اخر فقي نفس الجرى وهو موضوع المسؤولية اتجاه الاسرة والاقارب، بالإضافة الى العنف ضد المرأة الذي كان ولايزال الموضوع الذي يتم تناوله بكثرة في جميع المشاهد .

- والملفت للانتباه ان الادوار التي تم تقمصها في احداث الحلقات السابقة هي نفسها في الحلقة السابعة، بحيث نجد ان الام والزوجة هي المحركين الاساسين للأحداث والاعضاء الفعالين فيها.

- ولعل ابرز الاهداف التي تسعى تتطلع اليها جهات الانتاج والاخراج هي تدعيم والحفاظ على صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية انطلاقا من الجانب التقني والفني في عرض الوقائع بناءا على الثقافة المحلية التي هي مصدرها الموروث الشعبي والعادات والتقاليد المجتمع المحلي وبناءا على هذه المعطيات تم رسم صورة المرأة بحلة مختلفة، وهي المرأة التي كنا نشاهدها في الدراما التلفزيونية الجزائرية سابقا والتي تعكس صورتها حاليا.
- انطلاقا من تحليل والاستنتاج الذي نصلنا اليه من خلال الحلقة السابعة ان سمات السلبية للمرأة أكثر وهي القبيحة، القاهرة، نظرا الى الظروف التي احاطت بها جعلتها تتحول من انسانة حنونة الى انسانة قاسية وقبيحة وقاهرة امام كل من يعترض طريقها ورغم كثرة السمات السلبية الا اننا اقتنعنا تماما ان المرأة غير مسؤولة من ردود افعال وهذا جانب ايجابي في حد ذاته.
- ان الطريقة التي اتبعتها جهات الاخراج والانتاج للاقتناع بصورة المرأة عليها في حلقة المسلسل هي الاساليب العقلية وبرزها اسلوب عرض الاحداث المطابقة للواقع قصد رسم صورة أكثر واقعية وجدية للمرأة في المسلسل، اما الجانب العاطفي بخصوص الاقتناع لم نشاهده الا في بضعت مشاهد أبرزها عرض مواقف مؤثرة.
- لقد ضمت هذه الحلقة مجموعة من القيم الفردية التي تقدم لنا صورة المرأة، وفي هذه الحلقة تحديدا تم استخلاص قيمتين بارزتين وفي مقدمته مت حب المال وهذا واقعي فان المرأة تحب المال كثيرا، بالإضافة الى قيمة آخر هي الخداع، أما في بخصوص السمات الاجتماعية فقد تم التركيز على الارملة والعزباء وعرضها بطريقة تثير الشفقة، مع رصد قيم اخرى قد تم ذكرها في الحلقات السابقة أوقد يتم ذكرها في الحلقات القادمة.
- ان الاسلوب المتبع في عرض الوقائع والاحداث يبدو انه اسلوب أومنهجية معتمدة لرسم صورة المرأة في أسلوب محدد وهو اسلوب عرض القيمة القول المصاحب للسلوك، وهذا ما لحضناه في الحلقة السابعة مع التركيز نوع ما على الفعل .

● الحلقة العاشرة:

الجدول رقم (40): يبين زمن المشهد للمرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة العاشرة

07	06	05	04	03	02	01	0.5	الأسلوب المشهد
					X			1
				X				2
						X		3
						X		4
					X			5
				X				6
12								المجموع

انطلاقا من قراءة الجدول الذي يبين وحدة التحليل فقد تبين لنا ان مجموع المشاهد التي ضمت المرأة هي (6) مشاهد من المجموع الكلي لمشاهد الحلقة، اما بخصوص الزمن الكلي للحلقة فقد كان 42:55، بينما الوقت الذي كان مخصص لعرض صورة المرأة فقد كان 12 دقيقة.

الجدول رقم (41): يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة العاشرة:

اللغة المشهد	العربية الفصحى	العامية (الدارجة)	اللغة أجنبية
1		X	X
2	X	X	
3		X	
4		X	
5		X	X
6		X	
المجموع	1	6	2

من خلال ملاحظة هذا الجدول، ي وكل مشهد يحتوي على لغة معينة، وتشير مجموعة المشاهد الى اللغة العامية هي الأكثر نسبة من حيث التكرار (6) تكرارات من المشاهد الكلية، وتليها اللغة الأجنبية بمعدل (2) تكرارات، وفي الأخير اللغة العربية الفصحى تكرر واحد.

وحسب ومجريات أحداث الحلقة العاشر من المسلسل فان اللغة العامية تصدرت مجموع اللغات ويرجع ذلك إلى كونها هي الأقرب في إستعمامجريات الأحداث وايصال الرسالة وأكثرها فكل المشاهد تحتوي على اللغة العامية

## الإطار التطبيقي

نظرا لأنها شائعة الإستخدام وخاصة المهجة الوهرانية وهي الشائع إستخدامها في غرب الجزائر و إضافة الى ذلك اللهجة الجزائرية كل هذا يعبر عن تنوع في تصوير صورة المرأة على إختلاف منطقتها و لهجتها.

الجدول رقم (42): يبين القلب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وفقا للحلقة العاشرة:

التراجيدي	الكوميدي	الاجتماعي	نوع القلب المشهد
X			1
X			2
		X	3
X		X	3
X			4
	X		5
X		X	6
5	1	3	المجموع

من خلال قراءة الجدول يتضح أن القلب الدراماتيكي الأكثر هو القلب التراجيدي بمعدل (5) تكرارات ويأتي بعد ذلك القلب الاجتماعي بمجموع تكرارا (3) تكرارات، وتشير مجموعة ويليه المرتبة الأخيرة القلب الكوميدي بتكرار واحد.

وحسب أحداث الحلقة العاشرة من المسلسل فإن القلب التراجيدي لأن المشاهد التي ضمت النساء كلها تعبر عن مواقف مأسوية، وقد شاهدنا هذا القلب عند جمع الأم "زوليخة" لبنتيها "ليليا" و"دليلة" التي رفضت الزواج من الشاب "رضا" هذا الموقف الذي عبر عنه بموقف مأساوي .

الجدول رقم (43): يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة العاشرة :

المكياج		اللباس		المشهد
بدون مكياج	بالمكياج	غير مناسب	مناسب	
X	X	X		1
			X	2
X	X		X	3
X	X		X	4
	X	X		5
	X	X	X	6
3	5	3	4	المجموع

من خلال الجدول قراءة الجدول أن عدد التكرارات التي احتوت على اللباس المناسب بلغت (4)، وبتفأوت واحد في التكرارات (3) تكرارات اللباس غير مناسب، أما بالنسبة للمكياج بلغ عدد التكرارات بدون مكياج (3) بالمكياج معدل (5) تكرارات.

من خلال أحداث الحلقة العاشرة من المسلسل نلاحظ أن اللباس المناسب يعبر عن مرجعية المرأة وانتماءها مما يعكس صورتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وذلك بإظهارها بشكل لائق بمجريات أحداث المسلسل وتمثل هذا اللباس في اللباس الخاص بالمنزل، بحيث شاهدنا جميع المشاهد ضمت المرأة في لباس مناسب، أما عن الجانب الآخر من اللباس وهو الغير مناسب فقد التمسناه واعتدنا عليه في الشخصيات الرئيسة في المسلسل، اما بخصوص المكياج فقد مانت المرأة تظهر كثيرا بالمكياج وبرزها "سليمة" التي شاهدناها هي و"ليليا" يضعن مواد التجميل .

الجدول رقم (44): يبين أساليب وطرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، من خلال للحلقة العاشرة:

المشهد	زاوية التصوير		حركة الكاميرا		الموسيقى	
	مرتفعة	منخفضة	ثابتة	متحركة	تصويرية	حبكة
1	X			X		X
2		X	X	X	X	X
3	X	X		X		
4			X		X	X
5	X	X		X	X	X
6	X		X	X		X
المجموع	4	3	3	5	3	5

نلاحظ من خلال قراءة هذا الجدول، أن عدد اللقطات من زاوية مرتفعة بلغت (4) تكرارات، في حين وصلت عدد المشاهد من زاوية منخفضة بتفاوت بتكرار (3) تكرارات، أما بالنسبة وضعية الكاميرا فقد بلغ معدل (3) تكرارات ثابتة وضعية، بينما وصل معدل (5) تكرارات لوضعية الكاميرا وهي متحركة، أما بالنسبة للموسيقى المستعملة تشير أن (3) تكرارات التي تحمل موسيقى التصويرية، في حين هنالك (5) تحمل موسيقى الحبكة.

تشير مجموعة التكرارات الى زاوية التصويرية من زاوية مرتفعة، لأنها تعبر عن سمو ومنزلة صورة المرأة الدراما التلفزيونية الجزائرية، وهذا ما شهدناه في المشهد الذي عرض الحوار الذي دار بين الام " زوليخة " وابتنها " دليلا " حول موضوع خطبتها، مع ثبات الكاميرا في نفس المشهد، أما بالنسبة للجانب المتعلق بالموسيقى والتي عبرت عن المواقف واحداث حلقة المسلسل المأساوية، بحيث كانت هذه الالحن تعزف على أوتار الحزن الذي تمر به المرأة .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (45): يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقاً للحلقة العاشرة :

الموضوع المشهد	الزواج العربي	التفكك الأسري	عمل المرأة	العنف ضد المرأة	الحرمان	المسؤولية	لخيانة	تعدد الزوجات	البطالة	حقوق المرأة
1		X		X	X				X	X
2			X	X	X					
3		X		X	X				X	X
4					X			X	X	X
5			X	X	X				X	X
6			X	X				X		X
المجموع	0	2	3	5	5	0	0	2	4	5

من خلال الجدول موضح أعلاه نلاحظ ان المواضيع من الدرجة الأولى التي كانت بكثرة في المشاهد الحلقة العاشرة من المسلسل هي العنف ضد المرأة، الحرمان، حقوق المرأة، حيث كان مجموع التكرار لكل موضوع (5) تكرارات من مجموع مشاهد الحلقة، يأتي بعد ذلك المواضيع من الدرجة الثانية: البطالة بلغ عدد التكرارات (4)، بيتنا بلغ عدد تكرارات عمل المرأة (3) بينما تعدد الزوجات وتفكك الأسري فكان بمعدل تكرارين، أما بخصوص المواضيع التي لم تتطرق إليها الحلقة هي: الزواج العربي، المسؤولية، الخيانة.

ومن خلال تحليل النتائج نلاحظ أن المواضيع التي تختص بعرض صورة المرأة والتي تقوم بإبراز ملامحها ومواقفها اتجاه هذه المواضيع، ففي مشاهد الحلقة العاشرة، بحيث تم التركيز على المواضيع حسب مجرياتها وأحداثها، حيث يعتبر موضوع الحرمان الى جانبه موضوع العنف ضد المرأة والذي يمارس منذ بداية تحليلنا لحلقات المسلسل، من خلال ما شهدناه في أحداث الحلقة يبدو ان هنالك نية لإيصال رسالة معينة وهي تكريس مبدأ حقوق المرأة.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (46): يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية، وفقا للحلقة العاشرة :

الدور المشهد	الأم	الزوجة	الأخت	بنت
1	X	X		
2		X	X	X
3	X			X
4	X			X
5	X	X	X	
6	X	X	X	X
المجموع	5	4	3	4

من خلال قراءة الجدول يتبين أن الدور الغالب في عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية هي الأم بحيث حققت (5) تكرارات، وبنفس المجموع التكرارات بـ(4) لكل من الزوجة والبنت، في الأدوار المقدمة، ثم الأخت بمعدل (3) تكرارات.

خلال تحليل الحلقة العاشرة تم مشاهدة الأدوار التي تقمصتها الأم في مشاهد عدة في حلقة المسلسل أبرزها الأم "عائشة" عندما كانت جالسة مع بنتها في صالون فقدمت لها مجموعة من النصائح والتوجيهات التي تتعلق بحياتها وهذا ما لفت انتباهنا، بالإضافة الى دور البنت التي قامت به كل من أدت دوره بإتقان بحيث تبين لنا من خلالها صورة المرأة في المسلسل.



الجدول رقم (47) الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل، وفقا للحلقة العاشرة

الهدف المشهد	تغيير صورة المرأة	تعديل صورة المرأة	تدعيم صورة المرأة
1	X	X	X
2	X		
3		X	
4	X		X
5	X	X	X
6	X	X	
المجموع	5	4	3

انطلاقا من ملاحظة الجدول الذي يبين الأهداف أو الغيات من عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، يتبين من خلالها الهدف الذي تسعى إليه الدراما الجزائرية في الحلقة الرابعة من المسلسل هو تغيير صورة المرأة بمجموع (5) تكرارات، أما في ما يتعلق بتدعيم صورتها فقد ضمة مجموع (4) تكرارات، أما تعديل فكان بمجموع (3) تكرارات .

عند تحليل الحلقة العاشرة من المسلسل تبين لنا أن الغاية من إبراز صورة المرأة في وقائع الحلقة هو تغيير صورة المرأة اسنادا على مجموعة من العناصر التي تضمنتها احداث الحلقة ففي المشهد الرابع تم إبراز ملامح التغيير في صورة المرأة، عندما تصاعد الاحداث لحظنا مجموعة من السلوكات الصادرة عن المرأة توحي بمظاهر التعديل لصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (48): سمات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفق الحلقة العاشرة

السلبية						الإيجابية					السمات	
متمردة	القاهرة	قلقة	قاسية	حزينة،	قبيحة	واثقة من نفسها	ذكية	صبورة	هادئة	حنونة	متواضعة	المشهد
X			X					X	X	X	X	1
		X			X	X	X			X	X	2
X	X			X					X	X		3
	X		X			X		X			X	4
X		X		X			X			X		5
X			X	X				X	X	X	X	6
4	3	3	2	3	3	2	2	3	3	5	4	المجموع

من خلال قراءة الجدول الذي يوضح السمات الإيجابية و السلبية التي تعكس صورة المرأة، ونلاحظ أن سمة الإيجابية الحنونة بحيث كان تكرارها (5)، والى جانبها سمة التواضع (4)، وبنفس عدد التكرارات الصبورة والهادئة بـ (3) تكرارات، ويلهما بتعادل في مجموع التكرارات المقدر بتكرارين لكل من سمتي الذكية و واثقة من نفسها . بينما السمات السلبية فقد ضمت المتمردة بـ (4) تكرارات في المرتبة الأولى و يليها القلقة و المقهورة والحزينة بـ (3) تكرارات، وسمة القاسية بتكرارين .

من خلال تحليل مشاهد الحلقة والتي تضم على بروز سمة الحنان كالسمة ايجابية والتي تظهر بها صورة المرأة وتبرز ذلك في كا سمة الحنان التي في عدت مشاهد التي ضمت عطاء المرأة وحنانها على كل من حولها، إنطلاقا من مشهد الأم التي تدعى "زوليخة" والتي تظاهرة بللحنانا تجاه "رضا" الذي قصدها من أجل خطبت بنتها "داليلة" وهذا كذلك يحمل سمة أخرى وهي التواضع

أما المشاهد التي احتوت السمات السلبية فقد ضمت سمة القلق والنرفزة وبرز ذلك في موقف "دليلة" عندما طلب يدها "رضا" فأبت الزواج منه .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (49): سمات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة العاشرة :

السمات المشاهد	متزوجة	عزباء	مطلقة	أرملة	ربة بيت	عاملة
1	X	X		X		X
2	X	X			X	
3	X			X		X
4		X			X	X
5	X			X	X	X
6	X	X				X
المجموع	5	4	0	3	3	5

انطلاقاً من خلال الجدول أن أعلى تكرار من حيث سمات الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية كان للمرأة المتزوجة والعاملة بـ(5) تكرارات، ويليهما العزباء بـ(4) تكرارات وبمجموع نفس التكرار المرأة ربة البيت والأرملة بـ(3) تكرارات، بينما انه لا يوجد اي تكرار لسمة للمرأة المطلقة.

انطلاقاً من مجريات الحلقة العاشرة فقد التمسنا عدة سمات منها الاجتماعية الخاصة بالمرأة وبرزها المتزوجة، بحيث قامت الدور الذي يعكس صورة المرأة في الدراما التلفزيونية، من منطلق انها زوجة التي الاعتماد عليها في مختلف المواقف وهذا ما بدا لنا انطلاقاً ردة الفعل الصادر عن "مليكة" زوجة "خالد" لم تحدث "أخوها" علي" عنه، اما بالنسبة للمرأة العاملة فقد تم ذكرها في الحلقات السابقة ولم تختفي في مشاهد الحلقة العاشرة من المسلسل.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (50) : الأساليب الاقناعية الخاصة بدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة العاشرة:

الأساليب	العقلية			العاطفية		
	الحجج والبراهين	عرض أحداث مطابقة للواقع	التكرار للمواضيع المرأة	توظيف الدين	عرض مواقف مؤثرة	التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة
1		X	X		X	X
2	X	X	X		X	X
3		X				
4		X	X		X	X
5	X	X	X			X
6					X	X
المجموع	2	5	4	0	4	5

من خلال قراءة نتائج التكرارات التي تضمنها الجدول وفيما يخص الأساليب الاقناعية التي تم توظيفها من أجل تقديم صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، فقد تم تبني الأسلوب العقلاني لنقل مجريات المطابقة للواقع بحيث بلغ عدد تكراراتها بـ (5) تكرارات، أما بالنسبة للمواضيع والاحداث الخاصة بالمرأة بـ(4) تكرارات في عرض لصورتها، وتأتي الحجج والبراهين العقلية بـ(2) تكرارات، أما الاسلوب العاطفي حيث يضم مجموعة العناصر أبرزها تسليط الضوء على الأدوار العاطفية التي تقمصتها المرأة بمجموع تكرار بلغ (5) تكرارات، و عرض للمواقف المؤثرة بـ(4) تكرارات ونجد التغييب التام للجانب الديني واستخدامه في مشاهد الحلقة الرابعة من المسلسل.

عند مشاهدة الحلقة العاشرة بين لنا أن الاسلوب العقلي والمنطقي تم توظيفه بشكل كبير، لرسم صورة عن المرأة أكثر واقعية، والى جانب ذلك الاسلوب العاطفي ظهر في عدة مواقف اهمها الدور الذي قامت به المرأة في المواقف التي تستلزم حضور الجانب العاطفي للمرأة.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (51): القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة العاشرة

المشهد	القيمة	التضحية	تقدير العائلة	المعاشرة الزوجية	الطاعة	الصبر	الاهتمام بالأبناء	احترام الأم	القناعة والرضي	الحيانة الأسري	التفكك	الحقد	حب الانتقام	الحداغ	حب المال
1	X	X				X		X	X					X	X
2			X		X		X					X		X	
3		X		X	X	X	X		X			X	X	X	X
4			X					X		X	X				X
5		X							X		X	X		X	
6			X		X	X		X					X		X
المجموع	3	5	3	3	3	3	2	3	2	1	2	4	2	4	4

حين قراءة الجدول تبين لنا مشاهد الحلقة العاشرة تحتوي على مجموعة من القيم التي تتعلق بصورة المرأة، أهمها قيمة، تقدير العائلة بـ(5) تكرارات، وهناك تساوي في مجموعة التكرارات لكل من القيم الآتية: الحقد، حب المال، الحداغ بـ(4) تكرارات، وبنفس مجموع التكرارات وهي القيم التالية: التضحية، المعاشرة الزوجية، الطاعة، الصبر إحترام الأم التفكك الأسري بـ (3) تكرارات لكل منهما، الى جانب القيمة المتمثلة في الحيانة بتكرارين، وبنفس عدد التكرارات لكل من القيم التالية: الإهتمام بالأبناء القناعة والرضي، حب الإنتقام بحاصل (2) تكرارات.

من خلال مشاهد الحلقة العاشرة تبين لنا وتحديد المشاهد التي تحتوي على صورة المرأة، بحيث كانت القيمة البارزة هي قيمة تقدير العائلة في المشهد الذي ضم عائلة "زوليخة" بناتها في يسوده الاحترام المتبادل بينهما انطلاقا من الصمت الذي تخلل الحوارات، بالاضافة الى قيم اخرى ساهمت في ابراز ملامح صورة المرأة الجزائرية في الدراما التلفزيونية .

الجدول رقم (52): أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة العاشرة:

المشاهد	بالقول	بالسلوك	بالقول والسلوك
1		X	X
2	X	X	
3	X		X
4			X
5		X	X
6	X		X
المجموع	3	3	5

من خلال قراءة الجدول تبين لنا استعراض أسلوب عرض القيمة التي تم ذكرها سابقا والتي تكشف لنا صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، تم عرضها بالقول المصاحب السلوك في (5) مشاهد، وبالسلوك لوحده والقول بتعادل في مجموع التكرارات قدر بـ(3) تكرارات لكل واحد منهما .

خلال تحليلنا لمشاهد التي تخص المرأة في الحلقة العاشرة قد تابعنا جملة من الأفعال المصاحبة للأقوال التي من خلالها تم إيصال الأفكار والرسائل المتعلقة بالسّمات التي سبق ذكرها، ولعل ابرز رصد الأقوال المصاحبة للأفعال حينما اصرت "زوليخة" على ابنتها "دليلة" من الزواج من "رضا"، فقد شاهدنا هذا الموقف انه مفعم بالأفعال والأقوال.

### الاستنتاج:

من خلال مشاهدة الحلقة عاشره من مسلسل "أولاد حلال" تبين لنا أن هنالك فارق ضئيل بين هذه الحلقة والحلقات السابقة وتم التركيز على النتائج التي لم نتطرق إليها سابقا، وبناء على تحليل المشاهد التي تضم المرأة تم استخلاص النتائج التالية:

- أنا هنالك فارق في الزمن الذي خصص للمشاهد التي من خلالها يتم تقديم صورة المرأة هي 12 دقيقة تم تقسيمها على (6) مشاهد، افي حين أن الوقت الكلي للحلقة ا هو 42:55 دقيقة
- نلاحظ أن اللغة البارزة في المشاهد الخاصة بالمرأة كلها هي اللغة العامية، الى جانبها اللغة الاجنبية مع رتوشات من اللغة الفرنسية التي إقتصرت على ألفاظ متداولة.
- نستنتج ان القالب الدرامي الذي تضمنته الحلقة هو التراجيدي نظرا الى ازدياد الاحداث قسوة و خشونة وهذا ما تم ذكره سلفا فيما يخص الطريقة التي قدمت بها صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.
- لا حضنا التنوع التام في ما يخص عناصر التكوين للإطار الذي ضم صورة المرأة، عن طريق تصوير من زوايا و وضعيات عدة واستخدام الكاميرا بطريقة احترافية لنقل الصورة بعمق، أما الموسيقى لم تختلف بشكل كبير عن الحلقات السابقة بحيث تم مزج الموسيقى بالأحداث قصد زيادة التشويق و الإثارة.
- إنا أكثر المواضيع التي تم معالجتها انطلاقا من مشاهد التي تظم المرأة هي : العنف ضد المرأة حقوق المرأة، ، عمل المرأة باعتباره ركيزة أساسية لرصد تحركات المرأة في أماكن عدة، والافه للانتباه في الحلقة أن الادوار الرئيسة هي نفسها في الحلقات السابقة وهذا تكرار ليس عبثا بل يحمل مجموعة من الدلائل التي تكشف الغموض عن صورة المرأة في الدراما.
- والملاحظ في الحلقة أن الادوار الرئيسة هي نفسها في الحلقات السابقة، لتؤكد لنا أن هنالك مجموعة من الظروف التي تبرهن على مكانة المرأة وصورتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية فكان الدور البارز للام والزوجة وهما يحملان نفس الخصائص.
- ومن بين الغايات من وراء عرض صورة المرأة هي تغيير ملامح صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، و ذلك بتوظيف جميع الإمكانيات و الجهود لغرض تقديم صورة المرأة في حلة جديدة بعيدة كل البعد عن الصورة السابقة.
- ولعل ابرز سمة شاهدناها في المرأة إنطلاقا من هذه الحلقة هي سمة الحنان كونها جنس لطيف في طبيعتها وفطرتها، الى جانب سمة التواضع التي تدل على صورتها أمام جمهور المشاهدين.

- تم توضيف الأسلوب العاطفي بكثرة في هذه الحلقة والتي تضمنت مجموعة من المواقف التي تبين معاناة المرأة إنطلاقاً من الأحديث والتصرفات الصادرة عنها، بحيث يتم تحريك مشاعرها وأحسيسه إنطلاقاً من مجريات الأحداث لتكون هي صانعة الأحداث و تقديم رسالة عنها تتمثل في صورتها، ولا تخالو هذه الحلقة من الأسلوب العقلاني بطبع .

- ما التمسناه عند تحليل مشاهد الخاصة بالمرأة تبين لنا ان هنالك مجموعة من القيم لم تكن في الحلقات السابقة، وتم التطرق اليها في المشاهد الخاصة بالمرأة بحيث حظيت بأبرز قيمة وهي قيمة تقدير العادلة، و الى جانب هذا مجموعة من القيم التي ترسم لوحة عن المرأة في صور متعددة الألوان، أما السلوب الذي عرضة به القيمة فقد كان من منطلقين القول والفعل راجع بالأدوار التي جسدها المرأة في أحداث حلقة المسلسل والتي تعبر عن صورتها.



الحلقة الثالثة عشر

الجدول رقم (53): يبين زمن المشهد للمرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة عشر.

الزمن المشهد	07	06	05	04	03	02	01	0.5
1					X			
2						X		
3							X	
4								
5						X		
6				X		X		
7					X			
8							X	
المجموع	18							

من ملاحظة الزمن المخصص لمشاهد التي تعرض صورة المرأة في حلقة المسلسل والتي تتمثل في (18)

دقيقة تم وزيعها على (8) مشاهد التي تحتوي على المرأة، أما الزمن الكلي للحلقة الثالثة عشر (38)دقيقة.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (54): يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السابعة:

اللغة	العربية الفصحى	العامية (الدارجة)	اللغة أجنبية
المشهد			
1		X	X
2		X	
3		X	X
4		X	
5		X	X
6		X	
7		X	
8		X	
المجموع	0	8	2

من خلال ملاحظة هذا الجدول الذي يبين اللغة المستخدمة في الحلقات الثلاثة عشر، يتضح أن المجموع الكلي لعدد مشاهد التي تحتوي على المرأة قدرة بـ(8) مشاهد، وكل مشهد يحتوي على لغة معينة، وتشير مجموعة التكرارات المتعلقة باللغة العامية هي الأكثر نسبة من حيث التكرار حيث بلغت (8) تكرارات، وتليها اللغة الأجنبية بمعدل (2) تكرارة، و الا يوجد أية تكرار للغة العربية الفصحى .

وحسب مجريات أحداث الحلقة الثالثة عشر فان اللغة العامية هي اللغة البارزة ويرجع ذلك إلى كونها تتمتع بمجموعة الخصائص التي تجعلها هي في المقدمة و الى جانب كل هذا تقدم صورة عن المرأة في قالب مفهوم بعيدا كل البعد عن الإهمال والغموض.

الجدول رقم (55): يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية

الجزائرية وفقا الثالثة عشر.

التراجيدي	الكوميدي	الاجتماعي	نوع القالب المشهد
		X	1
X		X	2
	X		3
X		X	3
X			4
X		X	5
X			6
	X	X	7
X		X	8
6	2	6	المجموع

نلاحظ عند قراءة الجدول والذي يتعلق بنوعية القالب الفني الذي عرضت فيه صورة المرأة، بحيث تضمن القالب الاجتماعي والقالب التراجيدي (6) تكرارات لكل واحد منهما، فيما يخص عرض صورة المرأة فنلاحظ ان هنالك تعادل في مجموع التكرارات، أما بخصوص القالب الكوميدي فقد ضم تكرارين . ونظرا الى تطور مجريات وأحداث المسلسل وقائع الثالثة بحيث تم تقديم مجريات و الاحداث وفق قالبين أساسيين لعرض صورة المرأة بغية التنوع في قوالب الفنية، ولقد تجلّى هذين القالبين في المشهد "خيرة" وابتها "مريم" عند ضياع أخوها الذي كان بصحبة "ساليمة" فكان هنالك مزج بين الدراما الاجتماعية والتراجيديا في عرض صورة المرأة.

الجدول رقم (56): يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالث عشر.

المكياج		اللباس		المشهد
بدون مكياج	بالمكياج	غير مناسب	مناسب	
X	X		X	1
	X	X	X	2
X			X	3
	X	X	X	4
	X	X		5
X		X	X	6
	X	X		7
X	X		X	8
4	6	5	6	المجموع

من خلال قراءة الجدول يلاحظ أن عددالتكرارات المتعلقة باللباس المناسب بلغت (6)، أما اللباس الغير مناسب كان بمعدل (5) تكرارات، الى جانب الملابس يوجد المكياج بحيث بلغ عدد التكرارات بالمكياج (6)تكرار، في حين بلغ عدد التكرارات (4)تكرارات بدون مكياج.

عند تحليل المشاهد الخاصة بالحلقة الثالثة عشر، و تحديدا التي تضم المرأة نجد فيها اللباس الذي ترتديه المرأة هو اللباس المناسب وذلك شاهدناه في مشهد الذي ضم مجموعة النساء اللواتي اجتمعن عند "خيرة" عند ضياع إبنها فلاحظنا حضور كبير للباس الحرمي المناسب، وهذا ما يكس صورة المرأة في الدراما المتلفزة.

أما بخصوص المكياج فقد شاهدنا العنصر النسوي في المسلسل يستخدم المكياج بشكل يجذب الانتباه خاصة "سالمية" بحيث شهدناها تضع مواد التجميل في جميع الظروف سواء كان فرح أو حزن لكل مناسبة مكياج خاص بها وهذا ما يؤكد على صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.

الجدول رقم (57): يبين أساليب وطرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة عشر:

المشهد	زاوية التصوير		حركة الكاميرا		الموسيقى	
	مرتفعة	منخفضة	ثابتة	متحركة	تصورية	حبكة
1	X		X	X		X
2		X	X		X	X
3	X	X	X	X		X
4	X		X		X	
5	X	X		X		X
6	X	X	X	X	X	
7	X	X	X		X	X
8	X			X		X
9	7	5	6	5	4	7

نلاحظ من خلال قراءة هذا الجدول، أن عدد اللقطات من زاوية مرتفعة بلغت (7) تكرارات، في بلغ عدد المشاهد من زاوية منخفضة وصلت الى (5) تكرارات، أما بخصوص وضعية الكاميرا فقد كان مجموع التكرارات (6) تكرارات ثابتة وضعية، الوضعية الأخرى المتمثلة في الكاميرا وهي متحركة (5) تكرارات، أما فيما يتعلق بالموسيقى الموجود في مشاهد التي تصور المرأة، فكانت موسيقى الحبكة المستخدمة (7) تكرارات، في حين هنالك (4) تكرارات الخاصة بموسيقى التصويرية.

عند تحليل مشاهد الخاصة بالمرأة الحلقة 1 يتبين لنا أن هنالك أساليب عدة في ما يخص الإخراج الفني و التقني فقد شاهدنا تنوع في زاوية التصويرية من زاوية مرتفعة، ولعل أبرز المشاهد الذي يبين أن هنالك تنوع في تقنيات التقاط الصورة الخاصة بالمرأة وذلك من خلال مشهد الذي احتوى على لقطة جري " سليمة" نتيجة الفرع والقلق على الطفل الذي ضاع، و الموسيقى الحبكة التي تعبر عن الأحزان نتيجة فقدان الطفل.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (58): يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة الثالثة عشر.

الموضوع	الزواج العرقي	التفكك الأسري	عمل المرأة	العنف ضد المرأة	الحرمان	المسؤولية	لخيانة	تعدد الزوجات	البطالة	حقوق المرأة	المشهد
			X		X		X		X		1
				X	X	X				X	2
			X		X	X	X		X	X	3
				X	X						4
			X	X		X	X		X		5
			X		X	X			X	X	6
				X			X				7
					X				X	X	8
			5	4	6	4	4	0	5	4	

من خلال قراءة الجدول نلاحظ تكرارات المواضيع التي تم تطرق إليها في الحلقة الثالثة عشر، وبالأخص المشاهد التي تقدم صورة عن المرأة في مختلف المواضيع المتعلقة بالمسلسل، وفي مقدمة هـ المواضيع موضوع الحرمان حيث ضم (6) تكرارات، اما مواضيع العنف والمسؤولية، البطالة بنفس التكرار وهو (5) تكرارات لكل منهما، وكذلك موضوع عمل المرأة، الخيانة، حقوق المرأة بمعدل (4) لكل منهما، اما التفكك الاسري، الزواج العرقي، تعدد الزوجات لا يوجد أي تكرار لهما.

ويكمن تقسيم المواضيع التي تناولت صورة المرأة الى ثلاثة أقسام .

القسم الأول موضوع الحرمان من بداية الحلقة نلاحظ أن جهات الإنتاج و الإخراج تحاول أن تقدم لنا صورة كاملة عن حرمان المرأة، وشهدنا هذا في "سليمة" وحرمانها من إنجاب الأطفال جعل نفسيته أكثر تعقيدا وخاصة بعد فقدان الطفل الذي كان بحوزتها وهو ابن "خيرة" .

أما فيما يتعلق بالقسم الثاني من المواضيع فقد فُضم المواضيع التالية: موضوع العنف ضد المرأة، المسؤولية، البطالة، لقد تم تقديم هذه المرضيع في مواطن عدة بحيث نلاحظ أنها تتغلغل داخل مجريات وأحداث حلقة المسلسل، ولقد شهدتها في المشهد الذي ضم "ريم" البنت التي تعني من البطالة، وتتخبط مع المسؤولية غتجاه أمها واخواتها مع العلم أن أخوها الأكبر مسجون بتهمة التجارة في المخدرات، بالجملة بالاطافة الى تكاليف العيش، دفعها الى ذهاب الى شريك أخوها الذي قام بظربها.

## الإطار التطبيقي

أما القسم الثالث من المواضيع لم نشاهد أي مشهد قد ضمها وهي (التفكك الاسري، الزواج العربي، تعدد الزوجات) وهذا راجع الى عدم إدراجها ضمن سيناريو المتعلق بصورة المرأة.

**الجدول رقم (59):** يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية، وفقا للحلقة الثالثة عشر.

الادور / المشهد	الأم	الزوجة	الأخت	بنت
1	X		X	X
2		X		X
3	X	X		X
4	X		X	X
5	X	X		
6	X	X	X	X
7	X			X
8	X			X
المجموع	7	4	3	7

من خلال قراءة الجدول الذي يبين مجموع تكرارات الأدوار التي تبين صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، الأدوار التي قامت بها كل من الأم و البنت بمجموع تكرارات لكل منهما وصل الى (7) تكرارات، و الزوجة التي ضمت (4) تكرارات في مجريات حلقة المسلسل، بالإضافة الى دور الأخت بـ(3) تكرارات. ومن خلال تحليل الخاصة بالمشاهد التي تحتوي على المرأة في حلقة المسلسل تبين لنا أن الأم و البنت كان لهما دور بارز في مجريات الأحداث الخاصة بالحلقة الثالثة عشر، وخاصة و دور قامه به بإمتياز كل من أم "خيرة" وابتتها "ريم" و بحيث قام كل منهن بتصعيد الأحداث وزيادة الحدة في التوتر، الى جانب الزوجة " .

الجدول رقم (60) الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل، انطلاقا من الحلقة الثالثة

عشر .

المشهد	تغيير صورة المرأة	تعديل صورة المرأة	تدعيم صورة المرأة
1			X
2	X	X	
3		X	X
4	X	X	X
5		X	X
6	X	X	
7	X	X	X
8			
المجموع	5	4	6

من خلال ملاحظة و قراءة الجدول يتضح لنا ان الغاية من من عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، هي تركيزها على تدعيم صورة المرأة فيها والتي بلغ عدد تكرارها (6)، بينما تغيير صورة المرأة بمجموع (5) تكرارات، أما التعديل صورتها فقد ضم (4) تكرارات

إنطلاقا من مجريات الحلقة و من خلال المشاهد التي تم عرضها والتي تعكس لنا صورة، التمسنا بوادر الحفاظ على صورة المرأة وهذا ما شاهدناه في الاحداث التي ضمت المرأة بشكل لافت للإنتباه من خلال لباس الخاص بالمرأة المحافظة المعرف "بالبدعية" و السلوكات التي تعبر عن صورة المرأة المحافظة.



## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (61): سمات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة وفقا

للحلقة الثالثة عشر

السلبية						الإيجابية					السمات	
متمردة	القاهرة	قلقة	قاسية	حزينة،	قبيحة	واثقة من نفسها	ذكية	صبورة	هادئة	حنونة	متواضعة	المشهد
X	X		X	X	X	X				X		1
X		X								X		2
X		X	X	X	X			X	X		X	3
X	X		X				X			X		4
X		X		X	X			X				5
X	X		X	X		X				X		6
X			X		X	X						7
	X			X						X		8
7	4	3	5	5	4	3	1	2	1	6	1	المجموع

من خلال قرائتنا للجدول الذي يبين مجمع تكرارات السمات الإيجابية و السلبية التي تعكس صورة المرأة إنطلاقا من مجريات وأحداث المتعلقة بالمرأة في المشاهد الخاصة بها، ونلاحظ أن سمة الإيجابية الوتمثلة في الحنونة بحيث وصل تكرارها الى (6)، اما بخصوص سمة الصبر كان مجموع تكراراتها (2)، و الواثقة من نفسها (3) تكرارات، و بنفس مجموع التكرارات لسمة التواضع و الهدوء و الذكاء بمجموع تكرارا واحد لكل واحد منهما، بينما السمات السلبية فقد كانت في مقدمتها سمة المتمردة بـ(7) تكرارات، ثم بعد ذلك السمتين القاسية والحزينة، بنفس التكرارات لكل واحد منهما بـ(5) تكرارات، وكذلك القبيحة والقاهرة بمجموع تكرارات وصل الى بـ (4) تكرارات، و سمة القلقة (3) تكرارات.

أغلبية المشاهد التي تضم لمرأة توحى الى وجود السمات السلبية بكثرة على حساب السمات الإيجابية، أبرزها المتمردة والقاسية والحزينة، وهذا ما شهدناه في المشهد الذي ضم كل من الزوجة "مليكة" فور شجارها مع أم زوجها "خالد" فقد لاحظنا كمية من الحزن والقسوة و الخشونة في التعامل مع كل من حولها، وهذا نتيجة إثارها بجلب ابن وتقديمه الى أخت "خالد" والتي تدعى "سليمة" التي زوجها "علي" لا ينجب.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (62): سمات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة الثالثة عشر.

السمات المشهد	متزوجة	عزباء	مطلقة	أرملة	ربة بيت	عاملة
1	X			X		X
2		X			X	
3	X	X		X		X
4					X	X
5	X			X		
6		X				X
7	X			X	X	X
8		X		X	X	X
المجموع	4	4	0	5	4	6

نلاحظ من خلال قرائتنا للجدول أن أعلى تكرار من حيث سمات الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية كان للمرأة العاملة بـ(6) تكرارات، ويليهما الأرملة بـ(5) تكرارات، أما المتزوجة، والعزباء وريت بلغ مجموع تكرارات لكل واحد منهما (4) تكرارات، ولا يوجد أي تكرار لسمة المرأة المطلقة.

من خلال مجريات الحلقة الثالثة عشر تبين لنا أننا هنالك سمات اجتماعية بارزة لصورة المرأة، هي صورة المرأة العاملة، حيث ضمت عدة مشاهد التي تحتوي على المرأة العاملة بنسب كبيرة، لتمرير رسالة الا وهي أن كيان المرأة مرتبط بعملها، بالإضافة الى دور الأرملة التي قامت به "خيرة" التي تكابد وتعاني جراء قسوة الحياة.

الجدول رقم (63): الأساليب الاقناعية الخاصة بدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة الثالثة عشر:

## الإطار التطبيقي

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن الأساليب الإقناعية التي تخص صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، قد ضم الأسلوب العقلاني من منطلق تقديم الأحداث المطابقة للواقع من التكرارات حيث بلغ (7) تكرارات، أما

العاطفية			العقلية			الأساليب المشهد
التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة	عرض مواقف مؤثرة	توظيف الدين	التكرار للمواضيع المرأة	عرض أحداث مطابقة للواقع	الحجج والبراهين	
			X	X	X	1
X	X		X		X	2
		X		X	X	3
X			X	X		4
				X	X	5
X	X		X	X		6
				X	X	7
	X		X	X	X	8
3	3		5	7	6	المجموع

التكرار الحجج والبراهين بلغ (6) تكرارات، وتكرار المواضيع المتعلقة بالمرأة فقد ضم (5) تكرارات، بينما الأسلوب العاطفي فقد ضم التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة، وعرض مواقف مؤثرة بمعدل (3) تكرارات لكل واحد منهما، كما نجد توظيف الدين بتكرار واحد.

من خلال مشاهد الحلقة التي ضمت صورة المرأة فيها، نلاحظ أنه تم التركيز بشكل كبير على أسلوب العقلاني للإقناع انطلاقاً من سرد وقائع حقيقية مع اختيار أماكن وشخصيات تبدو مؤلوفة وقريبة للواقع، بالإضافة إلى الجانب العاطفي الذي أضاف نكهة إلى شخصية المرأة وصورتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية .

الجدول رقم (64): القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقاً للحلقة الثالثة عشر:

## الإطار التطبيقي

القيمة المشاهد	التضحية	تقدير العائلة	المعاشرة الزوجية	الطاعة	الصبر	الاهتمام بالأبناء	احترام الأم	القناعة والرضي	الخيانة	التفكك الأسري	الحقد	الخداع	حب المال
1	X	X			X	X	X	X					
2						X	X		X	X		X	X
3				X	X			X				X	
4		X		X	X	X	X		X	X			
5		X				X	X		X			X	X
6					X	X			X				X
7		X		X		X	X	X		X		X	
8				X	X	X			X			X	
المجموع	4	6	0	5	5	7	5	4	5	3	0	5	3

من خلال قراءة الجدول قد تبين لنا الحلقة أن الحلقة الحادية عشر تحمل مجموعة من التكرارات للقيم التي تخص صورة المرأة في حلقة المسلسل فيما يخص المشاهد التي تضمنت المرأة والقيم التي تحملها، ونلاحظ في مقدمة التكرارات قيمة الإهتمام بالأبناء بـ (7) تكرارات، وبعدها كل من القيم التالية: إحترام الأم، الخيانة، الخداع، الصبر، والطاعة بنفس التكرارات (5) تكرارات لكل واحد من هما، يليها بعد ذلك كل من القيم: القناعة والرضي والتضحية بمعدل نفس التكرارات (4) تكرارات، والقيمتين (حب المال، التفكك الأسري) بـ (3) تكرارات، ولا يوجد اي تكرار للقيم التالية: المعاشرة الزوجية، الحقد، الإنتقام.

إنطلقا من تحليل مشاهد الحلقة الثالثة عشر تبين لنا أن أبرز قيم حملتها هي الإهتمام بالأبناء وهذا ما شهدناه حين ضياع الطفل " ربيع " أخذة امه " خيرة " تتذكر كيف كانت تهتم بأبنائها، وزيادة على ذلك " سلية " اتي تحب كثيرا الأطفال، وصبر كل من أهل الطفل " ربيع " حين ضياع ابنهما.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (65): أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا الثالثة عشر:

المشاهد	بالقول	بالسلوك	بالقول و السلوك
1	X		X
2		X	X
3	X		X
4		X	
5	X		X
6		X	X
7	X	X	X
8	X		X
المجموع	5	4	7

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا عرض أسلوب لكل قيمة من القيم التي تعكس صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية تم عرض مشاهد الحلقة بالقول المصاحب السلوك بمعدل (7) تكرارات، اما بالنسبة للقول فقد بلغ (5) تكرارات، في حين السلوك بلغ التكرار (4) تكرارات .

وفق للمشاهد التي تخص صورة المرأة في الحلقة الثالثة عشر فقد شاهدنا السلوكات المصاحبة للأقوال التي تعبر عن صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية قولاً وفعلاً، والتي شهدناها حينما ذهبت "سليمة" الى مركز الشرطة قصد إبلاغهم بضياع الطفل "ربيع" لم قام المحقق بابتزازها فلاحظنا أن ردة فعل الشخصية معبرة لفظياً وجسمانيا وسلوكيا.

### الاستنتاج:

من خلال تحليل المشاهد الخاصة بالمرأة في الحلقة الثالثة عشرة قد استنتجنا مجموعة من النتائج التي تتشابه بشكل كبير مع النتائج الحلقات من مسلسل "أولاد حلال" وتم ذكر أبرزها و أهمها.

- فيما يخص عامل الزمن لم يختلف بشكل كبير عن الحلقة السابعة، إذ أن الاحداث والمجريات خاصة بهذه الحلقة هي أصلا مرحلة لإستكمال الاحداث التي ذكرت في الاحداث السابقة، وعلى هذا شاهدنا في هذه الحلقة تم اضافة مجموعة من المشاهد التي قدمت فيها المرأة وكانت محور اساسي هي (8) مشاهد بمجموع توقيت بلغ 18 دقيقة من الوقت الكلي للحلقة 38 دقيقة

- نلاحظ أن اللغة البارزة في المشاهد الخاصة بالمرأة كلها هي اللغة العامية في هذه الحلقة والحلقات السابقة، لأنها دراما التلفزيونية الجزائرية، التعابير الصادرة عن المرأة معبر عنها باللغة "الدارجة" والوهرانية خاصة.

- أما بخصوص التنوع في القوالب الفنية الخاصة بدراما في هذه الحلقة ارتكز على القالبين الاجتماعيين الى جانبه تراجمي نظرا الى مجريات وقائع الحلقة والمتعلق جانب الاجتماعي ودججه مع التراجمي حتى تظهر ملامح صورة المرأة، ووضعها مع الأحداث التي فيها المرأة من زاويتين الاجتماعية كونها عنصر فعال فيه، والقالب الذي يتلاشى مع أحداث الحلقات المسلسل هو القالب الكوميدي بحيث اقتصر على مجموعة من اللقطات التي ظمت المرأة.

- انطلاقا من مشاهد الحلقة تبين لنا أن هنالك مزيج فيما يتعلق بالجانب التقني فقد نقلتنا عدسات الكاميرا الى عدة زوايا و عدة مواضعة بحيث نقلتنا الى قلب المجريات والوقائع الى جانب ذلك الجانب الفني وخاصة الموسيقى التي كانت معبرة عن مجموعة من ابلاحداث التي توحى الى الحزن وتشير الشفقة عن المرأة، اما بالحديث عن الملابس فقد كان تنوع في مختلف أنواع اللباس منها مناسب وهو الذي لاحظناه منذ بداية الحلقة.

- والامر الذي لاحظناه في هذه الحلقة أنها ضمت مجموعة من المواضيع التي لم يتم التطرق اليها في الحلقات السابقة، بينما تم التركيز على موضوع الحرمان والبطالة، كونهما محركين أساسيين في مجريات الأحداث التي تتعلق بالمرأة، بحيث تم التركيز عليها فيجميع المشاهد اد وذلك لتقديم صورة معبرة دور عمل المرأة وتخلصها من وتجنبها البطالة، أما الموضوع الأخر هو الحرمان الذي تعاني منه المرأة طيلة مشاهد الحلقة..

- و بخصوص الادوار التي تم مشاهدتها في احداث الحلقات السابقة هي نفسها في الحلقات السابقة، بحيث نجد ان الشخصيات التي تم تسليط الضوء عليها الام والبنات، فقد لمحنا كثيرا هذه الأدوار، وعلى هذا فان صورة المرأة

في مجريات الحلقة الثالثة عشر تم وضعها في قالبين أبرزهما دور الأمهات، بغية إعطاء صورة مشرفة لأم في الدراما التلفزيونية الجزائرية.

- ولعل أبرز الاهداف التي تتطلع إليها مجريات وأحداث حلقة المسلسل هي تدعيم من أجل الحفاظ على صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، من خلال تأطير المرأة بأسلوب يوحي الى تدعيم القيم السابقة في ما يخص صورتها، بحيث تم تقديمها بطريقة مؤلوفة.

- لاحظنا أن سمات السلبية للمرأة هي الأكثر، ولقد تم ذكر السبب وهي الدوافع مجريات الأحداث الخاصة بالحلقة، ورغم قولنا أن السلبيات أكثر الى أننا نوقنو تماما أن المرأة بريئة من كل ردود أفعالها .

- للإقناع طرق وأساليب وشيء الواضح في هذه الحلقة هو غلبة الأسلوب العقلاني على العاطفي في حلقة المسلسل وإهمها أسلوب عرض الأحداث المطابقة للواقع بغية تقديم صورة المرأة في قالب حقيقي يتقبله العقل، حتى يتم ترسيخ هذه الصورة في أذهان المشاهدين.

- لقد ضمت هذه الحلقة مجموعة من القيم الفردية التي تقدم لنا صورة عن المرأة في قلب الأحداث، وفي هذه الحلقة تحديدا تم التركيز على قيمتين بارزتين هما الإهتمام بالأبناء وهذا يعتبر رادا على كل من يعتقد أن المرأة تهمل أبنائها، بالإضافة الى تقدير العائلة وهذه رسالة أخرى نقلتها إلينا المرأة في الدراما التلفزيونية.

- لقد تم التركيز على طريقة عرض أحداث وكذلك الشخصيات في عرض القيم التي تحملها الحلقة بالاستناد على الأقوال والسلوكات المنبعث من المرأة، لتنوع في أسلوب عرض القيم.

السادس عشر

الجدول رقم (66): يبين زمن المشهد للمرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وبقالللحقة السادسة عشر

المشهد	الزمن	07	06	05	04	03	02	01	0.5
1							X		
2								X	
3								X	
4								X	
5								X	
6							X		
7						X			
8								X	
9								X	
10								X	
11								X	
المجموع		15							

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ ان المدة الزمنية المستغرقة في عرض الحلقة السادسة عشر والتي ضمت (11) مشهد يحتوي على المرأة بمجموع قدرة بـ(15) دقيقة من الوقت الكلي للحلقة(43)دقيقة .  
 في فرع تحليلي لنا انم نشير الى ان المشهد يعد الاكثر عنصر مهم في سيناريو و ما يبرزه المشهد من المكان و الزمان الذي يقع في حدث ما كما ان وحدة الخاصة من الحدث الدرامي و المكان الذي يسرد فيه بقصة المسلسل ، فمشاهد الجيدة تصنع فيلما جيدا ومن ناحية يسمولوجسة فان المشاهدة ذات مدة القصيرة تكون اكثر ترسيخا لدة المتلقى خاصة اذا ما تم انتهاج طريقة مختلفة في عرض الاحداث فذا الاخير يسهم بطريقة أو اخرى ترك اثر لدى المشاهد. و قد يكون المشهد طويلا أو قصيرا هذا ساسا يرجع الى الحوار حسب الحلقة السادسة عشر من المسلسل، و لنا ان نشير نطاق التصوير كان قد تغير من نحاري الى ليلي بين داخل و خارج هذه العناصر تعد المتحكم في تغيير مشهد و هذا تبعا لتطور السيناريو .



## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (67): يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادس عشر.

اللغة المشهد	العربية الفصحى	العامية (الدارجة)	اللغة أجنبية
1		X	X
2		X	X
3		X	X
4		X	
5		X	
6		X	
7		X	
8		X	
9		X	
10		X	
11		X	
المجموع		11	3

يوضح لنا الجدول رقم 02 ان اعلى نسبة في الحلقة التاسعة عشر حيث قدرت النسبة 100/ 100 استخدام اللغة العامية وتليها نسبة 100/30 تمثلت ف استخدام اللغة الاجنبية اما استخدام العربية الفصحى فقد انعدمت نسبت الاستخدام في الحلقة محل التحليل.

نستنتج من خلال نسب المتحصل عليها في تحليل الحلقة السادسة عشر ان اللغة اكثر استعمالا هي اللغة العامية وهذا راجع الى انها لغة الجمهور المستهدف من هذا المسلسل و هو المشاهد الجزائري الذي يتكلم و يفهم لغة (العامية) التي تمثلت في حديث الشخصيات المنظمة و التي تعبر عن جنسية الشخصيات المنتطوية في المسلسل والتي تعود اغلبها في مدينة وهران اي المجتمع الجزائري اما اللغة الاجنبية فقد كانت اقل بروزا .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (68): يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادس عشر.

المشهد	نوع القالب	الإجتماعي	لكوميدي	لتواجدي
1	X			
2	X			
3	X			
4	X			
5	X			
6	X			
7	X			
8	X			
9	X			
10	X			
11	X			
المجموع	11	0	0	0

يبين الجدول رقم (68) القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية حيث اتى القالب الاجتماعي في مقدمة القوالب اذ نلاحظ من خلال الحلقة السادسة عشر انعدام نسبة القالب الكوميدي والقالب التراجيدي نظرا لتطور احداث اذ تعد الحلقات الاخيرة بمثابة حبكة المسلسل. من خلال قراءتها يمكن القول ان المخرج عمد الى تصوير لنا حالة الحي الذي تم الاخراج الفيلمي فيه هذا من جهة و من جهة ثانية تعد الدراما الاجتماعية لدى المتلقي الجزائري و ما تقدمه من ملامح حياته اليومية التي تشغل باله و تعبر عن مخوفه و طموحاته و كثيرا ما يفاعل الجمهور مع هذا نوع من الدراما وقد عمدت هذه الحلقة الى ابراز عمق الطرح و ما مثله من مجريات و مالات الاحداث التي تعبر بالاساس معالجة حياة تعيشها الاسر الجزائرية اي سبر منعطفات اجتماعية ترصد تفاصيل معينة و تبرز تبيان في هذا الانجاز

الجدول رقم (69): يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا

للحلقة السادس عشر.

المكياج		اللباس		المشهد
بدون مكياج	بالمكياج	غير مناسب	مناسب	
	X		X	1
X			X	2
X			X	3
X			X	4
X			X	5
			X	6
	X	X		7
	X	X		8
X	X	X	X	9
		X		10
		X		11
5	3	5	7	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم 04 الذي يوضح فئة نوعية الديكور المستخدم من خلال الحلقة السادسة عشر حيث نلاحظ ان اللباس المستخدم كان مناسب بالنسبة للمشاهد فقد تميزت اغلب الشخصيات الفاعلة بارتداء اللباس المحتشم و بالتالي هذا الخصوصية تمس مجتمعاتنا المحافظة ثم تالي نسبة اللباس الغير مناسب فقد ظهرت شخصيات المسلسل في بعض المشاهد و التي تميزت بارتداء لباس غير محتشم و هو من خصوصية الطبقة المميزة في المسلسل حيث هذا الاخير لايمت لهوية الجزائرية باي صلة و هذا ضمنا يدفع المتلقي الى تقليد المشركين و بتالي تبني المظهر الخارجي لهوية الفرد على اعتبار هؤلاء نجوما و محاکاتم من خلال التشبيه بحياتهم تعد نوعا من الاشباع المحقق لهم و بالتالي فذه الحلقة أو المسلسل عمل نوعما على طمس هوية الفرد الجزائري من خلال هذه الجزئية المعروضة في بضع مشاهد يمكن القول ان اللباس الاكثر تضمنا الذي نشا عليه و المترکز على الحشمة اساسا.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (70): يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما، التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادس عشر.

المشهد	زاوية التصوير		حركة الكاميرا		الموسيقى	
	مرتفعة	منخفضة	ثابتة	متحركة	تصورية	حبكة
1		X	X			X
2		X	X			X
3	X		X			X
4		X	X			X
5		X	X		X	
6		X	X			X
7		X		X		X
8		X		X		X
9		X	X			X
10		X				
11		X				
المجموع	1	10	7	2	1	8

يوضح الجدول رقم 70 ان زوايا التصوير الاكثر استخداما هي زوايا المنخفضة و بحركة ثابتة تعتمد الى حبكة معينة حسب تطور الاحداث سيناريو المسلسل.

حيث زوايا التي تصور بها الكاميرا في حلقة السادسة عشر حسب رؤية المخرج عمدت الى ابراز المواضيع المطروحة في غاية الاهمية و هذا ما يعطي المشاهد مزايا عديدة و نقاط رؤية متنوعة و كلما مانت الاكاميرا ثباتا تنتج لنا منظورا متنوعا فارتفاع الكاميرا أو انخفاضها أو حركتها و الإضاءة و الالوان و العدسات المستعملة اثرت بشكل ايجابي على مسلسل و ادت وظيفة متعددة المتمثلة (الكادر، الزوايا المعكوسة....)

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (71): يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها،

وفقا للحلقة السادس عشر.

الموضوع	المشهد	الزواج العرفي	التفكك الأسري	عمل المرأة	العنف ضد المرأة	الحرمان	المسؤولية	لخيانة	تعدد الزوجات	البطالة	حقوق المرأة
	1			X							
	2			X							
	3			X							
	4		X								
	5	X									
	6						X				
	7						X				
	8		X								
	9		X								
	10			X							
	11			X							
المجموع		1	3	5	0	0	2	0	0	0	0

نلاحظ من خلال الجدول رقم 71 و الذي يمثل فئة المواضيع التي تطرق اليها المسلسل اذ عمد المسلسل الى الى ابراز دور عمل المرأة وهذا من خلال الحلقة السادسة عشر تليها عنصر التفكك الاسري اما المرتبة الثالثة فقد عمدت الى تبيان اهمية المسؤولية اما الزواج العرفي فياتي في المرتبة ما قبل الاخيرة اما باقي العناصر الخاصة بالفئة فقد انعدمت نسب التطرق اليها.

و منه نستنتج ان تركيز الحلقة السادسة عشر كانت منصب على ابراز دور عمل المرأة في المجتمع و هذا من خلال اظهرها نوعا ما شكل معناة المرأة و استنجاها بالعمل خصوصا ما ابرزته الشخصيات الثانوية التي ظهرت في مواقف الحاجة الى العمل خصوصا ما تجسد في العنصر النسوي فحسب مجريات و احداث الحلقة فقد ظهرت في بعض النماذج مشاهد تصويرية لامتهان المرأة مهنة البيع في حي الدرب.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (72): يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية، وفقا للحلقة السادس عشر

الدور	الأم	الزوجة	الأخت	بنت	المشهد
				X	1
	X				2
	X				3
	X				4
	X				5
	X				6
		X			7
	X	X			8
	X	X			9
	X				10
	X				11
المجموع	10	3	0	1	

تبين جدول رقم 72 المعنون بدورالذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية حيث كان لعنصر (الام) الحظ الوافر احداث الحلقة السادسة عشر تليها نسبة ظهور عنصر (الزوجة) اما الاخوت و البنات قد جاءتا في المرتبة الاخيرة . يمكن القول ان هذا العمل قد شهد نقلة نوعية غير مسبوقه في ابراز مواضيع الساخنة و التي لم نشهدها من قبل في عمل درامي جزائري اذ تضمن قصصا من الواقع فالدور (الام) قد اسند الى الممثلة قديرة مليكة بلباي في دور ام ارملة لبنات و مدى معاناتها في ادارة شؤون البيت و العمل التي تسعى الى تحيقي وضع ناجح هذا من جهة ومن جهة ثانية فان احداث المسلسل لم تبخل في ابراز الام السيئة و التي تسعى هي الاخرى الى تحقيق غاياتها على حساب الاخرين .

الجدول رقم (73) الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل، وفقا للحلقة السادس

عشر.

الدور / المشاهد	الأم	الزوجة	الأخت	بنت
1				X
2	X			
3	X			
4	X			
5	X			
6	X			
7		X		
8	X	X		
9	X	X		
10	X			
11	X			
المجموع	10	3	0	1

من خلال الجدول رقم 73 فقد عرفت "تغيير صورة المرأة" بالنسبة الاعلى من تدعيم صورة المرأة و تعديل صورة المرأة بالنسبة للحلقة السادسة عشر.

و يمكن ان نحلل هذا البعد انه هناك تحسن نسبي طرا على صورة المرأة غي الدراما التلفزيونية الجزائرية خصوصا عند اخراط عدد كبير من اسماء الممثلين الذي اعطى بصورة ادق التمثيل الدقيق لشخصية و دور النسوي في المسلسلات الدرامية و رغم ذلك فلا زالت عملية تشويه صورة المرأة في الرداما الجزائرية جارية حيث في دراستنا (تم طرح بعد ممارسة المرأة للسحر و الشعوذة) و هو ما قد يوجه اسابع الاتهام الى المسؤولين على هذه الظاهرة اذ يمكن من خلال هذا الطرح تصوير المرأة في صورة سلبية ، اما بالنسبة للمسنوى الفني فقد كشفت دراستنا ان المسلسل بما فيه الحلقة السادسة عشر انه قد تم عرض اهم القضايا و المشكلات الحقيقية للمرأة و لو ان دورها لا يزال منحصر في زأوي الزوجة و البنت...

هذا من جهة و من جهة اخرى فقد حاول الفيلم اعطاء مساحة واسعة للمرأة فقد يسعى صناع الدراما وبمعزل عن منطلقاتهم الفكرية و على حساب الواقع الفعلي المعاش.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (74): سمات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة، وفقا

للحلقة السادسة عشر

السلبية						الإيجابية						السمات  المشهد
متمردة	مقهورة	قلقة	قاسية	حزينة،	قبيحة	واثقة من نفسها	ذكية	صبرة	هادئة	حنونة	متواضعة	
		X				X						1
										X		2
										X		3
										X		4
					X							5
								X				6
	X											7
				X								8
				X								9
				X								10
				X								11
0	1	1	0	4	1	0	0	1	0	3	0	المجموع

يوضح الجدول رقم 74 سمات الخاصة بالمرأة في الدراما التلفزيونيون حيث اتى عنصر (صورة الحزينة في المرتبة الأولى تليها صورة مرأة حنونة اما كل من صورة المرأة الصبروة و و الواثقة من نفسها، مقهورة، قلقة بمعدل تكرار واحد فيما تنعدم نسب لدى صورة المرأة المتواضعة و الهادئة و القاسية و المتمردة.

ومنه نستنتج ان الحلقة السادسة عشر عمد درما مسلسل أولاد الحلال 2019 الى ترجمة الواقع النسوباشكال متفاوتة فاغلب الصور المطروحة هي صور نمطية هذا العمل ظهر بشكل مباشر حجم الهوة بيم المرأة و الرجل فغالبا ما كنا نلاحظ السلطة الذكورية في قوام الاعمال السابقة و ما ميز "أولاد الحلال" على غيره هو طريقة معالجة صور المرأة حيث حاولت اعطاها مكانتها الللائقة مع اعطاء حريتها المستحقة هذا البعد اسهم في كسر القوالب التي لاطالما عهدتها فعلى الرغم من نظية المتكررة الا ان المعالجة كانت جريئة و واقعية أكثر.



## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (75): سمات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة السادس عشر.

السمات المشهد	متزوجة	عزباء	مطلقة	أرملة	ربة بيت	عاملة
1		X				
2	X					
3		X		X		
4	X	X				
5				X		
6	X					
7	X					
8	X			X		
9				X		
10	X					
11	X					
المجموع	7	3	0	4	0	0

نلاحظ من خلال الجدول الموسوم بسمات الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية. حيث حازت عنصر(المارة المتزوجة ) في اعلى مرتبة تليها (الارملة) ثم (العزباء) و تاتي مرتبة (عاملة، مطلقة).  
يمكن القول ان الفيلم عمد الى تسليط الضوء على المرأة المتزوجة من اجل ابراز انها المرأة دائما في حاجة قريب خصوصا ان المارة المتزوجة تكون اكثر مسؤولية و بشكل عام فان ل عمد الى ابراز قوة المرأة و استقلالها المهني و الفكري غير انه اغفل ابراز المستوى لثقافي فالحلقة قيد التحليل اقترت على اعطاء مشاهد مركبة في ممارسة المهنية للمرأة و ان الزواج عامل لرئيسي لكسب الاحترام .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (76) : الأساليب الاقناعية الخاصة بدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة السادس عشر.

العاطفية			العقلية			الأساليب المشهد
التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة	عرض مواقف مؤثرة	توظيف الدين	التكرار لمواضيع المرأة	عرض أحداث مطابقة للواقع	الحجج والبراهين	
X					X	1
X				X		2
X				X		3
X				X		4
X				X		5
	X			X		6
	X			X		7
X	X			X		8
	X			X		9
				X		10
						11
6	4	0	0	9	1	المجموع

من خلال الجدول رقم 76 الخاص بالاسلوب الاقناعي بدراما التلفزيونية حيث حصد عنصر عرض الاحداث المرتبة الأولى يليه الحجج والبراهين في المرتبة الثانية اما المرتبة الثالثة فكانت لتكرار للمواضيع المرأة. اما فيما يخص الجانب العاطفي التركيز على الادوار العاطفية للمرأة تليها مرتبة عرض مواقف مؤثرة اما المرتبة الثالثة فكانت توظيف الدين.

قد يلجا صناع الدراما الى ابراز احداث واقعية باعتبار انها الاكثر تأثيرا فاطار الحلقة قيد تحليل تخضع لاطار عام و لمعايير دقيقة و بحة اذ تستند اساسا الى احداث حقيقية على رغم انه لا يوجد التزام كامل في بعض الاحداث تحت اطار رؤية فنية و درامية لحقيقة الاحداث التي تم تصويرها فعرض الاحداث مطابقة للواقع هو ما زاد من جوهر الفيلم و اكسبه شعبية كبيرة وكانت الحلقة شبه مبتعدة عن تجسيد المشاهد الصامتة لهذا تبعا للسيناريو المطروح.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (77): القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة التاسعة

عشر.

السلبية						الإيجابية						السمات المشهد
متمردة	مقهورة	قلقة	قاسية	حزينة،	قبيحة	واثقة من نفسها	ذكية	صبورة	هادئة	حنونة	متواضعة	
		X				X						1
										X		2
										X		3
										X		4
					X							5
								X				6
	X											7
				X								8
				X								9
				X								10
				X								11
0	1	1	0	4	1	0	0	1	0	3	0	المجموع

من خلال قراءة الجدول تبين لنا مشاهد الحلقة التي تحتوي على مجموعة من القيم التي تتعلق بصورة المرأة، أهمها قيمة، تقدير العائلة بـ(7) تكرارات، وفي المرتبة الثانية بتساوي في مجموعة التكرارات لكل من القيم الآتية: حب المال، الحقد، الخداع بـ(6) تكرارات، الى جانب ذلك بنفس مجموع التكرارات وهي القيم التالية: التضحية، المعاشرة الزوجية، الطاعة، الصبر إحترام الأم بـ (5) تكرارات لكل منهما، الى جانب القيم المتمثلة في التفكك الاسري، القناعة، حب الانتقام الاهتمام بالابناء بمجموع تكرارات (3) لكل منهما ، والخيانة بتكرارين. من منطلق مشاهدة مجريات الحلقة التاسعة العشر تبين لنا تبين لنا انها تحمل مجموعة من القيم التي تنعكس على صورة المرأة، بحيث كانت القيمة البارزة هي قيمة تقدير العائلة ، من خلال المشاهد التي برزة فيها المرأة بشكل خاص تمكنا من رصد مجموعة من القيم من الحلقات السابقة و الحلقة التاسعة عشر اهمها تقدير العائلة فيما يخص السلوكات التصرفات من جانب المرأة وظهر هذا من خلال المشهد الذي ضم "دليلة" وامها "زوليخة" كان هنالك تقدير واحترام متبادل بينهما.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (78): أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة

السادس عشر:

بالقول والسلوك	بالسلوك	بالقول	الأسلوب المشاهد
X			1
X			2
X			3
X			4
X			5
	X		6
X			7
X			8
X			9
X			10
X			11
10	1	0	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 78 الخاص بعرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة حيث تم عرض احداث المتأولة في الحلقة السادس عشر فقد جاء عنصر تجسد القيمة بالقول و السلوك في المرتبة الأولى تليها مرتبة السلوك بمعدل تكرار واحد اما المرتبة الثالثة لعنصر القول فقط.

لنا ان نشير الى ان تجربة هذا الفيلم هي تجربة واعية تتميز بدرجة معينة من الخطاب الدرامي فتجسيد المشهد بالقول والسلوك يسهم في ادراك جانب مهم من جوانب المشاعر حيث العمليات العقلية تسهم في تفسير الاحداث وما يصاحب ذلك من اثار عاطفية حيث المشاعر معقدة في تفاصيلها ووالصوت و الصورة عاملان مهمان لا يصلح المعلومة بطريقة الدقيقة وهذا ما يفسر خلو المسلسل من المشاهد الصامتة في الكثير من الاحيان. باعتبار السلوك الكلامي و التعبير ي يعدان ضمن الاليات النفسية و ردود الفعل الجسدي هو ما يسقيم المواقف والسياقات الفنية .

نتائج تحليل الحلقة السادسة عشر من مسلسل أولاد الحلال 2019:

\_\_ المشاهد التي انطوت على تبيان العنصر النسوي لم تتعدى دقيقتين من الزمن.

\_\_ اللغة الأكثر استخداماً في الحلقة السادسة عشر هي اللغة العامية (الدارجة).

\_\_ القالب الدرامي الذي عمد إلى تصوير المرأة هو القالب الاجتماعي بدرجة الأساس و هذا راجع إلى طبيعة

السيناريو .

\_\_ فئة نوعية الديكور المستخدم من خلال الحلقة السادسة عشر حيث نلاحظ أن اللباس المستخدم كان

مناسب بالنسبة للمشاهد فقد تميزت أغلب الشخصيات الفاعلة بارتداء اللباس المحتشم.

\_\_ أن زوايا التصوير الأكثر استخداماً هي زوايا المنخفضة و بحركة ثابتة تعمد إلى حبكة معينة حسب تطور

الأحداث سيناريو المسلسل.

\_\_ فئة المواضيع التي تطرق إليها المسلسل إذ عمد المسلسل إلى إبراز دور عمل المرأة وهذا من خلال الحلقة

السادسة عشر.

\_\_ لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية حيث كان لعنصر (الأم) الحظ الوافر أحداث الحلقة السادسة عشر.

\_\_ أن سمات الخاصة بالمرأة في الدراما التلفزيونية همد إلى عنصر (صورة الحزينة في المرتبة الأولى .

\_\_ الخاص بالأسلوب الإقناعي بـ دراما التلفزيونية حيث حصد عنصر عرض الأحداث المرتبة الأولى.

\_\_ اسم عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة حيث تم عرض أحداث المتناولة في الحلقة

السادس عشر فقد جاء عنصر تجسد القيمة بالقول و السلوك الأكثر استخداماً.

## الإطار التطبيقي

### الحلقة التاسعة عشر

الجدول رقم (79): يبين زمن المشهد للمرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة التاسعة عشر.

الزمن	المشهد	07	06	05	04	03	02	01	0,5
	1						X		
	2							X	
	3							X	
	4						X		
	5							X	
	6							X	
	7							X	
	8							X	
	9							X	
	10							X	
	11							X	
	المجموع	13							

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الخاص بزمن المشهد المتأول صورة المرأة في الدراما التلفزيون الجزائرية، حيث تناولت الحلقة (19) 09 مشاهد لم تتجاوز الدقيقتين فيما اتت مشاهد خمس دقائق في المرتبة الثانية . يعتبر توزيع المشاهد الحلق الاساس في عملية التصوير و حيث كان زمن ظهور العنصر النسوي لم يتعدى بالنسبة للحلقة التاسعة عشر و هذا يعود الى حبكة المسلسل فقد عملت هذه المشاهد الى قوة الحبكة في زمن قصير جدا و بطريقة تجذب المشاهد لمتابعة بقية الحلقات.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (80): يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، :  
وفقا للحلقة التاسعة عشر.

اللغة المشهد	العربية الفصحى	العامية (الدارجة)	اللغة أدبية
1		X	
2		X	
3		X	
4		X	
5		X	
6		X	
7		X	
8		X	
9		X	
10		X	
11		X	
المجموع		11	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 80 تصدر اللغة العامية المرتبة الأولى فيما جاءت للغة العربية و اللغة الاجنبية نتائجها شبه منعدمة.

من خلال قرائتنا لهذه البيانات يتضح ان الحلقة 19 ان نسبة اللغة العامية الجزائرية و التي جاءت مرتفعة تجسدت بدرجة الاساس في اللهجة الغرب الجزائري كون ان الشخصيات المسلسل و احداث المسلسل دارت في حي الدرب العتيق و هو حي شعبي قديم ليعكس لنا سيناريو دارمي اجتماعي هو ما اسهم في بلورة عنصر الاتساق و الانسجام في سياق بيئة المسلسل بالنظر الى المصطلحات المستخدمة يظهر انه كانت اسلوب مقنن و يمكن تفسير ان استخدام اللهجة الجزائرية الدارجة كون هذا الاخير يخاطب شريحة واسعة من جمهور الجزائري و تعد هي اللغة الام المستعملة و قد عمل فريق الاخراج الى عنصر مهم و هو ترويح ثقافى الجزائرية وفق اللغة التي تبرز نمط الهوية، و هو ما يسهم في ميدان اخر الى ابراز الميزج الترويجي الغوي للبلاد و الارتقاء بالانتاج المحلي.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (81): يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية

الجزائرية وفقا للحلقة التاسعة عشر.

التراجيدي	الكوميدي	الاجتماعي	نوع القالب / المشهد
		X	1
		X	2
		X	3
		X	3
		X	4
		X	5
		X	6
		X	7
		X	8
		X	9
		X	10
		X	11
0	0	11	المجموع

من خلال جدول رقم 81 تصدر القالب الاجتماعي الدرامي المستخدم في الحلقة التاسع عشر نسبة المعطيات الكمية فيما انعدمت النسبة الخاص التراجكوميدي.

الدراما نستنتج ان الدراما الاجتماعية هي المرأة العاكسة لمظاهر المجتمع فإن مضمون هذه الدراما لن يختلف عن ما يروج له هذا المجتمع بو التالي يعطي البعد الكلي لمضامين ثقافة هذه الدراما خصوصا الموضوعات التي تم مجتمعا الجزائري و هو ما تؤكد دراستنا حيث بعض المشاهد لم تخلو من صور العنف و الاخطاف و الاغتصاب ... مثل هذه المفاهيم هي مفاهيم واردة في المجتمع الجزائري باضفو الى شرب الخمر و المسكرات و هي قيم سلبية متناؤولة في المسلسل.



الجدول رقم (82): يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة التاسعة عشر.

المكياج		اللباس		المشهد
بدون مكياج	بالمكياج	غير مناسب	مناسب	
X			X	1
X			X	2
X			X	3
X			X	4
X			X	5
X			X	6
X			X	7
X			X	8
X			X	9
X		X		10
X		X		11
11	0		10	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان النسبة الكلية لنوعية اللباس كانت من نصيب اللباس المناسب و بدون مكياج .فمسلسل أولاد الحلال في الحلقة التاسعة عشر عمد الى مقاسات ابداعية جديدة تميزت في كيفية تصوير الواقع و عامل من عوامل الجذب و الابهار المتلقي حيث يتم الاعتماد على تصوير الواقع بعيدا عن الاسديوهات و بعيدا عن الديكورات الضخمة التي تشد العين بل تم الاعتماد عن المنظر الواقعي الطبيعي حتى تتوجه انظار المشاهد واق الحياة .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (83): يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة التاسعة عشر.

المشهد	زاوية التصوير		حركة الكاميرا		الموسيقى	
	مرتفعة	منخفضة	ثابتة	متحركة	تصورية	حبكة
1		X	X		X	
2		X	X			X
3		X	X		X	X
4		X	X			X
5		X	X			X
6		X	X			X
7		X	X			X
8		X		X		X
9		X		X		X
10		X		X		X
11		X		X		X
المجموع	0	11	7	4	2	10

الزاوية المنخفضة بمعدل تكرار (11)تكرار، اما الزاوية المرتفعة لا وجود لأي تكرار لها، اما حركة الكاميرا فقد ضمة (7) تكرارات لثابتة، اما المتحركة فقد ضمة (4) تكرارات، اما بخصوص الموسيقى فتصورية ضمة تكرارين، اما الحبكة ضمة (10) تكرارات.

من خلال تحليل المشاهد الخاصة ب المرأة تبين لنا ان هنالك زاوية واحدة تم الاعتماد عليها وهي الزاوية المنخفضة، وهذا راجع الى الحوارات التي تم تصويرها، اما بخصوص حركة الكاميرا فقد كان هنالك تعدد في حركة الكاميرا، اما الموسيقى فقد ضمت الحبكة بكثرة.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (84): يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها،

الموضوع / المشاهد	الزواج العربي	التفكك الأسري	عمل المرأة	العنف ضد المرأة	الحرمان	المسؤولية	لخيانة	تعدد الزوجات	البطالة	حقوق المرأة
1			X							X
2	X									
3	X		X							
4			X	X						
5			X	X						
6			X	X						
7			X							
8			X							
9			X							
10			X	X						
11			X	X						
المجموع	2	0	8	8	0	0	0	0	0	1

للحلقة التاسعة عشر.

يتبن من خلال معطيات الجدول اعلاه ان نسبة ممارسة العنف ضد المرأة و عمل المرأة احتلى المرتبة الأولى تليها مرتبة الزواج بتكرارين اما المرتبة الثالثة فكانت لتكرار واحد خاص بحقوق المرأة.

يمكن ان نحلل هذه المعطيات ان ممارسة العنف ضدمرأة كقيمة سلبية تشكل خطورة كبيرة على افراد جمهور متلقي اذ من الممكن جدا ان يصاحب ذلك تقمص هذه السلوكيات خصوصا ان من جسدوا هذه الدور هم شخصيات محببة لدى جمهور الجزائري و هو ما أكدته عينة دراستنا فعلى الرغم من تعاطف مع الشخصيات المحبوبة الا انه حملت في طياتها قيم سلبية و مظاهر قد تمس بالمجتمع الجزائري، اما بخصوص موضوع عمل المرأة فهو موضوع كان ولا يزال يطرح عبر كامل الوسائل.

## الإطار التطبيقي

جدول رقم (85): يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية، وفقاً للحلقة التاسعة عشر.

المشهد	الدور	الأم	الزوجة	الأخت	بنت
1	X				X
2	X				X
3	X				X
4	X				X
5	X				X
6	X				X
7					X
8					X
9					
10		X			
11			X		
المجموع	7		1	0	8

يبين الجدول اعلاه ان النسبة الاكبر كانت من نصيب عنصر "الام" تليها في المرتبة الثانية "بنت" اما عنصر "الزوجة" و "الاخت" فقد كانا في المرتبة الثالثة.

يمكن ان نحلل هذا الابعاد الى ان سيناريو أو احداث الفيلم بنت في قالب دقيق حيث عمد المخرج و كاتب السيناريو الى ابراز دور الام في مضمون القضايا التي تناولتها الحلقة الثالث و العشرون حيث الام في دراما الجزائرية على وجه الخصوص تجسدت في العمل و لكن ليس بالشكل الموسع ، كما تم عرض مدح و ذم الام و هذا بحسب شخصيات المسلسل حيث تم عرض ابعاد التضحية و المسؤولية و ابعاد حقوقها ، ، ، هو ما ساهم في قرع الاجراس شهرة المسلسل.

و حيث ان جوهر النظ في المجتمع الجزائري و المكراسات التقليدية و ان الام المثالية ترتبط بجد ابعاد باحتجائها الحياتية.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (86) الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل، ، وفقا للحلقة التاسعة عشر .

الهدف / المشاهد	تغيير صورة المرأة	تعديل صورة المرأة	تدعيم صورة المرأة
1	X		
2	X		
3	X		
4	X		
5	X		
6			X
7			X
8			X
9			X
10			X
11			X
المجموع	4	0	6

من خلال معطيات جدول رقم 08 الخاص بالاهداف عرض صورة المرأة فقد جاءت النسبة الاعلتخص عنصر " تغيير صورة المرأة " يليها تغيير صورة المرأة. اما عنصر تعديل صورة المرأة فتنعدم فيه نسبة . يمكن القول معطيات دراما المسلسل تركز على معاني مستوحاة من واقع الجزائري خصوصا ما تعلق منها بتجسد احداث مطابقة للواقع باعتبار ان اشكال تنميط اهداف صورة المرأة هي الوقوف على ملامح الصورة الذهنية المكونة لدى الفرد الجزائري و البحث عن التفاعل مع حلقات المسلسل و محاولة اعطاء نظرة شاملة في ظل المشاهد المعروضة و ما تبرزه من قسم نبيلة مثل المسؤولية، الزواج، العمل...

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (87): سمات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة، وفقا

للحلقة التاسعة عشر.

السمات المشهد	السلبية						الإيجابية					
	متمردة	مقاهرة	قلقة	قاسية	حزينة،	قبيحة	واثقة من نفسها	ذكية	صبورة	هادئة	حنونة	متواضعة
1							X					
2												
3							X					
4				X	X		X					
5				X								
6							X					
7							X					
8												
9							X					
1							X					
1							X					
المجموع	0	0	0	2	1	0	8	0	0	0	0	0

من خلال جدول رقم 09 فقد ضمت مجموع التكرارات (8) التي كانت من نصيب عنصر واثقة من نفسها

تليها في مرتبة الثاني قيم السلبية في عنصر قاسية ثم المرتبة الاخيرة بالنسبة لعنصر حزينة.

فقد ابدعت مشاعد العمل المصورة في حلقة التاسعة عشر ملامح الوثوق في نفس من خلال تبيان مشاهد

البحث عم العمل و التخطيط الجيد لكسب المال و كيفية التعامل مع الاخرين كل هذه الملامح لا شك انها

كانت مطابقة لوائعنا المعاش و الذي تمثل اساسا في الصعوبات التي تواجه المرأة بشكل يومي .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (88): سيمات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها، وفقا

لحلقة التاسعة عشر

السمات / المشاهد	متزوجة	عزباء	مطلقة	أرملة	ربة بيت	عاملة
1	X					
2		X				
3		X				
4		X		X		
5		X				X
6		X				X
7						X
8						X
9						X
10						X
11						X
المجموع	1	5	1	1	0	6

يوضح جدول رقم 88 ان عنصر (العاملة) تصدر حصى الاسد يليها عنصر العزباء ثم عنصر 'العزباء) و (ارملة) في المرتبة الثالثة .

استنادا الى معطيات التحليلية فقد تنوعت خيارات المرأة العاملة بين التعب و تحمل المسؤولية فكان طرح المسلسل في هذه الحلقة دقيق في تباين كون ان المرأة العاملة امراة قوية و هي خلفية تشجيع المرأة على العمل خصوصا ان معظم الاعمال الدارامية في السابق كانت تحصر دور المرأة كونها ربة بيت فقط.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (89) : الأساليب الاقناعية الخاصة بدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة التاسعة عشر.

العاطفية			العقلية			الأساليب المشاهد
التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة	عرض مواقف مؤثرة	توظيف الدين	التكرار للمواضي المرأة	عرض أحداث مطابقة للوقوع	الحجج والبراهين	
		X		X		1
		X		X		2
		X		X		3
				X		4
X				X		5
X				X		6
				X		7
				X		8
				X		9
				X		10
				X		11
2	0	3	0	11	0	المجموع

من خلال الجدول رقم 89 ز الذي يوضح ان عنصر عرض احداث مطابقة للواقع كان له نصيب الاسد يليه عنصر توظيف الدين و في الاخير عنصر التركيز علة الادوار العطفية. تحمل دلالة السيكولوجية المتمثلة في التركيز على مطابقة الاحداث من الواقع باعتبار هذه الاخيرة رسم ذهني من اساسيات البحث في المجتمع الجزائري فيكاد المسلسل يخول من مشاهد الخيال فقد جاءت اغلب المشاهد تبحث في واقع الجزائري الامر الذي اسهم في بلورة مليونية المشاهدة للحلقة الواحدة .



## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (90): القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها ، وفقا للحلقة التاسعة

عشر .

حب المال	الخداع	حب الانتقام	الحقد	التفكك الأسري	الخبانة	القناعة والرضي	احترام الأم	الاهتمام بالأبناء	الصبر	الطاعة	المعاشرة الزوجية	تقدير العائلة	التضحية	القيمة المشاهد
X	X						X		X			X	X	1
	X		X					X		X		X		2
X	X	X	X					X		X	X			3
X				X	X		X				X	X		4
	X		X	X		X		X				X	X	5
X		X	X				X		X	X	X	X		6
X	X		X			X	X		X		X	X	X	7
X				X						X				8
		X					X			X				9
					X	X			X			X	X	10
	X		X						X		X		X	11
6	6	3	6	3	2	3	5	3	5	5	5	7	5	المجموع

من خلال قراءة الجدول تبين لنا مشاهد الحلقة التي تحتوي على مجموعة من القيم التي تتعلق بصورة المرأة، أهمها قيمة، تقدير العائلة بـ(7) تكرارات، وفي المرتبة الثانية بتساوي في مجموعة التكرارات لكل من القيم الآتية: حب المال، الحقد، الخداع بـ(6) تكرارات، الى جانب ذلك بنفس مجموع التكرارات وهي القيم التالية: التضحية، المعاشرة الزوجية، الطاعة، الصبر احترام الأم بـ (5) تكرارات لكل منهما، الى جانب القيم المتمثلة في التفكك الاسري، القناعة، حب الانتقام بالاهتمام بالأبناء بمجموع تكرارات (3) لكل منهما ، والخبانة بتكرارين.

من منطلق مشاهدة مجريات الحلقة التاسعة العشر تبين لنا تبين لنا انها تحمل مجموعة من القيم التي تنعكس على صورة المرأة، بحيث كانت القيمة البارزة هي قيمة تقدير العائلة ، من خلال المشاهد التي برزة فيها المرأة بشكل خاص تمكنا من رصد مجموعة من القيم من الحلقات السابقة و الحلقة التاسعة عشر اهمها تقدير العائلة فيما يخص السلوكيات التصرفات من جانب المرأة وظهر هذا من خلال المشهد الذي ضم "دليلة" وامها "زوليخة" كان هنالك تقدير واحترام متبادل بينهما.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (91): أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة

التاسعة عشر

بالقول والسلوك	بالسلوك	بالقول	الأسلوب المشاهد
X			1
X			2
X			3
X			4
X			5
X			6
X			7
X			8
X			9
X			10
X			11
11	0	0	المجموع

من خلال الجدول اعلاه يظهر ان نسبة الاكبر كانت من نصيب اسلوب القول و الفعل فيهما جاءت المرتبة الثانية لكل من القول فقط و الفعل فقط.

نظرا لاحداث المسلسل و انطوائه على ابعاد اجتماعية حقيقية و الاقرب الى الواقع اذ خلت الحلقة التاسعة عشر من المشاهد السانئة و هذا تبعا لتطور الاحداث و خاصة ان الحلقات الاخيرة تحمل في طياتها حبكة

المسلسل

### الاستنتاج

- تصدرت مشاهد الدقيقتين في عملية تصوير المرتبة الاعلى في حلقة محل التحليل.
- ان نسبة اللغة العامية الجزائرية و التي جاءت مرتفعة تجسدت بدرجة الاساس في اللهجة الغرب.
- تناول الحلقة الاعمال الاجتماعية المطابقة للواقع اكثر من الاعمال الكوميدية أو التراجيدية.
- تعمد المسلسل في ابرأو عمل الجذف في اللباس و الديكور المستخدم.
- تجسيد دور المرأة " الام " اتى في المرتبة الاعلى .
- الاهداف عرض صورة المرأة فقد جاءت النسبة الاعلى تخص عنصر " تغيير صورة المرأة "
- نلاحظ من خلال سمات ان هدف عرض صورة المرأة ابتعد جزئيا ه الصورة النمطية.
- عنصر عرض احداث مطابقة للواقع كان له نصيب الاسد يليه عنصر توظيف الدين.

الحلقة الثالثة والعشرون

الجدول رقم (91): يبين زمن المشهد للمرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون:

الزمن	07	06	05	04	03	02	01	0.5
المشهد						X		
1						X		
2				X				
3							X	
4						X		
5				X				
المجموع	14							

انطلاقا من قراءة الجدول الذي يبين وحدة التحليل فقد تبين لنا ان مجموع المشاهد التي ضمت المرأة هي (5) مشاهد من المجموع الكلي لمشاهد الحلقة، اما بخصوص الزمن الكلي للحلقة فقد كان 40:05، بينما الوقت الذي كان مخصص لعرض صورة المائة فقد كان 14 دقيقة.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (92): يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة فيالدراما التلفزيونيةالجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون:

اللغة	العربية الفصحى	العامية (الدارجة)	اللغة أجنبية	المشهد
		X	X	1
	X	X	X	2
		X		3
		X	X	4
		X	X	5
	1	5	4	المجموع

من خلال ملاحظة هذا الجدول، وتشير مجموعة المشاهد الى اللغة العامية هي الأكثر نسبة من حيث التكرار (5) تكرارات، وتليها اللغة الأجنبية بمعدل (4) تكرارات، و في الأخير اللغة العربية الفصحى تكرر واحد. وحسب و مجريات أحداث الحلقة الثامنة والعشرون من المسلسل فان اللغة العامية تصدرت مجموع اللغات ويرجع ذلك إلكونها اللغة الرسمية للمجتمع المحلي وهي في الحلقة لاجظنا انها تنقسم الى قسمين "الوهرانية" و"العاصمية" والتي تدل على جهة التي تنتمي اليها المرأة.

الجدول رقم (93): يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وفقا للحلقة الثالثة والعشرون:

نوع القالب	الاجتماعي	الكوميدي	التراجيدي	المشهد
			X	1
		X	X	2
	X			3
	X		X	3
			X	4
		X		5
	3	2	4	المجموع

من خلال قراءة الجدول يتضح أن القالب الدراماتيكي الأكثر هو القالب التراجيدي بمعدل (4) تكرارات ويأتي بعد ذلك القالب الاجتماعي بمجموع تكرار(3) تكرارات، وتشير مجموعة ويليه المرتبة الأخيرة القالب الكوميدي بتكرارين.

## الإطار التطبيقي

وحسب أحداث الحلقة فإن قالب التراجيدي هو الأكثر استخداما من حيث الأحداث التي كانت المرأة عنصر فعال فيها، ونذكر المشهد مقتل العريس "ريضا" ليلة زفافه فعل مشهد مؤثر.

**الجدول رقم (94):** يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون :

المشهد	اللباس		المكياج	
	مناسب	غير مناسب	بالمكياج	بدون مكياج
1		X	X	X
2	X	X		
3	X			X
4	X		X	X
5		X		X
المجموع	3	3	2	4

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا أن نفس عدد التكرارات التي احتوت على (اللباس المناسب، اللباس غير مناسب) بلغت (3)، وبتفاوت، أما بالنسبة للمكياج بلغ عدد التكرارات بدون مكياج (4) بالمكياج معدل (2) تكرارات.

من خلال أحداث الحلقة الثامنة والعشرون من المسلسل نلاحظ أن هنالك تنوع في الملابس التي ترتديها المرأة، فالغالب هنالك أحداث جعلت المرأة تتكيف معها.

**الجدول رقم (95):** يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا الحلقة الثالثة والعشرون :

المشهد	زاوية التصوير		حركة الكاميرا		الموسيقى	
	مرتفعة	منخفضة	ثابتة	متحركة	تصورية	حبكة
1	X		X	X		X
2	X	X	X	X		X
3	X	X		X	X	
4		X	X		X	X
5	X			X	X	X
المجموع	4	3	3	4	3	4

نلاحظ من خلال قراءة هذا الجدول، أن عدد اللقطات من زاوية مرتفعة بلغت (4) تكرارات، في حين وصلت عدد المشاهد من زاوية منخفضة بتفاوت بتكرار (3) تكرارات، أما بالنسبة وضعية الكاميرا فقد بلغ معدل

## الإطار التطبيقي

(3) تكرارات ثابتة وضعية، بينما وصل معدل (4) تكرارات لوضعية الكاميرا وهي متحركة، أما بالنسبة للموسيقى المستعملة تشير أن (3) تكرارات التي تحمل موسيقى التصويرية، في حين هنالك (4) تحمل موسيقى الحبكة. تم استخدام تقنيات جديدة فيما يخص تصوير المشاهد نظرا الى تحولات الكبرى في الأماكن التصويرية التي تحتاج الى زاوية الكاميرا مرتفعة وأحيانا منخفضة وهذا راجع الى طبيعة المشهد، أما المكياج فكان منعدم نظرا الى ازدياد الأحوال سوء خاصة عندا مقتل "رضا" أما بخصوص الموسيقى فتم تعديلها.

**الجدول رقم (96):** يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها،

وفقا للحلقة الثالثة والعشرون :

الموضوع المشهد	الزواج العربي	التفكك الأسري	عمل المرأة	العنف ضد المرأة	الحرمان	المسؤولية	لخيانة	تعدد الزوجات	البطالة	حقوق المرأة
1		X	X	X						X
2			X	X		X				X
3		X		X	X					
4		X	X		X				X	X
5			X	X		X			X	X
المجموع	0	3	4	4	2	2	3	0	2	4

من خلال الجدول موضح أعلاه نلاحظ ان المواضيع التي كانت حاضرة بقوة في المشاهد التي ضمت المرأة هي (عنف ضد المرأة، عمل المرأة، حقوق المرأة) حيث كان مجموع التكرار لكل موضوع (4) تكرارات من مجموع مشاهد الحلقة الثالثة والعشرون، يأتي بعد ذلك المواضيع من الدرجة الثانية: (التفكك الأسري، الخيانة) بلغ عدد التكرارات (3)، بيتنا بلغ عدد تكرارات (الحرمان، المسؤولية) بمعدل تكرارين لكل منهما بينما لا يوجد اي تكرارا لموضوع (تعدد الزوجات، الزواج العربي) .

فيما يخص تحليل النتائج نلاحظ أن المواضيع التي تم الاهتمام بها لعرض صورة المرأة في قلب مجريات وأحداث حلقة المسلسل، بحيث تم التركيز على المواضيع حسب مجرياتها وأحداثها، حيث يعتبر موضوع عمل المرأة الى جانبه موضوع العنف ضد المرأة والذي هو محور أساسي لحلقات المسلسل، من خلال ما شهدناه في المشهد الذي ضم مرزاق و خالة زوليخة حينما أراد خطبت "ليليا" لـ "زينو" فكان ردها برفض بعد ان لي لها شروطها فقام

## الإطار التطبيقي

بالاعتداء عليها لفظيا وحاول ضربها وكذلك أختها "دليلة" فلولا أخوه مرزاق لضربها، فهذا المشهد نقل لنا صورة عن المرأة وهي رغم ظروف فالمرأة لا تخاف ولا تخشى وتضل تدافع عن نفسها حتى النهاية .

الى جانب الموضوع الثاني هو عمل المرأة فقد شاهدنا نوعية جديدة ووجه آخر للمرأة لم نشاهده من قبل في حلقة المسلسل و تجسد هذا عندما ألحقت أخت "داليا" على أبوها من أجل فتح شركة لها لتستثمر

**الجدول رقم (97):** يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون:

الفاعل	الأم	الزوجة	الأخت	بنت	المشهد
	X	X			1
		X	X	X	2
	X			X	3
	X			X	4
	X	X	X	X	5
المجموع	4	3	2	4	

من خلال قراءة الجدول يتبين أن الأدوار الغالب في عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية انطلقا من مجريات وأحداث الحلقة الثالثة والعشرون هما الأم والبنت بحيث حققت كل منهما (4) تكرارات، اما الزوجة بـ(3)، تكرارات في الأدوار المقدمة، ثم الاخت بمعدل تكرارين.

خلال تحليل الأدوار قمنا باستخلاص مجموعة من النقاط الدالة على ان هنالك تنوع في عرض الدوار فالأم عدة خصائص وذلك حسب المستوى المعيشي، والثقافي والتعليمي، وهذا ينعكس على البنات، زوليخة أم كل من "دليلة" و "ليليا" على مستوى العلاقة الأم بابنتها هنالك حواجز وضوابط، غير الطبقة الأخرى و المتمثلة في عائلة "داليا" وأمها على مستوى العلاقات هنالك مساحة مفتوحة بين البنت وأمها.



## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (98) الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون

الهدف المشهد	تغيير صورة المرأة	تعديل صورة المرأة	تدعيم صورة المرأة
1	X	X	X
2	X		
3	X	X	
4	X		X
5	X	X	X
المجموع	5	3	3

من ملاحظة الجدول الذي يبين الأهداف من عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، ففي مقدمة الأهداف هو تغيير صورة المرأة بمجموع (5) تكرارات، أما في ما يتعلق بتدعيم صورتها وتعديل فكان بمجموع (3) تكرارات لكل منهما .

عند تحليل الحلقة الثالثة والعشرين من المسلسل تبين لنا أن الهدف من ابراز صورة المرأة في وقائع الحلقة هو تغيير صورة المرأة وذلك لكثرة المشاهد التي توحى الى تغيير ملامح صورة المرأة ولقد لاحظنا هذا في المشاهد أبرزها الشخصية "داليا" التي تعبر عن المرأة العصرية

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (99): سميات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة

فيها، و فقالحلقة الثالثة والعشرون

السلبية						الإيجابية						السمات.
متمردة	القاهرة	قلقة	قاسية	حزينة،	قبيحة	واثقة من نفسها	ذكية	صبورة	هادئة	حنونة	متواضعة	المشهد
		X			X			X	X		X	1
	X	X	X		X	X	X	X			X	2
X		X		X		X		X	X	X		3
	X		X		X	X	X	X	X		X	4
X		X			X	X	X			X		5
2	2	4	2	1	4	4	3	4	3	2	3	المجموع

من خلال قراءة الجدول نلاحظ أن سمة الإيجابية كانت في المقدمة غدت ضمت (صبورة، والواثقة من نفسها) بحيث كان تكرارها (4) تكرارات، والى جانبها السمات ( المتواضعة، الذكية، الهادئة) بـ (3) تكرارات لكل منهما، وبتكرارين لسمة (الحنونة).

بينما السمات السلبية فقد ضمت (4) تكرارات لكل من السمتين ( القلقة، القبيحة)، وبنفس التكرارات لكل من (القاسية و القاهرة والمتمردة) بتكرارين لكل واحدة منهما، أما سمة الحزينة فضمت تكرار واحد .

من خلال تحليل مشاهد الحلقة لاحظنا بروز سمتين لكل من السمات السلبية والإيجابية وهما كالاتي:  
 الإيجابية: تمثلة في صبورة، والواثقة من نفسها إنطلاقا من المشهد الذي ضم مقتل "رضا" ليلة زفافه فملاح الصبر تبدو على وجوه كل من زوجته "داليلة" و امه وجميع النساء الذين قدموا العزاء اليها، أما الثقة بالنفس تضمنها المشهد الذي ضم "داليا" و "مرزاق" حينما وجدة شخص كانت تجمع بينهما صلة خطوبة كانت تبدو واثق من نفسها.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (100): سمات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها، وفقا

للحلقة الثالثة والعشرون :

السمات المشهد	متزوجة	عزباء	مطلقة	أرملة	ربة بيت	عاملة
1	X	X	X	X		X
2	X	X			X	
3	X	X				X
4		X			X	X
5				X	X	X
المجموع	3	4	1	2	3	4

من خلال الجدول تبين لنا السمات الأبرز هي (العزباء، العاملة) بـ(4) تكرارات، نفس مجموع التكرارات لكل من (ربة البيت، المتزوجة) بـ(3) تكرارات، اما سمة (الأرملة) فقد ضمت تكرارين، بالإضافة الى سمة ( المطلقة) بتكرارا واحد.

فما يخص التحليل المشاهد التي ضمت المرأة والتي بدورها تعكس صورتها على صعيد الدرامي، يبدو ان الصورة المقدمة عن المرأة هي العزباء التي تعيش حيتها دون ان تفكر في الزواج بل العمل والاستقلال بحيتها وهذا ما شاهدناه في تفصيل حياة أبرز الشخصيات أهمها "داليا" و"ليلى".

## الإطار التطبيقي

**الجدول رقم (101) :** الأساليب الإقناعية الخاصة بـدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون:

العاطفية			العقلية			الأساليب
التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة	عرض مواقف مؤثرة	توظيف الدين	التكرار للمواضيع المرأة	عرض أحداث مطابقة للواقع	الحجج والبراهين	المشهد
X	X		X	X	X	1
	X			X		2
	X			X		3
X			X			4
X				X	X	5
3	3	2	2	4	2	المجموع

من خلال قراءة نتائج التكرارات التي تضمنها الجدول وفيما يخص الأساليب الإقناعية التي تم توظيفها من أجل تقديم صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، فقد تم تبني الأسلوب العقلاني لنقل مجريات الحلقة ( عرض أحداث المطابقة للواقع) بحيث بلغ عدد تكراراتها بـ (4) تكرارات، اما بالنسبة لـ ( تكرار المواضيع والاحداث الخاصة بالمرأة، الحجج والبراهين) بمجموع تكرارين لكل واحد منهما.

أما بخصوص الأسلوب العاطفي فكان بنفس مجموع تكرارات لكل من ( التركيز على الأدوار العاطفية، عرض مواقف مؤثرة) بـ (3) تكرارات، اما توظيف الدين ضم تكرارين.

عند تحليل الحلقة تبين لنا ان معظم المشاهد التي تعرض صورة المرأة بشكل يتقبله العقل من جهة و الشكل الذي يخاطب العقل من جهة أخرى، فقد ضمت المشاهد الدالة على منطقية الأحداث وواقعتها بهدف الإقناع

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (102): القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة الثالثة

والعشرون:

حب المال	الخداع	حب الانتقام	الحقد	التفكك الأسري	الخيانة	القناعة والرضي	احترام الأم	الاهتمام بالأبناء	الصبر	الطاعة	المعاشرة الزوجية	تقدير العائلة	التضحية	القيمة المشهد
X	X					X	X		X			X	X	1
	X		X					X		X		X		2
X	X	X	X			X		X	X	X	X		X	3
X				X	X		X				X	X		4
	X		X	X		X						X	X	5
3	1	1	3	2	2	2	2	4	3	4	2	4	3	المجموع

انطلاقا من قراءة الجدول تبين مجموعة التكرارات الخاصة بالقيم التي تتعلق بصورة المرأة، أهمها قيم التالية: (تقدير العائلة، الصبر، احترام الأم) بـ(4) تكرارات، وكذلك القيم الاتية: (التضحية، الاهتمام بالأبناء، حب المال) بـ(3) تكرارات، وبنفس مجموع التكرارات للقيم التالية: (القناعة والرضي، الخيانة، الحقد) بمجموع تكرارين لكل واحد منهما، اما بخصوص الموضوعين (حب الانتقام، الخداع) بتكرار واحد لكل منهما.

لقد احتوت هذه الحلقة على عدة قيم التي تحملها صورة المرأة أهمها تقدير العائلة واحترام الأم والتي شهدتها في المشهد الذي ضم عيد ميلاد أب "داليا" بحيث كان هنالك جو الدفء الذي يسوده الحب والاهتمام شهدنا تبادل العطف والحنان بين "داليا" وأمها، بالضافة الى قيم اخرى ظهرت من خلالها المرأة في المشاهد التي ضمتها.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (103): أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة الثالثة والعشرون :

بالقول والسلوك	بالسلوك	بالقول	الأسلوب المشاهد
X	X	X	1
	X	X	2
X		X	3
X			4
X	X		5
4	3	3	المجموع

من خلال قراءة الجدولتين لنا أسلوب عرض القيمة التي تم ذكرها سابقا والتي تكشف لنا صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، تم عرضها بالقول المصاحب للسلوك في (4) تكرارات، وبنفس مجموع تكرارات لكل من (بالقول، بالسلوك) والذي بلغ (3) تكرارات.

خلال تحليلنا لمشاهد التي تخص المرأة في الحلقة تم اكتشاف مجموعة من الطرق التي عن طريقها تم عرض القيم، وأهمها المشهد الذي ظم قيمة الصبر بحيث كان هنالك صمت رهيب بعد مقتل العريس "ريضا" بحيث ظهرت صبر النساء بشكل يوحى الى إحساس بالحصرة على فقدان "ريضا".

### الاستنتاج:

على ضوء تحليل مجريات و أحداث الحلقة الثالثة والعشرون وبالأخص المشاهد التي ضمت المرأة تبين لنا ان هنالك

مجموعة من النتائج التي توصلنا اليها والتي تتمثل فيما يلي:

- التركيز على الطبقات الاجتماعية في عرض صورة المرأة بحيث تم بناء الأحداث على عنصرين وهما: المرأة "الوهرانية" التي تعمل في الشوارع والغير مثقفة المحافظة وتجلى ذلك في الخالة "زوليخة" وبنتها "ليليا" و"دليلة"، المرأة "العاصمية" الامراة المتأدبة و المثقفة والتي تعمل في اماكن مشروعة وتجلى ذلك في "داليا" وعائلتها.
- التركيز على العلاقات الاجتماعية في عرض صورة المرأة وهذا الجانب يعتمد بشكل كبير على علاقة المرأة في العمل وداخل أسرتها بحيث شاهدنا شيئين متقابلين ومختلفين في نفس الوقت من خلال علاقة "دليلة" — "بمرزاق" فهي تتظاهر له بالحب في حين هو يعتبرها مثل أخته، أما "داليا" عكس ذلك تماما، أيضا على مستوى علاقة الأم ببنتها "داليا" لها مساحة لتحدث مع امها في جميع المواضيع، اما "دليلة" فهنالك حواجز بينها و بين أمها.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (104): يبين زمن المشهد للمرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادسة والعشرون

07	06	05	04	03	02	01	0.5	الزمن المشهد
				X				1
						X		2
						X		3
		X						4
						X		5
				X				6
						X		7
				X				8
				X				9
21								المجموع

من خلال ملاحظة الزمن المخصص لمشاهد التي تضمنت صورة المرأة في حلقة السادسة والعشرون من المسلسل والتي تتمثل في (21) دقيقة من أصل (9)، في حين بلغ الزمن الكلي (51) دقيقة وذلك راجع لتطور الوقائع نظر لدور المهم التي تلعبه المرأة فيها .



## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (105): يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .

اللغة المشهد	العربية الفصحى	العامية (الدارجة)	اللغة أجنبية
1		X	X
2		X	
3		X	X
4		X	
5			X
6		X	
7		X	
8		X	
9		X	X
المجموع	0	8	4

من خلال قراءة هذا الجدول، يتضح أن المجموع الكلي لعدد مشاهد المسلسل في الحلقة السادسة والعشرون بلغ عدد المشاهد (9)، وكل مشهد يتضمن لغة معينة، ويشير إجمالي التكرارات المتعلقة باللغة العامية أعلى نسبة من حيث عدد التكرار بمعدل (8) تكرارات، وتأتي بعدها اللغة الأجنبية بمعدل (4) تكرارات، و لأوجود للغة العربية الفصحى.

وحسب وقائع المسلسل فان اللغة العامية هي اللغة الطاغية الحلقة، راجع ذلك بأنها الأيسر في فهم أحداث الجارية في الحلقة، وكذلك لكونها اللغة التي يتحدث بها كل اطراف المجتمع والمعتاد عليها عبر الألسن .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (106): يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .

نوع القالب المشهد	الاجتماعي	الكوميدي	التراجيدي
1		X	
2	X		X
3			X
3	X		X
4			
5	X		X
6	X		X
7			X
8	X		X
9	X		
المجموع	7	1	7

من خلال قراءة يتبين لنا أن الحلقة السادسة والعشرون تضمنت (9) مشاهد، بحيث احتوت (7) تكرارات لكل من القالب الاجتماعي والقالب التراجيدي، فيما يتعلق بعرض صورة المرأة وملاحظتها والشئ الملفت أن هنالك تساوي في مجموع التكرارات، بينما انعدام لعدد تكرارات القالب الكوميدي يتضح لنا من خلال تطور مجريات ووقائع الحلقة السادسة والعشرون تم الاعتماد على قالبين أساسيين لعرض صورة المرأة ضمن قوالب متعددة، وهذا ما شاهدناه في المشهد الخاص بزوجة "توفيق" تم عرضه في شكل قالب اجتماعي مأساوي تخللته دموعها المنهمرة المعبرة عن الحزن والحسرة والوضع المزري الذي تعيشه، وعدم وجود للقالب الكوميدي في الأحداث راجع تفاقم الأوضاع وزيادتها من السيء الى الأسوء.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (107): يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .

المكياج		اللباس		المشهد
بدون مكياج	بالمكياج	غير مناسب	مناسب	
	X	X	X	1
X		X	X	2
X	X		X	3
	X		X	4
X	X	X		5
X	X	X	X	6
X	X	X	X	7
		X	X	8
X	X	X	X	9
6	7	7	8	المجموع

يتضح من خلال قراءة الجدول أن عدد التكررات التي تحتوي على اللباس المناسب بلغت (8) تكرارات، وهناك تفاوت بتكرار فيما يخص اللباس الغير مناسب حيث بلغ (7) تكرارات، أما بالنسبة لعناصر الديكور حيث بلغ مجموع تكرارات المكياج بـ(7) تكرارات، في حين بلغ عدد التكرارات (6) تكرارات بدون مكياج. تبين مشاهد الحلقة التي ضمت صورة المرأة وهي باللباس المناسب وهذا ما شهدناه في " القفطان " التي كانت ترتديه أم الطيبية "داليا" المعبر عن ثقافتها وأصالتها، أما اللباس الغير مناسب فقد تم مشاهدة ضمن حفل عيد ميلاد " داليا" التي كانت ترتديه هي وأختها . أما فيما يخص عناصر الديكور المتمثل في المكياج فقد المشهد الخاص بالعنصر النسوي المتمثل في صديقات "داليا " اللاتي استعملن المكياج بشكل لافت للانتباه.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (108): يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .

المشهد	زاوية التصوير		حركة الكاميرا		الموسيقى	
	مرتفعة	منخفضة	ثاب	متحركة	تصورية	حبكة
1	X		X			X
2	X	X	X		X	X
3	X	X	X	X		X
4	X	X	X		X	
5		X		X		X
6	X	X	X	X	X	
7	X	X	X	X		X
8	X			X	X	X
9	X	X	X	X	X	X
المجموع	8	7	7	6	5	7

من خلال قراءة هذا الجدول، بلغ عدد اللقطات من زاوية مرتفعة (8) تكرارات، في حين بلغ عدد المشاهد من زاوية منخفضة بـ (7) تكرارات، فيما يخص بوضعية الكاميرا فقد كان مجموع التكرارات (7) تكرارات من وضعية ثابتة، بينما الوضعية الأخرى المتمثلة في الكاميرا وهي متحركة بمعدل (6) تكرارات، أما فيما يتعلق بالموسيقى الموجودة في مشاهد المعبرة عن صورة المرأة، فقد كانت موسيقى الحبكة المستخدمة (7) تكرارات، في حين هنالك (5) تكرارات الخاصة بموسيقى التصويرية.

عند تحليل مشاهد الحلقة السادسة والعشرون يتضح لنا أن هنالك طرق واساليب عدة في ما يخص الإخراج الفني و التقني فقد شاهدنا تنوع واختلاف في زاوية التصويرية من زاوية مرتفعة في المشهد الذي ضم " داليا" و"امها" وهما يتبادلان أطراف الحديث بحيث أنها تعبر عن المكانة المرموقة والمرتفعة التي تحظى بها المرأة وصورتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية، الى جانب هذا وجود زاوية أخرى للتصوير و المتمثلة في التصوير من زاوية منخفضة و التي تعمل على تحديد معاناة المرأة انطلاقا من مشهد الخالة " فاطمة" أم "رضا" التي فقدت وحيدها و فلذة كبدها، ولقد تم الكشف على التقنية أخرتتمثل في وضعية الكاميرا سواء كانت ثابتة أو متحركة لنقل مجريات الحلقة و بالأخص التي تضمنت صورة المرأة في نقلة نوعية منقطعة النظر، وفي ما يخص الموسيقى سواء كانت معبرة عن مواقف المرأة ومحيتها كالمدموع المنهمرة على خدها مع توظيف موسيقى بطريقة مميزة ومعدة بلمسة نوعية .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (109): يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .

الموضوع / المشاهد	الزواج العربي	التفكك الأسري	عمل المرأة	العنف ضد المرأة	الحرمان	المسؤولية	الخيانة	تعدد الزوجات	البطالة	حقوق المرأة
1			X					X	X	X
2		X		X		X				
3			X			X			X	X
4				X	X				X	
5			X			X	X			X
6			X		X	X			X	
7				X					X	
8				X	X	X	X		X	
9		X		X					X	X
المجموع	0	2	4	5	4	5	2	1	7	4

من خلال الجدول نلاحظ أن المواضيع التي عالجتها الحلقة السادسة والعشرون من المسلسل انطلقا من المشاهد التي عبرت عن صورة المرأة في مختلف المواضيع المتعلقة بالمسلسل، وفي مقدمتها موضوع البطالة بلغ (7) تكرارات، أما موضوعي العنف والمسؤولية بنفس التكرار وهو (5) تكرارات لكل منهما، وكذلك موضوع عمل المرأة، الحرمان، حقوق المرأة بمعدل (4) لكل منهما، أما التفكك الأسري إلى جانبه الخيانة بتكرارين، بينما تكرر واحد لموضوع تعدد الزوجات، في حين لا يوجد تكرر للزواج العربي.

من خلال حلقة المسلسل يمكن تقسيمها إلى ثلاثة جوانب

الجانب الأول موضوع البطالة وهذا ما شاهدناه في المشهد الخاص بزوجة "توفيق" التي تبحث عن العمل

نتيجة التقصير التي تعاني منه من طرف زوجها.

أما الجانب الثاني فضم المواضيع التالية: موضوع العنف ضد المرأة، موضوع المسؤولية، لقد برز هذين الموضوعين

في موقف واحد تم ذكره في الحلقة السابقة، فقد شاهدناه في العنف الممارس من طرف "علي" اتجاه زوجته "سليمة"، أما الجانب الثاني ضم المواضيع الآتية: موضوع حقوق المرأة، الحرمان، عمل المرأة، حيث انه يتم التطرق

إليها بشكل نسبي في المشاهد التي ضمت صورة المرأة، أما بخصوص المواضيع فقد تم التماسها انطلقا من المواضيع التالية: التفكك الأسري، الزواج العربي، الخيانة، في حين برز هنا موضوع تعدد الزوجات وهذا ما شاهدناه في المشهد

الذي ضم أم "داليا" بزوجها.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (110): يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .

الفاعل المشهد	الأم	الزوجة	الأخت	بنت
1	X	X		
2	X			X
3	X	X		X
4	X		X	X
5	X	X		X
6	X	X	X	X
7	X			X
8		X		X
9	X			X
المجموع	8	5	2	8

الجدول الموضح لمجموع تكرارات الغالب في عرض الأدوار المبين لصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، الأدوار التي قامت بها كل من الأم و البنت بمجموع تكرارات لكل منهما وصل الى (8) تكرارات الزوجة التي ضمت (6) تكرارات في مجريات حلقة المسلسل، بالإضافة الى دور الأخت بـ(4) تكرارات. بناء على الأحداث التي جاءت في الحلقة السادسة والعشرون، تم التركيز على الشخصيات الحاملة للصفتين، الام والبنت وظهر ذلك من خلال المشهد الذي ضم " داليا " وأمها والحوار الذي دار بينهما كان محور أساسي لبناء أحداث ووقائع جديدة التي من خلالها سيتم التعرف على مجريات الجديدة التي تتعلق بصورة المرأة في هذا المسلسل.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (111) الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .

المشهد	تغيير صورة المرأة	تعديل صورة المرأة	تدعيم صورة المرأة
1			X
2	X		
3			X
4	X	X	
5	X		X
6		X	
7	X		X
8			
9		X	X
المجموع	4	3	5

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا ان الغاية من عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، هي سعيها وراء تدعيم صورة المرأة فيها والتي بلغ عدد تكرارها (5)، بينما يليها تغيير صورة المرأة ب(4) تكرارات، في حين بروز ملامح التعديل ب(3) تكرارات

تبين لنا من خلال مشاهد التي ضمت المرأة والتي تعبر على نية الحفاظ على صورة المرأة وهذا ما لفت انتباهنا في المشاهد التي احتوت على المرأة بشكل ملفت للانتباه وبرز مشهد في المشهد الذي كانت فيه كل من ام "خيرة" والبنت "ريم" حين استرجاع ابنها حيث احتوت المشاهد على صورة المرأة المحافظة والبسيطة، بلاضافة الى المشهد الاخرى التي توحى الى الاذواق المعتادة فيما يخص الدراما التلفزيونية الجزائرية .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (112): سمات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة، وفقا

للحلقة السادسة والعشرون .

السمات المشهد	الإيجابية						السلبية					
	متواضعة	حنونة	هادئة	صبورة	ذكية	واثقة من نفسها	قبيحة	حزينة،	قاسية	قلقة	القاهرة	متمردة
1		X		X		X	X	X	X		X	
2		X					X	X	X	X		
3	X		X	X			X	X	X			
4		X				X			X		X	X
5		X		X	X				X			
6		X		X		X		X	X	X		X
7		X		X	X	X	X	X				
8			X	X	X			X		X		
9	X	X	X	X	X	X	X			X	X	
المجموع	3	6	3	5	3	4	6	5	8	4	5	3

من خلال قراءة وملاحظة الجدول الذي يبين نسبة تكرار السمات الإيجابية و السلبية التي تعكس صورة المرأة إنطلاقاً من مجريات وأحداث المتعلقة بالمرأة في المشاهد الخاصة بها، ونلاحظ أن سمة الإيجابية الوتمثلة في الحنان بحيث وصل تكرارها الى (6)، اما بخصوص سمة الصبر كان مجموع تكراراتها (5) تكرارات، الواثقة من نفسها (4) تكرارات، وبنفس مجموع التكرارات لسمة التواضع و الهدهوء و الذكاء بـ(3) تكرارات لكل واحد منهما، أما السمات السلبية فقد كانت في مقدمتها القاسية بـ(8) تكرارات، ويليهما القبيحة بـ (6) تكرارات، بنفس التكرارات لكل واحد منهما بـ(6) تكرارات، وكذلك القاهرة والحزينة بمجموع تكرارات وصل الى بـ (5) تكرارات، وسمة القلقة(4) تكرارات، وسمة التمرد بـ(3) تكرارات.

تشير نتائج التكرار الى التعادل في السمات السلبية والسمات الإيجابية والتي من خلالها تم بها ابراز صورة المرأة، واهما القاسية والقبيحة، فد ظهرت المرأة في عدة مشاهد التي توحى الى القساوة والتصرفات القبيحة لقد ظهر هذا في المشهد الذي ضم "داليا" حين أظهرت غيرتها على عشيقها "مرزاق" و "دنيا"، أما فيما يخص الحانب الايجابي الذي ضم مجموعة من المواقف المحمودة أبرزها موقف الحنان وتجلي ذلك في مشهد الطيبة "سامية" على الطفل "ربيع" وزيارته الى منزل الذي يسكن فيه مع والدته.



## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (113): سمات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها، وفقا

الحلقة السادسة والعشرون:

السمات المشهد	متزوجة	عزباء	مطلقة	أرملة	ربة بيت	عاملة
1	X	X		X	X	X
2		X	X		X	
3	X			X		X
4	X				X	X
5	X			X	X	
6		X				X
7	X			X		
8		X				X
9	X	X		X	X	X
المجموع	6	5	1	5	5	6

نلاحظ من خلال قرائتنا للجدول أن أعلى تكرار من حيث سمات الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية كان للمرأة العاملة والمتزوجة نفس التكرار (6) تكرارات، ، والعزباء، ربة بيت، الارملة بنفس مجموع تكرارات لكل واحد منهما ما بـ (5) تكرارات، ويليهما الأرملة بتكرار واحد.

انطلاقاً من تحليل الحلقة السادسة والعشرون تبين لنا أن الصورة المعطاة عن المرأة هي صورة المرأة العاملة بالإضافة الى المتزوجة التي تؤدي أدوارها في الحياة، و المشهد الذي ضم "دنيا" التي تعتبر امرأة اعمال مشهورة وهذا نموذج للمرأة العاملة الناجحة، أما بخصوص الزوجة فقد شهدنا الدور الذي قامت به أم " داليا" بحيث قامت التسلسل الى حياة ابنتها لمعرفة اسرار التي تخفيها عنها..

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (114) : الأساليب الاقناعية الخاصة بدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة السادسة والعشرون .

العاطفية			العقلية			الأساليب
التكيز على الأدوار العاطفية للمرأة	عرض مواقف مؤثرة	توظيف الدين	التكرار للمواضيع المرأة	عرض أحداث مطابقة للوقع	الحجج والبراهين	المشهد
X			X	X		1
X	X				X	2
				X		3
X			X			4
	X			X	X	5
X	X			X		6
X			X		X	7
	X		X		X	8
X	X			X		9
7	5	0	4	5	4	المجموع

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن الأساليب الاقناعية التي تخص صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية نجد في مقدمتها الأسلوب العاطفي الذي يتركز على مجموعة من العناصر أهمها التأكيد على الأدوار العاطفية للمرأة (7) الى جانب ذلك عرض مواقف مؤثرة بمعدل (5) تكرارات لكل واحد منهما، لأوجود اي تكرار في توظيف الدين، ، بينما ضم الأسلوب العقلاي من منطلق تقديم الأحداث المطابقة للواقع من التكرارات حيث بلغ (5) تكرارات، ونجد بنفس التكرار الحجج والبراهين، وتكرار المواضيع المتعلقة بالمرأة لكل واحد منهما ب(4) تكرارات،

من خلال عرض احداث ومشاهد التي تكرر لصورة المرأة في المسلسل انطلاقا من هذه الحلقة، هنالك مجموعة من الاساليب التي يتم من خلالها توصيل رسائل اقناعية والملفت للانتباه استخدام الاساليب العاطفية وبرزها مشهد الذي احتوى لقاء "داليا" ب"مرازق" في سيارتها والتي عبرت له على مشاعرها اخاسيسها اتجاهه، والملفت للانتباه ان هذا المشهد كان اكثر رومنسية وهذه الرسالة ايضا تحمل معنى وهو المرأة المحبة .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (115): القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا السادسة والعشرون.

المشهد	القيمة	التضحية	تقدير العائلة	المعاشرة الزوجية	الطاعة	الصبر	الاهتمام بالأبناء	احترام الأم	القناعة والرضى	الخيانة	التفكك الأسري	الحقد	حب الانتقام	حب الخداع	حب المال
1	X	X				X		X				X			
2			X		X			X					X	X	
3		X		X					X				X	X	
4			X		X			X	X						
5	X	X			X			X						X	X
6			X			X	X			X			X		
7	X	X			X			X	X					X	X
8													X		
9	X		X	X	X				X						
المجموع	3	5	3	2	1	1	4	5	1	2	5	2	7	4	

إنطلاقاً من ملاحظة وقرأة الجدول نلاحظ أن الحلقة تحمل مجموعة من التكرارات للقيم التي تخص صورة المرأة في حلقة المسلسل فيما يخص المشاهد التي تضمنت المرأة والقيم التي تحملها، ونلاحظ في مقدمة التكرارات قيمة تقدير العائلة بـ (7) تكرارات، وبعدها كل من القيم التالية: إحترام الأم، الطاعة، الخداع، بنفس التكرارات (5) تكرارات لكل واحد من هما، يليها بعد ذلك كل من القيم: القناعة و الرضى و التضحية بمعدل نفس التكرارات (4) تكرارات، وقيمتين التي تخص حب المال و حب الإنتقام (3) تكرارات، وبـ (2) تكرارات لكل من المعاشرة الزوجية، الصبر، الحقد، وبمجموع تكرار واحدا للقيمتين الخيانة و تفكك الأسري الإهتمام بالأبناء.

حسب مجريات الحلقة السادسة والعشرين تم التطرق فيها الى مجموعة من القيم وكان أبرزها "تقدير العائلة" من قبل المرأة، بالإضافة الى احترام الأم، بحيث شهدنا مشهد واحد يحمل كل من القمتين الظاهرتين وهو موقف

## الإطار التطبيقي

البنيت "داليا" اتجاه عائلتها رغم أن أبوها عراب مافيا إلا أنها تحترمه، الى جانب هذا لاحظنا أنا هذه البنيت تحترم أمها كثيرا ولا تتصرف أي تصرف يضر عائلته.

الجدول رقم (116): أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة السادسة والعشرون:

بالقول والسلوك	بالسلوك	بالقول	الأسلوب المشاهد
X		X	1
	X		2
X			3
X	X		4
X		X	5
X	X		6
X	X		7
		X	8
X	X		9
7	5	3	المجموع

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا عرض أسلوب لكل قيمة من القيم التي تعكس صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية تم عرض مشاهد الحلقة بالقول المصاحب السلوك بمعدل (7) تكرارات، اما بالنسبة للقول فقد بلغ (3) تكرارات، في حين السلوك بلغ التكرار (5) تكرارات في مجريات وأحداث الحلقة السابعة من المسلسل. إنطلاقا مما شهدناه في أحداث الحلقة تبينا لنا ان مشاهد التي تخص صورة المرأة في الحلقة فقد شاهدنا السلوكات المصاحبة ولأقوال معا لتعبير عن صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي ظهرت كثيرا في مجموعة من المشاهد اهمها شخصية الام "زوليخة" حين ما تعرضت الى موقف الصدمة على كسران خاطر ابنتها "دليلة" وخذلاها وخيبت أملها التي كانت معلق على الأوهام فقد شهدنا الأم تحولت من موضع الى آخر و من مزاج الى مزاج آخر.

### الاستنتاج

بناء على ما احتوت عليه الأحداث الخاصة بالمرأة قد تم رصد مجموعة من لنتائج التي تدل على وجود أوج التشابه بينها وبين الحلقات السابقة نظرا الى مجريات الأحداث وزيادة تطور وخاصة فيما يتعلق بصورة المرأة، تماشيا مع مجموعة من النقاط :

- ان عنصر الزمن يختلف باختلاف الأحداث والمجريات خاصة اذا تعلق الامر باستكمال الأحداث التي ذكرت في الأحداث السابقة، وعلى هذا شاهدنا في هذه الحلقة تم إضافة مجموعة من المشاهد التي حضيت بها المرأة وكانت محور اساسي فيها، بمعدل (9) مشهد بمجموع توقيت بلغ 21 دقيقة من الوقت الاجمالي للحلقة 51 دقيقة

- نلاحظ أن اللغة البارزة في المشاهد الخاصة بالمرأة كلها هي اللغة العامية، بحيث ان الحوارات التي تم ادراجها في حلقة المسلسل تتماشى مع طبيعة الأحداث، والشخصيات التي تجسد أدورها المرأة في قلب الأحداث، أما اللغة الاجنبية وباخص اللغة الفرنسية تم تدأولها في عدة مشاهد ولكن بنسبة ضئيلة.

- ان التنوع في القوالب الدرامية في هذه الحلقة كان ملحوظا بحيث ارتكز على القالب الدرامي والتراجيدي و الاجتماعي نظرا الى مجريات وقائع في الحلقة والتي تقدم بها صورة المرأة من منطلق الجديدة، وشيء الذي لفت إنتبهنا أن هنالك بواذر تطوير الدراما من خلال عرض ملامح صورة المرأة الجزائرية فيها.

- لقد شاهدنا أن هنالك عناصر جديدة والتي تتعلق بالجانب التقني، والكيفية والطريقة التي صورة بها المشاهد من عدة زوايا ومواقع للكاميرا جعلت منا جزء من المجريات والوقائع الحلقة الخاصة بنقل صورة المرأة، اما فيما يخص الجانب الفني وخاصة الموسيقى التي كانت معبرة عن مجموعة من أحداث التي الى البهجة والسرور، اما بالحديث عن الملابس فقد كان تنوع في مختلف أنواع اللباس الخاصة بالأماكن مثل الحفلات.

- لم تتميز هذه الحلقة عن غيرها من الحلقات فيما يخص المواضيع التي تم طرأها، لكونها ضمت مجموعة من المواضيع التي تم التطرق اليها في الحلقات السابقة ابرزها العنف و البطالة ولكننا نفسرها من مبدأ التكرار من اجل ترسيخ فكرة معينة، ويوجد منظور آخر وهو للمواضيع وهو توجيه مثل موقف الإعتداء على "ريم" جراء دفعها عن كرامتها ففي سرد الواقعة تحمل رسالة وهي عدم إحتقار المرأة.

- فيما يخص أدورها فقد لاحظنا الأمم والبنات والذي تجلى كثيرا في المشاهد التي ضمت كل من "داليا" وأمها بحيث تم إضافة نوع من دفئ والارتياح فيما يخص العلاقات بينهما.

## الإطار التطبيقي

- الأهداف التي تسعى وتتطلع إليها أحداث المسلسل هي تدعيم والحفاظ على صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، امن منطلق التقني والفني في عرض الأحداث بناء على الشئ المعتمد المحلي الذي كرسه المرأة في أدورها التي تقمصتها مما يوحي الى روح الانتماء الى الثقافة الشعبية، مع بعض التعديلو على اساس هذه المبدئ والقيم تم رسم صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.
- لقد تضمنت هذه الحلقة بشكل كبير السمات السلبية للمرأة أكثر وهي القبيحة، القاسية، الى جانب ذلك وجود سمات إيجابية، تقدم من خلالها صورة كاملة الأوصاف عن المرأة.
- ان الأسلوب البارز من خلال الأحداث التي تضمنتها الحلقة هي الاساليب العاطفية وبرزها اسلوب عرض الأدوار المرأة المؤثرة خاصة في الجانب العاطفي و الرومنسيمن أجلتقديم صورة عن المرأة معبرة عن المحبة والعطاء، اما بخصوص الجانب العقلاني فيما يتعلق بالإقناع شاهدناه هو الآخر.
- لقد تم بروز في هذه الحلقة مجموعة من القيم الفردية التي تقوم بنقل لنا صورة عن المرأة، إنطلاقا من أحداث هذه الحلقة تم استخلاص قيمة بارزة و المتمثلة في تقدير العائلة وهذا أمر أكثر واقعية لنقل صورتها بشكل إيجابي.
- لقد تم عرض الوقائع والاحداث من منطلق الأقوال و الأفعال الأبرز وخاصة فيما يتعلق بالمشاهد العاطفية والرومنسية.

الجدول رقم (117): يبين زمن المشهد للمرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثامنة والعشرون.

الزمن	0.5	01	02	03	04	05	06	07	المشهد
1	X								
2			X						
3		X							
4				X					
5			X						
6		X							
7			X						
8			X						
9			X						
10		X							
المجموع	16:50								

من ملاحظة الزمن المخصص لمشاهد التي تعرض صورة المرأة في حلقة الثامنة و العشرون والتي تتمثل في (16:50) دقيقة، تم وزيعها على (10) مشاهد التي تحتوي على المرأة، الزمن الكلي للحلقة مقدر بـ(50)دقيقة.

الجدول رقم (118): يبين اللغة المستخدمة في المشاهد التي تتعلق بصورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثامنة والعشرون.

اللغة الأجنبية	العامية (الدارجة)	العربية الفصحى	اللغة
			المشهد
X	X		1
	X		2
X	X		3
	X		4
X	X		5،
	X		6
	X		7
	X		8
	X		9
	X		10
3	10	0	المجموع

من خلال ملاحظة هذا الجدول الذي يبين اللغة المستخدمة في الحلقة الثامنة والعشرون، يتضح أن المجموع الكلي لعدد مشاهد التي تحتوي على المرأة قدرة بـ (10)مشاهد، وكل مشهد يحتوي على لغة معينة، وتشير مجموعة التكرارات المتعلقة باللغة العامية الأكبر نسبة من حيث التكرارات إذ بلغة (8) تكرارات، وتليها اللغة الأجنبية بمعدل (3) تكرارة، و الا يوجد أية تكرار للغة العربية الفصحى .

وحسب مجريات أحداث الحلقة وتحليلها من منظور اللغة فان اللغة العاميةهي اللغة البارزةويرجع ذلك إلكونها تتمتع بمجموعة الخصائص التي تجعلها هي في المقدمة والى جانب كل هذا تقدم صورة عن المرأة في قالب مفهوم بعيدا كل البعد عن الإبهام والغموض.



الجدول رقم (119): يبين القالب الدرامي المستخدم في المشاهد المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وفقا للحلقة الثامنة والعشرون.

التراجيدي	الكوميدي	الاجتماعي	نوع القالب المشهد
X		X	1
X		X	2
	X		3
		X	3
X	X		4
X		X	5
X			6
	X	X	7
	X	X	8
X			9
X		X	10
7	4	7	المجموع

نلاحظ عند قراءة الجدول والذي يتعلق بنوعية القالب الفني للذي عرضت فيه صورة المرأة، بحيث تضمن القالب الدرامي الاجتماعي والقالب التراجيدي (7) تكرارات لكل واحد منهما، مجموع التكرارات، أما بخصوص القالب الكوميدي فقد ضم (4) تكرارات .

ونظرا الى تطور مجريات وأحداث المسلسل وقائع الثالثة بحيث تم تقديم مجريات و الاحداث وفق قالبين أساسيين لعرض صورة المرأة بغية التنويع في قوالب الفنية، و لقد تجلّى هذين القالبين في المشهد "خيرة" وابنتها "مريم" عند ضياع أخوها الذي كان بصحبة "سالمية" فكان هنالك مزج بين الدراما الاجتماعية والتراجيديا في عرض صورة المرأة.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (120): يبين نوعية الديكور المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثامنة والعشرون.

المشهد	المكياج		اللباس	
	بدون مكياج	بالمكياج	غير مناسب	مناسب
1	X	X	X	X
2		X	X	
3	X		X	
4		X	X	X
5		X		X
6			X	
7		X	X	
8	X	X		X
9	X		X	
10		X	X	X
المجموع	4	7	8	5

من خلال قراءة الجدول يلاحظ أن عدد التكرارات المتعلقة باللباس الغير المناسب بلغت (8)، أما اللباس مناسب كان بمعدل (5) تكرارات، و المكياج بحيث بلغ عدد التكرارات بالمكياج (7) تكرار، في حين بلغ عدد التكرارات (4) تكرارات بدون مكياج.

في ما يخص أحداث الحلقة وتطوراتها، و تحديدا التي كانت المرأة عنصر فعال فيها، ففي معظم المشاهد نجد فيها اللباس الذي ترتديه المرأة هو اللباس الغير المناسب وذلك الى تغير في ملامح المرأة، بالإضافة الى تغير أماكن التصوير من حي " الدرب" الى أحياء راقية وبالتلى المرأة التي تعيش في طبقة راقية تستخدم المكياج بكثرة و الملابس التي ترتديها في المناسبات و الحفلات.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (121): يبين أساليب و طرق الإخراج الفني المستخدمة لعرض صورة المرأة فيالدراما التلفزيونية الجزائرية، وفقا للحلقة الثامنة والعشرون.

الموسيقى	حركة الكاميرا		زاوية التصوير		المشهد	
	تصويرية	متحركة	ثابتة	منخفضة		مرتفعة
X	X	X	X		X	1
	X		X	X		2
X		X	X	X	X	3
X	X		X		X	4
X		X		X	X	5
	X	X	X	X	X	6
	X		X	X	X	7
X		X		X		8
	X		X		X	9
X	X	X			X	10
6	7	6	7	6	8	المجموع

نلاحظ من خلال قراءة هذا الجدول، أن عدد اللقطات من زاوية مرتفعة بلغت (8) تكرارات، في بلغ عدد المشاهد من زاوية منخفضة وصلت الى (6) تكرارات، أما بخصوص وضعية الكاميرا فقد كان مجموع التكرارات (6) تكرارات ثابتة وضعية، الوضعية الأخرى المتمثلة في الكاميرا وهي متحركة (7) تكرارات، أما فيما يتعلق بالموسيقى الموجود في مشاهد التي تصور المرأة، فكانت موسيقى الحبكة المستخدمة (6) تكرارات، في حين هنالك (7) تكرارات الخاصة بموسيقى التصويرية.

عند تحليل مشاهد الخاصة بالمرأة انطلاقا من مجريات الحلقة يتبين لنا أن هنالك أساليب عدة في ما يخص الإخراج الفني و التقني فقد شاهدنا تنوع في زاوية التصويرية من زاوية مرتفعة، ولعل أبرز المشاهد الذي يبين أن هنالك تنوع في تقنيات التقاط الصورة الخاصة بالمرأة وذلك من خلال مشهد الذي صور بطريقة احترافية من الأعلى عند تصوير البنت " دنيا" من زاوية مرتفعة وبوضعية كاميرا ثابتة.

الجدول رقم (122): يبين المواضيع التي تطرقه إليها الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تعكس صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة الثامنة والعشرون.

الموضوع	النزوح العربي	التفكك الأسري	عمل المرأة	العنف ضد المرأة	الحرمان	المسؤولية	لخيانة	تعدد الزوجات	البطالة	حقوق المرأة	المشهد
1			X	X			X		X	X	
2	X	X		X	X	X				X	
3			X			X	X	X	X	X	
4				X	X		X				
5			X	X		X	X	X			
6					X	X			X	X	
7	X	X	X	X			X				
8			X						X	X	
9			X	X			X	X			
10	X	X			X		X				
المجموع	3	4	6	6	4	3	7	3	4	6	

من خلال قراءة الجدول تبين لنا أن تكرارات المواضيع التي تم تطرق إليها في الحلقة الثامنة والعشرون، وبالأحرى المشاهد التي تحتوي على صورة عن المرأة في مختلف المواضيع المتعلقة بالمسلسل، وفي مقدمة ه المواضيع موضوع (الخيانة) حيث ضم (7) تكرارات، اما مواضيع (العنف ضد المرأة وعمل المرأة، حقوق المرأة) بنفس التكرار وهو (6) تكرارات لكل منهما، وكذلك موضوع (الحرمان، التفكك الاسري، البطالة) — (4) تكرارات لكل منهما، اما بخصوص المواضيع ( الزواج العربي، المسؤولية، تعدد الزوجات) بمعدل (3) تكرارات لهما.

ويمكن تقسيم المواضيع التي تناولت صورة المرأة الى درجتين من حيث تناولها لمواضيع التي تخص امرأة . مواضيع من الدرجة الأولى: وهي المواضيع التي شهدتها بكثرة وخاصة الخيانة المرأة في المشهد السابع شاهدنا "دنيا" وهي تتأمر وتخطط مع "مرزاق" من أجل مصلحتها الشخصية وهي جني أموال طائلة، بالإضافة الى المشهد

## الإطار التطبيقي

الذي ضم "ليليا" تسعى الى الإطاحة بـ "زينو" من أجل فتح محل لبيع مواد تجميلية، أما المواضيع الأخرى ومتمثلة في العنف ضد المرأة وعمل المرأة، حقوق المرأة تم التطرق إليها هي لأخرى ولكن بنفس الأسلوب الذي ذكرناه في الحلقات السابقة.

أما فيما يتعلق بالمواضيع من الدرجة الثانية فقد فضمت المواضيع التالية: الحرمان، التفكك الاسري، البطالة، الزواج العرفي، المسؤولية، تعدد الزوجات، لقد تم تقديم هذه الموضوع في مجموعة من الأحداث التي تحتوي على المرأة وصورتها، ولقد شهدتها في المشهد الذي ضم كل من "دنيا" و "داليا" والشرارة التي كانت بينهما وتشكل العداوة ساهم بشكل كبير في زيادة حدة المواضيع أبرزها الزواج العرفي.

**الجدول رقم (123):** يبين الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية، وفقا للحلقة الثامنة والعشرون.

الدور المشهد	الأم	الزوجة	الأخت	بنت
1	X		X	X
2		X		X
3	X	X		X
4	X		X	X
5	X	X		X
6		X		X
7	X		X	
8				X
9				X
10				X
المجموع	5	4	3	8

من خلال قراءة الجدول الذي يبين مجموع تكرارات الأدوار التي تبين صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وفي مقدمتها الأدوار (البنت) بمجموع تكرارات (8) تكرارات، و(الأم) بـ (5) تكرارات، بالإضافة الى دور (الأخت) بـ(3) تكرارات، و(الزوجة) بـ(4).

ومن خلال تحليل الخاصة بالمشاهد التي تحتوي على المرأة في حلقة المسلسل تبين نه تم التركيز على أدوار البنت بحيث كان له دور بارز في مجريات الأحداث الخاصة بالحلقة السادسة وعشرون، ومن بين المشاهد التي شدتنا إليها هي مشهد الذي ضمها هي وأمها لاحظنا أن هنالك تطور على مستوى الحوارات التي لها دور في إبراز الأحداث بطابع آخرن، وبالأخص دور الذي قامه به البنت "داليا" التي ساهمة في إبراز ملامح صورة البنت.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (124) الأهداف التي من وراء عرض صورة المرأة الجزائرية في المسلسل، وفقا للحلقة الثامنة والعشرون.

الهدف المشهد	تغيير صورة المرأة	تعديل صورة المرأة	تدعيم صورة المرأة
1	X		
2	X	X	
3	X		X
4	X	X	
5	X		
6	X	X	X
7	X	X	
8		X	
9	X		
10	X		X
المجموع	8	5	3

من خلال و قراءة الجدول يتضح لنا ان الغاية من من عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، نلاحظ هدف التغيير صورة المرأة هو في المرتبة الأولى بمجموع (9) تكرارات، بينما تعديل صورة المرأة بمجموع (5) تكرارات، أما تدعيم وحفاظ على صورة المرأة ضم (4) تكرارات

إنطلاقا من مجريات الحلقة الثامنة والعشرون وانطلاقا من المشاهد التي تحتوي على صورة المرأة، منذ بداية الحلقة لاحظنا مجموعة من المؤشرات التي تدل على غاية التغيير من صورة المرأة وأبرزها الملابس والأماكن بالإضافة الى تغيير في الديكورات وهذا ما شاهدناه في الحلقة البنت " داليا" التي تتصرف من تلقاء نفسها وهذا يعتبر أكبر دليل على استقلالية المرأة، في المشهد العاشرظم كمية هائلة من المؤشرات الدالة على ملامح التغيير في صورة المرأة

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (125): سمات التي تخص الدور الذي لعبته المرأة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة، وفقا للحلقة الثامنة والعشرون..

السلبية						الإيجابية					السمات	
متمردة	القاهرة	قلقة	قاسية	حزينة،	قبيحة	واثقة من نفسها	ذكية	صبورة	هادئة	حنونة	متواضعة	المشهد
X	X			X	X	X	X	X	X	X		1
	X	X				X			X		X	2
	X	X	X		X		X	X	X		X	3
X	X		X			X	X			X		4
X	X	X		X	X	X	X	X	X	X		5
					X					X		6
X	X		X	X		X		X	X	X		7
X	X		X			X	X		X	X	X	8
	X			X			X	X	X	X		9
X			X			X	X			X	X	10
6	8	6	5	4	4	7	7	5	7	8	4	المجموع

من خلال قرائتنا للجدول الذي يبين مجمع تكرارات للسمات الإيجابية و السلبية التي تعكس صورة المرأة إنطلاقا من مجريات وأحداث المتعلقة بالمرأة في المشاهد الخاصة بها، ونلاحظ أن سمة الإيجابية الوتمثلة في (الحنونة) بحيث وصل تكرارها الى (8)، اما بخصوص ( الهادئة، وواثقة من نفسها، الذكية) كان مجموع تكراراتها (7) لكل سمة منهما، اما (المتواضعة) فقد ضمت مجموع (4) تكرارات، أما بنسبة لـ(الصبورة) فقد ضمت (5) تكرارات.

أما بنسبة للسمات السلبية فقد كانت في مقدمتها (القاهرة) بمجموع تكرارات بلغ (8) تكرارات، أما سميتين (القلقة، المتمردة) بنفس التكرارات لكل واحد منهما قدرة بـ(6) تكرارات، وكذلك (القبيحة والحزينة) بمجموع تكرارات وصل الى بـ (4) تكرارات، وسمة (القاسية) بـ(5) تكرارات،

## الإطار التطبيقي

أغلبية المشاهد التي تضم امرأة توحى الى وجود السمات الإيجابية بكثرة على حساب السمات السلبية أبرزها الحنوننة، وهذا ما شهدناه في المشهد الذي ضم كل الخالة "زوليخة" عندما قام "مرزاق" بتقديم لها مبلغ مالي فكانت تتظاهر بنوع من الحنان والعطف عليه كما شهدنا في الحلقات السابقة كما أنها قلت له " أنت الأبني الذي لم تنجبه بطني". و في نفس المشهد تخرج ابنتها " دليلة" وتحدث لينتهي المشهد بالعناق.

**الجدول رقم (126):** سيمات التي الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية والتي تبين صورة المرأة فيها، من

خلال الحلقة الثامنة والعشرون

السمات المشهد	متزوجة	عزباء	مطلقة	أرملة	ربة بيت	عاملة
1	X	X				X
2		X			X	
3	X	X				X
4			X		X	X
5	X	X		X		
6		X				X
7	X				X	
8		X				X
9				X	X	
10		X	X	X		X
المجموع	4	7	2	3	4	6

نلاحظ من خلال قرائتنا للجدول أن أعلى تكرار من حيث سمات الاجتماعية للمرأة في الدراما التلفزيونية، بحيث بلغ مجموع التكرارات ( المرأة العزباء) بـ(7) تكرارات، ويليهما (المرأة العاملة) بـ(6) تكرارات، أما المتزوجة، (وربة البيت) بلغ مجموع تكرارات لكل واحد منهما (4) تكرارات، أما (الأرملة) بـ(3) تكرارات، بالإضافة الى سمة (المرأة المطلقة) فقد ضمت تكرارين.

من خلال مجريات وأحداث الحلقة الثامنة والعشرون تبين لنا ان السمة الغالبة من عيث السمات الإجتماعية هي سمة المرأة (العزباء) بالإضافة الى السمة الأخرى وهي المرأة العاملة، إن أغلب المشاهد التي ضمت المرأة تبين لما أن المرأة العزباء بإمكانها انتعش حيثها دون حاجتها الى الزواج، وهذا ما التمسناه في المشاهد التي ضمت الشخصيات النسوية التلية: " دليلة"، "داليا"، " ليليا"، " دنيا" وهذا أيضا جانب مهم الذي عكس لنا صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزئية.



## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (127): الأساليب الإقناعية الخاصة بدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة وفقا للحلقة الثامنة والعشرون.

العاطفية			العقلية			الأساليب
التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة	عرض مواقف مؤثرة	توظيف الدين	التكرار للمواضيع المرأة	عرض أحداث مطابقة للواقع	الحجج والبراهين	المشهد
X			X	X	X	1
X	X		X			2
	X	X		X		3
X			X	X		4
X		X			X	5
X	X		X	X		6
					X	7
X	X		X		X	8
	X					9
X	X	X		X		10
7	6	3	5	5	4	المجموع

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن الأساليب الإقناعية التي تخص صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، في مقدمتها الأسلوب العاطفي فقد ضم التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة (7) تكرارات، وعرض مواقف مؤثرة بمعدل (6) تكرارات، وبمجموع (3) تكرارات لتوظيف.

أما الأسلوب العقلاني كان لكل من (تقديم الأحداث المطابقة للواقع، تكرار المواضيع الخاصة بالمرأة) نصف مجموع التكرارات بـ (5) تكرارات، أما التكرار الحجج والبراهين بلغ (4) تكرارات، من خلال مشاهد الحلقة التي ضمت صورة المرأة فيها، نلاحظ أنه تم التركيز بشكل كبير على أسلوب العاطفي من أجل الاقناع الجمهور بصورة المرأة، وذلك راجع الى الكمية الهائلة التي إحتوت عليها الحلقة من مشاهد عاطفية الى واقف مؤثرة، وكل ذا كان في المشهد الذي ضم "داليا" صديقة "مرزاق" وعرض هذه العلق بشكل يجعلك تفتنح تماما ان هذه صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (128): القيم التي تناولتها الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة الثامنة والعشرون:

حب المال	الخداع	الحقد	التفكك الأسري	الحيانة	القناعة والرضي	احترام الأم	الاهتمام بالأبناء	الصبر	الطاعة	المعاشرة الزوجية	تقدير العائلة	التضحية	القيمة المشاهد
X		X				X	X	X			X	X	1
X	X	X	X	X		X	X			X			2
	X		X					X	X			X	3
		X		X		X		X	X		X		4
X	X			X	X	X	X			X		X	5
X		X		X				X	X		X	X	6
X	X		X		X	X	X		X		X		7
	X	X		X			X	X	X		X	X	8
X				X						X		X	9
		X			X			X		X		X	10
6	5	6	3	6	3	5	3	6	5	4	5	7	المجموع

من خلال قرات الجدول فقد تبين لنا أن الحلقة الثامنة وعشرون تحمل مجموعة من التكرارات للقيم التي تخص صورة المرأة، انطلاقا من المشاهد التي تضمنت المرأة والقيم التي تحملها، ونلاحظ في مقدمة التكرارات قيمة (التضحية) بـ (7) تكرارات، وبعدها كل من القيم التالية: (الصبر، الحيانة، حب الانتقام، حب المال) بنفس التكرارات (6) تكرارات لكل واحد من هما، يليها بعد ذلك كل من القيم: (تقدير العائلة، احترام الأم، الخداع) بمعدل نفس التكرارات قدر بـ(5) تكرارات، بالإضافة الي القيم (الاهتمام بالأبناء، التفكك الأسري، القناعة، الحقد) بـ(3) تكرارات.

إنطلاقا من تحليل مشاهد الحلقة الثامنة والعشرون تبين لنا أن أبرز قيمة حملتها المشاهد الخاصة بصورة المرأة هي التضحية، وهذه السمة لم يتم التطرق إليها بشكل كبير في الحلقات السابقة وهذا ما شهدناه حين ما قامت البنت

## الإطار التطبيقي

"داليا" بتضحيتها المتمثلة في الانفصال عن أسرتها بسبب والدها الذي يعمل بطرق غير شرعية هذه القيمة إيجابية والتي تبرهن أن المرأة لا تستطيع العيش وسط عالم الإجرام .

الجدول رقم (129): أسلوب عرض القيمة في الدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها، وفقا للحلقة الثامنة والعشرون.

بالقول والسلوك	بالسلوك	بالقول	الأسلوب المشاهد
X		X	1
X	X		2
X		X	3
X	X		4
X		X	5
X	X		6
X	X	X	7
X		X	8
X			9
X			10
10	4	5	المجموع

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا عرض أسلوب لكل قيمة من القيم التي تعكس صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية تم عرض مشاهد الحلقة بالقول المصاحب السلوك بمعدل (10) تكرارات، اما بالنسبة للقول فقد بلغ (5) تكرارات، في حين السلوك بلغ التكرار (4) تكرارات .

وفقا للمشاهد التي تخص صورة المرأة في الثامنة والعشرون تم عرض القيم بأسلوب المحكات بالواقع أي قولا وفعلا وهذا ما ساهم في زيادة بروز القيم التي تبين حضور المرأة في الدراما، الى جانب الدلالات المتعلقة بعرض المشاهد.

### الاستنتاج:

إنطلاقاً من تحليل الحلقة الثامنة والعشرون تبين لما أن هنالك عناصر جديدة تم إضافتها فيما يخص المشاهد التي ضمت صورة المرأة، وهذا مساهم بشكل كبير في إبراز ملامحها.

الشئ الملاحظ في هذه الحلقة أنها تم تغيير في مجموعة العناصر المتعلقة بالجانب التقني والفني، ويمكننا حصر هذه التغيرات في مجمعة نقاط وهي كالآتي:

- فيما يخص الجانب الفني للمسلسل: وخصوصاً القلب الدرامي تم إضافة أشياء عديدة لى فنون الأداء فيما يخص الممثلات وتقمصهن للأدوار حسب مجريات الأحداث، أما الديكورات فقد تم تغيير في جميع العناصر التي كانت في الحلقات السابقة وهذا راجع الى مجريا أحداث المسلسل وأهم العناصر هي الأحياء والشوارع وهذا يبين الطبقة التي تعيش فيها المرأة، الى جانب ذلك تغيير الموسيقى الخاصة بمشاهد المتعلقة بالمرأة، وكذلك الملابس الخاصة بالنساء من الملابس التي تعكس صورة المرأة التي تعيش في الأحياء الشعبية بالمرأة التي تعيش في الشوارع الراقية.
- أما الجانب التقني فما يتعلق وضعية الكاميرا بحيث تم إستخدام تقنيات جديدة في التصوير، وأهمها "فلتر" الكاميرات من ألوان داكنة التي تبرهن سوء الوضع المعيشي اللى الألوان الفاتحة التي تبين جمال الحياة، والى جانب هذا تم إستخدام أسليب جديدة في التاثير المرأة وهذا لجعل صورة المرأة أكثر وضوحاً، أما الإضاءة فكانت موجودة بشكل واضح في المشاهد التي ضمت النساء عكس الحلقات السابقة كانت الإضاءة خافتة الى متوسط.
- أما الأحداث والمجريات والوقائع تم تطرق الى مواضيع أخرى التي تتعلق بالمرأة وصورتها فيما يخص مثل التضحية وحنان والطيبة والحب يجعلنا نقتنع بالفعل مظاهر العطف والحنان كانت تتجسد بالفعل امام شاشة التلفزيون وهذا ما يعكس صورة المرأة على الصعيد الدرامي.

### • نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة من خلال التحليل الكمي والكيفي لمضمون حلقاتمسلسل "أولاد حلال" الذي تناول صورة المرأة إلى عدد من النتائج المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، كالآتي:

1. أظهره النتائج المتعلقة بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، من خلال زمن المخصص للمشاهد التي تحتوي على عليها، اهتمام الدراما التلفزيونية الجزائرية بعرض صورة المرأة فيها، حيث تراوح مجموع الزمن المخصص لعرض صورة المرأة في الحلقة المسلسل الواحدة من (14 دقيقة) الى غاية (24 دقيقة) من الوقت الإجمالي للحلقة الواحد الذي هو الآخر تراوح بين 34 دقيقة ال 54 دقيقة، ويرجع ذلك نتيجة الوعي بأهمية صورة المرأة بالنظر إلى مكانتها في الدراما التلفزيونية ضمن البرمجة التلفزيونية الجزائرية، والمتابعة الجماهيرية لها، وهذا ما يعكس الأهمية التي

توليها جهة الإنتاج والإخراج للمرأة انطلاقاً من الزمن المخصص لها في كل مشهد من مشاهد الحلقة الواحدة في مسلسل "أولاد حلال".

2. تبين من خلال التحليل نتائج ان الدراما التلفزيونية الجزائرية تعتمد في عملية اعداد خطبتها وحوادثها وسيناريوهاً بدرجة الأولى على اللغة العامية بحى و المعروفة باسم "الدارجة"، وهو ما يظهر في عدد تكرارات المتعلق بها، والتي تمتكررت في جميع المشاهد المخصص للمرأة وهذا ما يجعل مجريات الاحداث مفهومة والى جانب ذلك ان هذا المسلسل موجه الى المجتمع المحلى، اما اللغة الاجنبية و الفرنسية تحديدا حيث بلغ تكرارها في الحلقة الثامنة والعشرون بمجموع (3) تكرارات، حيث كانت حاضرة هي الاخرى في بعض المشاهد التي تحتوي على المرأة لتبين مستواها الثقافي والتعليمي.

3. أما بخصوص القوالب الدراماتيكية الخاصة بهذا المسلسل تبين لنا من خلال التحليل النتائج ان الدراما التلفزيونية الجزائرية ارتكز بشكل كبير على القالبين هما الاجتماعي الذي ضم (11) تكرارات في الحلقة السادس عشر، ونظرا الى مجريات وقائع الحلقات والمتعلق وقائع ذات طابع اجتماعي ا في مجريات الأحداث، ولقد تم ادراج معه التراجيديا حتى تظهر ملامح صورة المرأة من الجهتين، ووضع مجريات الأحداث التي فيها المرأة في الزاوية الاجتماعية كونها عنصر فعال فيه، والقالب الذي يتلاشى مع أحداث ويحتفي تارة ويظهر تارة اخرى في حلقات المسلسل هو القالب الكوميدي بحيث اقتصر على مجموعة من اللقطات التي احتوت على المرأة.

4. يظهر من خلال تحليل النتائج التي تخص عناصر الديكور (اللباس، المكياج) والتي تم استخدامها لغرض عرض صورة المرأة بها، أن اللباس المناسب بحيث كانت ترتديه المرأة في معظم المشاهد حيث بلغ تكراره في الحلقة الأولى والرابعة (5) تكرارات، هو في المقدمة لكونه يعبر عن مرجعية المرأة وانتماءها مما يعكس صورتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وذلك بإظهارها بشكل لائق مما يدعو الى ملامح المرأة المحافظة وتمثل هذا اللباس في اللباس الخاص بالمنزل، بحيث شاهدنا أغلب المشاهد التي ضمت المرأة في لباس مناسب، أما عن الجانب الأخر من اللباس وهو الغير مناسب فقد التمسناه واعتدنا عليه في العديد الشخصيات الرئيسية في المسلسل وهذا راجع الى مستواه الثقافي والمعيشي، ويبقى اللباس عنصر مرتبط بالأماكن والمناسبات الخاصة لكل واحد منهما اما بخصوص عنصر المكياج فقد اظهر النتائج ان المرأة تظهر كثيرا بالمكياج وهذا لكونه تحصل على اعلى نسبة في التكرارات بـ(11) تكرار في الحلقة السادس عشر، وهذا ما دلت عليه مجموعة التكرارات الخاصة بمشاهد المرأة مما يفسر ان الدراما التلفزيونية الجزائرية انطلقا من مسلسل "أولاد حلال" ابدت اهتمامها بالجانب الجمالي للمرأة وانتهت لوضعها في صورة لائق بها من جها و من جهة اخرى هدف تسويقي أي يوجد مجموعة من الشركات مواد

التجميل التي قامه بتمويل هذا المسلسل، وهذا ما شهدناه ان شخصية "ليليا" مرتبط بمحل المواد التجميل مما يبين لنا ان استعمال مستحضرات التجميل هو امر ضروري للمرأة.

5. انطلاقا من تحليل نتائج الدراسة والمتعلقة بعناصر الإخراج الفني تبين لنا أن هنالك مزيج فيما يتعلق بالجانب التقني فقد نقلتنا عدسات الكاميرا الى عدة زوايا ابرزها الزاوية التصوير المرتفعة حيث كانت موجودة في اغلبية مشاهد حيث بلغة اعلى نسبة تكرار في الحلقة السادسة عشر بمعدل (10) تكرارات، وهذا راجع لكونها تعبر عن مكانة المرتفعة التي تحتلها المرأة وعلو وسمو صورتها اما الزاوية التصويرية المنخفضة كانت اقل من حيث عدد التكرارات، وكذلك عدة مواضع للكاميرا بحيث ابرزها وضعية الكاميرا متحركة التي هي الاخرى ضمت اعلى مجموع من حيث تكراراتها بـ(9) تكرارات في الحلقة الرابعة، وتستخدم هذه الوضعية قصد تأطير وتتبع المشاهد التي تحتوي على صورة المرأة، وكذلك وضعية الكاميرا الثابتة التي تم توظيفها في الحوارات الخاصة بالمرأة، بحيث هذه التقنيات نقلتنا الى داخل المجريات والوقائع، الى جانب العنصر التقني في عملية الإخراج هنالك الجانب الفني وخاص بالموسيقى، ولقد اظهر النتائج ان الموسيقى التي تم استعمالها بشكل كبير في المشاهد التي تضم المرأة هي موسيقى الحبكة بحيث بلغ مجموع تكرارها في الحلقة السادسة عشر (10) تكرارات، نظرا لملائمتها للأحداث التي كانت معبرة عن مجموعة من الحالات التي توحى الى الحزن وتثير الشفقة عن المرأة، اما الموسيقى التصويرية فكانت هي الأخرى حاضرة في المشاهد وكانت لها تعبيرات عن الاثارة والتشويق والآمال.

6. بينت عملية تحليل النتائج ان الدراما التلفزيونية الجزائرية انطلاقا من مسلسل "أولاد حلال" ضمت مجموعة من المواضيع التي كانت المرأة محور أساسي فيها والتي من خلالها يتم برز ملامح وصورة المرأة على صعيد الدرامي، ويمكننا تقسيم هذه المواضيع الى درجتين، مواضيع من الدرجة الأولى وهي المواضيع التي تم تكرارها في اغلبية المشاهد وهي بدورها مرتبة حسب مجموع تكرارات كل واحد منهما: في مقدمتها (العنف ضد المرأة) الذي حقق اعلى مجموع من حيث التكرارات الذي قدر بـ(9) تكرارات في الحلقة العاشرة ( سواء كان هذا العنف لفظي أو غير لفظي) يتصدر قائمة مواضيع المسلسل ثم يليه موضوع (عمل المرأة) بـ(8) تكرارات في الحلق تاسعة عشر، كان تسريح به ضمني أو شكلي، ويأتي بعد ذلك موضوع (حقوق المرأة) بـ (7) تكرارات، ( ويليه وضوع (البطالة) بـ (7) تكرارات في الحلقة السادسة والعشرون، وتكرار مثل هذه المواضيع ليس عبثا بل يحمل رسالة واضحة وغير مشفرة تتعلق بالمرأة وصورتها وأضيع من الدرجة الثانية وهي اقل من المواضيع السابقة في تكرارها وهي بدورها مرتبة بدورها حسب تكراراتها وهي كالتالي: موضوع (الحرمان) والى جانبه موضوع (الخيانة) و(المسؤولية) و(التفكك السري) و(الزواج العربي) واخيرا موضوع (تعدد الزوجات) ان جميع المواضيع التي تم ذكرها سواء كانت من الدرجة

الأولى أو الدرجة الثانية فمن خلالها تبين لنا ان المرأة كانت ولا تزال تصنع الحداث التي تعكس صورتها ممن جميع النواحي وتمهد لترسيخ افكار جديدة التي من شئنها.

7. اظهر نتائج التحليل الخاصة بالأدوار التي لعبتها المرأة، والتي من خلالها يتبين لنا مكانتها وصورتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وكانت اغلبية الادوار للأُم التي ضمت مجموع تكرار العلى بـ (10) تكرارات في الحلقة السادس عشرة و تليها البنت بمجموع (8) تكرارات في الحلقة العاشرة، اما الزوجة فكانت اقل من حيث تكرارات، الخاصة ان هذه الشخصيات التي تقمصه هاته الأدوار هي شخصيات مخضومة تدرك تماما مناهج التمثيل والاداء وعلى سبيل المثال الممثلة "مليكة بلباي" التي قامه بدور الام "زوليخة" التي قدمة لنا صورة مكتملة عن الأم المكافحة والعاملة وغيرها من الصورة التي تجسد دور المرأة في الدراما المتلفزة، والى جانب ذلك أدور البنات الذي كان حاضرا و الزوجة والأخت فكل منهما له دور بارز في تحريك مجريات والاحداث الخاصة بمسلسل "أولاد حلال"، وهذا الزخم من الادوار وتنوعها يعطي للمرأة صورة من جميع الزوايا.

8. انطاقا من تحليل النتائج الخاصة بالأهداف من وراء عرض صورة المرأة تبينا لنا ان الغاية الأولى التي تسعى جهات الانتاج والاخراج هي تغيير ملامح صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، والتي كانت بارزة انطلاقا من مجموع التكرارات التي ضمتها بحيث وصلت الى (9) تكرارات في الحلقة الثامنة والعشرون، وذلك عن طريق زيادة مجموعة من العناصر المتعلقة بالجوانب الفنية و التقنية في عرض الاحداث واماكنها ووضع المرأة في قلب هذه المتغيرات حتي يتم ترسيخ فكرة وهي تغير، اما فيما يخص التدعيم أو تقديم صورة المرأة المحافظة فقد التمسنا بكثرة بحيث تم اظها صورة المرأة المعتادة والمؤلفة لدى الجميع من خلال مجموعة من العناصر ابرزها اللباس واماكن و على مستوى العلاقات الاسرية والاجتماعية، اما فيما يتعلق بتعديل فكان هو الاخير من حيث عدد تكرارات.

9. بينت عملية تحليل النتائج الخاصة بسمات الفردية للمرأة بأن السمات الايجابية هي الأكثر حضورا من حيث مجموع التكرارات، أهمها الحنونة بـ (8) تكرارات في الحلقة الرابعة، يليها الواثقة (8) تكرارات و الصبورة بـ (8) تكرارات في الحلقة السادس عشر من نفسها ضمت هي الاخرى مجموع (8) تكرارات في الحلقة السادس عشر، بالإضافة الى سمات اخرى تظهر وتختفي حسب طبيعة الاحداث، اما بخصوص السمات السلبية لم نلتمسها الى في بعض المشاهد ونذكر اهمها القاهرة بمجموع (8) تكرارات في الحلقة الثامنة والعشرون، ويلبها القاسية بمجموع (8) تكرارات في الحلقة الثامنة والعشرون، والمتمردة بحصيلة (7) تكرارات، ان الجانب الأسطوري لصورة المرأة التي صورة به من منطلق انها ايجابية وهي الصفات الغالب التي تظهر على المرأة بحكم تصرفاتها وسلوكيتها ومعلمتها مع الشخصيات التي تحط بها، اما بخصوص الجانب المظلم لصورة المرأة وهي السمات السلبية فمن

منطلق الحداث فهنا ان معظم الشخصيات التي تدور حولها الاحداث هي شخصيات سلبية أي شريرة مما يفسر ادورها التي تظهر في ردود افعال في الانفعال والمفتعل مما يبرهن على ان هذه السمات السلبية ليست من طبيعتها بل تطبعت عليها نتيجة حتمية الظروف.

10. اما بخصوص السمات الاجتماعية الخاصة بالمرأة، التي تظهر من خلال تحليل النتائج ان السمة الغالب على المرأة هي المرأة العاملة بحيث بلغة حصيلة تكراراتها في الحلقة التاسعة عشر و الحلقة الأولى بـ (8) تكرارات يليها المتزوجة بنفس مجموع التكرارات في الحلقة الرابعة، بينما سمة العزباء بـ(7) تكرارات وربة البيت بـ(6) تكرارات فكانا في المرتبة الثانية من حيث السمات من خلال مجريات الحلقات تبين لنا أن هنالك سمات اجتماعية بارزة لصورة المرأة، هي صورة المرأة العاملة، حيث ضمت عدة مشاهد التي تحتوي على المرأة العاملة بنسب كبيرة، لتمرير رسالة واضحة المعنى الا وهي أن كيان المرأة مرتبط بعملها واجب العمل لتصبح في نفس الخط مع الرجل، بالإضافة سمة المرأة المتزوجة وهي تحمل الصورة الحقيقية لكل امرأة وهي تكوين اسرة في إطار شرعي بعيد كل البعد عن الشبهات والقيام بوجبتها اتجاه زوجها وابنائها سواء كانت طبقة راقية أو متوسطة من الطبقات الاجتماعية، اما العزوبة المرأة فالغيبية الادوار كانت تضم المرأة الغير المتزوجة وهذه رسالة اخرى يريد ان يخفيها صانع الدراما من خلال التركيز على الشخصيات دون الوضعية الاجتماعية حتى تظهر على انها شئ طبيعي في مجتمعنا.

11. من خلال عملية تحليل النتائج ان المشاهد الخاصة بالمرأة قد اعتمدت بشكل كبير على الاسلوب العقلائي في الإقناع (المتعلق بالسيناريو، الاماكن وديكور والشخصيات )، والفكرة المقتبسة يمكن اسقطها على واقع بل يمكن لأي واحد فينا ان يرى نفسه في قلب الحداث مما يوحي الى عملية الاقناع بصورة المرأة في المسلسل عقلائية بحتا، مما يؤكد نوعية القالب المستخدم في مجريات الاحداث وهو القالب الشعبي أو الاجتماعي فيما يخص تسلسل الاحداث تبدو صورة المرأة أكثر واقعية في خضم المعاناة والبؤس في الحي الشعبي "الباهية"، اما السلوب فهو الاسلوب العاطفي وتحديدًا عملية التركيز على الادوار العاطفية للمرأة، من خلال وضعها في قلب الاحداث التي تعبر عن مواقف عاطفية وهذا ما يفسر على ان العاطفة هي شئ اساسي في حياة المرأة.

12. إن القيم التي تحملها حلقات المسلسل تدل على مدى تجسيد صورة المرأة فيها وحضورها في الساحة الدرامية، من بين اهم وابرز القيم التي التمسناها من هذا العمل هي قيمة تقدير العائلة كالقيمة تحملها الدراما التلفزيونية الجزائرية بحيث ضمت أعلى تكرارات بمجموع (8) تكرارات في الحلقة الرابعة وتم تكرارها في عدة حلقات، فهي قيمة ايجابية تعبر عن انتماء المرأة وحبها لعائلتها باعتبارهم سند لها من جها ومن جهة اخرى تعكس ثقافة المرأة الجزائرية التي تحترم وتقدر عائلتها، بالإضافة الى قيمة السلبية هي حب المال فلاحظنا في عدت



شخصيات تتظاهر بحب المال والكن بطريقة تطفلية ولا يهتم مصدر المال سواء كان شرعي ام غير شرعي ما يستدعي القول ان حب المال في هذا المسلسل كان مرتبط بإشباع رغبات المرأة، وعلى سبيل الذكر ان هذه السمة بلغة (8) تكرارات في الحلقة العاشرة، الى جانب ذلك قيمة اخرى وهي إحترام الام التي ضمت مجموع تكرارا الذي كان معدل تكراراته (5) تكرارات في الحلقة التاسعة عشر، حب البنات لأمهها هو شيء طبيعي ولكن اسلوب عرض وتقديم هذه القيمة كان بطريقة لافت للانتباه، بحيث كانت هذه الرسالة واضحة المعاني على ان صورة المرأة مرتبط باحترام الام وتقدير وحب العائلة.

13. تم عرض السمات والقيم بأسلوب القول والفعل وهذا ناتج عن نوعية الدراما الواقعية التي تبناها مسلسل "أولاد خلال " عند عرض الوقائع والاحداث فبلا بد من وجود افعال صادرة عن مجريات الحلقة وردود افعال المرأة اتجاهها سواء بالقول أو الفعل، وهنالك تفسير على ان الدراما في حد ذاتها هي المحاكات بالأقوال و الافعال حتي يتم ترميز هذه الرسائل بشكل واضح وكامل الأوصاف .

### ● الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

تضمنت الدراسة سبعة أسئلة رئيسية وتم الاعتماد عليها كمحور أساسي في تحليل المضمون للمسلسل الخاصة بالدراسة، فبعد عرض النتائج العامة يمكننا الإجابة على هذه الأسئلة على النحو التالي:

#### ماهي أهم المواضيع التي تم معالجتها في مسلسل "أولاد حلال"؟

إن أهم المواضيع التي تختص بعرض صورة المرأة والتي تقوم بإبراز ملامحها ومواقفها اتجاه هذه المواضيع، ففي حلقات المسلسل تم التركيز على المواضيع حسب مجريات وأحداثه، حيث يعتبر العنف ضد المرأة بكامل أنواعه سواء لفضي أو جسدي الممارس ضدها وهذا ما شهدناه، وبالإضافة الى موضوع العمل المرأة هو أحد الملامح البارز والتي توحى الى رسم صورة المرأة في الدراما.

#### 1. ماهي أهم الادوار التي لعبتها وتقمصها المرأة في " مسلسل أولاد حلال"؟

من خلال أحداث المسلسل تم مشاهدة الأدوار التي تقمصتها الأم في المسلسل بكثرة وعرض صورتها بشكل الأم المكافحة من أجل بناتها، بالإضافة أيضا الدور الذي لعبته الزوجة، والبنات اللاتي يعتبران العصب المحرك ل مجريات وأحداث المسلسل، وهذا ما ساهما في انعكاس صورة المرأة

#### 2. ما هي الاهداف من وراء عرض صورة المرأة في خلال مسلسل " أولاد حلال"؟

ان الغاية من عرض صورة المرأة في أحداث حلقات المسلسل هو تغيير صورة المرأة انطلاقا من مجموعة من العناصر التي احتوت عليها وفي عدة مشاهد تم إبراز ملامح التغيير في صورة المرأة، و بالإضافة الى هدف آخر وهو

تدعيم و الحفاظ على صورة المرأة عن طريق تقديم مجموعة من السلوكيات التي تدل على محافظة على صورتها بالإضافة الى الباس و طريقة الكلام التي توحى الى المحافظة، أما عن الحديث عن التعديل فلقد التمسنا في بعض المشاهد دواعي التعديل صورة المرأة في الداما التلفزيونية الجزائرية انطلقا من مجموعة من المؤشرات.

### 3. ماهي السمات الفردية والاجتماعية الخاصة المرأة التي تم تناولها في مسلسل " أولاد حلال " ؟

- ابرز سمات في هذا المسلسل هي السمات الإيجابية التي ظهرت بها المرأة في جميع المشاهد وأبرزها هي سمة الحنان و الصبورة والواثقة من نفسها وهذا طبع المرأة في الحقيقة فهي كائن عطوف وحنون وصبور، اما الحديث عن السمات الاجتماعية فقد صورت المرأة بانها الام و الزوجة والبنات كل منهما يكمل الاخر، ولكل منهما له دور في وقائع المسلسل.

### 4. ماهي أهم الاساليب الاقناعية التي تم الاعتماد عليها في مسلسل "أولاد حلال" من أجل تقديم صورة المرأة؟

من بين اهم الساليب التي تم الاعتماد عليها في المسلسل هو الاسلوب العقلاني في الإقناع، وذلك عن طريق عرضالفكرة المقتبسة من أحداث أكثر مقربة للواقع بالإضافة الى تكرار المواضيع التي لها علاقة بالمرأة.

### 5. ماهي القيم التي حملها مسلسل أولاد حلال المسلسل عن المرأة ؟

لقد ضم هذا المسلسل مجموعة من القيم الفردية التي البارزة والتي تمن خلالها تم رسم ملامح صورة عن المرأة في قلب الأحداث، وفي هذا مسلسل تم التركيز على مجموعة من القيم ابرزها: تقدير العائلة واحترام الام حب المال كل هذه القيم والتي في معظمها قيم إجابيه.

### 6. ما هو الأسلوب المتبع لعرض القيم والسمات في مسلسل "أولاد حلال"

لقد تم التركيز على طريقة عرض الأحداث وكذلك الشخصيات في عرض القيم التي يحملها المسلسل بالاستناد على الأقوال والسلوكيات المنبعث من المرأة، لتنوع في أساليب عرض القيم ولتكون بطريقة أكثر حضورا.

### ● تطبيق النظرية:

وبهذا توصلنا إلى عرض النظرية التي نخدم دراستنا، حيث اخترنا نظرية الغرس الثقافي حيث ارتأينا من خلال توظيفها أنها الأنسب من أجل التعرف على طبيعة صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية من خلال مسلسل "أولاد حلال"، ولمعرفة كيفية التي تم عرض بها صورة المرأة فقد قمنا بإسقاط على الجانبين المنهجي التطبيقي وقد تم بناء إشكالية الدراسة وصياغة تساؤلاتها، بالاعتماد على مدخل التأثير من خلال نظرية الغرس الثقافي وبفعل النظرية لها ابعاد لها علاقة بصورة المرأة خصوص ان هذا محتوى تلفزيوني وتم عرضه لتقديم رسالة تحمل غرس مبادئ وقيم وافكار لم يتم الاعتياد عليها مسبقا والتي جسدت ادورها المرأة من خلال مسلسل "أولاد حلال"

خاتمة

## خاتمة:

لقد حاولت هذه الدراسة التي جاءت تحت عنوان " صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية دراسة تحليلية لعين من حلقات مسلسل أولاد حلال"، الوقوف على كيفية التي قدمت بها صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية من جهة، وخصائص العمل الدرامي التلفزيوني في مسلسل "أولاد حلال" من جهة اخرى، بحيث ألفت بظلالها على صورة المرأة كما تعكسها الدراما التلفزيونية الجزائرية، وقد حاولت هذه الدراسة الكشف عن صورة المرأة في الدراما ومعرفة لقضاياها وأدوارها وسماتها وأهم القيم التي تحملها في المسلسلات، وذلك من خلال تحليل محتوى لعدد من حلقات مسلسل " أولاد حلال " وقد سجلت الدراسة عدة نتائج منها ما هو مرتبط بالموضوع، ومنها ما هو مرتبط بشخصية المرأة في حد ذاتها، ومن هذه النتائج نذكر .

- تنوع مواضيع وقضايا المرأة التي عالجتها الدراما التلفزيونية الجزائرية انطلاقا من احداث والقضايا التي تدور حول الشخصيات النسوية في مسلسل " أولاد حلال"، فمثال في المسلسل عينة الدراسة اختلفت المواضيع فيه، فنجد موضوع العنف ضد المرأة، عمال المرأة، حقوق المرأة، وتنوع السمات والقيم التي تحملها المرأة في المسلسل ما بين الإيجابية والسلبية وكنتيجة منطقية غلبة القيم والسمات الإيجابية اصيلة على السلبية التي هي نتيجة لردود أفعال الواقع المعاش .
- الاعتماد على اللغة العامية كمستوى لغوي في الدراما التلفزيونية الجزائرية مما أعطى للمسلسل بعدا محليا في ما يخص تقديم صور عن المرأة.
- وبناء على ما سبق نستخلص أن الدراما التلفزيونية الجزائرية هي دراما ترسم المرأة بصورة لائقة بما حيث تم عرضها على انها تميل الى حب العائلة والانتماء اليها مع احترامها وبخصوص الام التي هي الاخرى مصدرا للعتاء والحنان، الى جانب ذلك تم عرضها على انها تلك المرأة المحبة لجني للمال، ونظرا الى الظروف المحيطة بها التي دفعت بها الى ان تتحلى بأوصاف اهمها القاسية والقاهرة في وجه من يعترض طريقها، وكذلك يمارس جميع أنواع العنف، مثل حرمانها من حقوقها الانسانية، ، وتم تصورها من منطلق الواقعية حتى تقترب الصورة الى اذهننا.

قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### • القواميس والمعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 1، ط3، بيروت: دار صادر، 1994.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، المجلد 4، ط1، 1997.
3. المنجد في اللغة والإعلام، دار النشر بيروت، ط1، 2005.
4. عبد المنعم حنفيظ المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية، مكتبة المد بولي، القاهرة، ط1، 1995.
5. مُجَد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار ومكتبة الهلال لطباعة ونشر، ط1، بيروت، 2008.

#### • الكتب:

6. إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1976.
7. إبراهيم حماد، من حصاد الدراما والنقد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1987..
8. احمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط9، 2003.
9. بداف مُجَد بداف عماد، من السيناريو إلى الإخراج، دار الطلعة الجديدة، ط1، سوريا دمشق، 1994.
10. بيتي زوندي، نظرية الدراما الحديثة، ترجمة: أحمد حيدر، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1977.
11. جمال عيسى ميلود، الدراما التلفزيونية، مضامين تربوية و متطلبات إعلامية، منشورات جامعة البيضاء، ليبيا، 2007.
12. جوناثان، ترجمة عبدالحكم أحمد الخزامي، المرجع الشامل في التلفزيون، دار الفجر لنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، 2007.
13. حسين أبو شنب، مدخل إلى فن الراديو و التلفزيون، ط1، مكتبة دار المنارة، غزة، فلسطين، 1998.
14. حسين حلمي المهندس، دراما الشاشة (بين النظري و التطبيقي للسينما و التلفزيون)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر القاهرة، 1989 .
15. رفعت عارف الضبع، السيناريو، ط1، دار الفجر لنشر و التوزيع، القاهرة، 2005.

## قائمة المصادر والمراجع

16. زينب منصور حبيب ، إعلام و قضايا المرأة، ط1، دار الأسامة لنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2011.
17. سامية أحمد، علي عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.1999.
18. سعيد سبعون، حفصة جودي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه لنشر، الجزائر، 2012.
19. سمير مُجّد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة، 2006.
20. سميسم حميدة، نظرية الراي العام، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، 2005.
21. سيد محمد الطواب، البحث العلمي أسسه وأساليبه، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2015.
22. عبد الرحمان درويش، الدراما في الراديو التلفزيون: المدخل الاجتماعي للدراما، مكتبة نوسي، دمياط.
23. عبد المجيد شكري، الدراما المرئية، العربي لنشر و التوزيع، القاهرة، 1994.
24. عبد المجيد شكري، فن كتابة الدراما للمسرح والإذاعة والتلفزيون، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
25. عبد المنعم حنفي، المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية، مكتبة المد بولي، القاهرة، ط1، 1995.
26. عدلي سيد احمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
27. فاضل الأسود، السرد السينمائي، ط1، المكتبة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1999.
28. كي علي السيد أبو غضة، المرأة اليهودية والمسيحية في الإسلام، دار الوفاء، ط1، 2003.
29. لويس هيرمان، ترجمة مصطفى محرم، الأسس العلمية لعملية كتابة السيناريو للسينما و التلفزيون، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 2003.
30. ماجدة مراد، الشخصيات المعاصرة بين الواقع والدراما، عالم الكتاب، 1999.
31. مُجّد بن مسعود البشير، نظريات التأثير الإعلامي، العبيكان للنشر و التوزيع، الرياض، 2014.
32. مُجّد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
33. مُجّد علي اليدوي، دراسات سوسيو إعلامية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006.
34. مُجّد عمارة، الدراما التاريخية و تحديات الواقع المعاصر، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2005.



## قائمة المصادر والمراجع

35. مُجَّد عمارة، دراما الجريمة التلفزيونية، دراسة سوسيو إعلامية، دار العلوم لنشر و التوزيع، القاهرة، 2008.
36. مُجَّد كامل عبد الصمد، التلفزيون بين الهدم والبناء، ط2 دار الدعوة، الإسكندرية، 1993.
37. محمود أحمد مزيد، التلفزيون و الطفل، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع، عمان، 2008.
38. محمود سامي عطاء الله، السينما والتلفزيون، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997.
39. مرعي الحسن، كيف تكتب تمثيلة تلفزيونية، ط1، رشاد بارس للطباعة و النشر، لبنان بيروت، 2003.
40. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، ترجمة : بوزيد صحراوي، كمال بوشرف وآخرون، دار القصة للنشر والتوزيع الجزائر، 2004.
41. موريس أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر، دار القصة للنشر، 2006.
42. نبيل راغب، النقد الفني، الشركة المصرية العالمية للنشر، د.ط، 1996.
43. نسمة أحمد البطريق، الدلالة في السينما والتلفزيون في عصر العولمة، دار القاهرة، د س.
44. نھوند القادري العيسى ، قراءة في ثقافة الفضائيات العربية، الوقوف على تخوم التفكيك، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت 2008.
45. وليد سيف، تاريخ والتراث في الدراما التلفازية، مجلة الإنسان الصادرة عن دار الأمان لصحافة والنشر، العدد2، أوت 1990.
46. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاسيح كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

### • الدراسات

47. بغدادي خيرة، برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي: دراسة مقارنة بين القناة الأولى والثالثة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2001 – 2002.
48. بلجيلالي تورية، صورة المرأة في الفضائيات العربية وتأثيرها على منظومة القيم لدى المرأة الريفية الجزائرية – دراسة بمنطقة تلمسان، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2016-2017.
49. جمال قواس، القيم الاجتماعية في المسلسلات السورية التاريخية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، قسم الدعوة والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2005\_2006.

## قائمة المصادر والمراجع

50. زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الاذاعة و التلفزيون، رسالة ماجستير، 2011.

51. عواطف زرام، صورة المرأة في السينما الجزائرية تحليل نصي سيميولوجي لفيلمي "القلعة" و "نوبة نساء جبل شنوة"، رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية وعلوم الاعلام، جامعة الجزائر، 2002.

52. عيوني عبد الحفيظ، صورة المرأة في السينما الجزائرية -دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه، وهران 1-أحمد بن بلة، 2014-2015.

53. مساعد بن الله عبد الحيا ، القيم في المسلسلات التلفازية: دراسة تحليلية وصفية مقارنة المسلسلات التلفازية العربية، دار لعاصمة، الرياض، 1993.

### • المجلات والدوريات:

54. فاروق أبو زيد، معايير تقييم الدراما التلفزيونية، مجلة الفن الإذاعي الصادرة عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، العدد 167، أفريل 2001.

55. نصر الدين العياضي، جمالية الصورة، مجلة الاذاعة العربية، العدد 02، شركة الفنون للرسم والنشر والصحافة، تونس، ط 1، 2003

### • المواقع الالكترونية:

56. <https://ar.wikipedia.org/wiki/com>.

57. <http://WWW.K128.com/books/showook.ph>.



ملاحق

## ملاحق

جامعة ابن خلدون- تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة إعلام واتصال

ماستر إتصال وعلاقات عامة

استمارة تحليل المحتوى الخاصة بموضوع :



صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية  
-دراسة تحليلية- على عينة من حلقات مسلسل "أولاد  
حلال"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة

إعداد الطلبة: إشراف الأستاذ:

روان الطيب د. سليمان الشريفة

بلبروات أحمد

شاقور نسرین

السنة الجامعية: 2020-2021

تقديم:

السيد (ة) المحترم (ة) السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

نقدم لكم استمارة تحليل المحتوى المتعلقة بموضوع دراستنا المعنون بـ: "صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية-دراسة تحليلية لعينة من حلقات من مسلسل "أولاد حلال"، و المندرج ضمن التحضير لمذكرة تكملية لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص علاقات عامة معتمدين في ذلك على فئات المتعلقة بالشكل و الموضوع.

و الرجاء من سيادتكم

1- قراءة الدليل قراءة متمعنة.

2- وضع حرف "V" أمام التعريف الذي ترونه مناسباً لمعناه بطريقة تضبط النتائج التي سيتوصل إليها من خلالها.

3- وضع حرف "M" أمام التعريف الذي ترونه بحاجة إلى تعديل.

4- وضع حرف "F" أمام التعريف الذي ترونه غير صحيح.

- كتابة ملاحظاتكم وتعليقاتكم على ما جاء في الاستمارة.

وشكراً جزيلاً على تعاونكم

إشكالية الدراسة:

يحاول هذا الموضوع الإجابة عن أسئلة البحث عن طريق طرح الإشكالية التالية: ماهي صورة المرأة

التي قدمتها الدراما التلفزيونية الجزائرية من خلال مسلسل أولاد حلال؟

ومن خلال هذه الإشكالية تدرج التساؤلات التالية:

تساؤلات خاصة بالمضمون:

-كيف تم عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية بمسلسل "أولاد حلال"؟

-ماهي أهم القضايا التي عكست صورة المرأة في الدراما المتلفزة "مسلسل أولاد حلال"

- ما المبتغى من عرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية من خلال مسلسل "أولاد حلال"

-ماهي السمات التي توحى الى صورة المرأة في مسلسل "أولاد حلال" ؟ .

- ماهي القيم التي تحملها صورة المرأة الجزائرية في هذا المسلسل ؟

## ملاحق

---

تساؤلات خاصة بالشكل:

- ما هو القلب الدرامي الذي تجسدت به صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية؟
- ماهي اللغة التي تم إستخدامها في المسلسل و المعبرة عن صورة المرأة ؟ .
- ماهو الديكور الذي تم إستخدامه لعرض صورة المرأة في مسلسل "أولاد حلال"
- ماهو أسلوب الإخراج الفني الذي قدمت به صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية ؟

## ملاحق

### إستمارة التحليل مضمون

#### 1-البيانات الأولية :

سنة الانتاج	تاريخ التحميل	إسم المسلسل	إسم القناة
البطولة	عدد الحلقات	الايخراج	جهة الانتاج

#### 2-الفئات الخاصة بالشكل:

##### أ) فئة الزمن

من 50 ثانية الى دقيقتين  ثلاثة دقائق الى خمسة دقائق  أكثر من خمس دقيقة

##### ب) فئة اللغة

عربية فصحي  أجنبية  عامية (الدارجة)

##### ج) فئة القوالب الفنية

دراما إجتماعية  دراما كوميديا  دراما تراجميدية

##### د) فيئات الديكور

1 ( الملابس  ملابس مناسبة  غير مناسبة.  2) المكياج  بالمكياج  بدون المكياج

##### هـ) فئة الإخراج الفني:

1- زوايا التصوير  مرتفعة  منخفضة  ثابتة،  متحركة  تصويرية  2- حركة الكاميرا  3- الموسيقى  الحبكة (الدراماتيكية)

#### 3- فئات المضمون:

##### أ) فئة الموضوع:

الزواج العربي  المسؤولية



## ملاحق

<input type="checkbox"/>	الفقر
<input type="checkbox"/>	البطالة
<input type="checkbox"/>	حقوق المرأة
<input type="checkbox"/>	تعدد الزوجات

<input type="checkbox"/>	لتفكك الأسري
<input type="checkbox"/>	عمل المرأة
<input type="checkbox"/>	العنف ضد المرأة،
<input type="checkbox"/>	الحرمان
<input type="checkbox"/>	الخيانة

(ب) فئة الأهداف:

<input type="checkbox"/>	تدعيم تعديل صورة المرأة	<input type="checkbox"/>	تعديل صورة المرأة	<input type="checkbox"/>	تغيير صورة المرأة
--------------------------	-------------------------	--------------------------	-------------------	--------------------------	-------------------

(ج) فئة الفاعل

<input type="checkbox"/>	البنات	<input type="checkbox"/>	الأخت	<input type="checkbox"/>	الزوجة	<input type="checkbox"/>	الأم
--------------------------	--------	--------------------------	-------	--------------------------	--------	--------------------------	------

(هـ) فئة السمات:

سلبية:

<input type="checkbox"/>	قبيحة
<input type="checkbox"/>	قاسية
<input type="checkbox"/>	قلقة
<input type="checkbox"/>	القاهرة
<input type="checkbox"/>	متمرد

إيجابية:

<input type="checkbox"/>	متواضعة
<input type="checkbox"/>	حنونة
<input type="checkbox"/>	هادئة
<input type="checkbox"/>	صبورة
<input type="checkbox"/>	ذكية
<input type="checkbox"/>	الواقعة من نفسها

. السمات الاجتماعية:

<input type="checkbox"/>	عاملة	<input type="checkbox"/>	ربة بيت	<input type="checkbox"/>	أرملة	<input type="checkbox"/>	مطلقة	<input type="checkbox"/>	عزباء	<input type="checkbox"/>	متزوجة
--------------------------	-------	--------------------------	---------	--------------------------	-------	--------------------------	-------	--------------------------	-------	--------------------------	--------

(ز) فئة الأساليب الاتقاعية:

- الأساليب عقلية

التكرار للمواضيع المرأة .

عرض أحداث مطابقة للواقع

الحجج والبراهين

## ملاحق

- الأساليب عاطفية:

عرض مواقف مؤثرة  استخدام الدين  التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة.

ح) فئة القيم

<input type="checkbox"/>	الطاعة	<input type="checkbox"/>	التضحية
<input type="checkbox"/>	المعاشرة الزوجية	<input type="checkbox"/>	تقدير العائلة
<input type="checkbox"/>	الاهتمام بالأبناء	<input type="checkbox"/>	الصبر
<input type="checkbox"/>	القناع والرضي	<input type="checkbox"/>	احترام الأم
<input type="checkbox"/>	التفكك الأسري	<input type="checkbox"/>	الخيانة الزوجية
<input type="checkbox"/>	حب الانتقام	<input type="checkbox"/>	الحقد
<input type="checkbox"/>	حب المال	<input type="checkbox"/>	الخداع

فئة أسلوب عرض القيمة

قيم قدمت بالقول والسلوك معا

قيم قدمت بالسلوك

قدمت بالقول

### دليل التعريفات الإجرائية

- **البيانات الأولية:** وتضمنت مجموعة من البيانات والمعلومات الخاصة بالمسلسل وتمثل في مايلي:  
- إسم القناة- إسم المسلسل: - تاريخ التحميل - سنة الانتاج:- جهة الانتاج- الإخراج- عدد الحلقات- البطولة

**الفئات الخاصة بالشكل:** وهي التي تجيب عن السؤال (كيف قيل؟) وتضم:

**فئة الزمن:** و نهدف من خلال هذه الفئة إلى قياس الوقت المستغرق لعرض مشاهد التي تحتوي على المرأة، من الزمن الكلي للحلقة الواحدة، حتى يتسنى لنا معرفة مدى أهمية صورة المرأة و مكنتها في الدراما التلفزيونية الجزائرية وتم تقسيمها الى: **من 50 ثانية الى دقيقتين، ثلاثة دقائق الى خمسة دقائق، أكثر من خمس دقيقة**

**فئة اللغة:** ونقصد بها اللغة المستخدمة و التي اعتمدها المرأة في المسلسل حتى نتمكن من معرفة اللغة الغالبة و التي إستخدمتها المرأة في المسلسل وهي اللغة : عربية فسحي، لغة أجنبية، لغة عامية (الدارجة).

**فئة القوالب الدراما :** و نشير من خلال هذه الفئة الى نوع القالب الدرامي الذي قام به المرأة في المسلسل تهدف هذه الفئة أيضا الى التعرف على الشكل الدرامي الغالب على المسلسل التلفزيوني وتنقسم الى :  
-دراما إجتماعية: وهي الدراما التي تعالج المواضيع و القضايا الإجتماعية في المسلسل و التي تكون فيها المرأة.  
-دراما كوميديا: وتضم مجموعة المواقف و القصص الهزلية و المضحكة في الدراما والتي تخص المرأة بدرجة الأولى.

-دراما تراجيدية ( المأساة): وهي الدراما التي تجسد واقع مؤسوي، ويكون يعبر عن معاناة المرأة من خلال دراستنا.

**فيئات الديكور:** ونشير من خلال هذه الفئة الى المعرفة مجموعة التجهيزات و الوسائل التي تم إستخدامها من قبل جهة الإنتاج و الإخراج و بالأخص ذوي الإختصاص في الديكور بهدف إمكانية معرفة الكيفية التي قدمت بها الصورة المرأة في لدراما التلفزيونية من خلال المؤشرات التي تدل على الصورة المقدمة عن المرأة الجزائرية وتم تقسيمها الى وحدات وهي:

## ملاحق

الملابس: بإعتبار الهندام هي جزء هام من الأجزاء التي يعتمد عليها في تسويق مجموعة الأفكار و الأزياء التي تعكس صورة المرأة في الدراما التلفزيونية و كذلك نوعية اللباس المستخدم في المسلسل و الذي ترتديه المرأة، فمن الممكن من خلاله أن يبين صورتها وإنتمائها، وتضم ملابس محتشمة، غير محتشمة.

المكياج: ونقصد به مواد التجميلية التي تضعها المرأة في مسلسل ( بالمكياج، بدون المكياج).

**فئة الإخراج الفني :** ونقصد بهذه الفئة مجموعة الأساليب المتبعة في المسلسل التلفزيوني الذي هو محل دراستنا أو

التي تهدف الى معرفة مكانة وكيفية التي تم تصوير بها المرأة في الدراما التلفزيونية من خلال المشاهدو اللقطات و العناصر التي تحتويها بغية عرض الصورة المقدمة عن المرأة وما يصاحبها من أصوات وموسيقى والمؤثرات السمعية والبصرية وتم تقسيمها الى ثلاثة الفئات و تتفرع منها عناصر أخرى وتشمل الأتي:  
زوايا التصوير: و نقصد بها معرفة مكانة المرأة إنطلاقا من الزاوية أو الوضعية التصوير التي التقطت بها المشاهد، وتمثل في الزوايا التصويرية التالية: زاوية التصوير منخفضة، زاوية التصوير مرتفعة

حركة الكاميرا، : ونقصد من وراء هذه الفئة اللقطات والمشاهد التي تضم العناصر النسوية داخل المحتوى الدرامي، ليتسنى لنا معرفة صورة المرأة إنطلاقا من تحركات الكاميرا، وتم تضم الوضعتين للكاميرا: كاميرا ثابتة، كاميرا متحركة.

الموسيقى الموظفة: إن للموسيقى أهمية بلغة في التأثير على المتلقي من جهة، وتجعل الممثلة تتقمص أدوارها من جهة أخرى، فالموسيقى عنصر أساسي في إبراز المواقف و هذا ما يعكس طبيعة صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وتم تقسيم الموسيقىالموظفة في الدراما التلفزيونية الى: موسيقا تصويرية، موسيقى الحبكة(الدراماتيكية)

**2- الفئات الخاصة بالمضمون:** وهي مجموعة الفئات التي تجيب عن السؤال (ماذا قيل؟).

**فئة الموضوع :** وهي أكثر الفئات استخداما وتصدر عن سؤال على ماذا يدور المحتوى ؟ أو ما هي المواضيع

التي عالجها المحتوى ؟ و من خلال موضوع دراستنا و الذي يتمثل في صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية تم التركيز على مجموعة القضايا والموضوعات التي تم معالجتها التي تخص المرأة عموما وتم تسليط الضوء عليها تتمثل في ما يلي: الزواج العرفي، التفكك الأسري، عمل المرأة، العنف ضد المرأة، الحرمان، المسؤولية، الخيانة، تعدد الزوجات، البطالة، حقوق المرأة.

## ملاحق

**فئة الفاعل:** و نشير من خلال هذه الفئة الى الشخصيات النسوية التي تحرك الأحداث والقضايا داخل مجريات المسلسل، وتمثل مجموعة الأدوار التي تجسدها المرأة في هذا العمل الدرامي مما يعكس صورتها على الصعيد الدرامي ككل وتضم الأدوار الأتية: الأم، الزوجة، الأخت، بنت.

**فئة الأهداف:** ونقصد بها الهدف التي تسعى إليها الجهات القائمة على صناعة المحتوى الدرامي، بحيث يقوم بعرض صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية قصد ترسيخ مجموعة من الرسائل التي تعمل على إبراز صورة المرأة وتشمل المؤشرات التي نقصد بها تقديم صورة المرأة من خلال عرض مجموعة المجريات التي تهدف إبراز صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية و المسلسل الذي هو محل الدراسة، مما ينعكس على المرأة الجزائرية في الواقع، وتضمنت العناصر التالية:

تغير صورة المرأة : بحيث يقوم صانع المحتوى الدرامي بتغيير الكلي لصورة المرأة الجزائرية الحقيقية بالاعتماد على الدراما التلفزيونية.

تعديل صورة المرأة : من خلال إطراء بعض التغيرات أو الإضافات على صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية وما يترتب عليه من تغيرات على صعيد الواقعي لصورة للمرأة الجزائرية.

تدعيم صورتها السابقة : المحافظة على صورة المرأة الجزائرية في الدراما التلفزيونية الجزائرية مما ينعكس على صورة المرأة الجزائرية ككل.

**فئة السمات:** وهي مجموعة السمات أو المميزات الشخصية و الأخلاقية التي تتعلق بصورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية التي تضمنها المسلسل إنطلاقا من المؤشرات التي تدل على شخصية التي تجسدها المرأة من خلال أدورها في المسلسل و تشمل الخصائص الفردية وهي التي ركزت على أنواع الصور المختلفة التي ظهرت بها المرأة وتضمنت :سمات الشخصية وتضمنت الحلة الإجتماعية و السمات ايجابية وسمات سلبية:

الحالة الاجتماعية: متزوجة، عزباء، مطلقة، أرملة، ربت بيت، عاملة،

\_\_ إيجابية: متواضعة .. حنونة . هادئة . صبورة . ذكية . واثقة من نفسها

- سلبية: قبيحة، ، حزينة، . قاسية، . قلقه، ، . مقهورة، متمردة

**فئة الأساليب الإقناعية:** وتتضمن مجموعة الطرق و الأساليب التي قدمت بها صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية والتي تهدف الى الإقناع وتضمن.

الأساليب عقلية الحجج والبراهين، عرض أحداث مطابقة للواقع، التكرار للمواضيع المرأة .

## ملاحق

الأساليب عاطفية: عرض مواقف مؤثرة، استخدام الدين، التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة.

**فئة القيم:** وتتمثل في مجموعة القيم وسلوكياتها وأقوالها الموجودة في المسلسل والتي تعبر عن صورة المرأة وكيف

تؤثر عليها، وتم تقسمها الى :

- التضحية، الطاعة، تقدير العائلة، المعاشرة الزوجية، الصبر، الاهتمام بالأبناء، احترام أم . القناعة والرضي .

- الخيانة الزوجية، التفكك الأسري . الحقد، حب الانتقام، الكره، التسلط، الخداع، حب المال

**فئة أسلوب عرض القيمة:** وتحتوي على الطريقة التي تناولت بيها صورة المرأة في المسلسل وتشمل مايلي:

قدمت بالقول، قيم قدمت بالسلوك، قيم قدمت بالقول والسلوك معا .

الملاحظات

.....

.....

.....

.....



## ملاحق

الجدول رقم (2): يبين اللغة المستخدمة في المسلسل.

اللغة الأجنبية	العامة (الدار جدة)	العربية الفصحى حي	اللغة المشهد
			1
			2
			3
			4
			5ء
			6
			7
			8
			9
			10
			المجموع

الجدول رقم (3): يبين القالب الدرامي المستخدم في المسلسل .

التراجيدي	الكوميدي	الاجتماعي	نوع القالب المشهد
			1
			2
			3
			3
			4
			5
			6
			7
			8
			9
			10
			المجموع



## ملاحق

الجدول رقم (4): يبين نوعية الديكور المستخدمة في المسلسل ..

المكياج		اللباس		المشهد
بدون مكياج	بالمكياج	غير مناسب	مناسب	
				1
				2
				3
				4
				5
				6
				7
				8
				9
				10
				المجموع



## ملاحق

الجدول رقم (7): يبين الدور الذي لعبته المرأة في المسلسل .

الدور	الأم	الزوجة	الأخت	بنت
المشهد				
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
المجموع				

الجدول رقم (8) الأهداف التي من وراء عرض صورة في المسلسل .

الهدف	تغيير صورة المرأة	تعديل صورة المرأة	تدعيم صورة المرأة
المشهد			
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
المجموع			



## ملاحق

الجدول رقم (10): سمات التي الاجتماعية للمرأة في المسلسل.

السمات المشاهدة	متزوجة	عزباء	مطلقة	أرملة	ربة بيت	عاملة
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						
9						
10						
المجموع	8	6		4	4	7

- الجدول رقم (11): الأساليب الاقناعية الخاصة بدراما التلفزيونية و التي تبين صورة المرأة فيها

العاطفية		العقلية			الأساليب	
التركيز على الأدوار العاطفية للمرأة	عرض مواقف مؤثرة	توظيف الدين	التكرار للمواضيع المرأة	عرض أحداث مطابقة للوّقع	الحجج والبراهين	المشهد
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7
						8
						9
						10
						المجموع



## ملاحق

الجدول رقم (13) : أسلوب عرض القيمة في المسلسل وفقا للحلقة .

بالقول والسلوك	بالسلوك	بالقول	الأسلوب المشاهد
			1
			2
			3
			4
			5
			6
			7
			8
			9
			10
			المجموع

الصورة رقم 01:



الصورة رقم: 02



الصورة رقم: 03





## ملخص الدراسة

تعتبر الدراما التلفزيونية الجزائرية ممارسة فنية فرضت نفسها على المشهد الإعلامي، وأوجدت فيه مكانة رفيعة، تساهم بدور كبير في تشكيل المنظومة الفكرية والثقافية والجمالية لدى المتلقي وفرضت أبعاد هذا المشهد المتميز بالحضور المكثف للمرأة في الدراما التلفزيونية، وقد دأبت الكثير من المسلسلات الاهتمام بصورة المرأة فيها بمستويات مختلفة، ومنها مسلسل "أولاد حلال" التي حاولت هذه الدراسة من خلاله الوقوف على كيفية التي تعرض بها صورة المرأة في الدراما التلفزيونية الجزائرية، وقد شملت هذه الدراسة جميع عناصر إعداد الدراما المتلفزة منها فنية ومنها تقنية وغيرها لتعرف على تفصيل التي تجعل الصورة أوضح.

وفي سبيل الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة فقد سارت وفق المنهج التحليلي، واعتمدنا على استمارة تحليل المحتوى كسبيل يفضي إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة، واستندت في ذلك إلى طرح نظري الذي يحيط بجوانب الدراما التلفزيونية، وعناصرها بشكل خاص.

وتمثلت أهم النتائج التي أسفرت عليها هذه الدراسة أن هنالك مزيج في مواضيع التي تخص المرأة بشكل خاص أهمها عمل المرأة الى جانبه موضوع العنف ضد المرأة واللذان هما محوران أساسيان لحلقات المسلسل، بالإضافة موضوع عمل المرأة، حقوق المرأة، وتنوع السمات منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي والواضح من خلال تحليل أن معظم السمات كانت إيجابية ونذكر من بينها الصبورة والواقعة من نفسها والحنونة كلها سمات ساهمت في إعطاء صورة المرأة طابع جمالي، أما السلبية فضمت القاسية والقاهرة وكانت عبارة عن ردود أفعال لمن حولها، أما بخصوص السمات الاجتماعية فكانت العاملة والمتزوجة حاضرة بقوة، أما السمات التي تضمنها المسلسل في معظمها الإيجابية أصيلة، أما السلبية التي هي نتيجة لدوافع من الواقع المعاش فالقيم البارزة والتي تضمنها المسلسل هي تقدير العائلة، والصبر واحترام الأم. فكل قيمة من القيم هذه تحمل مجموعة الدلالات التي تساهم في إعطاء صورة إيجابية عن المرأة.

## Study summary

Algerian television drama is an artistic practice that imposed itself on the media scene, and created a high position in it, contributing a great role in shaping the intellectual, cultural and aesthetic system of the recipient. The dimensions of this scene distinguished by the intense presence of women in television dramas, and many series have been paying attention to the image of women in it at different levels, including The series "Awlad Halal", through which this study tried to identify how the image of women is presented in the Algerian television drama, and this study included all the elements of the preparation of the television drama, including technical, technical and others, to know the details that make the picture clearer.

In order to achieve the desired goals of this study, it proceeded according to the analytical method, and relied on the content analysis form as a way to answer the questions raised in this study, and based on this a theoretical approach that surrounds the aspect of television drama, the elements of television drama in particular. .

The most important results of this study were that there is a mixture of topics that pertain to women in particular, the most important of which is the work of women, along with the issue of violence against women, which is a main focus for the series' episodes, the subject of women's work, women's rights, and the diversity of features, some of which are positive and some are negative and clear. By analyzing that most of the traits were positive, and we mention among them the patient, self-confident and tender traits, all of which contributed to giving the image of women an aesthetic character. The features included in the series are mostly genuine positive, while the negative ones that are a result of the reactions of lived reality, the prominent values included in the series are the appreciation of the family, patience and respect for the mother. Each of these values carries a set of connotations that contribute to giving a positive image of women.